معاشات استثنائية لجميع المصريين بالداخل والخارج

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتــــاز القـــط



أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
■ ٨٠ صفحة ■
■ ١٥٠ قرشاً ■



اقرأ داخل العدد



■ الرئيس حسنى مبارك



■ الرئيس باراك أوباما



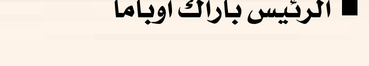
■ الملك عبدالله الثانى



■ الرئيس محمود عباس



■ بنيامين نتنياهو



ممتاز القط يكتب من واشنطن:


مأزق حرج للإسرائيليين بعد مقال الرئيس!!

أختتمت أمس الأول فى واشنطن الجولة الأولى لمفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتى سوف تتواصل كل أسبوعين خلال المرحلة القادمة. بدأت المفاوضات وسط توقعات كثيرة بأنها لن تؤدى إلى نتائج ملموسة، لتضاف إلى السجل التاريخى لمحاولات التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية.

تاريخ طويل من الفشل والفرص الضائعة، استمر عقدين من الزمن، ليصبح أطول وأعقد تاريخ للتفاوض منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وحتى مؤتمر أنابوليس فى عام ٢٠٠٧. ورغم مئات الجولات من التفاوض المباشر وغير المباشر، ظلت المشكلة بلا حل، بل شهدت مزيداً من التعقيد والتوقف استمر ما يقرب من عامين، فى أعقاب الاعتداء الإسرائيلى الوحشى على غزة عام ٢٠٠٨.

وجاءت الجولة الجديدة من المفاوضات، فى إطار تعهدات الرئيس الأمريكى أوباما بسرعة التوصل إلى حل يقوم على أساس إقامة الدولتين، متوافقاً مع القرار ١٥١٥ الصادر من مجلس الأمن، وهو أول قرار يطالب بإقامة دولة فلسطينية بجانب إسرائيل.

خيار المفاوضات المباشرة التى بدأت فى واشنطن، جاء فى أعقاب فشل عملية التفاوض غير المباشر، التى قام بها الوسيط الأمريكى جورج ميتشيل، والتى وضح من خلالها زيادة تباعد المواقف بين الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى، وتزايد إحساس المجتمع الدولى بخطورة الموقف الذى يهدد التوازن بالمنطقة. ويمكن القول إن تلك الجولة من المفاوضات المباشرة، تمثل حصيلة لضغوط اقليمية ودولية على الطرفين، من أجل التوصل إلى حل عادل، ودون أى شروط مسبقة، ودون استثناء لأى من الملفات المعلقة، مثل الحدود النهائية واللاجئين والأمن والقدس والأسرى والمستوطنات.

❑❑❑

وقد ثارت فى الأيام القليلة الماضية - ولاتزال - تساؤلات عديدة حول مشاركة مصر والرئيس مبارك، فى مفاوضات محكوم عليها سلفاً بالفشل، غير أن ثوابت الموقف المصرى الداعم للفلسطينيين، والذى يمثل نوعاً من المؤازرة، وعدم ترك الفلسطينيين فرادى فى مواجهة الطرف الإسرائيلى، وخبرة مصر الطويلة فى التفاوض، تؤكد أهمية وضرورة هذه المشاركة، بالإضافة إلى الارتباط الوثيق بين الأمن القومى المصرى، وأى نتائج أو اتفاقات قد تتم من خلال هذه المفاوضات.

لا شك أن مشاركة مصر فى هذه المفاوضات تدحض أى محاولات إسرائيلية للتنصل من التزامات تحقيق السلام، وفق مبدأ الدولتين، فقد تحججت إسرائيل بأن الانقسام، وعدم تحقيق المصالحة الفلسطينية بين السلطة وحماس، يعنى تحميل الجانب العربى والفلسطينى المسئولية عن فشل التفاوض، وتبرئة ساحتها أمام الجانب الأمريكى، وأمام المجتمع الدولى.

ولأن الاجتماعات تتم فى غرف مغلقة، ولأنه يصعب أحياناً الحكم على النوايا، ولأن المناورات جزء من سياسة إسرائيل فى التفاوض، فقد جاء مقال الرئيس مبارك الذى نشرته صحيفة النيويورك تايمز - صباح الأربعاء الماضى - لكى يضع النقاط على الحروف، فى بادرة تمثل نوعاً من الحكمة والرؤية الثاقبة للرئيس مبارك، ومواقف مصر الواضحة والصريحة، وتمسكها بالشرعية الدولية، وبكل الثوابت العربية.

❑❑❑

المقال الذى حمل عنوان: «خطة السلام فى متناول يدنا»، يمثل جزءاً من سياسة الشفافية التى تنتهجها مصر فى سياستها الخارجية، وفى تعاملها مع القضية الفلسطينية بالذات، وعدم قبولها لأى تناقضات بين ما يقال فى العلن، وما يقال فى الغرف المغلقة.

وعلى حين اختلف كل المراقبين، وحتى كبار المسئولين المشاركين فى هذه المفاوضات، حول ما يمكن بحثه وما يمكن التوصل إليه، جاء مقال الرئيس يحمل خطة سلام مصرية، تضمن عدم تكرار الفشل الممل إن خلصت النوايا، وكان الإيمان بالسلام نابعاً من العقل والقلب والمنطق.

وقال بعض المراقبين الأمريكيين إن المقال يضع إسرائيل فى مأزق حرج، وينزع منها كل الذرائع التى قد تبديها خلال عملية التفاوض. وأشاروا إلى أن المقال كان مفاجأة أربكت الجانبين الإسرائيلى والأمريكى، لأنه تضمن رؤية للسلام لا يمكن لأحد الاختلاف حولها، وزعموا أنها أعطت للفلسطينيين حقوقاً أكبر بكثير من تلك التى تمثل حدوداً قصوى، لأى تنازلات يمكن أن تقدمها إسرائيل خلال التفاوض. وقالت وسائل الاعلام الأمريكية أن مقال الرئيس مبارك، حوّل عناصر الضعف الفلسطينى إلى عناصر قوة، ستجد أمريكا نفسها مضطرة لقبولها. وأشارت إلى أن الرئيس مبارك طرح بقوة فكرة السلام الشامل، وبما يشكل ضغطاً على الجانبين الأمريكى والإسرائيلى، فى ضرورة البحث الجاد حول ضرورة وسرعة بدء مسارات التفاوض مع السوريين واللبنانيين.

❑❑❑

أول الثوابت التى أكدها الرئيس مبارك فى مقاله، ودحض بها الموقف الإسرائيلى المسبق من التخوف من الانقسام الفلسطينى، ما أكده من استعداد مصر لاستئناف جهودها لتسوية القضايا الصعبة المرتبطة بقطاع غزة، وذلك من خلال التوسط لإنجاز اتفاق لتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس، وربط الرئيس ذلك بضرورة وضع نهاية للحصار الإسرائيلى المفروض على غزة.

وشدد الرئيس مبارك على أن استبعاد قطاع غزة من إطار السلام، يعنى بقاءه كبؤرة للصراع، تقوض أى اتفاق مستقبلى للتسوية.

وأعتقد جازماً، أن هذه الرسالة إن كانت تدحض موقف إسرائيل فإنها - أيضاً - تمثل رسالة لحركة حماس، التى حاول بعض قادتها الإيهام بمحاولة استبعادهم من ملفات التسوية.

ثانى هذه الثوابت، والذى يمثل رسالة واضحة لإسرائيل ولكل الأطراف العربية، وينبع أساساً من موقف مصر الذى كان واضحاً منذ البدايات الأولى لعملية السلام، وهو ضرورة تحقيق السلام الاقليمى الشامل بين العرب وإسرائيل، انطلاقاً من المبادرة العربية للسلام.

مصر سعت - ولاتزال - منذ اليوم الأول لانطلاق عملية السلام بينها وبين إسرائيل، لأن يكون السلام شاملاً، غير أن الفرص الضائعة من العرب كانت - للأسف - كثيرة.

❑❑❑

ثالث الثوابت التى شدد عليها الرئيس مبارك فى مقاله هى أن السلام والاستيطان أمران متعارضان، وأنه من الضرورى وقف هذا الاستيطان، وتجديد فترة تجميد بناء المستوطنات التى تنتهى يوم ٢٦ سبتمبر الحالى.

وجاء رابع الثوابت التى أكد عليها الرئيس مبارك، لتدحض نظرية دواعى الأمن التى لا تمل إسرائيل من ترديدها، وتجد صدى وهوى كبيراً لدى الإدارة الأمريكية، ولا نبالغ عندما نقول لدى المجتمع الدولى كله.

للمرة الأولى يتم التوافق بين مطلبى حاجة إسرائيل للأمن، وحاجة الفلسطينيين لضرورة الانسحاب الكامل من الأراضى المحتلة. وذلك من خلال ما طرحه الرئيس من إمكانية تواجد قوات دولية فى الضفة الغربية، لمدة زمنية محددة يتفق عليها الجانبان، وتوفر الثقة والأمن للطرفين.

❑❑❑

حقيقة أخرى أكد عليها الرئيس مبارك، وتمثل ركيزة أساسية يمكن من خلالها تحقيق تقدم سريع فى المفاوضات، وهى أن تبدأ من حيث انتهت، خاصة المفاوضات التى تمت فى منتجع طابا عام ٢٠٠١، التى اقترب فيها الطرفان أكثر من أى وقت مضى.

وشدد الرئيس على أن الإطار العام للتسوية واضح، ويتمثل فى إقامة الدولة الفلسطينية على الأراضى التى احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧، على أن تكون القدس عاصمة لكلتا الدولتين، كما أن جولات المفاوضات السابقة حسمت الكثير من التفاصيل الخاصة بالتسوية النهائية، لقضايا اللاجئين والحدود والقدس والأمن.

حقيقة، البداية من حيث انتهت المفاوضات تضع إسرائيل فى موقف يصبح من الصعب الفرار منه.. فلا شك أن المفاوض الإسرائيلى يسعى - دائماً - إلى العودة للمربع رقم صفر، وتضييع الوقت فى جدال عقيم، يساهم فى زعزعة الثقة لدى الطرف الآخر، وبما يؤدى فى النهاية لفشل المفاوضات.

لكن فطنة وذكاء القيادة المصرية، انتزعت من إسرائيل أحد أهم أساليبها فى المفاوضات، وأبدى الرئيس مبارك استعداد مصر لاستضافة الجولات التالية للمفاوضات، بالتعاون مع الولايات المتحدة، وذلك انطلاقاً من موقف مصر الثابت والداعم للفلسطينيين، وقدرتها على حفز الطرفين لتحقيق النجاح.

❑❑❑

لم يكن غريباً أن يسارع بعض النشامى من تجار القضية الفلسطينية، بالهجوم على المفاوضات الخاصة بالسلام، والتى بدأت فى العاصمة الأمريكية واشنطن.

أسرع تجار حماس إلى قاموسهم المعتاد، فى الشجب والإدانة، والاتهام بالعمالة والخيانة لمحمود عباس والسلطة الفلسطينية، وقالوا إن وجود غطاء عربى للمفاوضات، يمثل غطاءً لجرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى، وهو نفس الموقف الذى اتخذه بعض القادة الإيرانيين، والذين يجدون - دائماً - فى القضية الفلسطينية ساحة خصبة لتصفية حساباتهم الوهمية مع واشنطن.

هذا الصخب والضجيج كان أمراً متوقعاً، وقد حذر كل القادة المشاركين فى إطلاق مفاوضات السلام، من تأثيره على عملية السلام. والغريب أن يحدث ذلك فى الوقت الذى كانت فيه المواقف العربية واضحة للعيان، وحملتها كلمات القادة العرب، وفى مقدمتهم الرئيس مبارك، الذى جاءت كلمته فى احتفال إطلاق المفاوضات صارمة وحازمة، وحملت خطوطاً حمراء تمثل فى مجملها حقيقة المواقف المصرية، الداعمة والمؤيدة لحق الشعب الفلسطينى، فى وضوح لا لبس ولا غموض فيه، ولا يمكن لأحد المزايدة عليه.

❑❑❑

لقد وقف الرئيس مبارك ليعلن - أمام الرئيس الأمريكى أوباما، ورئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو، وأمام عيون العالم كله التى كانت تتابع وقائع إطلاق المفاوضات - أن مصر سوف تستمر فى دعمها للشعب الفلسطينى الصابر، ولقضيته العادلة. وقال إننا سنواصل جهودنا، وعملنا المخلص من أجل تحقيق تطلعات الشعب الفلسطينى، واستعادة حقوقه المشروعة. قال لمحمود عباس سنظل إلى جانبكم إلى أن تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة، على الأراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، كما سنواصل السعى لرأب الصدع الفلسطينى تحقيقاً للمصالحة الوطنية الفلسطينية.. وأكد الرئيس بوضوح أن الاستيطان يتم بالمخالفة للقانون الدولى، وهو لن ينشئ لإسرائيل حقوقاً، أو يحقق لها سلاماً أو أمناً. وطالب الرئيس نتنياهو بتحقيق كل تعهداته على أرض الواقع. وأكد أن الاحتلال يسبب للشعوب العربية، قدراً هائلاً من الغضب والإحباط.

❑❑❑

الآن يدور سؤال مهم.. هل تضاف هذه المفاوضات إلى سجل الفرص الضائعة لتحقيق السلام؟! وهل يستمر قادة حماس فى تنفيذ مخططاتهم لإفشال المفاوضات، من خلال القيام بعمليات اعتداء على الإسرائيليين، ليقدموا لإسرائيل - وعلى طبق من ذهب - صك غفران وتنصل من أى التزامات. مثلما قدموا فى عملياتهم الأخيرة ضد المستوطنين الإسرائيليين، التى استغلها نتنياهو فى حديثه خلال إطلاق المفاوضات، ونال بها تعاطف العالم كله.

أعتقد أنه قد آن الأوان لكى يعود قادة حماس إلى رشدهم، بعيداً عن أى مزايدات رخيصة، يدفع الشعب الفلسطينى وحده ثمناً باهظاً لها، وكم أتمنى أن تدعو جامعة الدول العربية إلى اجتماع طارئ، يتم خلاله إعلان موقف عربى واضح، فى دعم هذه المفاوضات، وتأكيد العرب على رفضهم القاطع لمحاولات قادة إيران التدخل السافر فى الشأن العربى، حتى وإن كان هذا التدخل بالمزايدة، و«دق» الأسافين، و«جعجعة» الميكروفونات.

ميسد كول!

أعتذر عن عدم الكتابة اليوم لأننى أتابع مسلسل أبو حفيظة الإيرانى أحمدى نجاد.

ممتاز

ترحيل ٣٧ مصريا من إيطاليا

صرح السفير محمد عبدالحكم مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين فى الخارج والهجرة واللاجئين، بأن السلطات الإيطالية قامت بإلقاء القبض على ٣٧ مواطنا مصريا وذلك نتيجة محاولتهم الهجرة الغير شرعية إلى إيطاليا، وقررت ترحيلهم وإعادتهم إلى مصر. وأضاف السفير بأن المواطنين المصريين قد عادوا إلى مصر مساء أمس.. وأوضح بأن قوانين الدول الأوروبية تجرم الهجرة الغير شرعية وتعاقب كل من يقدم أى مساعدة للمهاجرين الغير شرعيين إليها.

رفح مفتوح ٩٥ يوما

تواصل السلطات المصرية فتح ميناء رفح البرى لليوم الخامس والتسعين على التوالى لعبور الفلسطينيين من الجانبين وادخال المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة طبقا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك لتخفيف الحصار على الأشقاء فى قطاع غزة . وأكد مصدر مسئول بميناء رفح البرى بدء توافد العالقين من الجانبين وإنه جار إنهاء إجراءات عبورهم ، وقد بلغ اجمالى عدد العابرين منذ فتح ميناء رفح البرى أول يونيو الماضى ٧٣ ألفا و٥٥٠ فردا حبث وصل الى البلاد ٣٥ ألفا و٢٠٤ أفراد فيما غادر باتجاه غزة ٣٨ ألفا و٣٤٦ فردا.

موسم حج القرعة بدأ مبكرا

كتب مجدى دربالة:

يبدأ قطاع الشئون الإدارية بوزارة الداخلية – خلال أيام – الخطوات التنفيذية لاستقبال موسم الحج.. حيث كلف اللواء د. صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون الإدارية ضباطه بتقسيم حجاج القرعة الى٥ مجموعات، وتم تكليف ضباط الشئون الإدارية بالالتقاء بعد العيد مع الحجاج لتوعيتهم مبكرا بمناسك الحج، وظروف الرحلة، وذلك بعد ان انتهى قطاع الشئون الإدارية من تحصيل رسوم حج القرعة من جميع الناجحين دون تخلف من أحد. أكد اللواء هاشم ان حبيب العادلى وزير الداخلية قرر سفر مجموعة من ضباط القطاع إلى مكة والمدينة عقب اجازة عيد الفطر لمعاينة مساكن الحجاج على الطبيعة للتأكد من مطابقتها لشروط التعاقد بين وزارة الداخلية والفنادق.. وكذلك معاينة وسائل الانتقال التى سيستخدمها الحجاج خلال الانتقالات الداخلية.

اللواء د. صلاح هاشم

النوم على الياسمين أفضل

كشف باحثون أمريكيون أن رائحة الياسمين تريح الأعصاب وتشجع على نوم هادئ ومريح وهو ما يساعد فى المحافظة على النشاط والحيوية عند الاستيقاظ وفى فترات ما بعد الظهيرة والمساء ولاحظ الباحثون أن الأشخاص الذين استنشقوا رائحة الياسمين ناموا أسرع من الآخرين الذين ناموا فى غرف معطرة بزهرة «اللافندر»، حيث ظلوا يتقلبون فى فراشهم لفترات أطول.

حظر التدخين فى اليونان

بدأت اليونان فى تنفيذ قانون حظر التدخين فى جميع الأماكن العامة ويستثنى الكازينوهات التى تزيد مساحتها على ٣٠٠ متر مربع حيث تم منحها ٩ شهور قبل تطبيق القانون عليها وسوف يتم فرض غرامات مالية على المخالفين تتراوح ما بين «٥٠ و ٥٠٠ يورو». كانت وزارة الصحة أعلنت أن الهدف هو إنقاذ حياة ٢٠ ألف شخص يموتون سنويا بسبب التدخين فى اليونان .

فذلكة شعرية

أم عطا.. وليلة القدر!

■■ دعت أم عطا زوجة الموظف الغلبان شطا ربها فقالت:

يارب حالى بزوطا
من زوجى المدعو شطا
من نحسه.. من فقره
ذقت البلا والمرمطا
يارب فارزقنا بمال
كى نروح المسمطا
ونغوص فى لحم وفت
هابرين لنلهطا
ونجيب كعك العيد
حلوا فاخرا ونزقططا
ونعيش بعد حفائنا
فى قلفطاء وحفلطا

ياسر قطامش

الكعك خطر!

ارتبط الاحتفال بعيد الفطر المبارك بعدد من الأطعمة والمأكولات على رأسها «الكعك» وتشير خبيرة التغذية دكتورة إيمان منصور الى ان الكعك يحتوى على دهون مشبعة ويسبب ارتفاع الكوليسترول وتناوله بعد رمضان يسبب عسر الهضم وفقدان الشهية طوال اليوم ولذلك تنصح دكتورة ايمان بعدم الافراط فى تناول الكعك ويجب تناول المشروبات الدافئة خصوصا الشاى الأخضر والجدير بالذكر أن الكعكة الواحدة تحتوى على سعرات حرارية تعادل رغيف خبز حيث تحتوى على ٢٠٠ سعر حرارى بينما تحتوى قطعة البتى فور على ٩٠ سعرا حراريا.

■ إيمان منصور

رادارات ذكية جداً

جنيف – ماجدة طنطاوى:

قررت سلطات المرور السويسرية الاعتماد على أجهزة رادار ذات تقنية عالية وأكثر ذكاء من الرادارات التقليدية التى فشلت فى رصد السائقين المخالفين للمرور. الرادارات الجديدة لها القدرة على التقاط صور للسيارة على طول الطريق، اى انها تتمكن من حساب السرعة التى تحركت بها السيارة من مسافة الى اخرى على عكس الرادارات التقليدية التى تلتقط صورة السيارة المسرعة عند المرور امامها فقط، لذلك لن يتمكن سائقو السيارات المخالفة التى تهدئ من سرعتها عند رؤية جهاز الرادار من التحايل بعد الأن خاصة فى وجود «الرادارات الذكية».

مانيكان للبيع فى شوارع مانهاتن

يقام أغرب مزاد على المانيكانات اللاتى ترتدين أحدث الموضات، وذلك فى إطار اسبوع الموضة الذى يقام فى الفترة من ٩ إلى ١٩ سبتمبر فى نيويورك. وقد صمم هذه المانيكانات ٣٢ مبدعا من الذين تخصصوا فى الموضة،ومن المتوقع ان يصل سعر المانيكانات إلى ٥٠٠ دولارا.

ريشة الفنان: سيد عبدالفتاح
sayed.abdelfatah@hotmail.com

عابدين يشارك فى حملة نظافة كفر الشيخ

كفر الشيخ – عبد الوهاب السمان:

ارتدى اللواء مهندس أحمد زكى عابدين محافظ كفر الشيخ «تريننج ». وأمسك بـ«المقشة».. وشارك ٥٠٠ شاب فى حملة نظافة وإزالة اشغالات بكفر الشيخ.. بعد نقل جميع «وكالات» الفاكهة والخضر الى سوق الجملة الجديد بجنوب المدينة فوجئ المواطنون بوجود المحافظ وسط شباب معهد الخدمة الاجتماعية والشباب والرياضة والحزب الوطنى وبمشاركة د.عبد المنعم السنهورى عميد المعهد ود. طارق عمارة أمين تنظيم الحزب واللواء حسين الطاهر رئيس المدينة.. والكل يرتدى «التريننج» ويمسك بمعدات النظافة.. وقال المحافظ: انه فخر لكل مسئول ان يشارك فى العمل التطوعى.

احذروا المجوهرات المقلدة!!

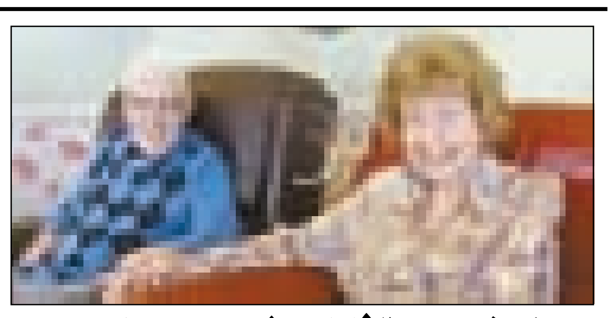
ليس كل ما يلمع ذهباً.. مقولة يعلم كل من ظهر عليه طفح جلدى بعد استخدام مجوهرات رخيصة أو مقلدة مدى حقيقتها والان أثبت العلماء الالمان ان مسألة الحساسية للمجوهرات المقلدة ليست خرافة والنتائج الجديدة للابحاث اثبتت امكانية وجود حساسية لدى الشخص تجاه المجوهرات الرخيصة والسبب أنها جميعا تحتوى على النيكل وهو السبب الأكثر شيوعا لهياج حساسية الجلد بأنواعها فى العالم الصناعى غير ان عددا محدودا من الناس يعلم ان النيكل يستخدم على نطاق واسع فى صناعة المجوهرات.

تعاون مصرى-هندى

تشارك فايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولى كضيفة شرف فى الاحتفال بيوم التعاون التقنى والاقتصادى الهندى الذى سيقام فى القاهرة ٢١ سبتمبر وسيحضره المتدربون الذين شاركوا فى الدورات التدريبية التى تم تنظيمها فى الهند فى اطار برنامج التعاون التقنى والاقتصادى الهندى حيث استفاد اكثر من ٢٥٠ دارسا مصريا من برامج التدريب .

النجوم مع الأيتام فى خيمة ولاد مصر

احتفلت جمعية ولاد مصر برئاسة محمد العقدة وبحضور نخبة من نجوم وفناني مصر وعدد من الكتاب والصحفيين والشخصيات العامة باحتفالية مع اكثر من طفل يتيم بخيمة ولاد مصر الخيرية والتى تقام بنادى الصيد المصرى تحت رعاية المهندس حسين صبور رئيس النادى بالتعاون مع لجنة الزكاة برئاسة ليلى بسيونى ويؤكد العقدة ، الهدف هو مشاركة كل فئات المجتمع فى مساندة ومشاركة الطفل اليتيم فرحته وقد حضر الحفل د.محمد حسن الحفناوى عضو مجلس الشعب وعبدالله حسن رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط ونبيل البشبيشى الحاكم الأسبق لاندية الليونز والفنانة عفاف شعيب والفنان احمد ماهر والكابتن عماد متعب لاعب النادى الأهلى.



مُسنان يحتفلان بزواجهما الـ ٧٥

احتفل الزوجان البريطانيان جوزيف وآيلين مورتون البالغين من العمر ٩٨و٩٦ سنة بعد زواج دام ٧٥ عاما فى مقاطعة «وايلز» التى قصداها لعقد قرانهما عام ١٩٣٥ ويقيمان فيها منذ أكثر من ٣٠ سنة وقال الزوج: «كنت أتوق للذكرى الماسية» «أنا سعيد جداً .. ولدى زوجة رائعة». يشار الى ان للزوجين ابنة تدعى ديان وتوفى ابنهما مايكل فى حادث سير عندما كان شاباً كما ان لهما ٣ أحفاد .

أقدم حروف طباعة معدنية

اكتشفت فى كوريا الجنوبية حروف طباعة معدنية أقدم بـ ١٣٨ سنة من حروف الطباعة «جيكجى سيمتشيوجول» الكورية المسجلة على انها أقدم حروف طباعة فى العالم الاكتشاف يعود لعام ١٢٤٧ وقد يحدث اكتشافها تغييراً فى تاريخ حروف الطباعة إذا تم التأكد من صحة سنة صناعتها ويقول نام كوان أستاذ فى جامعة «كيونغ بوك» انه بعد فحص الحروف ب معرض فى حى «إنسا» بالعاصمة سيول اتضح انها حروف «جونغ جو غازا» المصنوعة فى أوائل القرن الـ ١٣ أى قبل العام ١٣٧٧ الذى صنعت فيه حروف «جيكجى سمتشيوجول».

الرجل العنكبوت يتسلق ناطحة سحاب

فى أحدث مغامرات الرجل العنكبوت.. قام المغامر الفرنسى اليان روبرت « ٤٨ عاما» بتسلق ناطحة سحاب من ٥٧ طابقاً ارتفاعه ١٥١ مترا خلال ٢٠ دقيقة مستخدما يديه دون أى معدات أمان وسط هتاف نحو ١٠٠ من المارة ليجد الشرطة فى انتظاره ونقل الى الحجز .

ابن الوز مش عوام

اعترف حفيد الرسام العالمى باولو بيكاسو بأنه لا يجيد الرسم مما يؤكد ان المثل الشهير «ابن الوز عوام» ليس صحيحا فى بعض الأحوال وقال أوليفير فلاديمير بيكاسو «٤٨ عاما» «ورثت أنف جدى ولكنى لم أرث يديه» وكان أوليفير يحصل على علامات جيدة فى مادة الفن خلال المدرسة بسبب اسم جده ولكن الأمر تغير فى الثانوية العامة عندما حصل على علامة سيئة جدا فى الرسم لأن هوية الطلبة كان يتم اخفاؤها فى الامتحانات.



يهدى عروسته ٩٩٩٩٩ وردة حمراء

يتفاءل الصينيون بالعدد ٩ تماماً كما يتفاءل غيرهم بالعدد ٧ لكن «زيو وانغ» ذهب بعيداً فى تقديس اللون الأحمر وفى التعبير أيضاً عن تفاؤله بالعدد ٩ ففى يوم زفافه قدم لعروسه هدية لا يمكن ان تنساها بل ان تلك الهدية أوصلت قصته الى وسائل الإعلام التى تسابقت لنشر الخبر مع الصور فقد اشترى العريس لعروسه تسعة وتسعين ألفاً وتسعمائة وتسعاً وتسعين وردة حمراء.. أما الثمن الذى دفعه فيعادل راتبه طوال عام كامل وتم تغطية سيارة العروسين بالورود الحمراء أما الباقى كان من نصيب قاعة الاحتفال بالزفاف.

أول قرية للنساء فقط

على بعد ٣٥٠ كلم غرب العاصمة الكينية نيروبى توجد أول قرية نسائية خالصة فى العالم وهى قرية محرمة على الرجال أسستها نساء مضطهدات لم يجدن حلا غير هجر الذكور وتأسيس مجتمع أنثوى منعزل وهى تحظى بمباركة الحكومة الكينية التى توفر لها حماية رسمية وتعتمدها كوجهة سياحية وكانت قرية أوموجا (التى تعنى الوحدة) قد عانت النساء فيها من الاضطهاد أو قسوة الأزواج فقررن اعتزال الرجال وإلغاء فكرة الزواج الى الأبد ورغم انفصالهن عن عالم الذكور إلا أنهن يتعرضن دائما لتحرش الرجال فى القرى المجاورة أو قذفهن بالحجارة الأمر الذى دعاهن لبناء سور مرتفع تحرسه نساء يرفعن شعار «فليذهب الرجال للجحيم».

مليون زائر فى «يوم الفنون»

تحتفل العاصمة الأسبانية مدريد ١١ سبتمبر القادم بـ «يوم الفنون» الذى يقام تحت ضوء القمر. وسوف يعرض فى أكبر ميادين العاصمة تماثيل مصنوعة من البلاستيك لعدد من مشاهير الشعراء وأشهر مغنيى البوب ومن المتوقع ان يحضر الاحتفالات عدد كبير من السائحين الأجانب وقد بلغ عدد الزائرين الذين حضروا الاحتفال العام الماضى مليون زائر وبهذه المناسبة يتم فتح المتاحف فى جميع أنحاء أسبانيا مجانا وحتى وقت متأخر من الليل.

أحضان الحبايب

قام الرئيس الروسى ديميترى مديفيديف بالترحيب بحفاوة بالغة بمؤيديه من الجنس الناعم وذلك أثناء جولة قام بها مؤخرا فى ساراتوف جنوب شرق موسكو. مديفيديف استقبل سيدة ارادت مصافحته بالأحضان القوية ولسان حاله يقول: أهلا بالمؤيدين من النساء فقط.

الكمبيوتر يعيق نمو الاطفال

الأطفال فى الصيف ينمون أسرع من الشتاء وبقية الفصول هذا ما أكدته دراسة تشيكية حديثة حيث رجحت ان يكون السبب هو العطلة الصيفية وتحررهم من الواجبات المدرسية وعدم تعرضهم للتوتر الناجم عن الدوام المدرسى وأشارت الدراسة الى ان التوتر يبطئ النمو وفى بعض الحالات يوقفه أيضاً أما عندما يتخلص الطفل من التوتر فإن النمو يزيد من جديد. ويسهم فى زيادة النمو صيفاً أيضاً حسب الدراسة ممارسة الحركة من قبل الطفل على عكس إمضاء الطفل العطلة جالساً وراء الكمبيوتر الذى يعيق من نموه بشكل سريع.

«لبان» باريس هيلتون



قالت نجمة المجتمع الأمريكية وإحدى أثرياء العالم باريس هيلتون بعد اعتقالها بتهمة حيازة المخدرات إنها اعتقدت أن الكوكايين الذى وجد معها هو «علكة» ونفت هيلتون للشرطة فى مدينة لاس فيغاس ان تكون قطعة الكوكايين لها وقالت إنها اقترضت الحقيبة من صديقة غير أنها وضعت بعض أغراضها فى داخلها وكانت الشرطة قد عثرت بحوزة هيلتون على ٠,٨ جرامات من الكوكايين وأفاد تقرير الشرطة أنها قالت إنها لم تر الكوكايين من قبل ثم ظنت أنها علكة (لبان).

شواطئ حلال!

سياحة «الشواطئ الحلال».. نمط جديد من أنماط السياحة تروج له فنادق تركيا فقد قررت بعض فنادق مدينة «ألانيا» التركية الدخول فى تجربة جديدة يطلق عليها اسم «الفندقة الحلال» أو «السياحة التى تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية» حيث تستقطب المدينة عددا كبيرا من السياح خاصة الأوروبيين معتمدين على شواطئ المدينة التى تطل على خليج انطاليا.

أكبر بيتزا بولندية!

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن سكان مدينة كراكوف البولندية قاموا بطهى أكبر بيتزا فى العالم وحطموا الرقم القياسى لصناعة البيتزا. ويذكر ان الرقم الحالى لأطول بيتزا فى العالم كانت بطول ٤٠٧ أمتار أى ٤٤٥ ياردة ولكن البولنديين حطموا هذا الرقم وصنعوا بيتزا بطول ١٠٠٠ متر أى ١٠٩٣ ياردة.

يتربى فى عزو

فى سعادة غامرة بمولودته الجديدة، وقف رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون بصحبة زوجته سامانثا أمام المصورين وهو يقبل ابنته الوليدة والتى أطلق عليها اسم «فلورنس» وذلك أمام مقر الحكومة فى ١٠ داونج ستريت. فلورنس هى الطفلة الرابعة لكاميرون وزوجته..

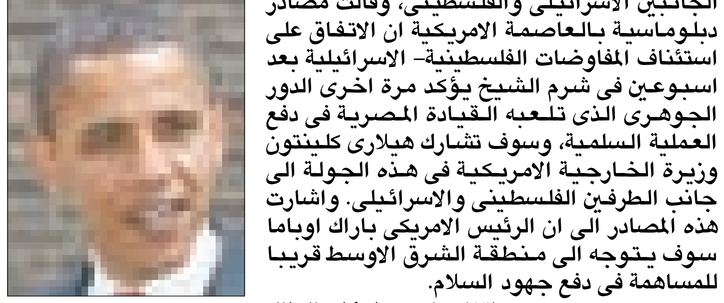
وألف مبروك يا كاميرون وتتربى فى عزك



سوزان مبارك تعلن انتهاء تطوير الدويقة ومنشأة ناصر وتوزع عقود التمليك

صُنّاع السلام

مصادر أمريكية: مبارك حدد معالم الطريق ويبقى الإلتزام



أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤
رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط
الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٠٤ شروق ٥,٣٣ الظهر ١١,٥٤ العصر ٣,٢٧ المغرب ٦,١٤ العشاء ٧,٢٤

■ مقال للرئيس فى نيويورك تايمز ■

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

الجولة الثانية للمفاوضات بشرم الشيخ.. وأوباما يزور المنطقة قريبا

واشنطن - ممتاز القط:

اشادت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون بالدور الايجابى والحاسم الذى قام به الرئيس حسنى مبارك فى عملية اطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل. جاء ذلك فى الوقت الذى اجمعت فيه اطراف القمة الخماسية التى عقدت فى واشنطن بالاضافة الى الخبراء والمراقبين السياسيين على ان مشاركة الرئيس مبارك فى جهود اطلاق المفاوضات المباشرة كانت هى عنصر المصداقية الذى حدد معالم الطريق نحو السلام ليبقى التوصل لاتفاق مرهونا بالتزام الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى، وقالت مصادر دبلوماسية بالعاصمة الامريكية ان الاتفاق على استئناف المفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية بعد اسبوعين فى شرم الشيخ يؤكد مرة اخرى الدور الجوهرى الذى تلعبه القيادة المصرية فى دفع العملية السلمية، وسوف تشارك هيلارى كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية فى هذه الجولة الى جانب الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى. واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس الامريكى باراك اوباما سوف يتوجه الى منطقة الشرق الاوسط قريبا للمساهمة فى دفع جهود السلام.

«التفاصيل ص١٨، ١٩، ٢٠، ٢١»

■ باراك أوباما



■ د. حمدى زقزوق

مبارك يكرم حفظة كتاب الله

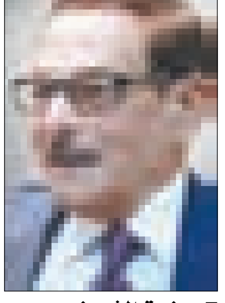
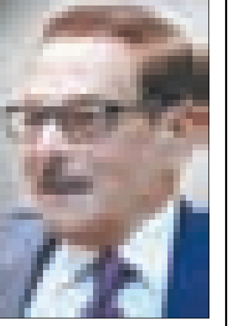
يكرم الرئيس حسنى مبارك غدا الفائزين فى المسابقة العالمية الثامنة عشرة للقرآن الكريم، وذلك خلال الاحتفال بليلة القدر. صرح بذلك د. حمدى زقزوق وزير الاوقاف وقال ان المسابقة شارك فيها هذا العام ١٠٠ متسابق يمثلون ٦٨ دولة إسلامية.

الشورى يناقش زيادة الطاقة الكهربائية

تعقد لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى اجتماعا بعد غد برئاسة صفوت الشريف رئيس المجلس.

وصرح محمد فريد خميس رئيس اللجنة بان الاجتماع سوف يناقش الطاقة الكهربائية المتاحة وكيفية تغطية العجز الحالى.

غداً.. نهائى دورة التميز على كأس الرئيس

■ صفوت الشريف

يشهد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى ود. زكريا عزمى الامين العام المساعد وجمال مبارك الامين العام المساعد وامين السياسات واعضاء هيئة مكتب الامانة العامة للحزب غدا نهائى دورة التميز على كأس الرئيس مبارك والتى تقام تحت رعاية الامين العام للحزب للعام الثامن وتنظمها امانتا الشباب والاعلام.

صرح بذلك محمد هيبة امين الشباب بالحزب الوطنى وقال ان التصفيات النهائية يشارك فيها ١٥ ألف شاب وتبلغ جوائزها النقدية ١٥٠ ألف جنيه ستقدم للفرق الحاصلة على المراكز من الاول الى الرابع.

كما سيتم تقديم ٤٠ ألف جنيه لدعم امانات الشباب والاعلام فى ٤ محافظات وسيتم اختيارهم بالقرعة ويجريها الامين العام كما سيتم دعم ١٠ محافظات بحضانات اطفال وكراسى متحركة.

٤٥ مليون دولار منح مصرية لأفريقيا

اكد د. محمد نصرالدين علام وزير الموارد المائية والرى ان علاقة مصر بدول حوض النيل قوية وان اى خلاف معها هو خلاف فنى فقط. واشار وزير الرى الى ان مصر قدمت ٤٥ مليون دولار منحا لحكومتى جنوب السودان واوغندا لتنفيذ مشروعات تنقية الحشائش فى البحيرات العظمى وروافد النيل فى جنوب السودان بالاضافة الى حفر آبار لمياه الشرب.

أسماء مرشحى الوطنى قبل العيد

كتب نبيل عطا:

تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى اجتماعا مهما غدا تناقش خلاله تقرير الامين العام للحزب وامين التنظيم حول خريطة الانتخابات الداخلية للحزب لاختيار المتقدمين لانتخابات مجلس الشعب القادمة. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى، وقال ان هيئة المكتب سيعرض عليها ايضا خريطة باسماء المرشحات اللاتى تقدمن بطلبات الترشيح ضمن كوتة السيدات على مستوى الجمهورية. واضاف الشريف ان هيئة المكتب ستواصل اجتماعاتها خلال الاسبوع الحالى لتحديد أسماء المرشحين بشكل نهائى والتى سيتم طرحها على المجمعات الانتخابية، وقال انه سيتم اعلان اسماء المرشحين المختارين تباعا قبل عيد الفطر.

قانون جديد للمعاشات الاستثنائية

كتب أحمد هاشم:

قررت وزارة المالية المساواة بين موظفى القطاع العام والخاص والعمالة الموسمية والعاملين بالخارج فى الحصول على معاشات استثنائية فى حالة تعرضهم لظروف مرضية اواجتماعية حرجة واصدر د. يوسف بطرس غالى وزير المالية قرارا بتشكيل لجنة لصياغة مشروع قانون جديد للمعاشات الاستثنائية مؤكدا فى القرار على ان يتضمن القانون الجديد نصا يتيح لكل المواطنين امكانية الحصول على المعاشات الاستثنائية بناء على معايير موضوعية ومحددة.

■ د. يوسف بطرس غالى

مواصفات عالمية للمحطة النووية

كتب صابر شوكت:

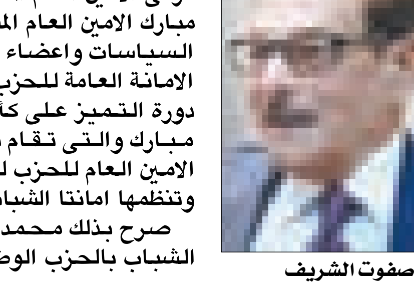
يصل القاهرة نهاية الاسبوع القادم وفد من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمشاركة خبراء الامان النووى فى وضع مواصفات المحطة النووية بالضبعة. واصدر د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة تعليمات بوضع خبراء الامان النووى فى حالة طوارىء للانتهاء من تحديد مواصفات المحطة النووية من حيث التصميم والتشغيل والوقاية من الاشعاع وخطط الطوارئ ليتم الاسترشاد بهذه المواصفات فى وضع شروط المناقصة العالمية للمحطة النووية التى ستطرح نهاية العام الحالى.

ألف ميجاوات جديدة

أكد د. حسن يونس وزير الكهرباء انه سيتم إضافة ألف ميجاوات لمواجهة زيادة استهلاك الكهرباء.

خط ملاحى بين مصر وتركيا

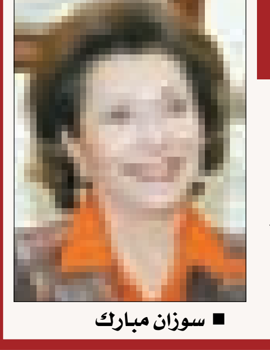
صرح وزير التجارة والصناعة المهندس رشيد محمد رشيد بأنه سيتم تدشين أول خط ملاحى منتظم بين الموانئ المصرية والتركية فى شهر نوفمبر القادم.




أفراح بالدويقة ومنشأة ناصر

كتبت صفية مصطفى أمين:

تعلن السيدة سوزان مبارك هذا الاسبوع انتهاء مشروع تطوير منشأة ناصر والدويقة الذى بدأ عام ١٩٩٩ والذى استهدف إيجاد حل جذرى للمناطق العشوائية وتحسين الاحوال المعيشية والبيئية لسكانها. يضم مشروع التطوير عشرة آلاف وحدة سكنية ومركزا طبيا ونقطة شرطة ومستشفى ومجمع مدارس ووحدة تنمية حضارية وتقوم السيدة سوزان مبارك خلال الاحتفال الذى يقام بهذه المناسبة بتسليم عقود الشقق للمنتفعين.



■ سوزان مبارك

خسائر الغزل تتراجع

تراجعت خسائر شركات الغزل والنسيج من ٢ مليار و٢٩٢ مليون جنيه فى العام الماضى إلى ٩٠٠ مليون جنيه فقط فى نهاية يونيو ٢٠١٠ صرح بذلك المهندس محسن الجيلانى رئيس الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج وقال انه يتم حاليا تنفيذ خطة لضخ استثمارات جديدة بالشركات التابعة وكذا تنفيذ برنامج للارتقاء بعمال الشركات.

كعك المجمعات أرخص

بدأت المجمعات الاستهلاكية فى طرح سلع عيد الفطر فى فروعها بجميع المحافظات. اكد د. احمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية الاتفاق مع شركات الحلوى الكبرى على توريد الكعك والبتى فور والبسكويت للمجمعات بسعر يقل ٢٠٪ عن اسعار السوق.

مشروعات مشتركة مع جنوب أفريقيا

كتب يحيى نجيب:

يقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة عقب اجازة عيد الفطر المبارك بزيارة لجنوب أفريقيا يجرى خلالها مباحثات تستهدف إقامة عدة مشروعات مشتركة بين البلدين. وأكد سعيد عبدالله رئيس الادارة المركزية لقطاع الاتفاقيات الخارجية انه سيتم خلال الزيارة توقيع مذكرة تفاهم فى مجال التعاون الاقتصادى من شأنها إزالة اية معوقات تعترض سبل تنمية التجارة بين البلدين.

■ رشيد محمد رشيد

..فى الزبالة!

قرر اللواء محمد شعراوى محافظ البحيرة عزل المهندس سامى عوض عبدالمقصود رئيس مدينة المحمودية ونائبه راشد محمد سيد. وندب سمير محمد عبدالحميد قاسم للعمل رئيسا للمدينة. كان المحافظ قد قام بجولة مفاجئة لعدد من المدن والقرى لمركز المحمودية وفوجىء بالاهمال واكوام القمامة تنتشر بالمدينة.



٦ مليارات جنيه.. آخر حلاوة

وصل حجم المشروعات التى نفذتها شركة المقاولات المصرية «مختار إبراهيم» فى بعض الدول العربية الى ٦ مليارات جنيه. وصرح المهندس على ابوحلاوة رئيس الشركة بأن تلك المشروعات نفذت خلال العام الماضى ٢٠٠٩-٢٠١٠، مشيرا الى ان ارباح الشركة بلغت فى ذلك العام ١٩٧ مليون جنيه. ومن ناحية اخرى اشار المهندس أحمد فؤاد رئيس شركة النصر العامة للمقاولات «حسن علام» الى أن حجم الاعمال التى نفذتها الشركة خلال العام المالى الماضى بلغ اكثر من ٣ مليارات جنيه.

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

الجولة الأولى

يبدأ المنتخب الوطنى غدا رحلته الافريقية الجديدة فى تصفيات كأس الأمم ٢٠١٢، ويلتقى فى الجولة الاولى مع منتخب سيراليون باستاد القاهرة.

بلاش سيجارة

لماذا لا نستغل شهر رمضان للاستغناء عن السيجارة؟.. سؤال يوجهه للمدخنين د. محمد عوض تاج الدين وزير الصحة السابق.

٣

رمضان فى الصيف

رمضان فى الصيف حدوتة تختلف عن باقى شهور السنة سواء بالنسبة لمائدة الافطار، أو طقوس الصائمين.. والجديد هو اقامة موائد الرحمن على شواطىء البحر.. وبالطبع تختلف المائدة ما بين شاطىء بلطيم وشاطى مارينا، فهناك فرق.

البيض المسلوق أفضل

ينصح خبراء التغذية الصائمين بتجنب الاطعمة التى تحتوى على بيض غير كامل النضج، او البيض المقلى، فالاول يسبب تساقط الشعر والثانى يزيد من الكوليسترول فى الدم.

٤

فورد الأكثر اقبالا

استأثرت السيارة فورد على نسبة ٢٩٪ من اجمالى اصوات المتسوقين الراغبين فى شراء سيارات جديدة، متفوقة على كل من تويوتا ٢٢٪ وشيفرولية ٢١٪.

بيجو الكهربائية

تستعد شركة بيجو الفرنسية لاطلاق سيارتها الكهربائية الجديدة «بيجو أيون» فى شهر اكتوبر القادم.. السيارة بقوة ٦٤ حصانا، وتصل سرعتها الى ١٣٠ كيلو مترا فى الساعة وتتسع لأربعة أشخاص..

حفظة القرآن

أسماء الفائزين بمسابقة أبوالعينين والأزهر وأخبار اليوم لحفظ القرآن الكريم

«ص٩»

المهم الزبائن!

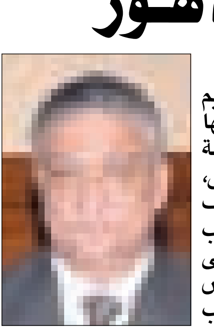
وافق المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة و الصناعة على مد فترة الاوكازيون الصيفى حتى شهر أكتوبر القادم. صرح بذلك د. محمد أبو شادى رئيس قطاع التجارة الداخلية، وقال أنه تم اعداد خطة لضمان جودة السلع المعروضة بالأسواق تتضمن تكثيف الحملات على المصانع المنتجة للمواد الغذائية للتأكد من مطابقتها للمواصفات وكذا تكثيف الحملات على محال بيع الادوات الدراسية.

تسعيرة.. أبجد هوز

كتب محمد إمبابى:

اعتمد د. احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم المصروفات الدراسية للعام الجديد لتكون ٣٠ جنيها لرياض الاطفال و٤٥ جنيها لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الاول حتى السادس الابتدائى، و٤٥ جنيها لتلاميذ المرحلة الاعدادية من الصف الاول وحتى الثالث الاعدادى، و٦٥ جنيها لطلاب التعليم الثانوى العام من الصف الاول وحتى الثالث الثانوى.وصرح الوزير بانه قد تم تخفيض مصروفات التعليم الفنى لتصبح ٥٥ جنيها لطلاب الثانوى الفنى الزراعى والتجارى والفندقى.





■ د. أحمد زكى بدر



تظاهر مئات المتطرفين الاسرائيليين فى شوارع العاصمة تل أبيب احتجاجا على مباحثات السلام الفلسطينية- الاسرائيلية بواشنطن.. رفع المتطرفون لافتات ترفض قبول نتنياهو مبدأ التفاوض على تجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى الفلسطينية بالضفة الغربية.. وقامت مجموعة منهم بوضع المياه والاسمنت داخل خلاطات صغيرة تأكيدا على استكمالهم بناء المستوطنات على الاراضى الفلسطينية!!

نيولوك.. جبلى

كتب أحمد حمدى:

انتهت وزارة الصحة من وضع تصميمات جديدة للمستشفيات الحكومية والخاصة التى سيتم انشاؤها فى المستقبل او تطويرها. صرح بذلك د. حاتم الجبلى وزير الصحة وقال انه تم اعداد معايير المواصفات بالتنسيق مع وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية، موضحا ان سياسة الدولة تهدف الى رفع كفاءة الخدمات الطبية وتوفيرها للمواطنين جميعا طبقا لمعايير الجودة العالمية.

■ د. حاتم الجبلى

شيخوخة أفقى ورأسى!

كشفت دراسة اعدها علماء امريكيون ان حل الكلمات المتقاطعة والالغاز يؤدى الى تأخير الاصابة بالشيخوخة، واكدت الدراسة أن الاشخاص الذين يحرصون باستمرارعلى حل الكلمات المتقاطعة والاستماع الى الراديو ومشاهدة التليفزيون يتأخر لديهم تدهور الدماغ بصورة اطول من غيرهم.اجريت الدراسة على ١١٥٧ حالة تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما. وقال واضعو الدراسة ان النشاط المعرفى يعزز قدرة المخ فى الحفاظ على وظائفه.

■ ■ لم يعد مترو القاهره-العاشر من رمضان مشروعاً مؤجلاً.. فقد خرجت ملفات المشروع إلى النور، بعد أن كانت لا تفارق الأدراج لعدم وجود موارد مادية كافية كما أن المسئولين فى فترات سابقه كانوا يرون عدم جدوى اهدار أموال طائلة على إقامة خط للمترو يربط المدن الجديده بالقاهره فى ظل انخفاض الكثافه السكانيه لتلك المدن.. أما الآن، فهناك ٧٠ ألف مواطن من سكان العبور والشروق وبدر والعاشر من رمضان ينتظرون بلهفة تنفيذ المشروع وبأقصى سرعة، أملا فى القضاء على معاناتهم اليوميه مع وسائل المواصلات والتى تكلفهم نصف رواتبهم، وأحيانا اكثر!.. ولكن من أين تأتى السيوله اللازمه؟!

مستثمرو العاشر من رمضان عرضوا المشاركه فى تحمل التكلفه والتى تقدر بمبلغ ٤ مليارات جنيه وقالوا: نعانى من الهروب الدائم للعمالة نتيجة صعوبة المواصلات ونريد تجاوز هذه الأزمه لضمان عدم توقف عجلة الانتاج.. ولذلك فقد تقرر تشكيل لجنة لبحث إنشاء شركة مساهمة تتولى تنفيذ المشروع.

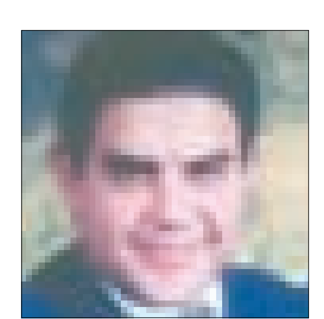
التفاصيل فى السطور التالية: ■ ■

■ مترو القاهرة ـ العاشر يستفيد منه ٢٥ مليون مواطن سنويا




■ محمد فريد خميس

■ محرم هلال



■ وليد هلال

مترو القاهرة - العاشر.. ينطلق باستثمارات ٤ مليارات جنيه



شركة مساهمة تضم مستثمرى المنطقة الصناعية تتولى التنفيذ

المشروع يقضى على معاناة ٧٠ ألف مواطن ويخدم المدن الجديدة على مسار المترو

تحقيق :

إيمان أبو الحديد

هل يمكن أن تترك وظيفة بمرتب معقول لصعوبة المواصلات التى تنقلك لعملك يوميا؟!

طبعا، نتركها فورا

هذا ما يؤكده عدد كبير من العمال الذين التقينا بهم فى مصانع العاشر من رمضان، وقالوا عندما يستحوذ قيمة ما ننفقه خلال الانتقال من وإلى العمل يوميا على أكثر من نصف الراتب الشهرى، فهى وظيفة خاسرة وليس من المنطقى الاستمرار فيها..

ويقول محمد متولى (٢٩) عاما أنه يعمل بأحد مصانع الزجاج بالمنطقه الصناعيه بالعاشر من رمضان، وعلى الرغم انه يسكن فى الجيزه إلا أن رغبته فى الفوز بالوظيفه كانت قوية.. وأضاف أنه سرعان ما تبددت اماله فى بدء حياة جديده مستقرة، نظرا لصعوبة الانتقال وتعدد وسائل المواصلات التى يستقلها يوميا إلى العمل والتى يدفع فيها حوالى نصف راتبه.

وداخل المحطة الرئيسية فى العاشر من رمضان التى تتجمع بها وسائل النقل الجماعى، كان هناك عدد كبير من العمالة الوافدة إلى المناطق الصناعية المحيطة أو من سكان المدن الجديدة الذين يعتبرون محطة العاشر هى نقطة الانطلاق الوحيدة بها إذا أردت الذهاب لأى مكان..

العمال: ننفق نصف رواتبنا على وسائل الانتقال

وأكدوا أنه بخلاف نفقات الانتقال فهناك أيضا ساعات الانتظار الطويله التى يقضونها على طريق مصر الاسماعيليه خلال أوقات الذروة، نتيجة ازدحامه بشكل يجبرهم على الاستيقاظ من الخامسه صباحا ليلحقوا بمواعيد عملهم التى تبدأ فى الثامنة وهو ما يعتبرونه اهدارا للوقت والجهد.

وتقول ناهد عبد الحميد الموظفة بالإدارة التعليمية بمدينة نصر، وتسكن فى مدينة العبور إن الكثافه السكانية التى تشهدها مدن القاهرة الجديدة وما حولها تفرض وجود وسائل مواصلات أكثر استيعابا لهذه الكثافة، علما بأن الوقت الذى تقضيه فى طريقها للعمل يشعرها وكأنها تعمل فى محافظة أخرى نائية وأكدت أن مد خط المترو، أحد المشروعات التى تتحدث عنها الحكومة بين الحين والآخر ولكن لا توجد أى خطوات واقعيه لتنفيذه، بالرغم من كثافة العمالة الوافدة على الطريق إلى جانب ارتفاع نسبة الكثافة السكانية.

عدم الاستقرار

معاناة العمال، والسكان لم تكن الشكوى الوحيده حيث يشكو أيضا عدد كبير من أصحاب المصانع من عدم استقرار معدلات الإنتاج، نتيجة عدم استقرار العماله وأكدوا ان شبكة المواصلات لا تستوعب نمو النشاط الصناعى والطلب على العماله التى تقطع الطريق يوميا ذهابا وإيابا.

وقد اتفقت كافة الآراء على ان هذه المنطقه تحتاج خط المترو الأن أكثر من أى وقت مضى فلم تعد القاهره الجديده وما حولها من مدن مجرد مناطق نائيه تتلهف على السكان، فقد ارتفعت نسبة الاشغال بشكل كبير.. ويؤكد هذا الأمر أيضا رأى اللواء محمد يسرى عبد العال رئيس جهاز مدينة العاشر من رمضان موضحا أن عدد المصانع المنتجة ١٢٥٢ مصنعا تصل استثماراتها إلى ١٦,٤ مليار جنيه وتنتج سنويا ما قيمته ١٧,٥مليار جنيه. وتتيح مليونا و٤٥٠ ألف فرصة عمل، بينما يبلغ عدد المصانع تحت الإنشاء ٢٩٧ مصنعا تقدر استثماراتها بمبلغ ١,٦ مليار جنيه وتستهدف توفير١٥ألفا و٥٣٤ فرصة عمل ، بمعنى أنه من المتوقع ان يصل عدد العمال إلى حوالى ٢ مليون عامل .

ولاشك أن الصورة السابقة تطرح تساؤلا فى أذهان كثيرين: لماذا لم يتم مد خط المترو إلى هذه المناطق حتى الآن، خاصة وان الكثافة المرورية التى يعانى منها طريق الاسماعيليه تؤدى إلى اختناق المحاور المرورية المرتبطة به والمؤدية لوسط العاصمة.

المستثمرون: نعانى هروب العمالة بسبب أزمة المواصلات

الخبراء يؤكدون أن السيوله المطلوبه لتنفيذ هذا المشروع ظلت عائقا دائما أمام اتخاذ أى خطوة نحو تنفيذه، منذ الاعلان عنه فى منتصف الثمانينات ...وتجدد الحديث عن احياء المشروع الأن يرتبط بإقرار قانون مشاركة القطاع الخاص فى تمويل مشروعات البنيه الأساسيه والتى تشملها مشروعات النقل وذلك وفقا لضوابط محدده وملزمه.

ومن هنا وجد المقترح الذى تقدم به وليد هلال رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماويه وعدد من المستثمرين فرصه لأن يكون أول خطوة واقعيه لتنفيذ المشروع، حيث تقدم بطلب لوزارة النقل يتضمن رغبة عدد من المستثمرين للمساهمه فى مد خط المترو للمنطقة الصناعيه بالعاشر، وتم الاتفاق على مساهمه مبدئيه قيمتها ٤٠٠ مليون جنيه.. وأشار هلال إلى أن الاقتراح رحب به عدد كبير من المستثمرين، ووجدوا فيه مخرجا لأزماتهم بسبب هروب العمالة وهو ما يؤثر على الانتاجية.. وأكد أنه على هذا الأساس تقرر تشكيل لجنه مشتركه بين وزارتى المالية والنقل لصياغة إطار قانونى يتم من خلاله انشاء شركه مساهمه لتولى تنفيذ انشاءات مد خط المترو التى تشمل ٣ مراحل تجمع بين المترو الحالى ومترو كهربائى سطحى يمر بوسط المدينة ويبلغ طوله ٧٠ كيلو مترا يبدأ من منطقة عين شمس، وحتى منطقة الروبيكى وصولا إلى مدينة العاشر من رمضان، بالإضافة إلى مرحلة أخرى تشمل إنشاء خط ديزل يصل بين منطقة بلبيس بالشرقية وحتى محطة مترو العاشر ومنها إلى المصانع بالمنطقه الصناعيه.

وتصل المسافة بين عين شمس حتى الروبيكى إلى٤٥ كيلومترا.. و الوصلة المزدوجة الجديدة بين الروبيكى والعاشر ٢٥ كيلومترا وبذلك فإن إجمالى خط سير القطار الكهربائى يبلغ٧٠ كيلومترا أما وصلة العاشر حتى بلبيس فانها تصل إلى٣٠ كيلومترا ولن يسير فيها القطار الكهربائى ولكن سوف يستخدم فيها الجر بالديزل، إذ تتضمن الخطة إدخال قطارات البضائع للسير فوق هذه المسافة لتنقل صناعات العاشر ودخولها شبكة السكة الحديد عند بلبيس.

كما تم أيضا تحديد محطات الوقوف فى مسار الخط الجديد وتشمله محطات حالية سوف يضاف اليها٩ محطات مستجدة ثم ٦ محطات مستقبلية.. وأهمها كما ورد فى خريطة المشروع محطات(عين شمس- مدينة السلام- العبور- درب الخارج/ مدينة الشروق- هليوبوليس- مدينة بدر١- الروبيكى- ثم العاشر».. ومنها خط آخر حتى بلبيس، ويستغرق التنفيذ ثلاث سنوات.. وأشار هلال إلى أنه من المنتظر تلقى رد اللجنه التى تم تشكيلها بعد اجازة عيد الفطر.

مشروع مهم

وأكد محمد فريد خميس رئيس الاتحاد العام للمستثمرين أن استمرار الحديث عن مشاكل المناطق الصناعية، وأهمها هروب العماله نتيجة صعوبة الانتقال لن تجد طريقها للحل بمجرد الكلام ويجب أن يتم تفعيل مشروعات النقل المخطط لها.. وقال: المشروع المقترح يعتبر فرصة يجب استثمارها لانها تأتى فى مصلحة المستثمر والعمال، وتساعد على تخفيف الضغط على الطرق، وخفض الحوادث وتوفير الوقت والطاقة.

أما محرم هلال رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان فيرى ان الاتفاق على صيغة التمويل هى الخطوه النهائيه التى تسبق البدء فى التنفيذ.. ويأمل ألا تطول المباحثات فى هذا الشأن، لأن مشكلة تمويل مترو العاشر مزمنه وليست وليدة اللحظة، كما أن مشاكل العماله أيضا فى المنطقه الصناعيه مع المواصلات مزمنة، ويجب استغلال مساهمة رجال الأعمال فى تمويل المشروع حتى يخرج للنور، علما بأن كافة محاولات جذب القطاع الخاص لتمويل المشروع فى السابق فشلت هو ما كان يفرض تأجيله لأجل غير مسمى.

ويعتبر هلال مقترح مشاركة مستثمرى العبور والعاشر من رمضان فى التمويل، اعادة احياء للمشروع.. وتساءل لماذا لا تشارك البنوك فى التمويل أيضا خاصة وان مشروعات النقل معروفه بتحقيق أرباح كما انها استثمارات مضمونة؟

■ علاء فهمى

وزير النقل: مشاركة القطاع الخاص أمر ضرورى

أكد المهندس علاء فهمى وزير النقل أن تطوير شبكات النقل التى تربط القاهرة بالمدن الجديدة تحتل اهتماما كبيرا فى الوقت الحالى خاصة فى ظل تكليفات الرئيس حسنى مبارك بضرورة ايجاد حلول واقعية لتحقيق السيولة المرورية فى القاهرة الكبرى وما حولها.

وقال إن إعادة احياء مشروع مترو العاشر يعد أحد المشروعات التى يعتمد عليها قطاع النقل لحل أزمة المواصلات والمرور على طريق مصر الإسماعيلية.

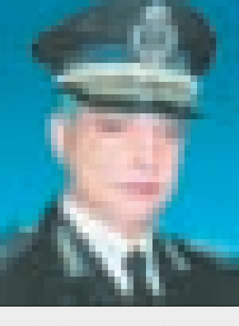
وأعلن الوزير خلال اجتماعه باعضاء الاتحاد العام للمستثمرين عن تكليف لجنة تضم عددا من المستثمرين وخبراء من قطاع النقل بهدف الاتفاق على صيغة مناسبة لتمويل المشروع والذى يتكلف ٤ مليارات جنيه.

وأشار المهندس علاء فهمى إلى أن تنفيذ مشروع مترو العاشر يخدم أكثر من ٧٠ ألف موطن يوميا كما أنه يضمن استيعاب زيادة أعداد العمالة الوافدة إلى المناطق الصناعية إلى جانب استيعاب الكثافة السكانية.

المترو الجديد سيواجه زحام طريق العاشر

يقول اللواء سراج زغلول مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة: هناك دراسات عديدة لظواهر الزحام، والاختناق المرورى فى معظم أحياء القاهرة، وكذلك عند مداخلها ومخارجها، ومنها منطقة مدينة السلام التى تؤدى إلى طريق العاشر من رمضان، حيث لوحظ وجود اختناق مرورى مستمر رغم التواجد الأمنى فى هذه المنطقة.. والسبب هو ضغط السيارات طول ساعات اليوم، لأن هذه المنطقة هى عنق الزجاجة فى القاهرة التى تؤدى إلى مدينة العاشر من رمضان الصناعية التى يتجه إليها يوميا آلاف العمال..و ساهمت وسائل المواصلات المختلفة فى زيادة هذا الاختناق.. والمشروع الجديد الذى يتم الإعداد له الآن سيخفف الضغط على وسائل المواصلات بالاعتماد عل يالمترو .. فهناك كثيرون من المواطنين سيتركون سياراتهم ووسائل النقل المختلفة ويستخدمون المترو، فهو الوسيلة الأسرع، والأوفر والأكثر أمنا.





■ اللواء سراج زغلول

صحراء السويس .. خضرا

قصة عبور جديدة بطلها النهر الخالد وسواعد المصريين


■ اللواء سيف جلال

■ ■ السويس بلد البطولات الفدائية.. والملاحم العسكرية.. والسمسمية تحظى الآن بثمار التنمية.. فبعد العبور لتحرير الارض بنصر اكتوبر العظيم، يقوم النيل حاليا بمهمة عبور لتحقيق التنمية الزراعية فى مساحة ٦٠ الف فدان على جانبى قناة السويس ..الاراضى الجديدة تأتى ضمن مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين.. وقد وفرت لها المحافظة والوزارات المعنية جميع التسهيلات والامكانيات اللازمة لضمان تحويل المساحات الفاصلة الجرداء إلى مسطحات خضراء مثمرة تساهم فى تحقيق الامن الغذائى. ■ ■

■ أسرة مصرية سعيدة بجنى ثمار التنمية على شاطئ القناة

النيل يجرى فى ٦٠ الف فدان على جانبى القناة لزراعة كل أنواع الحاصلات

ولان الشباب هم عصب التنمية فقد تم تمليك كل شاب خمسة أفدنه ومنزل ريفى مع تزويده بالارشادات والخدمات الزراعية المدعمة.. وهاهى نتائج برنامج التحفيز والدعم ينطق بها الواقع فحاصلات الخضر والقمح والذرة ناجحة بجدارة هناك.. والموالح يتم تصديرها إلى دول الخليج.. والمرأة الريفية اصبحت على وعى واتقان لممارسة الانشطة الزراعية.

والشباب سعداء بثمار جهدهم ويقولون: قادرون على العطاء للتنمية وإثرائها طالما توفرت الامكانيات.

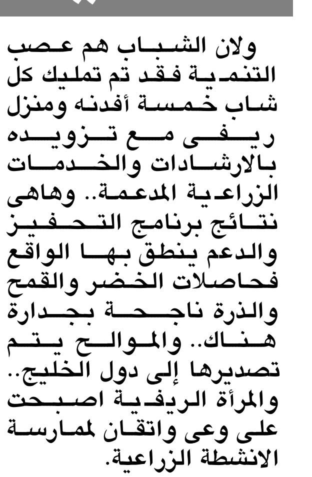
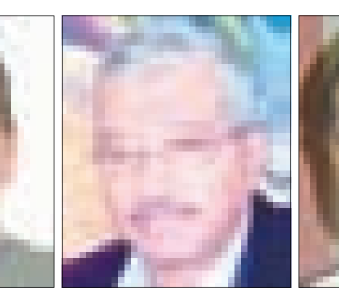
فى قرى الخريجين التقت «أخبار اليوم» بالخريجدن فاروق سليمان وصلاح عرابى واللذين تحدثا عن الامكانيات التى تقوم المحافظة بتوفيرها لهم لنجاح تجربة الزراعة بالسويس حيث اشار إلى تدخل اللواء سيف جلال محافظ السويس لدى وزير الزراعة لتخفيض اسعار الاراضى الزراعية إلى ٢٠ الف جنيه للفدان بدلا من ٥٠ ألف جنيه حسب تقدير اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة وذلك حتى يمكن تسهيل الزراعة لمجموعات جديدة من الخريجين.. وكذلك توفير كل مستلزمات الانتاج الزراعى.

.. كما يجرى حاليا انشاء منطقة صناعية للمشروعات الصغيرة للخريجين بقريتى محمد عبده ومحمد كريم للاستفادة من منتجات الاراضى الزراعية فى عملية التصنيع الزراعى.

كذلك توفير الاسمدة لجمعيات استصلاح الاراضى بسعر بنك التنمية الزراعى طوال الموسم وتوفير المعدات الزراعية بأسعار مدعمة.. وتخصيص مكان لجهاز تحسين الاراضى وقرى الخريجين لخدمة الأراضى الجديدة.. والأهم من هذا كله ان يجرى اقامة مشروع للانشطة الانتاجية للسيدات فى الاراضى الجديدة لتنمية المرأة الريفية بقرى الخريجين وهو مشروع تابع لقطاع الاستصلاح ويقوم بتدريب السيدات الريفيات وتوفير فرص العمل دورات تدريبة وحقول ارشادية على اصناف قمح جديد «مصرى ١١» ومصرى «٢» .. خاصة ان متوسط انتاج الفدان ٢٤ اردبا.. وهو ما يعنى ان الزراعة فى السويس سوف تحقق طفرة هائلة فى حجم انتاج القمح خلال الفترة القادمة بمضاعفة انتاجية الفدان الواحد.

شبكة للصرف ومحطة للرفع

ويحدد محمد عبدالعاطى سلامة أحد الخريجين لقرية الرائد بالسويس عدة مطالب لضمان نجاح التجربة ويقول أنه بعد سنوات من الزراعة ارتفع منسوب مياه الصرف فى الاراضى مما يهددها بالبوار.. ونحن نطالب المحافظ والذى اعتاد دائما على حل جميع مشاكلنا التدخل وعمل شبكة صرف وربطها بمشروع مبارك القومى كذلك سرعة الانتهاء من محطة الرفع بترعة ٣ بقرية محمد عبده وترعة ٤ بقرية يوسف السباعى نظرا لوجود عدد من المواطنين من المضارين من قانون المالك والمستأجر حصلوا على اراض فى هذه الاراضى ولم ينجحوا فى زراعتها بسبب عدم تشغيل محطات رفع المياه واضاف هناك مشكلة أخرى فى تفريعة «٥» بقرية محمد كريم ومساحتها ٥٢٠ فدانا بين هيئة كهرباء الريف. وهيئة التعمير للتنمية الزراعية بسبب عدم تركيب اسلاك الضغط العالى.



■ علاء بدور ■ طلعت عبدالحليم ■ محمد سلامة ■ فاروق سليمان

المحافظ:
نجحنا فى تصدير الموالح لدول الخليج.. ومنح ٥ أفدنة وبيت ريفى لكل خريج


■ نموذج للبيت الريفى الجديد للشباب

مياه الشرب والتعليم

اما صلاح سيد عرابى أحد الخريجين فيطالب بخط مياه مستقل للشرب لقرية محمد عبده وقرية الرائد أسوة بقرية يوسف السباعى والتى قام محافظ السويس بعمل خط مياه مستقل لها بتكلفة ٢ مليون جنيه من صندوق خدمات المحافظة علما بأن هذه القرية تابعة لوزارة الزراعة..

الشباب:
قادرون على إثراء التنمية.. اذا توافرت الامكانيات

كذلك يطالب بعمل مبنى جديد لمدرسة الرائد للتعليم الاساسى لكثرة الكثافة السكانية بالقرية علما بأن المحافظ قام بعمل مدرسة «٥» أدوار بقرية يوسف السباعى وجار عمل مدرسة بقرية الالبان لخدمة الاهالى.

ويؤكد شباب الخريجدن ان تجربة الزراعة فى السويس تثبت ان شباب مصر قادر على فعل الكثير وتحقيق الاثراء اللازم للتنمية اذا توفرت له الامكانيات والاشراف والدعم.


■ المعدات تسابق الزمن من أجل المزيد من استصلاح الأراضى

قصة جديدة

وبكل ارتياح للنجاح الذى تحقق يقول اللواء سيف جلال محافظ السويس: قصة السويس مع الزراعة جديدة.. فهى لم تكن محافظة زراعية لطبيعة السويس التى جعلت منها جبهة لكل الحروب التى خاضتها مصر.. وعلى المستوى الاقتصادى فسكانها كانوا يعملون بالتجارة والصيد قبل الزراعة كنشاط اضافى.

ولكن مع منتصف الثمانينيات وبداية التنمية الشاملة فى عهد الرئيس مبارك صناعيا تدفقت الاستثمارات على المحافظة بقيمة ١٠٠مليار جنيه فى المجال الصناعى و ٢٠ مليار جنيه فى المجال السياحى بجانب تخطيط شواطئ طولها ١٢٠ كم لإقامة ٣٠ فندقاً وهناك ١٨ فندقاً وقرية سياحية تحت التشطيب وكان لابد من اكتمال منظومة التنمية باستغلال الظهير الصحراوى للسويس وذلك بإقامة زراعات تخدم ابناء السويس وتحقيق الاكتفاء الذاتى لهم.. وكذلك للمناطق الصناعية الموجودة على ارضها.. هكذا بدأنا برنامج الاستصلاح شرق وغرب قناة السويس ونجحنا حتى الآن فى استصلاح ٦٠ الف فدان يمكن تقسيمها إلى ثلاث مناطق الأولى ٢٠ الف فدان يطلق عليها الارض القديمة.. والثانية ١٨ الف فدان غرب القناة والثالثة ٢٢ الف فدان شرق قناة السويس.. ويمنح كل خريج ٥ افدنة إضافة إلى بيت ريفى مساحته ١٠٠ متر مربع.

التصدير الزراعى

واضاف المحافظ: المهم ليس فى المساحة الزراعية وحدها بالسويس ولكن فى انتاجية الفدان التى تفوقت عن مثيلتها بالوادى القديم فالقمح كانت مساحته ٨٠٠ فدان وصلت إلى ٤٤٠٠ فدان وكان متوسط انتاجه ١١ اردبا للفدان ارتفعت إلى ١٨ اردبا هذا العام وكذلك الذرة والتى بدأت بألف فدان وصلت اليوم إلى ٤ الاف فدان اما البساتين فلم يكن بالسويس سوى ٣٠٠ فدان وصلت اليوم إلى ٢٥٠٠ فدان .. ولم تكن هناك موالح والان تنوعت زراعة المولح حتى وصلت إلى ٣ الاف فدان.

هكذا نجحت المحافظة فى استكمال منظومة التنمية الشاملة صناعيا وسياحيا وزراعيا.. واصبح بالسويس شباب يقوم اليوم بتصدير الموالح إلى دول الخليج عبر موانئ السويس.

دعم الخريجين

ويستكمل علاء بدور سكرتير عام محافظة السويس تفاصيل منظومة التنمية الزراعية ليقول: هناك قطاع آخر وهو الخدمات الزراعية المتمثلة فى مشروع الصوب الزراعية .. يعنى توفير صوبتان لكل خريج مساحة الواحدة ٣٦٠ مترا ومنزل ريفى ضمن مشروع مبارك لشباب الخريجين.. والبيت الريفى مساحته ١٠٠ م منها ٦٠ م مبانى والباقى حوش لتربية المواشى وهى فرصة عمل تم توفيرها من خلال صندوق استصلاح الاراضى بالمحافظة لخريجى المدارس الزراعية بالسويس ويمول صندوق استصلاح الاراضى بالمحافظة الصوب الزراعية بمبلغ ٥٠ الف جنيه لكل خريج ويتم تقسيط المبلغ على ١٠ سنوات دون فوائد.. أما وزارة الاسكان فقامت بتوفير المنزل الريفى ضمن مشروع مبارك القومى للشباب بدعم ١٥ الف جنيه لاترد.

تحقيق :
أحمد عطية صالح
على منسى

فرص عمل

ويقول طلعت عبدالحليم مدير عام الزراعة بالسويس انه لمساعدة الشباب والوقوف بجانبهم تقوم وزارة الزراعة ممثلة فى هيئة صندوق الموازنة الزراعية تعمل صوب ارشادية لاستخدام المخصبات والغذيات الحيوية للزراعة.

وقد نجح مشروع الصوب الزراعية فى توفير ٥٠٠ فرصة عمل اساسية و١٥٠٠ فرصة أخرى غير مباشرة.

وبهذا تكون الزراعة قد أدت إلى إحداث طفرة تنموية هائلة لان معظم الخريجين يقومون بالتصدير من خلال الموانئ بالسويس حيث يتم تصدير الفاصوليا الخضراء والبرسيم الحجازى إلى الامارات العربية .. هذا بالاضافة إلى الموالح بأنواعها المختلفة.

٤ قرى للخريجين

ويضيف صلاح بلال مراقب عام التنمية والتعاون الزراعى بالسويس يوجد حاليا ٤ قرى تسمى قرى شباب الخريجين وهى «الرائد» بمساحة ١٦٧٠ فدانا و«محمد كريم» بمساحة ٤٥٠٠ فدان و«يوسف السباعى» بمساحة ٩٩٠ «ومحمد عبده»،٢٠٠٠ فدان بالاضافة إلى جمعيتين لاستصلاح الاراضى.

وقد قامت محافظة السويس وقطاع استصلاح الاراضى بها بتوفير معدات الاستصلاح.. كذلك تسليم مصرف الرائد الرئيسى إلى ادارة الصرف بوزارة الموارد المائية وجار حاليا «تطهيره» مما يوفر على الخريجين ٥٠ ألف جنيه كانوا يدفعونها سنويا للتطهير.

كما ساهمت المحافظة فى اصلاح وتجديد محطة الرى بقرية الرائد بمبلغ ١١٣ الف جنيه .. وساهمت فى توفير محول كهربائى لجمعية محمد كريم بمبلغ ٤٠ الف جنيه.. جار حاليا الاشتراك مع مديرية الاسكان وحى فيصل بالسويس لعمل الدراسات والمقايسات لتغيير الشبكة الداخلية لقرى محمد عبده ويوسف السباعى والرائد.



■■ هو المسئول الأول عن أمن ٢٠ مليون مواطن داخل العاصمة.. يقود أكثر من ١٠٠٠ ضابط شرطة فى جميع قطاعات الأمن.. اسمه اللواء اسماعيل الشاعر.. ومهنته مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة.. ولا يوجد أحد فى الشارع لا يعرف اسمه.. وصورته.. فمنذ أن كان الشاعر ضابطا صغيرا بالمباحث والجدية تلازم اداءه فى عمله.. وحينما كان حبيب العادلى وزير الداخلية مديرا لأمن القاهرة اختاره ليتولى المهام الصعبة.

«أخبار اليوم» حاورت اللواء اسماعيل الشاعر فى قضايا الشوارع المزدحمة.. وتطوير الخدمات الأمنية التى يستشعرها المواطن.. وتطور سبل مواجهة الجريمة فى العاصمة.. وشكاوى المواطنين من النجدة.. وعدم وجود الأمن فى الاحياء النائية.. كان مدير الأمن صريحا.. وفتح لأخبار اليوم ملف أمن العاصمة. ■■


■ حبيب العادلى



بالرصاص

بقلم:
نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

•• مسلسل انقطاع المياه مازال مستمراً فى عدد من المدن الجديدة وفى مقدمتها ٦ أكتوبر.. ولا أدرى أين المسئولون فى وزارة الإسكان أو شركة المياه؟ يبدو أن تأثير الصيام قوى جدا.. لدرجة أن صرخات المواطنين والاعلاميين واستغاثاتهم ذهبت ادراج الرياح.. والمسئولون ودن من طين وأخرى من طين أيضا.. وعلى كل حال هانت.. نستحمل أسبوع كمان يمكن بعد عيد الفطر ينتبه المسئولون لأحوال العطشانين فى المحروسة.

•• اجراءات فورية لتدعيم الشبكة الكهربائية والقضاء على انقطاع الكهرباء.. تصريحات نارية أطلقها وزير الكهرباء الأيام الماضية.. والغريب جدا أنها كانت تصريحات صادقة وهى من المرات القليلة التى يطلق فيها وزير فى الحكومة الذكية تصريحات وينفذها على الفور.. لان أحوال الكهرباء تحسنت بالفعل.. وانخفضت جدا ساعات انقطاعها إن لم تكن اختفت تماما.. ياترى إيه السبب !؟

•• تقرر تشكيل لجنة وزارية دائمة لمنع تكرار أزمة القمح.. والسؤال الذى يفرض نفسه هو: هل ستتمكن هذه اللجنة من زيادة المساحات المخصصة لزراعة القمح؟ أم ستجبر الدول الأوروبية والآسيوية على تصدير القمح لنا؟ أم ستقدم توصيات ثم يتم تشكيل لجنة لفحص هذه التوصيات ثم يتم تشكيل لجنة لاختيار التوصية القابلة للتنفيذ، وفى النهاية يتم تشكيل لجنة لتقييم عمل اللجان السابقة.. نحن لسنا فى حاجة إلى لجنة وإنما فى حاجة إلى فكر وسياسة زراعية جديدة.

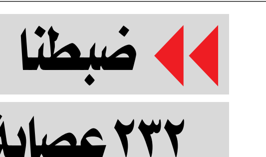
•• استأنف مجلس الوزراء نشاطه منذ يومين بعد إجازة دامت شهرا كاملا.. عانى خلالها المواطنون من مشاكل عديدة.. وبالتأكيد سيعانى الوزراء فى علاج هذه المشاكل وإذا لم ينجحوا فإن الحساب سيكون عسيرا كما قال الرئيس مبارك فى اجتماعه الوزارى مؤخرا.

اللواء اسماعيل الشاعر: الخدمات الأمنية وصلت إلى الأحياء النائية وأطراف العاصمة

الزحام.. عدم وضوح العنوان البلاغات الكاذبة أهم مشكلات شرطة النجدة

قيم حقوق الإنسان أساس التعامل فى أقسام الشرطة بتعليمات مشددة من «العادلى»

■ اللواء اسماعيل الشاعر



٢٣٢ عصابة خلال ستة أشهر

حوار:
مجدى دربالة

● رغم جهود أجهزة الأمن فى العاصمة بقطاعاتها إلا ان الزحام مازال هو عنوان حالة الشوارع خاصة خلال شهر رمضان.. سألنا اللواء اسماعيل الشاعر عن السبب فقال:

لا ننكر رغم الجهود الامنية المكثفة التى يقوم بها اللواء سراج زغلول مدير المرور وجميع الضباط ان هناك حالة من السيولة المرورية خلال نهار رمضان مع تزايد الاختناقات والكثافة المرورية ليلا وهناك دراسة للاسباب التى ادت لهذا الزحام.. ومنها ارتفاع درجات الحرارة نهارا وتأجيل المواطنين لاوقات خروجهم الى الليل وبالاضافة الى انتشار المولات التجارية بمناطق مثل مدينة نصر وما تشهده من اقبال متزايد فترات الليل مع عدم تناسب ساحات الانتظار المخصصة لهذه المولات ويزداد الزحام مع سهر المواطنين فى رمضان لساعات متأخرة من الليل وعدم وجود اماكن انتظار مناسبة فى اماكن السهرات.

ويضيف مدير أمن العاصمة:

ساهم التوسع فى مشروعات البنية التحتية الى استقطاع اجزاء من الطرق واجراء تحويلات مرورية واعاقة المرور وذلك بالاضافة الى كثافة السيارات افى لشوارع فى ظل وجود شركات تقسط شراء هذه السيارات على سنوات.. وفى ضوء هذه المشكلات قامت مديرية امن القاهرة بعدة اجراءات لمواجهة هذا الزحام.. ومنها دعم وزير الداخلية حبيب العادلى للمديرية بـ ١٢٠ ضابطا للعمل بالمرور خلال شهر رمضان وهم منتدبون من جهات اخرى.. بالاضافة لوجود خدمات فى جميع محاور القاهرة خلال ٢٤ ساعة خلال شهر رمضان.. مع تكاتف ضباط الامن العام مع رجال المرور لتحقيق السيولة المرورية.

ويكمل اللواء اسماعيل الشاعر:

تم تفعيل وحدات الاعطال المتنقلة التى تبلغ ١٤ وحدة المكونة من أمين شرطة مجهز لاسلكيا وبصحبته مجندان احدهما كهربائى والاخر ميكانيكى ومعهم معدات الاصلاح لمواجهة الاعطال على الكبارى وفى الشوارع الحيوية.. وهناك خطة لتحريك الاوناش والاستعانة بها لرفع السيارات المخالفة وتفعيل الكلابشات.

ويؤكد مدير أمن القاهرة ان غرفة عمليات المرور تتابع الموقف من خلال الكاميرات وغرف العمليات المجهزة الكترونيا وتواجه اى اختناقات مرورية فورا.. وذلك بالتنسيق مع بعض الجهات المعنية مثل هيئة النقل العام ومحافظة القاهرة وهذه الاجراءات ادت لوجود سيولة مرورية رغم الزحام وكثافة السيارات التى تجاوزت ٢ مليون و٨٠٠ سيارة فى العاصمة فقط.

سوء المعاملة

● هناك شكاوى فى بعض اقسام الشرطة من سوء المعاملة.. فما هو السبب؟

– هذه النوعية من الشكاوى تكاد تكون اختفت.. وجميع الضباط يعرفون ان هناك تعليمات صارمة من حبيب العادلى وزير الداخلية بالاهتمام بحق المواطن فى الابلاغ.. وحق المتهم القانونى فى الدفاع عن نفسه.. ولهذا اهتم الوزير بدور دورات حقوق الانسان فى اقسام الشرطة وتم تفعيل هذه الدورات الى الواقع العملى ولهذا اقوم بالمرور المفاجىء على جميع الاقسام وافحص الحجز والنوبتجية للتأكد من هذه المعايير واستمع لشكاوى اى مواطن.. وهناك عقاب صارم لاى ضابط أو فرد شرطة يخالف القانون.. ومن يزور اقسام الشرطة فى القاهرة يجد ان الواقع اختلف كثيرا.

● هناك طلبات من مواطنين بعدم وجود الامن فى بعض الاحياء البعيدة مثل عزبة الهجانة واطراف مدينة السلام فلماذا؟

– جميع قطاعات المدينة مشمولة بالتأمين.. حيث يتم تقسيم جميع القطاعات وتوزيع الخدمات عليها سواء دوريات امنية أو نجدة أو عسكرى الدرك بالاضافة لاستهداف هذه المناطق بحملات تفتيش دورية لضبط الخارجين عن القانون، كما ان هناك خطة لتأمين اطراف المدينة يتولى تنفيذها ادارة مستقلة بها العدد الكافى من الضباط.

● هل هناك جديد فى الخدمات الامنية فى العاصمة بهدف تأمين المواطن؟

– نعم.. تم استحداث خدمات امنية بمناطق النزهة ومدينة نصر ومصر الجديدة والمعادى الجديدة والمنيل وتم دعم هذه المناطق بعدد كاف من الضباط، بالاضافة لانشاء غرفة للمراقبة الامنية لمنطقة المشهد الحسينى ومعها سيارات للبث المباشر.

عصابات مدينة نصر

● يشكو البعض من وجود ظواهر اجرامية منتشرة.. ومنها عصابات سرقة المساكن بمنطقة مدينة نصر فهل اعدت القاهرة خطة لمواجهة هذه الظواهر؟

– نعم فى ضوء توجيهات وزير الداخلية تم دراسة هذه الظواهر، ومنها سرقة المساكن حيث تم الاستعانة بالخبراء الفنيين لرفع اثار الجناة مع تحديد اماكن وأقات ارتكاب هذه الحوادث للاستفادة بها فى اعداد اكمنة مكثفة لضبط الجناة.

يتم ايضا فحص وحصر قاطنى الشقق المفروشة وذات الايجار الجديد على مستوى المدينة من الاجانب لاستخلاص الاشتباهات منهم وقد تم ضبط العديد من هذه العصابات من جنسيات مختلفة من خلال هذا الحصر.. وتم تعميم النشر عن المسروقات لدى المتعاملين فى الاصناف المسروقة مع المرور المستمر على حراس العقارات وافراد الامن الخاص لتوعيتهم.

يكمل اللواء الشاعر:

تواجه الخطط الامنية هذه الظواهر بالمزيد من الاجراءات ومنها تجنيد المصادر السرية التى ساهمت فى الكشف عن عصابات عديدة وفحص المقيمين فى فنادق الدرجتين الثانية والثالثة.. وادت هذه الاجراءات التى قامت بها الادارة العامة لمباحث القاهرة برئاسة اللواء فاروق لاشين لضبط ٢٣٢ عصابة خلال الشهور الستة الماضية وارتكبت هذه العصابات ٧٩٩ جريمة وبلغ متهميها ٥٥١ متهما تم احالتهم للنيابة.

تستمر جهود الامن فى العاصمة.. وتؤكد الاحصائيات ضبط ٢٥٦ قضية لصوص افراد ارتكبوا ٧٣١ حادثا وتمكنت اجهزة الامن من ضبط ١٠٧٧ متهما متلبسا بارتكاب جريمة وضبطت شرطة الاحداث ١٠٧٧٥ قضية وضبطت الاموال العامة ٨٢٤ قضية والاداب ٧٢١٨ قضية والتموين ضبطت ١٦٧٧٦ قضية وحررت ادارة المرور ٤٠٢٢٢١ مخالفة.

● هل تواجه مديرية أمن القاهرة أى ظواهر اجتماعية اخرى؟

– نعم.. تحركنا مع اجهزة المحليات لمواجهة ظاهرة الجراجات والساحات المغلقة وبالتعاون مع د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة تم فتح ١١٧ جراجا و١٠ ساحات انتظار وتم تشغيلها وبالتعاون مع جميع الأجهزة تم مصادرة ٨٩٣٩٣٣ طائر حى لمواجهة مرض انفلونزا الطيور وتم ضبط ١٢٦٠ محلا و٧٥ سيارة و١٥٧ بائعا متجولا خالفوا القانون.. وهم بذلك عرضوا صحة المواطنين للخطر.




■ سيولة مرورية ملحوظة فى نهار رمضان

تخصيص خط فى إدارة النجدة لبلاغات الحاجة لفصائل دم نادرة والاحتياجات الإنسانية

خارج الخدمة

● النجدة خارج الخدمة.. اذا طلب احد المواطنين ١٢٢ للابلاغ عن اى حادث فعليه ان ينتظر وصول النجدة بعد فوات الاوان.. فما الحل؟

– هناك احيانا بعض التأخير والبطء فى انتقال سيارة النجدة لفحص البلاغات وذلك يرجع الى صعوبة الانتقال الفورى لازدحام الطرق والكثافة المرورية بالاضافة الى ان بعض المبلغين لا يخطرون النجدة بالعنوان بشكل واضح مما يمثل عبئا على الشرطة عند الانتقال لمكان البلاغ.

يكمل اللواء اسماعيل الشاعر:

ورغم هذه المعوقات الا انه قد تم دعم شرطة النجدة بنظام «الكول سنتر» لاستقبال البلاغات الكترونيا مع اخطار اقسام الشرطة المختصة بها فورا لمتابعتها.. وهناك ايضا رقابة ذاتية لاداء سيارات النجدة والعاملين بها من خلال غرفة عمليات تحكم مركزية داخل غرفة العمليات الرئيسية لتحديد موقع السيارات الخالية من فحص بلاغات لسرعة الدفع بها لاقرب موقع بلاغ.

ويكمل مؤكدا انه تم تخصيص خط تليفون لتلقى البلاغات الانسانية التى تبين احتياجات المواطنين فى بعض ظروفهم الخاصة كالحاجة لفصائل الدم النادرة أو حضانات المبتسرين أو غرف الرعاية المركزة وقد تم انجاز العديد من هذه النوعية للبلاغات الانسانية.

ويتطلع اللواء اسماعيل الشاعر الى المزيد من التطوير فى اداء النجدة لاختصار الوقت فى عملية الانتقال لفحص البلاغات التى تتجاوز ٢٠٠٠ بلاغ يوميا مع استثمار الاعلام للتوعية بخطورة البلاغات الكاذبة.

عقد الطفل

● هناك اهتمام كبير للدولة بجميع قطاعاتها بالأحداث فما هى جهودكم فى هذا الشأن؟

– بالفعل اعتبر الرئيس مبارك هذا العقد هو عقد الطفل، وتم انشاء المجلس القومى للأمومة والطفولة برئاسة رئيس الوزراء وتحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك بعضوية الوزراء وذلك تأكيدا على حق الطفل فى البناء والنماء والحماية.

وقرر حبيب العادلى تطوير قسم رعاية الاحداث بالقاهرة وتحويله لادارة وتوجيه ضباطه لتهيئة المناخ الاجتماعى للاطفال لحمايتهم من الانحراف وتم انشاء عيادة طبية بالادارة للكشف على المحجوزين دوريا واكتشاف الحالات المعدية والخطرة.. مع توفير وجبات غذائية للاحداث المحجوزين.. واتاحة الفرصة لطلبة الجامعات ومعهد الخدمة الاجتماعية لاجراء بحوثهم فى ادارة رعاية الاحداث للاستفادة من هذه الدراسة العملية بهدف تحقيق المصلحة العامة.

تعكف ادارة الاحداث ايضا على استقبال طلبة المدارس وشرح ظاهرة الانحراف والتوعية للابتعاد عن اصدقاء السوء.. ويتم ايضا توجيه حملات تفتيش يومية على بؤر انحراف الاحداث بمناطق وسط المدينة والزمالك ومصر الجديدة والمناطق السياحية والهدف هو بحث حالة الاحداث قبل حبسهم.

ولا تنتهى الاسئلة مع مدير أمن العاصمة لكنه فى النهاية لا يملك من وقته الكثير.

نتعاون مع محافظة القاهرة لفتح الجراجات والساحات المغلقة

عندما تبكى البراءة من شدة الألم

مستشفى أبو الريش .. فى الإنعاش



عميد طب قصر العينى: العلاج مجانى ولكن قوائم الإنتظار طويلة

■ جدة تجلس برضيعة صغيرة رفضت المستشفى استقبالها



■ افتراش الطرقات صورة متكررة داخل مستشفى أبو الريش



■ الآباء والأطفال جالسون على الأرصفة أمام المستشفى

مدير المستشفى: الميزانية ٨ ملايين جنيه والنفقات ١١ مليون جنيه

تحقيق :
أحمد حمدى
تصوير:
أسامة منازع

ادعوا معنا:
يارب «مستشفى أبو الريش.. يعيش»!..
المستشفى تدهور حالته بسبب الإهمال ونقص الإمكانات.. أصبح فى حالة حرجة.. فالأدوية غير متاحة.. والأجهزة الطبية متهالكة.. وقوائم الانتظار طويلة.. .. والبراءة تبكى وتئن وتتألم.. أكثر من مليون طفل يترددون عليه سنوياً، والعلاج لا ينقذ إلا القليل منهم من هجمات الموت!
الآباء وأولياء الأمور يستغيثون ويتحسرون على ذبول وجفاف زهورهم .. والمسئولون يتعاملون على طريقة «العين بصيرة.. واليد قصيرة» فميزانية المستشفى ٨ ملايين جنيه والنفقات ١١ مليون جنيه.. ترى هل يخرج المستشفى من الإنعاش سالماً؟
«أخبار اليوم» تأخذكم إلى رحلة عذاب من خلال هذا التحقيق:

وسط الزحام والتكدس الموجود داخل مستشفى أبو الريش تحدث معنا والد الطفلة هند قائلاً: «أنا من كفر الشيخ مركز قلين وذهبت بابنتى إلى مستشفى أبو الريش لعلاجها على نفقة الدولة لإجراء عملية قلب مفتوح وعلى حسب كلام الاستشارى الموجود تم تحديد أول أغسطس الماضى لإجراء الجراحة.. وفعلاً ذهبت فى التاريخ المذكور وطلب منى إحضار أشخاص للتبرع بالدم.. وبالفعل نفذت الطلب.. وكل يوم كان يدون اسم ابنتى فى كشف العمليات ويقولوا لنا «صوّموا البنت من الساعة ٥ صباحاً حتى الساعة ٥ مساء» وبعدين يدخلوا حالات غيرها. ويتساءل الأب: هل يرضى أحد أن طفلة تبلغ من العمر سنتين ونصف السنة تصوم كل يوم ١٢ ساعة، وكمان إيه؟ كل يوم يدهنوا مطهر على صدر البنت للتجهيز للعملية لحد ما البنت جالها دور برد لأن المطهر بارد أصلاً وتعب صدرها، وأمها فوق فى المستشفى تبكى وأنا تحت فى الشارع فى انتظار رحمة ربنا»!

طفل العريش

ويروى أبو ياسر معاناته قبل وفاة ابنه الذى أتى به من العريش لإجراء عملية صمام للمرة الثالثة قائلاً: «تسبب الإهمال فى فقدى طفلى فمنذ سبعة أشهر لم أتوقف عن متابعة الأطباء داخل المستشفى وخارجها ورغم ذلك فإن رأس الطفل كانت فى تضخم مستمر ويفقد بصره أحياناً وأجريت له عمليتان داخل المستشفى بعد عناء فالعدد المتقدم لإجراء عمليات كبير والدخول يحتاج «واسطة» وفى العملية الأولى رفض طبيب التخدير إجراء العملية فى ذلك اليوم بسبب أنه مرهق.. وبعد إجراء العملية عاد الطفل مرة أخرى إلى زيادة تضخم رأسه وبعض الأعراض المخيفة.. وعند توقيع الكشف الطبى خارج المستشفى فوجئنا أن الطفل مصاب بميكروب ويحتاج الى عملية جديدة. وعند العودة إلى المستشفى طلب منا الطبيب إحضار صمام من خارج المستشفى لعدم توافره ورغم إجراء العملية الثانية إلا أن الحالة لم تستقر بعد عودتنا إلى العريش مما دعانا إلى الرجوع مجدداً إلى القاهرة لإجراء العملية الثالثة ولكن الطفل كان قد مات.. استراح راحة أبدية من عناء الألم والإهمال!

الميزانية لا تسمح

وتعلق د. ماجدة بدوى مديرة مستشفى الأطفال الجامعى التخصصى - أبو الريش اليابانى - قائلة إن ميزانية أبو الريش يتم تخصيصها من قبل وزارة المالية كل عام.. وهى ميزانية متدرجة ففى العام الماضى بلغت ميزانية المستشفى حوالى ٨ ملايين جنيه بينما أنفقنا فى هذا العام أكثر من ١١ مليون جنيه والفارق جمعناه من أموال الزكاة والتبرعات «جهود ذاتية» وهى ليست تبرعات مالية ولكنها عينية تأتى إلينا فى صورة أجهزة ومستهلكات وكل ما يتطلبه العمل داخل المستشفى وتمدنا بهذه التبرعات الجمعيات الأهلية مثل جمعية أصدقاء مرضى قصر العينى، وجمعية أصدقاء محبى أبو الريش وهى من الجمعيات النشطة. وتشير الدكتورة ماجدة بدوى إلى أن مستشفى أبو الريش اليابانى تم افتتاحه فى مارس ١٩٨٣ أى منذ ٢٥ سنة لذا أصبحت بعض الأجهزة والأقسام فى حاجة إلى إحلال وتجديد.

وتنبه الدكتورة ماجدة إلى أن دور الإعلام مهم فى توعية المجتمع بأهمية التبرع من أجل دعم وتطوير مستشفى أبو الريش لأنه صرح طبى عام يخدم أطفال مصر

د. أحمد سامح فريد عميد طب قصر العينى يقول: مستشفى أبو الريش يعد الوحيد التخصصى على مستوى الشرق الأوسط ويحتوى على ٤١٢ سريراً و٧ وحدات رعاية مركزة و يتردد عليه حالات طفل مستجد وطفل دائم التردد حوالى مليون طفل سنوياً ونحن نرى ٣٥٠٠ طفل يومياً مقسمين على الاستقبال والعيادات الخارجية والعيادات التخصصية والحوادث وعلى مدى ٢٤ ساعة ترى من ثلاثة آلاف طفل إلى ٣٥٠٠ طفل يومياً فى جميع التخصصات المختلفة وبالنسبة للعمليات الجراحية فهناك بعض الجراحات التى تأخذ وقتاً طويلاً منها جراحات المخ والأعصاب وجراحات القلب المفتوح والعمليات الجراحية التى تجرى فى القلب والصدر حوالى ٦ آلاف عملية تجرى خلال العام أما عمليات حالات الجراحات المختلفة فهى أكثر من ٣٠ ألف عملية منها رمد وعظام وتخصصات مختلفة وهناك العمليات التى تشكل خطورة على حياة الطفل وهى التى يكون لها الأولوية ويوجد يومياً ثلاث عمليات للطوارئ على مدار ٢٤ ساعة ويدخل فيها علاج جراحات فورية خاصة للعمليات الطارئة مثل الانسداد المعوى وهذه العمليات تجرى مجانية وجميع المرضى أو أغلبهم يتم تحويلهم من هيئة التأمين الصحى وهى التى توفر التكاليف لهؤلاء المرضى ولا يوجد عندنا إلا علاج مجانى فقط.

وعن مشكلة قوائم الانتظار يقول د. فريد: نحن بلد نام والأطفال فيه يشكلون عدداً كبيراً والطاقة الاستيعابية للمستشفى هى ٤١٢ سريراً ويتقدم لنا ٣٥٠٠ طفل يومياً فلابد أن تكن هناك قائمة انتظار وحسب أهمية الحالة الحرجة للطفل نحدد المواعيد الأقرب فالأقرب وبناء على الأهمية يتم تحديد العملية.



■ أماكن انتظار الزوار فى مستشفى أبو الريش!

نيابة عن الرئيس مبارك

رئيس الوزراء يشارك جموع المصلين الجمعة الأخيرة من رمضان

شارك رئيس الوزراء د.احمد نظيف بالانابة عن الرئيس حسني مبارك، جموع المصلين اداء صلاة الجماعة الأخيرة من شهر رمضان الكريم بمسجد النور بالعباسية بمحافظة القاهرة. وقد اكد امام وخطيب مسجد النور الشيخ احمد ترك فى خطبة «الجمعة» ان الاسلام دعا الى الحوار لحل كل الخلافات وفضل كل الاشتباكات مشيراً الى ان الاسلام شرع منهجاً للوصول الى السلام بأقرب الطرق فالاسلام جعل الخلاف مبعثاً للحوار وليس مبعثاً للتنازع والحروب والصراعات. واشار إمام وخطيب مسجد النور الشيخ احمد ترك الى ان الاسلام جاء ليعلم البشرية منهج التعايش عبر الحوار مضيفاً ان البشر كانوا قبل الاسلام اذا اختلفوا تصارعوا وكان البقاء للقوى. واوضح ان الاسلام انتشر شرقاً وغرباً عن طريق لغة الحوار التى ينبغى ان تتسم بالآدب والعفة اجمع لانه يؤدى الى التعارف والسلام الاجتماعى والعالمى فهو طريق الله وطريق الاسلام، مشيراً الى ان الرسول شدد على اهمية التحاور من اجل المصلحة العامة. وقد ادى صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك كل من وزير الاوقاف د.محمود حمدى زقزوق، وفضيلة الامام الاكبر د.احمد الطيب شيخ الازهر، ومحافظ القاهرة د.عبدالعظيم وزير، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة وجمع كبير من المصلين.

■ داحمد نظيف ود. احمد الطيب خلال صلاه الجمعة الاخيرة



بقلم: أماني صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

انقضت ايام الرحمة والمغفرة واقترب رمضان بأيامه المباركة من الرحيل ولم يتبق لدينا غير ايام معدودات وهى ايام العتق من النار فادعو الله مخلصة له الدعاء والدين الا تمر الا وقد اعتقت رقاب المسلمين من النار آمين يارب العالمين، ولكن ليس بالصيام والقيام تعتق رقابنا من النار ولكنها تعتق باداء ما علينا من واجبات فالشعور بالآخرين وحده لا يكفى ولكن المشاركة واداء ما علينا من دين لله وللعباد، والدين الذى اقصده هو زكاة اموالنا فمن غير المعقول ان ننعم موائدنا وبيوتنا بكل ما لذ وطاب وهناك من يتلوى جوعا وعطشا ويقف فى صناديق القمامة بحثا عن لقمة العيش وليس من المعقول ان نتزاحم على المحلات لشراء لباس العيد وبيننا من يرتدى ثوبا بالية تكشف اكثر مما تستر، التكافل والتكامل يا امة محمد صلى الله عليه وسلم فلو اخرج الاغنياء النسبة التى فرضها الله لهم فى كتابه الكريم ما اصبح بيننا فقير او محتاج، ولنستغل هذه الايام المباركة لتكون لنا فرصة للتغلب على شح النفس واخراج ما امرنا الله به ولكن فى يقيننا انه ليس منحة او هبة ولكنه حق الفقراء ونصيبهم فى اموال الله التى اعطاها لك لتكون خليفة فيها، واذا لم تخرجها بارادتك اليوم فبقدرة الله وحوله قد تضطر الى اخراجها غصبا عنك ودون ارادتك. ولى رجاء ابعثه لأهل الخير والمروءة بالبحث والتنقيب والتحرى عن مصارف الزكاة لمن يحتاجها بالفعل وعدم الاستسهال بالتخلص منها واعطائها لكل سائل ممن يجيدون فن التسول وخداع الناس، فهناك محرومون فى ريفنا وفى صعيدنا ولا يجدون من يعاونهم ويتذكرهم من فقرهم، اذهبوا الى المستشفيات العامة ومستشفيات الصحة النفسية ودور الايتام البعيدة وليست الشهيرة، فتشوا عن الاسر التى تستحق الزكاة ولا يسألون الناس إلحافا ابحثوا عنهم واعطوهم نصيبهم فى اموالكم، ولا تعطوها لمن يطرق ابوابكم لأن هناك ابوابا كثيرة قبلكم قد طرقها. «والله المستعان والقادر على هدايتكم إلى سواء السبيل».

للتهنئة

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة الاحتفال بليلة القدر من كل من وزير التضامن الاجتماعى، ومحافظى اسوان والشرقية، ورئيس المجلس القومى للشباب، ورئيس المجلس القومى للرياضة.

للمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد سمهان للتعزية فى وفاة مرجريت فخرى كامل. كما اوفد العميد ابراهيم ابوالليل لتشييع جنازة الرائد عمرو عبدالسلام محمد عبدالسلام.

صحيفة ألمانية تشيد بدور الرئيس مبارك لإنجاح عملية السلام

اشادت صحيفة فرانكفورتر رونشاو بالدور الذى يلعبه الرئيس حسنى مبارك من اجل انجاح عملية السلام فى الشرق الاوسط ووصفته بانه «وسيط السلام الامين فى الشرق الاوسط». واكدت الصحيفة فى مقال لها امس بهذا الصدد ان الرئيس مبارك يتمتع بخبرة كبيرة وانه على علم بكل مبادرات السلام التى اعلنت من اجل الشرق الاوسط لافتة الى انه لايوجد من المشاركين فى اللقاء الذى عقد بواشنطن بمناسبة اعادة اطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ما يمتلكه الرئيس مبارك من الخبرة فى عالم المفاوضات لكثرة لقاءاته ومباحثاته مع ممثلى الحكومة الاسرائيلية. واشارت الصحيفة الى دعوة الرئيس مبارك بتوفير قوات حماية دولية فى الضفة الغربية تعطى كل الطرفين الامن والثقة وذلك لعلمه التام بان اكبر عقبة فى طريق السلام هى الطبيعة النفسية، والآثار التراكمية لسنوات من العنف من الجانب الاسرائيلى وهو ما ادى الى انهيار الثقة بين الطرفين.

المستشار الزند:

القضاه لا يسعون إلى خصومة مع أحد

الشرقية - سناء عنان:

اكد المستشار احمد الزند رئيس نادى القضاة ان القضاة لا يسعون لخصومة مع احد لانهم دائما يستشعرون الحرج تجاه اى خصم حيث تؤول الخصومة فى النهاية لأحد الزملاء.

جاء ذلك خلال لقائه باعضاء نادى القضاة بمدينة الزقازيق وبحضور المستشار حسن النجار رئيس نادى قضاة الشرقية.

وقال ان الازمة الاخيرة بين القضاة والمحامين لا تؤثر على العلاقة التاريخية بينهم وسيظل التعامل بين الطرفين امرا حتميا سواء فى سراى النيابة او ساحات المحاكم.. وان هذه الازمة كشفت عن ترابط القضاة ووحدة كلمتهم.

واضاف قائلا ان الجهود المبذولة للتخفيف عن كاهل القضاة ورفع مستواهم والحفاظ على استقلالهم مستمرة وانه جار تطوير مشروع الرعاية الصحية للقضاة تمهيداً لاقراره بمجلس القضاء الأعلى والذى يتضمن رفع سقف العلاج الى ١٠٠ الف جنيه ومد مظلة الائحة العلاجية لتشمل امراض جديدة ومنح الفرصة للقضاة للاشتراك بداية من تاريخ التعاقد دون التقيد بالسداد بأثر رجعى.

وقال رئيس نادى القضاة انه تم الاتفاق مع وزير الاسكان والزراعة على تخصيص ١٢٠ فداناً لجميع المحافظات لاقامة عمارات سكنية عليها و٢٠ الف فدان من الاراضى الجديدة لزراعتها للقضاة وانه لتفعيل دور نوادى القضاة تم منح كل ناد ٢٥٠ الف جنيها قرض حسن بدون فوائد لاستثمارها بالشكل الامثل.



■ احمد الزند

مشيرة خطاب:

مصر تسير نحو تحقيق أهداف الألفية الإنمائية

كتبت أميرة رضا:

أكدت مشيرة خطاب وزيرة الأسرة والسكان ان الحكومة تعمل على توفير نظام حماية متكامل للطفل اتفاقا مع ما جاء بقانون الطفل والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتركيز على مكافحة العنف الأسري وعمالة الأطفال وظاهرة اطفال الشوارع وذلك لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية.

جاء ذلك خلال لقاء خطاب بالمدير التنفيذي لليونيسيف «انتوني ليك» واستعرضت الوزيرة خلال اللقاء جهود مصر للارتقاء بالطفل المصري وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية وتوفير التعليم مؤكدة ان هذه القضايا احتلت الاولوية على الأجندة السياسية.. واكدت الوزيرة أهمية التعاون مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية لتحقيق الأهداف الإنمائية وضرورة التحرك على جميع الأصعدة بشكل متكامل للنهوض باوضاع الأطفال وعدم التركيز على مجال دون اخر حيث ان كلا من صحة الطفل وصحة المرأة الإنجابية والقضاء على الفقر ونشر التعليم مرتبطة ببعضها البعض.



■ مشيرة خطاب

رجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

أتعجب، أحيانا، من قدرتنا على افساد كل شيء جيد وتحويله إلى شيء مختلف تماما لا يمت للأصل بأى صلة! مثلا وفى مجال واحد، هو عالم البناء، يمكن ان نرصد كيف تحول النظام التعاوني فى بناء المساكن إلى شكاوى ومحاضر وقضايا بين أعضاء الجمعيات التعاونية للاسكان والقائمين على إدارة هذه الجمعيات الذين يجيدون مخالفة أى قوانين، رغم ان هذا النظام لو تم تطبيقه بصورة صحيحة يمكنه ان يحل كل مشاكل الإسكان فى مصر، ويمكن أيضا رصد حالة عدم الاهتمام واللامبالاة التى تواجه قانون اتحاد الشاغلين منذ صدوره سنة ٢٠٠٨، فلا القانون بعد كل ما كتب عنه وكل ما واجهه قادر على اجبار الناس على إنشاء اتحادات للشاغلين، ولا الصيانة التى صدر من أجلها هذا القانون موضع اهتمام من أى ساكن فى مصر! حتى قانون تنظيم أعمال البناء الذى يظهر من اسمه مدى أهميته لم يستطع ان يمنع حالة الفوضى البنائية التى جعلت كل من يملك مالا يمكنه هدم أى عقار مهما كانت حالته جيدة ليقيم مكانه برجا، دون النظر إلى طبيعة المنطقة أو حالة مرافقها التى لا تستطيع ان تحمل الضغط عليها باستخدامات تفوق طاقتها! وحين يكسر الناس القوانين لأنها لا تنفذ، تصبح بلا قيمة، وتسود سياسة «الذراع، والعافية» التى تؤدى للعنف وزيادة الحقد أو تسود سياسة الرشوة التى تؤدى إلى زيادة حجم الفساد. وفى كل مجالات الحياة هناك من يحاول افساد احترامنا للقانون، وهناك من يملكون القوانين ويسيئون استخدامها أو يهملون استخدامها ويتركونها «للمشتاقين» الذين يعيثون فى الأرض فسادا، لذلك يتحول كل شيء جميل فى حياتنا إلى شيء قبيح، ورغم اننا نتحسر جميعا على الماضي نصفه بأنه الزمن الجميل فى كل شيء، إلا أننا لا نحاول إعادة هذا الزمن بسلوكنا وتفكيرنا وأعمالنا وتعاملنا مع بعضنا! لو بدأ كل واحد منا بنفسه، قبل ان يعلن غضبه من أى شيء لا يعجبه لتغيرت أحوالنا.

طوارىء بالمطار لإعادة ١٢٠ ألف معتمر مصرى من السعودية

كتب حسن فكرى:

أعلنت سلطات مطار القاهرة حالة الطوارىء لاعادة ١٢٠ الف معتمر مصرى من الاراضى المقدسة عقب حضورهم لليلة القدر وختم القرآن الكريم. وصرح المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران بانه سيتم تكثيف رحلات عودة المعتمرين لتزيد على ٢٠ رحلة طيران يوميا وتم الاستعانة بطائرتين مؤجرتين لدعم رحلات العمرة كما تم ارسال ٨٥ موظفا وعاملا الى جدة للمساعدة فى انهاء اجراءات المعتمرين بمطار جدة. وصرح الطيار محمد الشعشاعى نائب رئيس شركة ميناء القاهرة الجوى بانه تم زيادة عدد الموظفين بصالات الوصول لمنع حدوث زحام حول سيور الحقائب حيث تم تخصيص عدة سيور لنقل حقائب الركاب الكبيرة حيث يحرص المعتمرون على العودة بكميات كبيرة من الهدايا مع نقل جراكن مياه زمزم يدويا الى الصالة حتى لا تتلف سيور الحقائب.

■ حسين مسعود

٢٢٠٠ ماكينة صرف آلى بمكاتب البريد لتحصيل الفواتير وشحن المحمول

تم التعاقد بين الهيئة القومية للبريد وإحدى شركات القطاع الخاص على توفير خدمات تحصيل فواتير التليفون الأرضي والمحمول وشحن رصيد المحمول من خلال مكاتب البريد المنتشرة فى انحاء الجمهورية. وصرح د.طارق كامل وزير الاتصالات بان الاتفاق بين البريد والقطاع الخاص يأتي فى اطار تفعيل دور البريد لمزيد من الاندماج مع المجتمع وتقديم جميع الخدمات المجتمعية بالاضافة الى الخدمات البريدية التى يقدمها لعملائه فى جميع المحافظات المصرية.

اتفاق تجارة حرة مع دول اتحاد روسيا

كتب يحيى نجيب:

توقع مصر ودول الاتحاد الجمركي الروسي فى نهاية سبتمبر الحالي اتفاقا للتجارة الحرة حركة الصادرات صرح بذلك سعيد عبدالله رئيس قطاع الادارة المركزية للاتفاقيات الخارجية بوزارة التجارة والصناعة وقال ان المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة اتفق مع نظيره الروسى على بدء المفاوضات لابرام الاتفاق بين مصر ودول الاتحاد الذى يضم روسيا وبيلا روسيا وكازاخستان. واوضح ان الاتفاق سيساعد على دعم الصادرات المصرية للدول الثلاث.

التوسع فى التيسيرات الممنوحة من صندوق التنمية المحلية للشباب

كتب ضياء أبوكيلة:

قررت وزارة التنمية المحلية التوسع فى تقديم التسهيلات لشباب الخريجين المستفيدين من قروض صندوق التنمية المحلية واصحاب المشروعات الصغيرة المتميزة من خلال اشراكهم فى عدد من الاسواق والمعارض المحلية والدولية.. صرح بذلك عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية. واكد ان مشاركة الشباب فى هذه المعارض سيكسبهم المهارات والخبرات اللازمة لتسويق منتجاتهم وتحسين جودتها.

وقال احمد فؤاد وكيل وزارة التنمية المحلية والمشرف على اقامة المعارض انه تقرر اقامة ٥ معارض خلال الفترة القادمة تبدا بمعرض سوق التنمية بمحافظة أسيوط الذى يقام أول أكتوبر القادم ويستمر حتى ١٥ نوفمبر.. تشارك بعدها الوزارة فى المؤتمر الدولى لتكنولوجيا المشروعات الصغيرة بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والذى تبدا فاعلياته ٣ يناير القادم.. وتنظم الوزارة فى الفترة من اول مارس القادم وعلى مدار ٣٠ يوما معرض سوق التنمية بمحافظة المنيا وتنظم بعدها معرض محافظة سوهاج على مدار شهر كامل بداية من يوم ١٩ ابريل القادم.. وتختتم الوزارة معارضها بمحافظة الدقهلية فى الفترة من ١٥ يونيو القادم حتى اول اغسطس.

واشار فؤاد الى ان الوزارة اقامت هذا العام ٣ معارض شارك فيها ٩٠٠ عارض وبلغ اجمالى المبيعات فيها ٨٨ مليون جنيه.

تعاون بين مصر ودول حوض النيل فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

كتبت زينب إسماعيل:

استقبل د. طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السفير صبرى محمد مجدى سفير مصر لدى أوغندا فى إطار التوجه نحو دعم العلاقات مع دول القارة الأفريقية وخاصة دول حوض النيل.

تم خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون بين مصر ودول حوض النيل من خلال تفعيل آليات المبادرة المصرية لتنمية مجتمع المعلومات بدول الحوض، والتى سيتم تنفيذها بالتعاون مع وزارة الخارجية ووزارة التعاون الدولى، والإعداد لزيارة وفد رفيع المستوى من وزارة الاتصالات لأوغندا برئاسة د. طارق كامل الشهر القادم. وزيارة الفريق التقنى من المهندسين والفنيين المصريين لبحث احتياجات أوغندا فى مجال تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى زيارة وزير الاتصالات الأوغندى لمصر قريبا. وتهدف المبادرة إلى نقل الخبرات المصرية والاستفادة من التجربة المصرية المتميزة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى دول الجوار الأفريقى من دول حوض النيل، وفتح حوار متواصل مع هذه الدول لتفهم المشكلات التقنية التى تعترضها ومساعدتها فى التصدى لها، وذلك تحقيقا لفكرة التكامل مع دول الحوض، وترسيخ مبدأ المصلحة المشتركة فى هذا المجال.

وفى هذا الصدد، سيقوم وفد من المهندسين والفنيين المصريين بالتوجه إلى أوغندا خلال الفترة القادمة لبحث أهم المشكلات التقنية والمساعدة فى حلها.

وصرح د. طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن مجالات التعاون التى تتبناها المبادرة بين مصر ودول حوض النيل تركز على العديد من المجالات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات ومنها الاستفادة من الخبرة المصرية فى إنشاء مركز إقليمى للتدريب فى دولتين من دول الحوض احدهما ناطقة بالإنجليزية والأخرى ناطقة بالفرنسية، وخبراتها فى إنشاء نماذج مصغرة لمشروع القرى الذكية (مبانى ذكية) فى دول حوض النيل، كما تتضمن مجالات التعاون تنمية الاستثمارات والبيئة التنظيمية، وتنمية القدرات البشرية المتعلقة بإدارة الطيف الترددى، والمساهمة فى تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية لسياسات تنظيم الاتصالات فى دول الحوض النيل.

واوضح ان التعاون سيشمل إتاحة أدوات تكنولوجيا المعلومات من خلال المساهمة فى إنشاء نوادى تكنولوجيا المعلومات ووحدات الإنترنت المتنقلة فى القرى والمناطق النائية فى هذه الدول، وبناء القدرات البشرية من خلال برامج تدريبية متخصصة بالتعاون مع المعهد القومى للاتصالات، ومعهد تكنولوجيا المعلومات، والبريد المصرى، وتطوير المحتوى والأمن القضاء الإلكترونى وحفظ وتوثيق ذاكرة حوض النيل، والمساهمة فى إنشاء مراكز الطوارئ الخاصة بالأمن المعلوماتى.

■ د. طارق كامل

بيع مياه الآبار الجوفية غير المرخصة على الطرق الصحراوية

كتب مؤمن عطا الله:

أكد د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى ان قانون الرى الجديد الذى وافق عليه مجلس الوزراء وسيتم مناقشته فى مجلس الشعب فى دورته القادمة يتضمن تسعير وبيع مياه الآبار غير المرخصة أو التى غيرت نشاطها من الزراعة إلى أى نشاط آخر. وقال: إنه سيتم تركيب عدادات لمعرفة كمية المياه المسحوبة.

وأشار وزير الرى إلى ان هذا الإجراء سيوفر ملايين الجنيهات تدخل خزانة الدولة خاصة انه يوجد أكثر من ٣٨ ألف بئر مخالف فى الصحراء.

بحث فرص الاستثمار المشترك بين مصر والسودان

قام وفد استثمارى مصري بزيارة للسودان اجرى خلالها مباحثات مهمة استهدفت دعم التعاون المشترك. وصرح أسامة صالح رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بان زيارة الوفد تاتي فى إطار دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والاستثمارية، وتفعيلا لنتائج الزيارات المتبادلة بين وزيري الاستثمار فى كلا البلدين والتى هدفت لبحث آليات وسبل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة بينهما.

واكد رئيس الهيئة ان الزيارة هدفت إلى متابعة تطور المشروعات المصرية الحالية التى يتم تنفيذها فى دولة السودان وبحث آليات التغلب على أي مشكلات قد تواجه عملية تنفيذها، فضلا عن الاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة فى مختلف الولايات السودانية. واشار إلى ان الوفد المصري الذي يرافقه ممثلو عدد من شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص قام خلال الزيارة باجراء لقاءات مع عدد من مسئولي الاستثمار والتجارة فى الخرطوم ياتى فى مقدمتهم والي الخرطوم ووزير الدولة للتجارة الخارجية ورئيس صندوق دعم الوحدة ومفوض الاستثمار بولاية الخرطوم، وكذلك عدد من ممثلي الشركات ورجال الأعمال السودانيين بهدف دعم التعاون والاستثمارات المشتركة وزيادة حجم التجارة البينية بين البلدين.

واكد الجانب المصري خلال اللقاءات استعداده لتقديم الدعم الفني للمؤسسات السودانية العاملة فى مجال الاستثمار وتقديم الدعم الفني للهيئات السودانية العاملة فى مجال الاستثمار وتقديم الخبرات المصرية المتميزة فى مجالات الترويج للاستثمار وادارة المناطق الحرة والمناطق الاستثمارية والتشريعات الاستثمارية.

١١,٥ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى للمشروعات متناهية الصغر

وقع الصندوق الاجتماعى للتنمية ١٠ عقود مع الجمعيات الأهلية بمحافظات دمياط وسوهاج وقنا والمنيا باجمالى تمويل ١١,٥ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات متناهية الصغر بهدف رفع مستوى المعيشة لأبناء هذه المحافظات وتوفير اكثر من ٢٥٠٠ فرصة عمل.

أكد هانى سيف النصر الامين العام للصندوق الاجتماعى ان الصندوق منذ انشائه وحتى الان قام بالتعاقد على ما يزيد على ٧٣٨ مليون جنيه فى مجال المشروعات متناهية الصغر بجميع محافظات الجمهورية.

واضاف ان توسع الصندوق فى اقراض المشروعات متناهية الصغر يأتي فى اطار تنفيذ توجيهات الدولة والعمل على توفير المزيد من فرص العمل وتحسين مستوى معيشة المواطنين.



■ هانى سيف النصر

إجبار عميد علوم السويس على الاستقالة

كتب رفعت فياض:

قدم د. بلال سليمان عميد كلية العلوم بالسويس استقالته تفاديا لإقالته من جانب المجلس القادم لجامعة قناة السويس بتهمة الإخلال بواجباته الوظيفية بعد ان أدانه مجلس التأديب الذى تم إحالته إليه برئاسة د. إبراهيم ناجى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.

وسيتم تكليف د. حامد الشربينى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب للقيام بأعمال العميد حتى يتم تعيين عميد جديد للكلية.

وكانت جامعة قناة السويس قد قررت إحالة العميد المستقيل إلى مجلس التأديب بعد قيامه بتوقيع بروتوكول مع عدد من المعاهد الوهمية غير المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالى والتى تقوم بالنصب على مئات الطلاب للالتحاق بها بعد ان توهم بإيهامهم بأنها معاهد معتمدة وهى فى حقيقتها لا تزيد عن كونها مراكز للتدريب ويؤكد البروتوكول بأن الدراسة بهذه المعاهد تحت إشراف كلية العلوم بالسويس والمناهج التى تدرس بها معتمدة من الكلية مما يسهل على هذه المعاهد الوهمية ان تقنع الطلاب الملتحقين بها بشرعية غير حقيقية لها ويتيح لها ان تصدر شهادات تخرج دبلوم فنى فوق المتوسط غير معترف بها من وزارة التعليم العالى، وقام العميد بشراكة د. محمد صالح المشرف على قسم الرياضيات بالكلية بالتوقيع على العمل بهذه المعاهد من خلال توزيع كميات ضخمة من الكتب على المعاهد وتقاضى مقابل ملخصات للأساتذة الآخرين دون علمهم.

وكان مجلس التأديب قد قرر توجيه اللوم للعميد مع تأخير العلاوة واللوم للدكتور محمد صالح المشرف على قسم الرياضيات بالكلية مع تأخير ترقيته ووقف ابراهيم نجيل امين الكلية عن العمل مع صرف نصف راتبه لمدة ثلاثة أشهر.

المعاملة بالمثل

كتب أحمد رفعت:

قررت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى حظر استيراد تقاوى البطاطس من دول الاتحاد الأوروبى الا من المناطق الخالية من العفن البنى والحلقى تطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل. وصرح بذلك د. سعد نصار مستشار وزير الزراعة ورئيس لجنة تقاوى الحاصلات الزراعية مشيرا الى رفض دول اوروبا استلام اى شحنات بطاطس من مصر تكون مصابة بالعفن البنى.

وقال ان الجانب الاوروبى اعترض على هذا القرار وطالب باجراء مشاورات فنية مشتركة بين الجانبين ووافق امين اباظة وزير الزراعة على ذلك وتم تأجيل القرار لحين انتهاء المشاورات.

واضاف د. نصار ان الوزارة اعدت ملفا بالمناطق الخالية من مرض العفن البنى والمقرر زراعتها فى الموسم القادم بالبطاطس للتصدير الى اوروبا وتم ارسال الملف الى المفوضية الاوروبية للتعرف على هذه المناطق.

الجو مائل للحرارة

يسود اليوم طقس معتدل على السواحل الشمالية والوجه البحرى مائل للحرارة على القاهرة حتى شمال الصعيد حار على جنوب الصعيد نهارا لطيف ليلا. درجات الحرارة.

القاهرة ٣٣
الاسكندرية ٣٠
اسوان ٣٩





■ علاء فهمى

كله بحسابه

كتب معتز عبدالمجيد:

خلال اجتماعه مع رؤساء الهيئات والقطاعات والشركات التابعة لوزارة النقل اكد المهندس علاء فهمي وزير النقل على ضرورة الالتزام بمنظومة العمل خلال الفترة المقبلة مشيرا الى ضرورة الالتزام بتنفيذ هذه القواعد بشكل حازم مشددا على انه لن يسمح بأى تهاون فى الالتزام بتنفيذها. وقال الوزير انه سيتم مراجعة الموازنات الخاصة بالشركات والهيئات كل ثلاثة شهور لقياس مستوى الاداء وكشف جوانب القصور بالاضافة الى ربط نظام الحوافز والمكافآت بمستوى الاداء والعمل على توقيتات تنفيذ المشروعات والانتهاء منها فى الوقت المحدد.

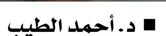
إعلان أسماء الفائزين في مسابقة «أبو العينين» لحفظ القرآن

د. الطيب: حفظ القرآن عمل جليل.. والأهم فهم معانيه والعمل بما فيه

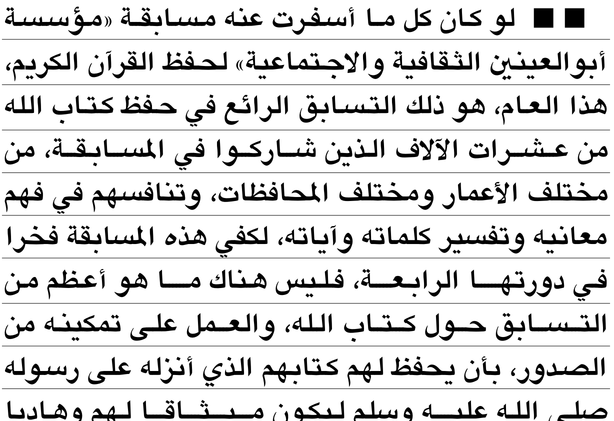


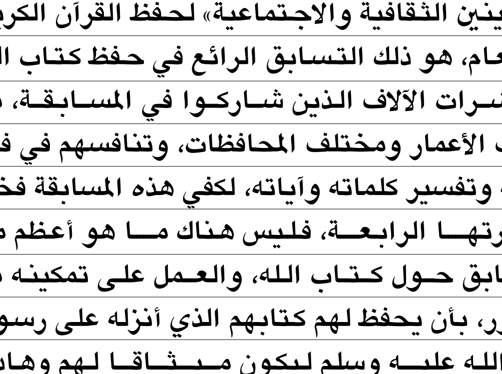
■ د. أحمد الطيب



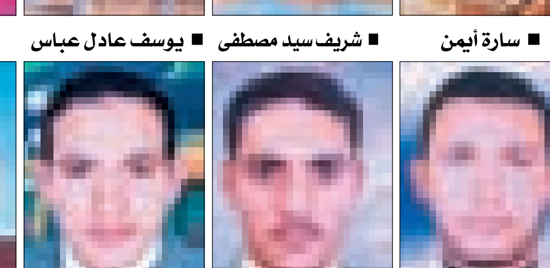


■ محمد أبو العينين

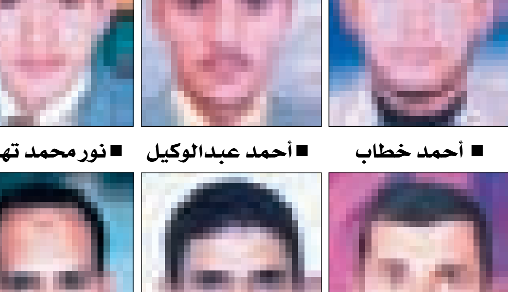




■■ لو كان كل ما أسفرت عنه مسابقة «مؤسسة أبوالعينين الثقافية والاجتماعية» لحفظ القرآن الكريم، هذا العام، هو ذلك التسابق الرائع في حفظ كتاب الله من عشرات الآلاف الذين شاركوا في المسابقة، من مختلف الأعمار ومختلف المحافظات، وتنافسهم في فهم معانيه وتفسير كلماته وآياته، لكفي هذه المسابقة فخرا في دورتها الرابعة، فليس هناك ما هو أعظم من التسابق حول كتاب الله، والعمل على تمكينه من الصدور، بأن يحفظ لهم كتابهم الذي أنزله على رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون ميثاقا لهم وهاديا ونبراسا، بقوله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون». ■■



■ سارة أيمن ■ شريف سيد مصطفى ■ يوسف عادل عباس ■ نوران موسى ■ محمد الورداني



■ أحمد خطاب ■ أحمد عبدالوكيل ■ نور محمد تهامي ■ يوسف صبيح ■ حسين نايف



■ علاء عبدالعليم ■ محمود درويش ■ سعد عبدالباري ■ حجازي السعيد ■ أحمد عطية



محمد أبوالعينين

الإمام الأكبر صاحب دور كبير في تطوير المسابقة.. ومطلوب مشاركة الجميع في مشروع قومى لتطوير ومساندة الأزهر الشريف

الفائزون: سعداء بالجائزة والتفوق.. ورضا الله وخدمة الإسلام غايتنا

على مدى ما يقرب من شهر، عاش أكثر من مائة ألف من المتسابقين، أياما مباركة في جميع المناطق الأزهرية بالمحافظات، ثم في مقر قطاع المعاهد الأزهرية بالقاهرة.. ولأول مرة يجمع أعضاء لجان الاختبارات، التي تم تشكيلها بعناية فائقة تحت إشراف فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، على صعوبة المهمة هذا العام، بعد أن وصل المتسابقون إلى درجة الامتياز في الحفظ والفهم والاستيعاب والتفسير لمعاني كلمات القرآن الكريم.. حتى أن إعلان النتيجة تأخر أكثر من مرة في محاولة لتحقيق العدالة الكاملة، وخاصة بين الذين أحرزوا الدرجات النهائية.. حتى كانت اللحظة الحاسمة التي تم فيها إعلان الأسماء الفائزة، من بين الفئات الأربع «الأطفال والشباب والكبار وذوي الاحتياجات» التي شاركت في المسابقة.

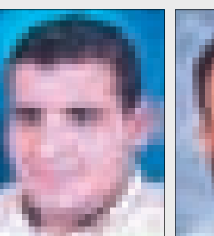
وعندما تم إرسال كشوف الفائزين إلى الإمام الأكبر، أكد أنه يشعر بسعادة بالغة إزاء هذا التنافس في خدمة كتاب الله، وأشاد بدور «مؤسسة أبوالعينين الثقافية والاجتماعية» و«أخبار اليوم» في هذا العمل الجليل الرامي إلى إعداد أجيال متعاقبة تحفظ القرآن الكريم وتفهم معانيه ومراميه، والأهم ان تعمل بما فيه.

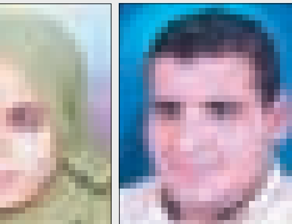
أكثر نجاحاً

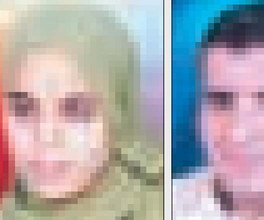
وقال النائب محمد أبوالعينين رئيس لجنة الطاقة والصناعة بمجلس الشعب ورئيس مؤسسته، أنه بالرغم من النجاح الذي حققته المسابقة في دوراتها الثلاث الماضية، إلا أن هذه الدورة تعد هي الأكثر نجاحا، بعد أن تم تنفيذ ما طالب به فضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بضرورة أن تقرن حفظ القرآن بفهمه ودرسه.. وقد كانت المفاجأة ان الغالبية العظمى من المتسابقين كانوا على درجة عالية من الفهم والوعي القرآني، وهو ما تأكد منه من خلال التقارير اليومية التي كان يتلقاها عن سير المسابقة مدعومة بتسجيلات مصورة.

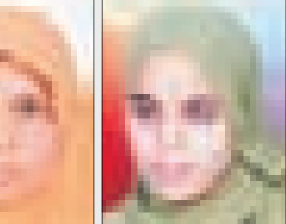
وقدم أبوالعينين تهنئة للفائزين، وقال انه يجرى الآن الإعداد للاحتفال بهم وتوزيع الجوائز عليهم، بعد انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك، وسيتم تحديد الموعد النهائي للاحتفال خلال الأيام القادمة بإذن الله.

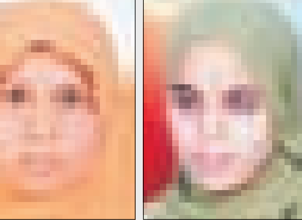
وقال أبوالعينين ان الأزهر الشريف يستحق من كل المسلمين في العالم التقدير لدوره العظيم في حفظ كتاب الله، ونشر الوسطية الإسلامية من خلال جامعته العريقة وعلمائه الأجلاء.. وأنه لابد ان يتكاتف الجميع لمساندته والعمل على إعادة دوره إلى ما كان عليه.. ودعا كل رجال الأعمال والعلماء والمفكرين والقادرين لمشروع قومي

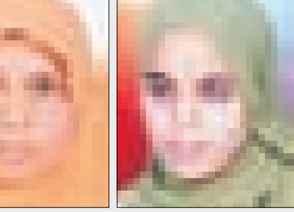


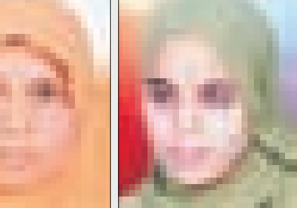




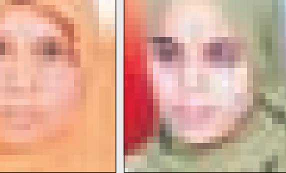


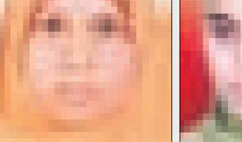




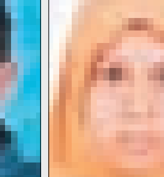












■ عصام محمود ■ مروة عطية ■ أحمد عبدالعزيز ■ أحمد مهدى ■ هاجر السيد ■ إيمان إبراهيم ■ أحمد إبراهيم ■ أحمد عيسوى ■ نور البسيونى ■ هدير على فتحى

١٩٧ فائزاً و١٥ ألف جنيه جائزة الحاصلين على المركز الأول

■■ الأطفال:

١- فازت بالجائزة الأولى وقيمتها «١٥ ألف جنيه»: سارة أيمن أحمد موسى حجازى «١٢ سنة» .. من الدقهلية.

٢- فاز بالجائزة الثانية وقيمتها «١٠ آلاف جنيه»: شريف سيد مصطفى حسنين «١١ سنة» .. من القاهرة.

٣- فاز بالجائزة الثالثة وقيمتها «٨ آلاف جنيه»: يوسف عادل عباس أحمد «١١ سنة» .. من الاسماعيلية.

٤- فازت بالجائزة الرابعة وقيمتها «٦ آلاف جنيه»: نوران موسى إبراهيم موسى «١٢ سنة».. من الدقهلية.

٥- فاز بالجائزة الخامسة وقيمتها «٤ آلاف جنيه»: محمد الوردانى نجيب على منصور «١٣ سنة» .. من كفر الشيخ.

■ وفاز خمسة بجائزة قيمتها «٢٠٠٠ جنيه».. وهم: نورا أحمد البسيوني إبراهيم «١٣ سنة» من الدقهلية.. ومحمد السيد عبدالخالق فراج «١٢ سنة» من القليوبية.. وهدير على فتحى محمود «١١ سنة» من المنيا.. والسيدة اسماعيل ابراهيم الفرماوى «١٠ سنوات» من المنوفية.. ونورهان موسى ربيع أحمد «١٣ سنة» من الجيزة.

■ وفاز ثلاثون بجائزة قدرها «ألف جنيه».. وهم: سارة رضا معوض إبراهيم «حلون» وعبدالله هشام عبدالعزيز موسى «الدقهلية» وإسلام أحمد مهدى عبدالفتاح «الجيزة» وعبدالله مسعود عبدالرشيد ابو العيون «المنيا» وعبدالحميد محمد سعد عبدالحميد «الدقهلية» وندى طلعت سعد الشيخ «القليوبية» ومحمد هداية صالح عبدالعظيم «الشرقية» وأحمد جمال السيد فتوح، نجم الدين رمضان محمد حامد «قنا» محمد خلف جابر محمد السيد «قنا» وأسماء السيد أحمد يوسف «الفيوم» فاطمة الزهراء رضا محمد إبراهيم «الدقهلية» شذى رجب عبدالمنعم عثمان «كفر الشيخ» وأحمد عبدالكريم محمد محمد «قنا» وحسان كمال مغاورى عبدالمجيد «الجيزة» وسمر ربيع عبدالغنى المجيد «الفيوم» وهشام عبدالصبور نوح حسانين «قنا» وحسناء راضى محمد السعيد «الدقهلية» ومصطفى علاء محمد أحمد ابراهيم «الدقهلية» واسراء رمضان حسن مهدى «الدقهلية» وأحمد مجدى عبده محمد صبره «المنوفية» وأية فتحى مجدى عبده محمد صبره «بنى سويف» وأحمد السيد أحمد يوسف «الفيوم» وياسمين سمير إبراهيم عبدالرازق «كفر الشيخ» ومحمد عبده محمد التايه «قنا» وهند ابراهيم محمد مشحوت «المنوفية» ريهام مجدى كامل عفيفى «القليوبية» وحسن فايز محمد أحمد على «الدقهلية» ورحاب سليمان حسن التهامى «قنا» وهند ابراهيم أحمد رجب «قنا».

■■ الشباب:

١- فاز بالجائزة الاولى وقيمتها «١٥ ألف جنيه»: أحمد محمد السيد خطاب.. من البحيرة.

٢- فاز بالجائزة الثانية وقيمتها « ١٠ آلاف جنيه»: أحمد عبدالوكيل عبدالوهاب عبدالصمد.. من البحيرة.

٣- فاز بالجائزة الثالثة وقيمتها «٨ آلاف جنيه»: نور محمد محمود تهامي.. من القليوبية.

٤- فاز بالجائزة الرابعة وقيمتها «٦ آلاف جنيه»: يوسف صبح على السيد عوض.. من القليوبية.

٥- فاز بالجائزة الخامسة وقيمتها «٤ آلاف جنيه»: حسين نايف بسيونى عبدالنبى.. من البحيرة.

■ وفاز خمسة بجائزة قيمتها «٢٠٠٠ جنيه».. وهم: إيمان ابراهيم عبده العرضى من القليوبية.. وعبدالعزيز أحمد عبدالعزيز عبدالقادر من البحيرة.. وأحمد محمد ابراهيم خليل من القليوبية... وأحمد صلاح الدين مصطفى ندوة من دمياط.. ومحمد سعيد سلطان من الشرقية.

■ وفاز ١١٢ بجائزة قدرها «ألف جنيه».. وهم: زينب عبدالمنعم السيد حجازى «الدقهلية»، وعزة طلعت محمد خليفة «الدقهلية» داليا معتصم انور عبدالحميد «المنيا» ومحمود علاء الدين سباعى «الشرقية»، وايمان زكى زكى سباعى «الدقهلية» وعبدالله سعيد محمد بيومى «البحيرة» وأحمد عبدالفتاح محمود يوسف «الاقصر» و دعاء خيرى على عواد محمد «كفر الشيخ»، ومحمود رفاعى سعد ابو الخير «كفر الشيخ»، ومحمد فولى السيد ابو المجد «بنى سويف»، ونهى علاء منصور حجازى «الدقهلية»، وأحمد دسوقى عبدالجواد دسوقى «البحيرة»، وحسن سمير حسن طه «الدقهلية»، ومريم محمد عبدالمجيد ابراهيم «الدقهلية»، ومحمد عبدالعزيز عبدالحميد عبدالعزيز «الاسماعيلية»، ومحمد محمد على الطنبارى «البحيرة»، وفاطمة الزهراء سيد عبدالمجيد سلامة «الدقهلية»، وأحمد عبدالحليم جمال محمد داود «الغربية» وعبدالمحسن محمد عبدالمحسن محمد البحيرة «الغربية»، واية أحمد احمد نصر عجور «الدقهلية» وهدى شعبان محمد محمد حرب «البحيرة»، وابراهيم رزق اسماعيل على «الدقهلية» و أحمد حمادة بسيونى عبدالعزيز «البحيرة» ومحمد سمير السيد مرسى «الشرقية»، وعبدالله أحمد البسيونى ابراهيم «المنوفية» واسماء محمد داكر محمد «دمياط» واسماء جمال ابراهيم عبدالكريم جمعة «دمياط»، وعبدالرحمن جبريل أبوزيد على نخيلة «مدينة الاقصر»، ونبوية عطية عبدالمجيد خطاب «الدقهلية»، وحسن فتحى عبدالمنعم عبدالعزيز «الاسكندرية»، وأحمد سعد اسماعيل أحمد «كفر الشيخ»، وعباس محمد ابو العينين أبوشحاته «قنا»، وأحمد محمد عبدالسلام عبدالحليم «الدقهلية»، وهند حسنى عبدالعزيز فراج «الوادى الجديد»، وعبدالله عادل محمد عثمان «الدقهلية»، وأحمد محمد امين امين «دمياط»، ومنى عبدالحميد محمود محمد «مدينة الاقصر»، وخالد الطنطاوى أحمد الطنطاوى «الدقهلية»، وخالد على ابو الخير أحمد «الدقهلية»، وعبير خيرى على عواد «قنا»، وجنات ثابت فتحى عطية «الدقهلية»، وسمر عبدالمنعم السيد حجازى «البحيرة»، ومحمود خلف الله محمد منصور «الغربية»، وحسن عثمان عبدالنبى ابراهيم «الشرقية»، وأمل عبده السعد الزهدانى «البحيرة»، وربيع السيد فهمى أحمد «البحيرة»، ومحمد عبدالله عبدمناف جاد محمد «البحيرة»، وأحمد اسماعيل نور الدين عطية «الشرقية»، ومحمود صبحى دسوقى خلاف «البحيرة»، وأحمد رضا محمود القصراوى «البحيرة»، ومحمد شوقى عبدالحميد ابراهيم «الاسماعيلية»، ومصطفى صبحى فرج محمد غلاب «البحيرة»، وايمان موسى ربيع أحمد «الجيزة»، وأحمد حمدى مسلم امام «الاسكندرية»، وعبير عبدالعليم حميدة عبداللطيف «بنى سويف» و عمر عبدالصمد على أحمد «قنا»، ومحمود سعيد زكريا عطا الله «البحيرة»، وحسن عبدالحى محيى مصطفى «الدقهلية»، ومحمد أحمد عبدالرحيم حسان «أسوان» و ايمان محمد شعبان جاد «الدقهلية»، ومحمود مصطفى عبدالحميد ابراهيم منصور «الدقهلية»، وسمر عبدالسلام فتوح البهنساوى «شمال سيناء»، وأحمد محمد عبدالله ابراهيم جودة «دمياط»، وعزيزة صابر عطية بسيونى «الاسكندرية»، وأسماء مسعد عبدالفتاح أبو النجا «الدقهلية»، ومحمد اسماعيل المرسى حماد «الدقهلية»، وعابد صلاح محمد أحمد غنام «الشرقية»، وعلى محمد على محمد منسى «بورسعيد»، أحمد اسماعيل عبدالرحمن أحمد بركات «الشرقية»، وإيمان على ابوصالح محمد «الدقهلية»، وعبدالوارث محمد على حسن «مدينة الاقصر»، وأمير حامد عطية ضيف «المنوفية»، ومحمد شحاته عبدالرحيم حسانين «كفر الشيخ»، ومحمد عبدالمنعم عبدالدايم الجمال «البحيرة»، ومسعد خميس حامد غنيم «الاسكندرية»، وأحمد أنور محمد صابر «سوهاج»، وعمر أحمد محمد محمود «حلوان»، وهند اسماعيل المرسى حماد «الدقهلية»، ومحمد اسماعيل نورالدين عطية «الشرقية»، وأحمد صلاح حامد جاد «المنوفية»، وسامح السيد محمد عبدالرازق «المنوفية»، وأحمد على سيد أحمد «الاسكندرية» وجهاد عبدالحافظ محمد عبدالحافظ «الاسكندرية»، واسماء عطا الله محمد السباعى «الاسكندرية»، والهام سعد محمد على السيد «بورسعيد»، وأحمد السيد صديق غريب «الشرقية»، وسعيد جابر عبدالحميد أحمد حجاج «البحيرة»، وحمادة محمد السيد خطاب «البحيرة»، وزبير حمزة طاهر «القاهرة»، ومصطفى سعد مصطفى عبدالله «بنى سويف»، ومحمد عبدربه النبى على البلاكوس «البحيرة»، وعبدالرحمن سالم محمد خليفة «دمياط»، ومحمد على عبدالستار على «المنوفية»، وحسنى رمضان السيد شحاته «جنوب سيناء»، ومحمد محمود عبدالمعبود مسعود «الاسماعيلية»، ومحمد الشحات خليل السيد «البحيرة»، ومحمد شحاته أحمد حميد «قنا»، وعبدالرازق أحمد الشاذلى «أسوان»، وأسماء رفعت السيد محمد «الاسماعيلية»، و محمد سعيد السيد سلطان «الشرقية»، وسامية محمود سعد زين الدين «الجيزة»، ونجوى حسين حسن ابو المعاطى «الدقهلية»، وأسماء رضا معوض محمد زهران «الدقهلية»، ومصعب جمال عبدالخالق عبدالله «الدقهلية»، هاجر أبو الوفا أحمد محمد سالم «قنا»، واسراء محمد شحات موسى «السويس»، وعمرو محمد تميم مكرم الله «أسيوط»، وأحمد محمد عبدالله محمد «المنيا»، وفاطمة الزهراء كمال أحمد عبدالله «شمال سيناء»، وزينب محمود رفاعى شمس الدين «القليوبية»، ومحمد السيد فتحى محمود «الدقهلية»، وأحمد محمد عبدالغنى الشاعر «البحيرة»، وكريم السيد سراج الدين معوض «الدقهلية».

■■ الكبار:

١- فاز بالجائزة الاولى «وقيمتها ١٥ ألف جنيه»: علاء عبدالعليم عبدالمطلب النياد.. من المنوفية..

٢- فاز بالجائزة الثانية «وقيمتها ١٠ آلاف جنيه»: محمد محمود محمد درويش.. من الدقهلية.

٣- فاز بالجائزة الثالثة «وقيمتها ٨ آلاف جنيه»: سعد عبدالبارى سعد أبو رابح.. من الاسكندرية.

٤- فاز بالجائزة الرابعة «وقيمتها ٦ آلاف جنيه»: حجازى السعيد حجازى عبدالله.. من القليوبية.

٥- فاز بالجائزة الخامسة «وقيمتها ٤ آلاف جنيه»: أحمد عطية محمد عبدالوهاب.. من دمياط.

■ وفاز أربعة بجائزة قيمتها «٢٠٠٠ جنيه».. وهم: محمد أحمد ابراهيم رجب من بورسعيد.. وأحمد محمد على محمد عيسوى من الشرقية.. وصلاح عبده محمد صبره من المنوفية.. ووداد أحمد السعيد محمد من بورسعيد.

■ وفاز ١١ بجائزة قدرها «ألف جنيه» ..وهم: عمر معوض بسطاوى حسانى «الاقصر» و السيد السيد محمد الشناوى «الدقهلية» وعبدالحميد على عبدالحميد عامر «المنوفية» ورضا عبداللطيف على العجمى «الدقهلية» راضى عبداللطيف ابراهيم محمد «الشرقية» ورباب الدندراوى صديق إبراهيم «الدقهلية» وعبدالزين محمود عبده جبر «البحيرة» ومحمد أحمد عبدالتواب أحمد «بنى سويف» ومحمد محمد محمد عبده عشرى «الدقهلية» ومحمد عبدالعليم أحمد الشيخ «الدقهلية» وعبدالستار عبدالعزيز على حمادة «البحيرة».

■■ ذوو الاحتياجات:

١- فاز بالجائزة الأولى وقيمتها «١٥ ألف جنيه»: عصام محمود عبدالله حمودة.. من الشرقية.

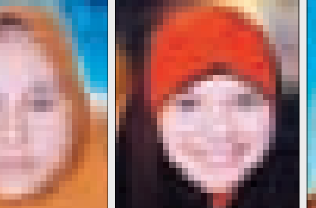
٢- فازت بالجائزة الثانية وقيمتها «١٠ آلاف جنيه» مروة عطية على محيضى. من دمياط.

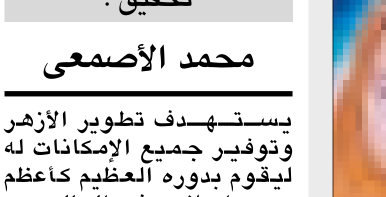
٣- فاز بالجائزة الثالثة وقيمتها «٨ آلاف جنيه»: أحمد محمد عبدالعزيز حسن.. من الاسكندرية.

٤- فاز بالجائزة الرابعة وقيمتها «٦ آلاف جنيه»: أحمد مهدى مصطفى مهدى.. من المنوفية.

■ وفاز ١١ بجائزة قدرها «ألف جنيه» ..وهم:هاجر السيد السيد أحمد محمود «الدقهلية» ومحمود رمضان سيد أحمد «قنا» وصباح محمد أحمد سيد «الوادى الجديد» وشحاته أبو العنين شحاته أبو العنين «كفر الشيخ»، وأحمد محمود على محمد «مدينة الاقصر» وعثمان أحمد عثمان هاشم «دمياط» وزينب على حسن عوض «الغربية» ورجب ابراهيم أبو المجد سعيد «القاهرة» وعمر أحمد عمر عبدالمغيث «سوهاج» وأحمد حامد أحمد عسكر «الاسكندرية» وحسام محمود محمود قاسم «دمياط».

تحقيق :
محمد الأصمعى





يستهدف تطوير الأزهر وتوفير جميع الإمكانات له ليقوم بدوره العظيم كأعظم صرح إسلامي في العالم.

وقد بادرت «أخبار اليوم» فور أن تلقت كشوف أسماء الفائزين - أمس الأول - «الخميس» بالاتصال بهم وتهنئتهم بالفوز..

خيركم من تعلم

وقد كانت فرحتهم بالفوز والتفوق ورضا الله، أكبر بكثير من فرحتهم بقيمة الجوائز المادية.. وقدموا شكرهم للأزهر الشريف والنائب محمد أبوالعينين الذي أطلق هذه المسابقة و«أخبار اليوم»، ووصفوا المسابقة بأنها عمل جليل استهدف تحقيق ما أوصى به رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، عندما قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وقالت الصغيرة سارة أيمن موسى الفائزة الأولى من فئة الأطفال - والحاصلة على الدرجة النهائية في الحفظ والتفسير انها تشكر والديها اللذين ساعداها على حفظ كتاب الله.. بينما خرجت الكلمات من والديها معبرة عما يشعران به من سعادة بأن من الله عليهما بهذه الابنة.. وقدم ثلاثتهم الشكر لمؤسسة أبوالعينين، على دعمها الكبير لحفظة كتاب الله.

بينما أكد الفائز الأول من فئة الشباب أحمد محمد السيد خطاب - والحاصل على الدرجة النهائية أيضا - أنه حفظ القرآن الكريم كاملا في سن التاسعة، ثم عمل على تجويده وفهمه وجعله نبراسا هاديا له في حياته.

وقال الفائز الأول من فئة الكبار علاء عبدالعليم عبدالمطلب انه عاش عمره كله ببركة القرآن، وأنه يشعر بالامتنان الشديد تجاه والده الفلاح البسيط، الذي عاني كثيرا لتوفير لقمة العيش لأسرته، ومع ذلك فقد كان حريصا على حفظه للقرآن وفهمه، وهو الدور الذي يلعبه الآن مع أبنائه.

بينما أجمع الفائزون من ذوي الاحتياجات، على أن الإرادة والتحدي كانا أهم ما زرعه فيهم الآباء والأمهات في رحلتهم لحفظ كتاب الله.

وقالت مروة عطية : لم يمنعنى فقدان البصر من حفظ القرآن ودراسة التفسير ، وساعدنى والداى بالأصرار والحب على النجاح.

C M Y K

الكرسى أهم

بقلم: **محمد عمر**

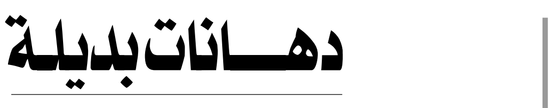
لأول مرة.. احترم ذكاء ودهاء «واحد» صحيح أنا مش عارف هوه من الحزب الوطنى ولا «لأ» لكن طبقا لقاعدة البحث الجنائى اللى بتقول «ابحث عن المستفيد» فأكيد اللى عمل الحركة دى.. وطنى جدا.. ايه بقى الحركة.. الأخ «الخفى» اقنع.. عفت السادات انه يترشح ضد «اخوه وشقيقه» طلعت السادات فى انتخابات مجلس الشعب «الجاية».. بذمتك.. مش حركة «ميه.. ميه» لأنها لو «كملت» كما هو مرسوم لها.. فإن المعركة بين الأخين «الحلوين» ستكون معركة تكسير «عضم» وعيلة.. والكسبان فيها حيكون «خسران» لأن الاثنين لو «دخلوا» ادام بعض.. حاجة من اتنين.. يا إما حيفتتوا الأصوات.. لصالح مرشح ثالث.. أو ان واحد فيهم «يكسب» وفى الحالة دى.. حيكون «خسر» أخوه.. يعنى فى كل «الأحوال» فإن «الأخ» الخفى.. كسبان.. كسبان.. لأن سقوط الاثنين مصلحة.. وتفتيت الأصوات مصلحة.. وضربهم فى بعض مصلحة، هى وصلت بينا ان «كرسى» فى مجلس الشعب يبقى أهم وأبقى من أخ؟ «صحيح» دنيا«!!»

■■■■

علشان ما أكدبش عليك.. أنا ماشفتش البرنامج اللى اسمه «ميه مسا» إلا مرتين.. وبصراحة.. ماعجبنيش، خاصة وأن «مقدمته» «الميس» كانت «مفتعلة» وزى العيال بتوع اليومين دول مابيقولوا.. كانت «مأڤورة» أو مهيبرة وكانت مزوداها قوى فى «استظرافها».. حتقول لى وانت «مالك» ببرامج التليفزيون، وبالمذيعات.. والفنانات.. ماتخليك فى «الهم» بتاع برامج ومسلسلات مجلس الشعب.. ح أقول لك.. ما هو البرنامج بقى له علاقة.. لأنه تحول لإهدار المال العام.. فالبرنامج والذى تكلف ملايين شافه المسئولين فى التليفزيون ووافقوا عليه، وقرروا عرضه على القناة الأولى وبعدها «جم» نفس المسئولين لما طلع البرنامج أى كلام وقرروا «وقف» عرضه.. رمضان كريم.. ما هى مش «فلوسهم».

■■■■

صعيدى قدم أوراق ترشيحه فى أحد دوائر القاهرة.. انصاره علقوا لافتات تأييده فى الجيزة. دى مش نكتة دى حقيقة!



دهانات بديلة

طلب محمد كسبة عضو مجلس الشعب من الحكومة توفير بدائل آمنة وغير ضارة للدهانات المستخدمة فى صناعة الاثاث، وقال النائب فى سؤال لكل من وزراء الصناعة والصحة والبيئة ان الدهانات المستخدمة حاليا تصيب العاملين فى تلك الصناعة بالعديد من الامراض، بالاضافة الى انها ضارة بالبيئة، وطلب «كسبة» ان تكون تلك البدائل باسعار مناسبة وغير مبالغ فيها.

السياحة وحدها لاتكفى

اقترح بهاء أبو الحمد عضو مجلس الشعب على رئيس الوزراء اقامة عدد من المشروعات الصناعية بالاقصر تستوعب طابور.. البطالة بالمحافظة وعدم قصر الاعتماد على النشاط السياحى فقط، وقال فى مذكرة تقدم بها ان المحافظة «خالية» من أى انشطة صناعية على الرغم من ان لديها ظهير صحراوى غير مستغل وبعيدا عن المناطق الاثرية موضحا ان هناك شباب من المحافظة حاصلين على مؤهلات لاتتناسب للعمل بالمجال السياحى.

كلام فارغ.. فعلا!

بقلم: **تهانى إبراهيم**

دكتور حمدى السيد نقيب الأطباء ورئيس لجنة الصحة فى برلمان مصر المحروسة على مدى سنوات طويلة.. خرج علينا فجأة بأغرب تصريحات حول الاتهامات الموجهة لنواب العلاج على نفقة الدولة!

النائب المحترم يرى ان الاتهامات التى بحثتها وفحصتها وقدمتها أجهزة رقابية رسمية «كلام فارغ.. وساذج».. بل ويؤكد على انه لن تكون هناك جناية ولا محاكمة للنواب.. لأن التجاوزات والانحراف بالقرارات كما يرى سيادته مجرد مخالفات إدارية!

وبصفته رئيس اللجنة الصحية فى البرلمان تجاهل مخالفات عدد كبير من نوابها فى استخدام القرارات.. وتغافل عمدا عن التقرير الذى أعده جهاز المحاسبات فى ١٧٠ صفحة موقعا عليها من خمسة من الأعضاء بالجهاز، قاموا بعمليات فحص للمستندات ومراجعة مالية وفنية للقرارات.. وقدموا ملاحظاتهم على قرارات العلاج فى الداخل والخارج.. والأسماء المتورطة فى القضية.. وحجم القرارات وقيمتها.. وبيانا تفصيليا بالمخالفات الموجهة ضد نواب من مجلسى الشعب والشورى.. وبعض المسئولين فى المجالس الطبية المتخصصة.. الذين أساءوا استخدام الأموال المخصصة للعلاج على نفقة الدولة!

بدلا من ان يطالب نقيب أطباء مصر والبرلمانى الكبير بمحاسبة نواب الشعب المتورطين.. أدان تقارير أجهزة الرقابة والمحاسبات.. وطعن فيما قدموه من أوراق بأنه لا يعدو كونه «كلام فارغ».. ولا يرقى لأدلة دامغة تدين النواب.. مطالبا بالتريث.. وعدم إلقاء التهم جزافا.. بل انه دعا الأجهزة الرقابية لالقاء تقاريرهم فى قاع البحر.. حتى تفقد ما علق بها من كلام مغلوط!

لم ينس الدكتور حمدى السيد تحميل مسئولية انحراف ملف العلاج على نفقة الدولة عن مساره.. إلى وزارة الصحة نفسها.. لأنها فى رأيه منحت لحزمة من النواب نسبة كبيرة من قرارات العلاج.. ولم تتخذ موقفا حاسما.. وتتصدى بضوابط صارمة.. واتهمهم بتعمد الطعن فى سمعة النواب ونزاهتهم مطالبا بحصر المسئولية فيما حدث بين موظفى المجالس الطبية.. واخراج النواب من دائرة الاتهام!

البرلمانى الكبير - سامحه الله - يعلم تماما ان نواب البرلمان كانوا يمارسون ضغوطا وتكتلا وسطوة ضد رئيس المجالس الطبية السابق الدكتور محمد عابدين وموظفيه.. وصلت إلى حد التطاول بالشتائم والتعدى عليهم.. وقد شكا الدكتور عابدين وصرخ بأعلى صوته مستغيثا مما يتعرضون له من تجاوز من عدد كبير من النواب ومنهم مجموعة محددة ومعروفة.. وهؤلاء يحصلون على قرارات بالمخالفة والاكراه..!

وصلت صيحات الغضب إلى الصحافة والإعلام وإلى جهات كثيرة منها لجان البرلمان نفسه.. ولم يستمع لهم أحد لأن نفوذ وضغوط النواب أقوى من وزارة الصحة ومجالسها الطبية..!!

كلام النائب الكبير يدعو للاستغراب لأنه بمثابة تدخل فى تحقيقات لم تنته بعد فى النيابة العامة.. ولا يجوز له ان يتبرع بالتصريح والتلويح بأنه لا جناية ولا محاكمة للنواب المتورطين..!

أيضا هو كلام لا يليق بتاريخه النقابى ولا البرلمانى لأن الانحراف والاتجار بمصالح المرضى الفقراء مرفوض.. وخاصة اذا ما جاء من نواب انتخبهم الناس ليدافعوا عنهم.. ويحموا مصالحهم..!

لذا اعتقد انه أصبح من الضرورى ان تنهى النيابة العامة تحقيقاتها.. وتصدر قراراتها قبل انتهاء عملية الترشيح للانتخابات.. لأن القضية أصبحت على الأقل تتعلق «بسمعة النواب» والأحزاب التى ينتمون إليها.. وخاصة ان «حسن السمعة» أحد الشروط الرئيسية لقبول الترشيح لعضوية البرلمان وفقا لقانون الانتخابات..!

لعل هذا ما دعا السياسى المحترف صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى إلى الادلاء بتصريح مهم جاء فى توقيته معلنا لنا ان كل من يثبت انه مدان فى قضية العلاج على نفقة الدولة.. فهو خارج ترشيحات الحزب الوطنى.. ومؤكدا على عدم السماح لفاسد أو مشتبه فيه بخوض الانتخابات حتى لو خاضها بعيدا عنا.

هذا الكلام من رئيس مجلس الشورى يعنى احترام قانون الانتخابات والتمسك بالنص الخاص «بحسن سمعة النائب».. لأن تطبيقه معناه توقيع عقاب بالحرمان من شرف العضوية فى البرلمان اذا لم تتم إدانة نواب القرارات العلاجية المخالفة جنائيا، كما قال الدكتور حمدى..!!

تشهد معظم الدوائر الانتخابية على مستوى جميع المحافظات صراعات انتخابية ساخنة بدأت مبكرا.. سواء على مستوى مجمعات الحزب الوطنى او بين من سيحسمون نتيجة المجمع لصالحهم وبين من اعلنوا رغبتهم فى خوض الانتخابات فى تلك الدوائر.. واتخذت المعارك الانتخابية اشكالا تميز كل دائرة عن الاخرى.. ففى الوقت الذى تدور فيه معارك مالية طاحنة فى دوائر.. بدأت حرب الشائعات تشتعل فى دوائر أخرى.

صراع انتخابى مبكر فى الدوائر



محافظة القاهرة: معركة المال والأوراق

يطلق المواطنون على دائرة الضاهر والازبكية لقب دائرة «بيت المال» نظرا لتنافس مرشحين من رجال الاعمال على مقعد الفئات.. عن الحزب الوطنى، وهما النائب السابق د.هانى سرور والنائب الحالى خالد الاسيوطى، ومن يحسم منهما معركة المجمع لصالحه سيواجه معركة اشرس مع المرشح الثالث رجل الاعمال رامى لكح النائب السابق عن الدائرة، والذى يخوض الانتخابات القادمة تحت راية حزب الوفد.. ويتردد ان عددا كبيرا من اهالى الدوائر المحيطة بالضاهر يحاولون تغيير بطاقتهم الانتخابية ونقلها للضاهر للاستفادة من معركة «المال» الدائرة على مقعد الفئات بالدائرة. فى نفس الوقت تدور معركة من نوع اخر على مقعد العمال بالدائرة اطلق عليها المواطنون «معركة الاوراق» ويرجع ذلك الى ان كلا المرشحين اللذين تقدما باوراقهما للمجمع الانتخابى للحزب الوطنى فى الدائرة وهما النائب الحالى ابراهيم العبودى والنائب السابق مجدى محمود ابراهيم قد سبق وتم الطعن على صفتيهما الانتخابية، ومن يحسم منهما معركة الاوراق لصالحه سيواجه المرشح الثالث عبدالاله عبدالحميد نائب الشورى السابق والذى يخوض



■ د. زكريا عزمى

الانتخابات كرد اعتبار له بعد فشله فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى الاخيرة.. وفى مجمع الحزب الوطنى فى دائرة الزيتون تدور معركة هادئة على مقعد العمال.. بعد ان حسم د.زكريا عزمى مقعد الفئات لصالحة.

اما دائرة باب الشعرية فتبدو غامضة سواء على مقعد الفئات أو العمال.. فعلى مقعد الفئات يواجه النائب الحالى يحيى وهدان منافسة داخل المجمع الانتخابى من سعيد عبدالخالق وكيل نقابة المحامين، ونيازى وحيد، والذى يتردد انهما خاضا الانتخابات مرتين من قبل بهدف تفتيت الاصوات لصالح ايمن نور، وينافسهم نبيل بولس على المقعد، ومن يحسم منهم مقعد الفئات لصالحه سيواجه صلاح زكى والذى كان يشغل منصب امين الحزب فى باب الشعرية وتمت اقالته ويتردد بقوة انه قرر خوض الانتخابات نكاية فى الحزب. وعلى مقعد العمال تدور معركة اكثر شراسة داخل المجمع بين النائب الحالى محمد عبدالنبى والذى يواجه مشكلة خروجه على المعاش وعدم قدرته على اثبات صفة «العمال» مما ينذر بامكانية خوض الانتخابات على مقعد «الفئات» وهو ما سينتج عنه معركة اشد شراسة بينه وبين يحيى وهدان بعد القضايا التى اقاماها ضد بعضهما بسبب ما يعرف بقضية «المعبد اليهودى»، ويواجه عبدالنبى حتى الان لحين حسم صفته منافسة من عرفة حمزة والذى يعتمد على عصبية عائلية فى منطقة الموسكى ووليد الخضرى عضو مجلس محلى وسمير نيبال نقيب المحامين بالدائرة وعاطف همام والذى يتردد انه يخوض انتخابات المجمع بهدف تفتيت الاصوات التى سيحصل عليها عبدالنبى ومن يحسم مقعد العمال لصالحه سيواجه ياسر عيسى عضو هيئة مكتب امانة الحزب الوطنى بالموسكى والذى سيخوض الانتخابات كمستقل والذى تربطه صلة قرابة بعرفة حمزة ويعتمد على نفس العصبية العائلية بالموسكى.

■ محمد سعيد

محافظة المنوفية: الشاذلى وعز فازا بالتزكية

بلغ عدد من تقدموا بأوراق ترشيحهم للمجمع الانتخابى للحزب الوطنى بمحافظة المنوفية ١٧٤ مرشحا من بينهم ٧٥ فئات و٧٩ عمالا وفلاحين، وبلغ عدد السيدات اللاتى تقدمن على مقعدى الكوتة بالمحافظة ٢٠ سيدة منهن ١٢ عاملات و٨ فئات.

وقال د. مغارى شحاتة أمين الحزب بالمحافظة ان ٢٠ مرشحا قدموا اوراقهم فى بندر شبين الكوم منهم ١١ فئات و٩ عمال، وفى مركز شبين الكوم ١٥ منهم ٥ فئات و١٠ عمال، و١٩ قدموا اوراقهم فى بركة السبع منهم ١٠ فئات و٩ عمال، و١٨ فى تلا منهم ١١ فئات و٧ عمال، و١٣ بالشهداء منهم ٧ فئات و٦ عمال، وفى قويسنا قدم ٢٠ عضوا منهم ١٠ فئات ١٠ عمال، وفى الباجور انفرد الوزير كمال الشاذلى بالتقدم لمقعد الفئات وعاطف الحلال بالتقدم لمقعد العمال وتعد تلك الدائرة من ألى الدوائر التى تم حسم نتائج المجمع الانتخابى فيها، وفى منوف تقدم ١١ مرشحا انفرد فيهم المهندس احمد عز بالتقدم لمقعد الفئات، فيما قدم ١٠ اخرون اوراقهم على مقعد العمال والفلاحين، وفى اسطنها قدم ١٢ اوراقهم منهم ٨ فئات و٤ عمال، وفى اشمون ٢٢ منهم ١١ عملا و١١ فئات.. وشدد د.مغاورى على انه لن يتم السماح للمرشحين الاخرين ممن لم يقدموا اوراقهم للحزب بان يرفعوا راياتهم بدعوى انهم «مستقلون على مبادىء الحزب».

■ سهام فودة



■ كمال الشاذلى ■ أحمد عز



محافظة الدقهلية: طعون «فشنك» وأسلحة غير مشروعة

دخلت معركة المجمعات الانتخابية لاختيار مرشحى الحزب الوطنى بالدقهلية مراحلها الحاسمة.. جولات المرشحين لم تتوقف فى محاولة للفوز باكبر نسبة من اصوات المجمع فى كل دائرة.. وكان ٢٦٥ مرشحا قد تقدموا برغباتهم ومستندات ترشيحهم للحزب بينهم ٦٥ سيدة.. ورغم تقدم بعض المرشحين بطعون ضد منافسيهم الا انها بمثابة «طعون فشنك» خاصة ان امانة المحافظة باشراف المهندس مصطفى عقل امين الحزب كانت حريصة على استيفاء كل مرشح لجميع المستندات المطلوبة.

كل من تقدموا للحزب اعتبروا ان معركتهم الحقيقية هى الفوز بترشيح الحزب لان فى اعتقادهم ان معركة صناديق الانتخابات ستكون اسهل بكثير.. ورغم انشغال الجميع بمعركة المجمعات الانتخابية الا ان البعض لجأ للاسلحة غير المشروعة خاصة كتابة المنشورات ضد الخصوم.

وتشهد معركة الفوز بترشيح الحزب تقدم عددا كبيرا من النواب القدامى وفى مقدمتهم عبدالرحمن بركة فى دائرة اتميده التى مثلها تحت قبة البرلمان ٣ دورات.. وخالد شلبى نائب الدائرة عن العمال، اما ابراهيم الجوجرى نائب المنصورة لا تواجهه منافسة حقيقية داخل المجمع وربما سيكون منافسوه من المستقلين وفى مقدمتهم ضابط الشرطة محمد بسيونى.. اما نائب العمال بالدائرة محمد ابراهيم الدسوقى فيدخل معركة الحزب مع وحيد فودة شقيق نائب المنصورة السابق ممدح فودة وصلاح ابوالعينين وكيل مجلس محلى المحافظة ومحمد ابراهيم الشناوى عضو مجلس محلى المحافظة.. وفى دائرة بنى عبيد يتنافس نائب الدائرة على مقعد الفئات حسن المير مع الدكتور مكرم رضوان شقيق نائب الدائرة السابق الدكتور هرماس رضوان.. وعلى مقعد العمال يدخل المنافسة بقوة رجل الاعمال على راشد وحمدى البلتاجى مع نائب الدائرة عبدالرازق الخطيب والتغيير وارد على احد مقاعد هذه الدائرة.

اما مقاعد الكوتة الاربعة لدائرتى شمال وجنوب المحافظة فتشهد صراعا حاميا بين اكثر من ٦٠ مرشحة.

■ حازم نصر

■ عبدالرحمن بركة

التسعير الزراعى وحقوق المزارعين



بقلم: **فاطمة بركة**

تسعير الحاصلات الزراعية قبل موسم الزراعة بوقت كاف، مطلب عادل للفلاح حتى يستطيع ان يختار المناسب من المحاصيل التى يزرعها ويستفيد منها، وهذا المطلب نادت به كل اجتماعات لجان الزراعة فى مجلسى الشعب والشورى خلال الدورة البرلمانية الماضية، خاصة بعد الازمات المتتالية التى شهدتها الزراعة فى الفترة القليلة الماضية.

ولان موضوع اسعار الحاصلات الزراعية مهم جدا للفلاح ولنا جميعا لانه مؤشر عادل لاختيار المحاصيل الزراعية، فقد قام الرئيس محمد حسنى مبارك خلال اجتماعه الاخير مع مجلس الوزراء بالتنبيه على ضرورة اعلان الاسعار الاسترشادية. وقام وزير الزراعة أمين اباظة باعلان تعهده امام الرئيس مبارك بتسعير عادل للحاصلات الزراعية.. وكعادته دائما فإن الرئيس مبارك هو صاحب القرارات الصائبة فى صالح المواطن المصرى، لذلك فإنه فى هذا الاطار وجه لضرورة مراعاة مصالح المزارعين عند تحديد الاسعار وهو ما وعد به وزير الزراعة.

واذا عدنا إلى الوراء قليلا، فسوف نتذكر الاستراتيجيات الزراعية التى بدأها د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الاسبق والذى كان دائما ينحاز للفلاح، مؤكدا ان الفلاح هو عماد الامة، وانه القادر على توفير الغذاء للوطن كله.. وكان د.والى يردد دائما ان الرئيس مبارك ينحاز للفلاح لانه يعلم جيدا انه العامل الاساسى للحفاظ على الثروة الزراعية التى لا تقدر والتى كنا دائما متقدمين فيها.. وكان الفلاح فى هذا التوقيت يشعر بانه سيد الكون.

ولكن هناك عدد من القرارات الخاطئة لبعض المسئولين جعلت الفلاح يبتعد عن زراعة اهم المحاصيل.

أتمنى ان تنفذ وزارة الزراعة توجهات الرئيس مبارك الخاصة بالمحاصيل الزراعية وشئون الفلاح حتى يعود حب الارض والزرع مرة اخرى للفلاح المصرى الذى دائما ما كنت اجده عاشقا لأرضه الزراعية ولا يمكن ان يفرط فيها ابدا.



محافظة الاسكندرية: المحجوب يربك الإخوان

احدث ترشيح عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية على مقعد الفئات بدائرة الرمل ارتباكا داخل صفوف جماعة الاخوان واصبح هناك اتجاهان داخل الجماعة الاول يرى اخلاء الدائرة وعدم الترشح امام الوزير والثانى يرى ضرورة خوض الانتخابات امام المحجوب سواء بالنائب الحالى للدائرة صبحى صالح او اية مرشح يتم اختياره من قبل الجماعة ويرى اصحاب الرأى الثانى ضرورة مزاحمة الحزب الوطنى والدفع بمرشح امام د. مفيد شهاب فى دائرة محرم بك بعد ان كان هناك اتجاه داخل الجماعة بعدم ترشيح احد ضده، وفى اطار سعى الحزب الوطنى لازاحة جماعة الاخوان عن المقاعد التى احتلتها الدورة البرلمانية الماضية اجرى الحزب تغييرا فى مرشحى الدوائر حيث تم الدفع بنائب دائرة محرم بك الحالى ممدح حسنى للترشح على مقعد الفئات بدائرة غربال امام نائب الاخوان الحالى اسامة جادو،

وفى دائرة مينا البصل والتى يشغلها النائبان البارزان فى الاخوان حمدى حسن «فئات» وحسين ابراهيم «عمال» فقد تقدم للمجمع الانتخابى على مقعد الفئات محمد عثمان نجل رجل الاعمال رشاد عثمان والمعروف باسم «امبراطور الخشب» و«زعيم الصعايدة» حيث ان معظم الناخبين فى تلك الدائرة من محافظات الصعيد وكذلك تقدم عبدالحليم علام عضو مجلس نقابة المحامين، اما مقعد العمال فتقدم له احمد عبدالوارث شقيق نائب الشورى الحالى عن الدائرة محمد عبدالوارث وفى دائرة باب شرق تقدم للمجمع على مقعد العمال حسنى الشاذلى هريدى عضو مجلس الشعب السابق والذى خسر الدورة الماضية امام النائب الاخوانى صابر ابوالفتوح بسبب خوض اكثر من عضو بالوطنى الانتخابات بالدائرة كما تقدم للمجمع طاهر ابوزيد عضو مجلس محلى المحافظة.

■ أحمد ممدوح



■ د. مفيد شهاب ■ عبدالسلام المحجوب

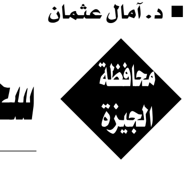




محافظة شمال سيناء: القبائل لم تتفق على مرشحيها

على الرغم من ان العصبية القبلية تلعب دورا كبيرا فى حسم مقاعد محافظة شمال سيناء لمجلس الشعب.. الا ان الانتخابات البرلمانية القادمة تشهد حاليا عدم اتفاق القبائل على مرشح بعينه.. سواء من الذين تقدموا للمجمعات الانتخابية للحزب الوطنى فى دوائر المحافظة الثلاث او الذين اعلنوا عن خوضهم الانتخابات كمستقلين.. ففى الدائرة الاولى «العريش» تقدم ١١ مرشحا بأوراقهم على مقعدى الفئات والعمال، ويواجه النائب الحالى حسن نشأت القصاص منافسة على مقعد الفئات من احمد القصلى وسامى عاشور واللذين ينتميان لقبيلة الفواخرية والتى تعد من اكبر قبائل مدينة العريش، وينافسهم فايق الخليلى والذى ينتمى لعائلة تتمتع بقدر كبير من الاصوات، ويواجه من يحسم مقعد الفئات فى المجمع لصالحه معركة شرسة مع كل من النائبين السابقين الكاشف محمد الكاشف واسماعيل رمزى واللذين اعلنا خوض الانتخابات مستقلين ويشهد مقعد العمال فى الدائرة تقدم ٣ مرشحين من قبيلة الفواخرية باوراقهم للمجمع الانتخابى هم النائب الحالى حسام شاهين ويحيى الغول ومحمد ابوعتلة وينافسهم فى المجمع صلاح المطرى.. وفى الدائرة الثانية «الشيخ زويد ورفح» والتى تعد اكبر دوائر المحافظة فان المنافسة فيها ستنحصر فى من تقدموا باوراقهم للمجمع الانتخابى للحزب الوطنى والبالغ عددهم ١١ مرشحا ويشهد مقعد الفئات بالدائرة تقدم مرشحين من قبيلة السواركة باوراقهما للمجمع هما محمد خلف ود. سليمان عرابى فى مواجهة النائب الحالى فايز ابوحرب والذى ينتمى لقبيلة الريشات وينافسهما عواد ابوشيخة اما مقعد العمال فتشتد فيه المنافسة بين ٥ مرشحين من قبيلة الرملات هم: النائب الحالى عيسى الخرافين، والشيخ سالم ابورحيل ويوسف براق وفرج ابوحلو وسليمان البعيرة وينافسهم اثنان من قبيلة الترابيل هما عبدالله جهامة ونايف ابونيفة وتشتهر الدائرة الثالثة «بئر العبد» بانها دائرة بلا مقاييس ويصعب التكهن بنتيجتها وذلك لاخفاق مرشحى الحزب الوطنى على الفوز فيها لدورتين سابقتين وغالبا ما ينضم الفائزون فيها للحزب بعد انتهاء الانتخابات ويشهد مقعد الفئات فيها مواجهة داخل مجمع الحزب بين مرشحين من قبيلة البيابية هما النائب الحالى رمضان سرحان ومحمد صالح ومن يحسم مقعد المجمع لصالحه سيواجه النائب السابق سليمان الزملوط وفرحان الدوغرى اللذين اعلنا رغبتهما فى خوض الانتخابات مستقلين، وعلى مقعد العمال يشهد المجمع الانتخابى منافسة بين النائب الحالى سلامة الرقيعى وسعيد ابوفريشح الذى ينتمى لقبيلة الاخارسة ومن يفوز منهما بنتيجة المجمع سيواجه نصر الله الاقرع النائب السابق لمدة ٣ دورات والذى ينتمى لقبيلة الاخارسة.

■ د. آمال عثمان ■ اسماعيل هلال



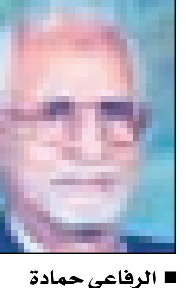
محافظة الجيزة: سخونة فى الدقى وامبابة

فى الوقت الذى تشهد فيه المجمعات الانتخابية للحزب الوطنى بمحافظة الجيزة هدوءا فى اغلب الدوائر.. تدور معركة شرسة فى دائرة امبابة.. فعلى مقعد الفئات يواجه النائب الحالى اسماعيل هلال منافسة من حسن فريد رئيس نادى الترسانة وعيد برنابا، وتدور معركة شرسة على مقعد العمال بين النائب الحالى وليد المليجى، ومحمود مرجان والذى دعا جميع مرشحى المحافظة على مأدبة افطار يوم الخميس الماضى.. كما يشهد مقعد العمال فى دائرة الدقى معركة شرسة بين ٩ مرشحين من بينهم النائب الحالى سيد جوهر وعلى مقعد الفئات فى الدائرة تدور المعركة بين د. آمال عثمان رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب وبين العامرى فاروق ومن جانبه اكد د.شريف والى- أمين الحزب بالمحافظة على ان اختيارات مرشحى الحزب متروكة للقاعدة التصويتية بالمجمعات واكد على ان خوض د. آمال عثمان الانتخابات على مقعد الفئات يعد اضافة للدائرة لمكانتها العالية وباعتبارها شخصية محورية فى الدائرة واكد أنه لمس ذلك بنفسه عندما قاد معركتها الانتخابية لثلاث دورات ماضية وقتما كان امينا للشباب بالمحافظة.

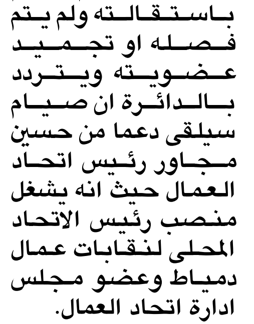
عودة المستقلين للوطنى

اثار انضمام النائب المستقل الرفاعى حمادة للحزب الوطنى وتقديم اوراق ترشيحه للمجمع الانتخابى على مقعد العمال بدائرة المناخ ببورسعيد علامات استفهام خاصة بعد ان ظل مستقلا طوال الاربع دورات الماضية منذ عام ١٩٩٠ وبرر الرفاعى رغبته فى الترشيح من خلال الحزب الوطنى بان الاحزاب سيكون لها دور كبير فى المرحلة المقبلة وان الحزب الوطنى يعد اقوى حزب على الساحة السياسية وقال ان صفة المستقل اهتزت خاصة ان الاجهزة الحكومية تنظر للمستقلين على انهم «خارج النظام» كما ان عضو الوطنى مكانته تكون اقوى فى الجهات الحكومية فى اداء الخدمات بالدوائر مشيرا الى انه ليس جديدا على الحزب حيث انه كان عضوا بارزا بالحزب وشغل منصب امين لجنة العمال بالحزب فى الدائرة قبل انضمامه لحزب الوفد الجديد فور تشكيله، وفى محافظة دمياط اثار تقدم النائب الحالى محمود صيام للمجمع الانتخابى للحزب الوطنى على مقعد العمال بالدائرة الاولى حفيظة عدد من اعضاء الحزب بالمحافظة خاصة ان «صيام» ظل مستقلا طوال الدورة البرلمانية الماضية ورفض الانضمام للوطنى.

ومن جانبه اكد صيام انه كان عضوا بارزا فى الحزب قبل خوض الانتخابات الدورة الماضية مستقلا حيث كان يشغل منصب أمين عمال الحزب بالمحافظة سابقا وعضو هيئة مكتب الحزب بدمياط كما كان وكيل مجلس محلى للمحافظة لعدة دورات واشار صيام إلى ان تقديم اوراق ترشيحه للحزب جاء بعد مطالبة اهالى الدائرة له بالرشيح تحت مظلة الحزب لان ذلك سيحقق مكاسب للدائرة افضل من استمراره مستقلا، وان صورة الحزب قد تغيرت للافضل موضحا ان عضويته بالحزب لاتزال قائمة لانه لم يتقدم باستقالته ولم يتم فصله او تجميد عضويته ويتردد بالدائرة ان صيام سيلقى دعما من حسين مجاور رئيس اتحاد العمال حيث انه يشغل منصب رئيس الاتحاد المحلى لنقابات عمال دمياط وعضو مجلس ادارة اتحاد العمال.



■ الرفاعى حمادة



CMYK



الاحتمال المستجد الذى (قد) يتيح صفقة سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين

ما عادت ساحة التفاوض مفتوحة امام اسرائيل بمزاولة لعبة السلام الى ما لا نهاية ، فأهم المستجدات هذه المرة تحديد المدة القصوى للتفاوض فلا تتعدى عاما واحدا، بمعنى آخر أنها المحاولة الاخيرة التى قد تتيح التوصل الى صفقة ما على غير المتوقع وحتى وقت قريب، والحيثيات تجدونها فى السطور التالية...

بقلم : مها عبدالفتاح

هذه الجولة أمامها طريقان لا ثالث لهما: ان تؤدى إما لاقامة دولة فلسطينية بالنحو المفهوم للدولة أى على أرض متصلة أو تنتهى الى لا شىء أى الى استمرار الأحوال على ما هى عليه واقع الامر : دولة واحدة بعنصرين أو شعبين ، وامام اسرائيل ان تختار: اما حقوقا مدنية متساوية لجميع المواطنين، او تتحول لدولة عنصرية صريحة بكل ما يجره ويجلبه عليها من تبعات السير ضد حركة الزمن والتاريخ.

وأبدأ بتقديم نصوص احتفظ بها من مدة سبق وطبعتها فى حينها من النت وتدعم ما تذهب اليه هذه السطور من رأى قد يبدو مخالفا لمعظم ما يراه المراقبون... اولها نص من صحيفة هاارتز بتاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٧ عن حديث أدلى به ايهود أولمرت رئيس الوزراء فى ذلك الحين يقول فيه (يوم ينهار الحل على اساس دولتين سنواجه صراعا على الحقوق الانتخابية بنحو ما عرف مع جنوب أفريقيا ، وعندما يحدث فستكون نهاية الدولة الاسرائيلية).. القصاصة الاخرى لإيهود اولمرت ايضا ومن صحيفة هاارتز بتاريخ ١٣ مارس ٢٠٠٣ : (الفلسطينيون ممن ولوا ظهورهم للتفاوض على حل يقوم على مبدأ الدولتين يزدادون عددا وهؤلاء يستهدفون التحول بالصراع من النموذج الجزائرى الى نموذج جنوب افريقيا.. من صراع ضد الاحتلال الى صراع لنيل الحقوق المدنية وصوت لكل مواطن وهو لون يلقى الترحيب عالميا غير انه يحمل معه نهاية الدولة اليهودية) وقصاصة لايهود باراك وزير الدفاع حاليا يلمح الى ما يصفه بأنه الاحتمال الاخطر الذى قد يفقد اسرائيل شرعيتها فيما لو لم تحقق صفقة سياسية مع الفلسطينيين ويقول بالنص (بندول الشرعية سيتجه تدريجيا للناحية الاخرى، فإذا بقى غرب نهر الاردن على ما هو عليه ستكون اسرائيل اما كيانا غير يهودى، أو بدون ديموقراطية ففى بقاء تلك الكتلة من الفلسطينيين مجردة من أهم الحقوق المدنية وهو صوت لكل مواطن ستتحول اسرائيل الى دولة ابارتايد)

اذن ها هو المشروع الصهيونى قد تيقظ مؤخرا على الامر الواقع، وكما اوجدوا حقائق على الارض كما يرددون دوما ، فقد ظهر لهم واقع آخر عن غير انتظار.. انه دوما ذلك العامل غير المنظور ولا المحسوب الذى قد يحط على الاوضاع فجأة ويستجد عن غير انتظار ويلخبط التخطيط ويفرض اعادة الحسابات.. فالمستقبل القريب جدا سيكون الفلسطينيون ممن يقعون تحت حكم اسرائيل هم الاغلبية وقد اقترب حاليا بنحو مقلق اشد القلق لاسرائيل، اذ يبلغ الفلسطينيون حاليا نحو خمسة ملايين أمام ٥,١ مليون اسرائيلى ترى ماذا سيكون عليه الرقم بعد خمس سنوات او عشر؟! هذا ما يدفع نتنياهو الى مائدة التفاوض الآن ويجعله يلح فى التفاوض على مبدأ اسرائيل دولة يهودية فهذه هى نقطة الضعف الحقيقية لاسرائيل فلا تغطيها كل ترسانات العسكرية ولا طائراتها ولا حشد ولو كل أعضاء الكونجرس الامريكى لدعمها... اذن فالخيار واضح أمام هذه الحكومة أو اى حكومة اسرائيلية غيرها : اما اتفاق سلام يقوم على اساس اعادة الأرض وتفكيك المستوطنات وايجاد الدولة الفلسطينية بالنحو المفهوم ، أو تتحول اسرائيل الى نظام دولة واحدة تحكم شعبين حكما عنصريا يقوم على التفرقة الصريحة ويعاديها العالم، فالانتقادات بدأت وأخذت تتوالى بين دوائر عالمية شتى ومحافل دولية عديدة ولم يقطعوا فى الامر بعد.

انما ماذا لو حدث وانتهت فترة تجميد بناء المستوطنات فى منتصف ليل ٢٦ الشهر الجارى؟ وتقرر المضى فى استلاب الارض؟ لا يعقل أن يواصل الفلسطينيون المفاوضات بينما البناء على الأرض المحتلة يجرى على قدم وساق فالطبيعى ان هذا يلغى ذاك فيكون السؤال البديهى (دول بيتفاوضوا على ايه؟) على الشىء أم على نقيضه؟

يبقى التساؤل الآخر : هل نتنياهو بقادر على اقناع ائتلافه الحكومى اليمينى المتنافر هذا ومعهم المتطرفون من المستوطنين أن على الدولة الاسرائيلية لكى تبقى يهودية العنصر أن تتوقف عن بناء مزيد من المستوطنات الى حين التوصل الى اتفاق يقوم على أداء متطلبات السلام ومن جهتهم يعنى الانسحاب وتفكيك المستوطنات ؟ ربما يكون المر خيارا عما هو أمر..أو ربما يستعصى على المشروع الصهيونى والقائمين عليه من اليمين الدينى المتطرف المشارك حاليا فى الحكم أن يجرى تبادل جدال عقلانى معه ان لم يستحل.. عموما ان لم تجب الايام القادمة فالشهور بعدها ستجيب وخلاصة الرأى أن الوضع ليس بالسيىء تماما ولا هو بالمبشر وانما يمكن وصفه بأنه صعب فكلا الطرفين لديه مصاعب داخلية مركبة، وانما لكلا الشعبين الكلمة الفيصل فى نهاية المطاف.

●● لمن دواعى سرورى أن يكون بين مقابلات الرئيس مبارك فى واشنطون هنرى سيجمان الرجل الحكيم الذى كان يترأس الكونجرس اليهودى الأمريكى ومجلس المعابد واحد أهم المفكرين الامريكيين العليمين بالصراع و المسئول حاليا عما ما يسمى بمشروع الشرق الاوسط بمجلس العلاقات الخارجية، وقد حظيت بلقاء خاص معه عندما جاء القاهرة لحضور المؤتمر الدولى لمنظمة باجواش منذ نحو ثلاث سنوات وهو من قال اسرائيل فى مستهل عبورها من عهد الديموقراطية الوحيدة فى الشرق الاوسط الى عتبة نظام التفرقة العنصرية الوحيد فى العالم وهو القائل بأن علاقة الدعم التى تربط الولايات المتحدة باسرائيل على ما هى عليه انما هى دعما لمشروع استعمارى صريح..



لقطات برلمانية

نواب..آه «فلاحين»..لا!

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● أول تحقيق صحفى قمت بتنفيذه فى «أخبار اليوم» كان عن مجلس الشعب.. أو مجلس الأمة كما كان اسمه وقتها. كنت قد التحقت «بأخبار اليوم» قادما من مجلة الجيل الجديد التى كانت تصدرها دار «أخبار اليوم».. وكان عدد العاملين «بأخبار اليوم» لا يتجاوز عشرة محررين بقيادة الراحل العظيم سعيد سنبل الذى كان مديرا للتحرير بصلاحيات رئيس التحرير حيث إن رئيس تحرير «أخبار اليوم» عادة كان فى الوقت نفسه رئيسا لمجلس الإدارة.

ولازلت أذكر السؤال الذى وجهه لى الاقتصادى الكبير الدكتور حسن عباس زكى أحد من اشترك فى التحقيق الصحفى الذى بدأت به عملى فى «أخبار اليوم».. وكان الدكتور حسن عباس زكى عضوا فى مجلس الأمة وقتها وسألنى: «لماذا فى رأيك نسبة العمال والفلاحين فى مجالسنا التشريعية والشعبية المنتخبة»؟ وأجبته: «لأنهم أكثر من تعرض للظلم والتهميش فى العهود السابقة على الثورة». ولكنه أضاف قائلا: وليصبحوا حراسا على مكاسب العمال والفلاحين التى أتت بها ثورة يوليو.. وليتصدوا لأية محاولات لسلب هذه المكاسب أو الانتقاص منها.

ربما يتساءل البعض: «ما مناسبة هذا الكلام الآن؟ فأقول: مناسبته الحالة التى وصل إليه الفلاح اليوم.. فمن كان يتخيل أن الفلاح المصرى وهو أمهر مهندس زراعى لم يتخرج من كلية الزراعة. تحاصره الديون وتهزمه الحياة ولأول مرة فى تاريخه يشكو ويصرخ من حجم المشاكل التى تواجهه.. فأمامه مشكلة الكيماوى ومشكلة التقاوى ثم المشكلة الكبرى: مياه الرى.. وسلف بنك التسليف أو بنك الائتمان.. كل هذه المشاكل وأسعار المحاصيل لا تتناسب مع المصروفات المطلوبة للإنتاج.. وغير ذلك من الصعوبات التى ضج الفلاح منها.. ولم يجد إلا الرئيس مبارك واقفا بجانبه.. منحازا له.. يوجه الحكومة إلى مساعدته والأخذ بيده وانقاذه من الديون التى هددت حريته.

والسؤال المهم: ماذا فعل النواب الفلاحون لقضايا الفلاح؟

لماذا لم يرتفع صوت نائب فلاح تحت القبة.. ينقل لممثلى الشعب الصورة الحقيقية للفلاح وهو يصارع مشاكل ضخمة؟

لم يسمع الشعب إلا صوت مبارك وهو يكلف الحكومة بحلول لمشاكل الفلاحين.. واختفى صوت النائب الفلاح الذى فاز بمقعد مجلس الشعب بأصوات الفلاحين.. فأدار لهم ظهره.. وعاش فى المدينة بعيدا عنهم.. لا يراهم حتى فى المناسات!

هؤلاء النواب الفلاحون ليسوا فلاحين.. هم يلبسون ملابس الفلاحين فى المناسبات.. أعنى فى الانتخابات!



فى الشارع المصرى

نار الرقابة الدوائية!

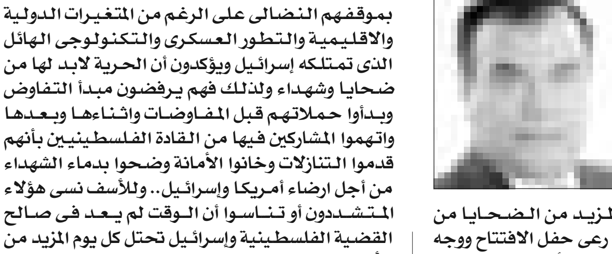
بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

أمس الأول، شب حريق بسيط فى معمل المواد الخام بالهيئة القومية للرقابة وبحوث الدواء بالهرم، ولولا عناية الله، ووعى الباحثين، وسرعة تعامل العمال البسطاء مع الحريق بفطرتهم، رغم أنهم غير مدربين أو مجهزين بإمكانيات للتعامل مع مثل هذا النوع من الحرائق، والتى لم تفطن إدارة الهيئة لحماية العاملين بها من ذلك الخطر!

الهيئة القومية للرقابة وبحوث الدواء بالهرم كادت تتهددها كارثة من العيار الثقيل، قد تمتد للمنطقة السكنية المحيطة بها، لولا توفيق الله للعاملين بمعمل المواد الخام حيث اجتهدوا وتكاتفوا لتدارك المصيبة وإخماد الحريق، وكان لهم النجاح، في السيطرة على النار التى اشتعلت فى مادة قابلة للاشتعال أثناء تحليل إحدى العينات، والتى ساعد على اشتعالها حرارة الجو الشديدة، وتعطل أجهزة التكييف ، فى غيبة من أبسط التجهيزات المعملية المتعارف عليها فى الحماية لمثل تلك المعامل التى تستخدم مواد كيميائية قابلة للاشتعال!.. وقد فضح الحادث مأساة ما تعانيه الهيئة من غيبة لنظام الدفاع المدنى القادر على مواجهة مثل تلك الأزمات، خاصة عندما يتعلق الأمر بتهديد حياة الباحثين فى تلك المعامل!

الهيئة القومية للرقابة وبحوث الدواء ستظل تعانى الأزمات، إذا ما ظلت معاملها ليست بالمعامل القياسية، مع استمرار تواجدها فى مبان سكنية!.. رغم أنها الهيئة التى تمتلك ثروة قومية من العلماء والباحثين الذين تفخر بهم وزارة الصحة ووزيرها المتألق الدكتور حاتم الجبلى الذى يحرص على الارتقاء بمؤسسات وزارته، ولكن تبقى تلك الهيئة فى حاجة ماسة لمزيد من الرعاية، والسعى سريعا لتوفير صرح معملى وبحثى يليق بها كهيئة للرقابة والبحوث الدوائية يشيد فى واحدة من المدن الجديدة القريبة على مساحة منبسطة بمبان معملية حقيقية محاطة بحدائق تملاؤها الخضرة لتنقذ البيئة من الأبخرة السامة الناتجة عن تفاعلات التحاليل، بعيدا عن الكتلة السكنية بمنطقتى الهرم والعجوزة.

الهيئة القومية للرقابة وبحوث الدواء تستحق أن تكون مشروعا قوميا يشارك فى دعمه رجال الأعمال وشركات الأدوية التى تعمل فى مصر، وكذلك الاستعانة بدعم من الهيئات البحثية الدوائية العالمية، والعمل على ربط الهيئة بالمؤسسات البحثية الدولية، والسعى للخروج بها إلى المشاركة العالمية بالتبادل العلمى لباحثيها مع باحثى العالم المتقدم، وهم القادرون والمؤهلون لذلك، وقتها يكون الخير الكثير لمصر.. أليس كذلك؟!



المفاوضات المباشرة بين الآمال والواقع

بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

وبدأت المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد توقف استمر أكثر من عشرين شهرا. وكان المشهد فى البيت الأبيض أكثر من رائع ويدعو للأمل والتفاؤل حين اجتمع قادة الولايات المتحدة ومصر والأردن وفلسطين وإسرائيل على مرأى ومسمع من العالم والجميع يحدوه الأمل فى وضع نهاية لصراع مأساوى بين العرب وإسرائيل استمر أكثر من ستين عاما سقط خلالها آلاف الشهداء والضحايا من الجانبين العربى والإسرائيلى واستمر الاحتلال كما هو رغم المحاولات المتواصلة لوضع نهاية له.. كانت مناسبة إعادة اطلاق المفاوضات من البيت الأبيض فرصة ليؤكد الرئيس حسنى مبارك موقف مصر الداعم والمساند للفلسطينيين فى قضيتهم العادلة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وفى نفس الوقت يطالب رئيس الوزراء الإسرائيلى بانتهاز الفرصة التى جاءت مع بداية استئناف المفاوضات لكى يتحقق السلام على ارض السلام ويعيش الإسرائيليون مع العرب فى سلام وتتركز جهودهم فى التنمية والرخاء لشعوب المنطقة بدلا من انتشار الخراب والدمار وسقوط المزيد من الضحايا من الجانبين. الرئيس الأمريكى رعى حفل الافتتاح ووجه الدعوات للرئيس مبارك والعاهل الأردنى لحضور هذه المناسبة تقديرا لدورهما فى دعم مسيرة السلام بعد أن أقامت مصر والأردن علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ووقعتا اتفاقية للمصالحة أعادت بموجبها إسرائيل الأرض التى كانت قد احتلتها فى كلا البلدين مقابل السلام. أكد أوباما التزام بلاده مواصلة جهودها مع جميع الأطراف من أجل السلام وهو يدرك أن هناك معارضة من المتطرفين فى الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى لعملية السلام وكل منهم ينظر إلى السلام من وجهة نظره ومصلحته فإسرائيل تحتل الأرض وتملك القوة والسيطرة وتمارس أقسى أنواع الضغط على الفلسطينيين بينما يحاول الفلسطينيون الحصول على حقوقهم المشروعة بشتى الطرق وترى الأطراف المتشددة فى الجانب الفلسطينى أنهم لن يحصلوا على هذه الحقوق إلا بالقوة المسلحة والمزيد من الدماء والشهداء.. وعلى الرغم من عدم توازن القوة العسكرية بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى وانه لا وجه للمقارنة بينهما إلا أن المتشددين الفلسطينيين لازالوا متمسكين بموقفهم النضالى على الرغم من المتغيرات الدولية والاقليمية والتطور العسكرى والتكنولوجى الهائل الذى تمتلكه إسرائيل ويؤكدون أن الحرية لابد لها من ضحايا وشهداء ولذلك فهم يرفضون مبدأ التفاوض وبدأوا حملاتهم قبل المفاوضات واثناءها وبعدها واتهموا المشاركين فيها من القادة الفلسطينيين بأنهم قدموا التنازلات وخانوا الأمانة وضحوا بدماء الشهداء من أجل ارضاء أمريكا وإسرائيل.. وللأسف نسى هؤلاء المتشددون أو تناسوا أن الوقت لم يعد فى صالح القضية الفلسطينية وإسرائيل تحتل كل يوم المزيد من الأراضى الفلسطينية وتعتقل المزيد من الشباب والمقاومين وتلقى بهم فى غياهب السجون ضاربة عرض الحائط بما يسمى بحقوق الإنسان وتقيم إسرائيل المستوطنات فى مناطق مختلفة من الأراضى المحتلة وتنقل إليها اليهود من أنحاء العالم ليقيموا ويستقروا فى أرض الميعاد.. كل هذه المتغيرات ولازال البعض يردد نفس النغمة النضالية القديمة التى أصبحت بلا جدوى فى عالم يموج بالأحداث المتلاحقة ولا يعترف إلا بالقوة.. وكان الأجدى بهم أن يحافظوا على الأرض والعرض وينقذوا الشباب الفلسطينى والشيوخ والنساء والأطفال من قوة احتلال غاشمة تضرب فى كل اتجاه بدعوى الدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب.. أن الفرص التى ضاعت فى القضية الفلسطينية لا حدود لها لدرجة أنهم أصبحوا يطلقون عليها قضية الفرص الضائعة وبالتالى حين تأتى الفرصة هذه المرة لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين من حيث انتهت وليس من نقطة الصفر فإن هذه تعتبر فرصة. ربما تكون الاخيرة.



رؤية

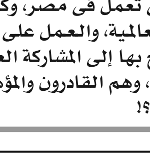
المعقول..واللامعقول بمستشفى معهد ناصر

بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

الذى رأيته فى مستشفى معهد ناصر يجعلنى لا أصدق أننى داخل مستشفى حكومى فى مصر.. فقد تعودت أن أرى المستشفيات الحكومية فى أسوأ حالاتها من حيث المبنى.. ومظهر العاملين فيها.. والمعاملة بين التمريض والمرضى.. لكن الذى رأيته فى معهد ناصر يجعلنى لا أصدق أن هذا المستشفى تابع لوزارة الصحة لسببين.. الأول لأنه مستشفى فوق العادة من حيث النظافة وحسن المظهر.. وكأنك فعلا داخل مستشفى فى أوروبا.. حاولت أن أفرك فى عيونى ربما أكون قد أخطأت ودخلت فندق سبع نجوم بالغلط.. لكن اللافتات التى تسحبنا إلى الداخل تحمل ما يؤكد أنه مستشفى.. فهذه لافتة تحدد مركز الأورام.. وأخرى مكان الجراحات العامة.. إذن أنا داخل مستشفى نموذجى.. الاختلاف فى تحديد هويتها أنها مستشفى حكومى وليس خاصا.. ولو افترضنا أن هذا المستشفى مملوك لشركة أو هيئة أو مجموعة أطباء.. فلن يكون بهذا المستوى الراقى فى النظافة أو العطاء.. الأطباء والطبيبات مظهرهم يشرف مهنة الطب.. وكم تمنيت أن يكون ابنى الطبيب أحدهم.. صحيح أن «حسام» استشارى فى أمراض الجهاز الهضمى والكبد وربما يكون الوحيد فى مصر الذى يجيد تركيب بالون المعدة لانقاص الوزن.. وهو أول طبيب استخدم الكبسولة التى تبحر داخل الأمعاء الدقيقة للكشف عن خبايا الأمراض الخبيثةداخل البطن ولولا هذا التخصص الدقيق لكنت قد طالبته بأن يكون ضمن فريق أساتذة كليات الطب والذى يصل عدده فى هذا المستشفى الى ٣٥٠ استاذ جامعى .

. الذى دعانى إلى زيارة هذا المستشفى أن شقيقتى دخلته كمريضة بعد أن اكتشفت وجود ورم خبيث اثر استئصال لحمية فى الأنف. وكان لابد من تحديد طرق العلاج هل تخضع لجلسات الاشعاع الذرى أم الكيميائى.. وذهبت لأشد من أزرها فى المحنة التى حلت علينا بغير استئذان، لكنها إرادة الله واختبار ورحمة منه سبحانه وتعالى.. لا نملك فى أيدينا ألا نقول «الحمد لله».. قلتها فى داخلى مرتين.. مرة عندما التقيت بشقيقتى أثناء فحصها بمعرفة الدكتورة رشا محمد عبدالمتجلى والتى تتمتع بوجه يحمل نوارانية وايمان .. كانت تتعامل مع شقيقتى وهى لا تعرف طبيعة عملى .. النور يشع من وجهها وهى تزيل حالة الاكتئاب واليأس التى أصابتها.. واكتشفت أن الدكتورة رشا التى تحمل الماجستير والدكتوراة فى الأورام من طب القاهرة أصبحت الامتداد المشرف هى وزميلتها الدكتورة رضوى محمد لأستاذتهم الدكتورة ابتسام سعد الدين أستاذ الأورام بطب القاهرة.. وأحمد الله أن مريض الأورام أصبح الآن يأخذ حقه كاملا فى العلاج وكأنه فى السويد أو فرنسا.. والفضل هنا لسياسة الدكتورة ابتسام سعد الدين التى تحصد كل يوم دعوات المرضى الغلابة.

.. لقد أسعدنى أن أسمع من الأستاذ الدكتور بهاء أبوزيد المدير العام لهذا المستشفى العملاق.. أن رصيدهم فى العمليات ٢٥ ألف عملية قلب مفتوح و٢٠ ألف عملية جراحة متنوعة بخلاف أن المستشفى يستقبل سنويا ما يقرب من نصف مليون مريض.. أما عن القوى البشرية فتعدادها ثلاثة آلاف طبيب وطبيبة.. وهيئة تمريض.. وجهاز إدارى.. وعمال خدمات.. صحيح أن الخبرة هى معيار النجاح.. وخبرة الدكتور بهاء جعلته متفوقا فى إدارة هذه السيمفونية التى أصبحت حكاية تحمل معها الوجه الحضارى للنظافة فى أول مستشفى حكومى بهذا التقدم.. لذلك اقول .. برافوا دكتور اسماعيل سلام صاحب هذا الانجاز الكبير عندما كان وزيرا .. برافو دكتور حاتم الجبلى الذى اصبح له بصمة على صدر التطوير والتجديد.. الجبلى تفوق على نفسه برعايته المرضى الغلابة فى مستشفيات الحكومة حتى ولو كانت هذه الرعاية على حساب مستشفى دار الفؤاد.



زيارة الرئيس لأمريكا وجهود السلام

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

تؤكد زيارة الرئيس حسنى مبارك لواشنطن .. ولقاؤه مع الرئيس الأمريكى باراك أوباما .. وحضوره القمة الخماسية التى جمعت عاهل الأردن ورئيس السلطة الفلسطينية ورئيس وزراء إسرائيل .. والرئيس الأمريكى .. تمهيدا لإطلاق المفاوضات المباشرة أمس الأول .. دور مصر المحورى فى المنطقة .. ودورها المركزى فى عملية السلام .. والذى يتمثل فى الجهود الموصولة التى بذلتها مصر .. ويبذلها الرئيس مبارك على مختلف الأصعدة لحل الصراع الفلسطينى - الإسرائيلى وفقا لقرارات الشرعية الدولية .. والمرجعيات المعتمدة .. ما يؤدى إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .. على التراب الوطنى الفلسطينى .. وعاصمتها القدس الشريف.

إن حرص الرئيس مبارك على تحقيق السلام الشامل والدائم .. يجسد إحترامه للقانون الدولى .. وإيمانه بضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الكفيلة بتحقيق الأمن والإستقرار للمنطقة .. وتحريرها من الارتهان للاحتلال والخوف والإرهاب الصهيونى .. وتحقيق الرفاه لشعوبها .. ووضع حد لمعاناتها .. وخاصة الشعب الفلسطينى الذى طالت معاناته كثيرا .. بفعل الإحتلال الصهيونى.

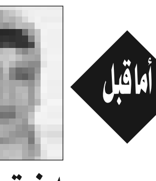
إن تحقيق السلام الشامل هو الكفيل بتحقيق الإستقرار لدول المنطقة .. وهذا ما سعت مصر والدول الشقيقة لتحقيقه .. ومن أجل هذا الهدف النبيل قدموا المبادرة العربية التى تبنتها كافة القمم العربية المتعاقبة والتى من شأنها أن تنقل المنطقة من حالة الإحتقان والتوتر والخوف .. إلى الأمن والإستقرار ..

إن المباحثات المهمة بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكى قد تطرقت إلى بحث الخطوات الواجب إتخاذها لإنجاح المفاوضات المباشرة .. وبما يؤكد دور مصر وحرصها على إحلال السلام .. كما أنها تؤكد إحترام واشنطن لهذا الدور الذى ثبت أنه فاعل وقادر على المساهمة فى إنقاذ العملية السلمية .. من المأزق الذى وصلت إليه .. بفعل الممارسات الصهيونية العدوانية .

ولا بد من الإشارة إلى قيام الرئيس بحث إسرائيل .. وأكثر من مرة .. بأن تلتقط اللحظة الحاسمة .. وتخرج من عقلية القلعة .. بإختيار طريق السلام والعيش المشترك .. بعد أن ثبت أن القوة الباغية .. لا تصنع سلاما .. ولا تضمن إستقرارا .. وأنه لا سبيل أمامها إلا الأخذ بشروط وإشتراطات السلام .. والتخلى عن النظرة الفوقية الإستعلائية .. والممارسات العنصرية البغيضة .. التى قادتها إلى سفك دماء الأبرياء .. وتحويل المنطقة إلى لغم قابل للإنفجار فى أية لحظة .

مجمل القول .. إن لقاء الرئيس مبارك بالرئيس الأمريكى .. وقبيل إنطلاق المفاوضات المباشرة أكد دور مصر المحورى فى عملية السلام .. وشكل إعترافا دوليا بجهود الرئيس المتواصلة .. لإنقاذ العملية السلمية .. ويمثل إحتراما لرؤيته السديدة المبنية على تجربة عميقة ثرية .. وإنحيازه بالمطلق لخيار السلام الشامل والدائم .. القائم على إنسحاب قوات الإحتلال من كافة الأراضى المحتلة عام ١٩٦٧ .. وفق سياق إقليمى يؤدى إلى قيام الدولة الفلسطينية.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم



أما قبل

سوء اختيار

بقلم: داليا جمال

عشت كغيرى من المصريين ساعات مظلمة اثر انقطاع التيار الكهربى ومثل الجميع توجهت باصابع الاتهام للقائمين على مرفق الكهرباء، وعلى رأسهم وزيرها د. حسن يونس، وحاولت كصحفية ان ابحث لدى عدد من الخبراء والقيادات السابقة فى قطاع الكهرباء عن اسباب خفية وراء ما حدث وللحق فقد انبرى بعضهم بصب جام غضبه على المسئولين الحاليين وسوء اختيارهم واهمال الصيانة وتعيين المحظوظين فى مواقع قيادية، وطبعا «تجاهل خبراتهم العظيمة» وعندما هممت بنشر هذه التصريحات فوجئت باغلب اصحاب التصريحات النارية والنسور الجامحة على الهاتف وقد تحولوا إلى حمائم سلام يطلبون عدم النشر على لسانهم!

وهو ما اسقطهم من نظرى تماما، فماذا سيضير شخصا اصبح مسئولا سابقا عن ذكر كلمة حق من شأنها اصلاح ما افسده الدهر، لقد تناسى هؤلاء السادة ان الساكت عن الحق شيطان اخرس، وان القيم والمبادىء التى يتشدقون بها كان من الاولى ان يطبقوها على انفسهم!

اعتقد ان بعض هؤلاء المسئولين السابقين كانت مواقفهم وكلماتهم ستختلف تماما لو حظى اى منهم بمنصب مستشار للوزارة، بعد خروجه من الخدمة لقد اثبتوا بتصرفاتهم فى موقف كهذا ان اختيارهم فى مناصبهم القيادية السابقة، بالفعل كان سوء الاختيار الذى تحدثوا عنه.



سطور جريئة

سرق الأبحاث.. فأصبح أستاذا بالجامعة

بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

هذه الواقعة الخطيرة أوراقها الآن موجودة أمام كل من د. هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى ود. حسام كامل رئيس جامعة القاهرة ود. سلوى الغريب أمين المجلس الأعلى للجامعات وتكشف عن مدى الانحدار الذى وصل إليه كثير من أساتذة الجامعات غير المؤهلين أصلا للبحث العلمى وغير القادرين عليه وكان تعيينهم فى الأصل للعمل فى هيئة التدريس بالمجاملة أو بالحظ.. لذلك اتجهوا إلى سرقة أبحاث الآخرين للترقية بها.

.. وخطورة هذه الواقعة التى توجد أوراقها على مكاتب هؤلاء المسئولين الثلاثة هو أن القائم بعملية السرقة كانت أستاذة مساعدة بجامعة القاهرة قامت بسرقة أبحاث لتنشرها فى مؤتمرات علمية ثم تتقدم بها إلى لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات لكى يتم ترقيتها إلى درجة أستاذ مع أن هذه الأبحاث مسروقة من رسالة دكتوراه خاصة بمدرس بجامعة سوهاج، وبالفعل تم ترقيتها من قبل اللجنة المختصة بالمجلس الأعلى للجامعات دون أن تتنبه اللجنة. ولها عذرها. بأن هذه الأبحاث منقولة بالكامل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالدكتور فتحى عبد الرحمن محمد عبد الرحمن الضبع مدرس الصحة النفسية بكلية التربية بسوهاج وكان عنوانها: «فعالية العلاج بالمعنى فى تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابى للحياة لدى المراهقين المعاقين بصريا» وكان قد تم تسجيل موضوعها بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٤ ونوقشت الرسالة بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٢٩ وتم منح الباحث درجة الدكتوراه فى ٢٠٠٦/٢/١٣ «بمجلس الجامعة».

هذه الأستاذة المساعدة التى أصبحت أستاذة بهذه الأبحاث المسروقة تدعى دكتورة س.ع أستاذ الإرشاد النفسى بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.. وقد قامت هذه الأستاذة قبل أن تصبح أستاذة بسرقة بحثين بالكامل من رسالة الدكتوراه وتقدمت بهما إلى مؤتمر «التعليم الجامعى فى مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات» المنعقد فى جامعة القاهرة فى الفترة من ١١-١٢ يوليو ٢٠٠٧م وكان عنوان البحث الأول المسروق الخاص بها هو : «أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الإرشاد النفسى» دراسة على طلاب الجامعة. وقد تم نقل البحث بالكامل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث..

أما البحث الثانى فتقدمت به إلى مؤتمر : «الإرشاد النفسى من أجل التنمية فى ظل الجودة الشاملة» والذى انعقد فى مركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس، فى الفترة ٨-٩ ديسمبر ٢٠٠٧ وكان عنوان البحث: «فعالية الإرشاد بالمعنى فى تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابى للحياة لدى طلاب الجامعة» وكان د. فتحى الضبع صاحب رسالة الدكتوراه المسروق منها قد تقدم بشكوى إلى د. محمد سيد إبراهيم رئيس جامعة سوهاج ضد الأستاذة السارقة بعد أن اكتشف عملية السرقة بالصدفة المحضة. وعلى الفور قام رئيس جامعة سوهاج بتشكيل لجنة من د. لطفى حامد أبو الدهب نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث ود. فيصل الراوى طايع عميد كلية التربية، وبعد فحص المستندات والوثائق والتأكد من مصداقيتها، أحال رئيس جامعة سوهاج الموضوع برمته إلى كل من د. هانى هلال وزير التعليم العالى ود. حسام كامل رئيس جامعة القاهرة ود. سلوى الغريب أمين المجلس الأعلى للجامعات لاتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه هذه الفضيحة العلمية . وأنا واثق تماماً أن كلاً من المسئولين الثلاثة سيتحركون بجدية لكشف حقيقة ما حدث واتخاذ اللازم نحو المخطئ خاصة إذا كان المخطئ يقف أمام أجيال المستقبل ليعلمهم الخير والحق والفضيلة. أما أن يكون هو نفسه هو السارق فهذه هى الطامة الكبرى التى تجعل أبناءنا يفتقدون القدوة والمثل الأعلى بعد أن يشاهدوا هذه القدوة وهذا المثل الأعلى وهو يفعل عكس ما يقول وأنا فى الانتظار.

فكرتى

المرشح الذى نريده

بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

نتمنى أن نرتفع بمستوى السياسة فى بلادنا. لا نريد معارك دموية فى الانتخابات . نرحب بالحوار والنقاش ونرفض السباب والشتائم . نريد صراع أفكار ورؤى، لا تبادل إتهامات ومهاترات.

لكى تكون الانتخابات بهذه الروح الرياضية يجب ان تكون حرة عادلة لا ترتكب فيها جرائم التزوير أو الضغط أوالارهاب. ينافس المرشح . ولا يحارب أو يقطع رقبة منافسيه. فهذه الجرائم هى التى تولد الاحقاد والضغائن وهى التى تكسر قلوب الناخبين وتحطم كبرياءهم فتتسع الخلافات ويتوارثها الابناء.

أيها المرشح: إحذر ان تعد الناخب بوعود لا تستطيع تحقيقها. الناخب لم يعد ساذجا. كثيرون قبلك حاولوا ان يخدعوه فكشفهم. أصبح يستطيع ان يفرق بين الحق والباطل. رأى دولا تتقدم ودولا تزول وحكومات تتألف وحكومات تسقط. عاش من نواب فرضهم ونواب فرضوا عليه. تعلم من تسلسل الاحداث والمحن. أصبح قادرا على ان يفرق بين المرشح الصحيح والمرشح المزيف . لم تعد تقنعه الكلمات المعسولة ولا الوعود البراقة. إنه يريد رجلا أو إمرأة يعبر عن رأيه يريد نائبا لمصر كلها، للفقراء قبل الاغنياء، للمهمشين قبل الاقوياء.

المرشح الذى نريده، هو الذى لا يستطيع أحد أن يساومه أو يشتريه أو يرشوه.

نريده نائبا يخاف الله ويؤمن بالشعب . يؤيد عن إقتناع ويعارض عن إيمان . لا نريد المنافقين الذين يهللون للاخطاء ويوافقون على الخطايا.

الناخب يريد نوابا يصلون بالبلد الى ذروة العالم ولا ينشغلون عنه بتهريب الفياجرا!



رمضان كريم..رؤية مسيحية

بقلم: د.الأنبا يوحنا قلته

١ - عند الفجر وعلى شاطئ البحر، مشهد إلهى رائع، يد خفية قديرة، تنثر أشعة من نور، تمزق حجب الظلام، تسرى فى صمت، تبدو الدنيا خليطاً من النور والظلمة، تهدأ أمواج البحر أو هكذا تبدو، مياه لاتزال تحت خيمة الظلام، ومياه استقبلت أشعة النور فى مشهد لا يوصف من الجمال والبهاء، روح الله الذى كان يرف على الغمر كما ذكر الكتاب المقدس، لم يزل يرف على الكون، أمر عجيب فى هذا كله، إن الإنسان هو الذى أعطى المعنى للنور والظلام، للبحر وللطبيعة، إنه الإنسان الذى يدفعه عطش حاد للبحث عن مصدره وخالقه، عن معنى حياته العابرة وآلامه المتصلة، يرفع الصلاة، ويقيم الصوم، وينشد الرجاء والأمل، والله الكمال المطلق والجمال المطلق والحق المطلق لم يزل بعيداً عن الفهم والإدراك، فالصلاة طريق لاكتشاف القدوس، والصوم طريق لاكتشاف نعمه ورحمته، لذا جاء شرع الصوم فى كل الأديان بلا استثناء، بل فى عالم الحيوان والطير والنبات فترات تعتكف فيها الكائنات، كأن الصوم هزة عنيفة للجسد، للغرائز، محاولة للخروج من زحام الشهوات، الصوم لحظة صدق تتجلى فيها إنسانية الإنسان، المترفع، الزاهد.

يصوم إخوتنا وأخواتنا المسلمون، تتبدل مظاهر الحياة، قد يغلب عليها مظهر الفرح المادى، تتحول اللحظات إلى نوع من «الفولكلور» الشعبى والسوق والاستهلاك والبحث عن ألوان لذيذة من الطعام، لكن ذلك كله لا يمحو الخيط الروحى، المعنى الإيمانى، الجوع للحقيقة، ولكنها طبيعة البشر فى كل زمان ومكان، تنساق وراء الأسهل وأحياناً تغمرها رغبات الفرح والمتعة، وتبقى فى الأعماق وحدة الشوق إلى الله، أليس هذا الخليط كما فى لحظات الفجر، والأصيل، يمتزج النور بالظلام، تختفى معالم وتظهر معالم، أليس هذا الخليط هو من صميم كيان الإنسان المتأرجح بين المطلق، والأبدية، وبين المحدود، والزمن القصير، لهذا جاء الصوم شرعاً فى كل دين ليبقى الخيط الإلهى، الروحى فى أعماق الإنسان، ويظل الله الغاية والهدف.


٦، ٧ ش الصحافة
القاهرة
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
تليفون:
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس: ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢


اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج

CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520


AKHBAR ELYOM

المستقبل ودور العلم.. «٦»

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

باقة أخرى من مميزات ومحاسن هذه التقنية فى مجال الصناعة تدخلت تقنية النانو فى صناعة الأبواب والمقاعد والدعامات الخاصة بالطائرات والسيارات- ومن أهم مميزات هذه الأجزاء المحسنة أنها صلبة وذات مرونة عالية فى نفس الوقت كما أنها تتميز بخفة وزنها.

والأجزاء الداخلية المحسنة- تقلل من استهلاك الوقود- كما أنها ستساعد فى صنع محركات نفاثة تتميز بهدوئها وأدائها العالى.

وقد حققت تقنية النانو تقدما واسعا فى صناعة الزجاج.. فزجاج النوافذ بشكل خاص يصنع بدرجة عالية جدا من الشفافية وذلك باستخدام نوع معين من جسيمات النانو يعرف بأسم «الزجاج النشط» حيث إن هذه الجسيمات تتفاعل مع الأشعة فوق البنفسجية فتهتز مما يزيل الرواسب والأتربة والغبار الملتصق بزجاج السيارات- كما ان هذه الجسيمات تتميز بأنها تشكل سطحا قابلا للماء مما يجعل تنظيفها سهلا لدرجة أنه أطلق عليه اسم زجاج التنظيف الذاتى.

يهدف المهندسون وعلماء الميكانيكا إلى تطوير أجزاء من محركات السيارات بالاعتماد على تكنولوجيا النانو بحيث تكون مضادة للحرارة ولا تتأثر بدرجات الحرارة العالية ولا زمن التشغيل وبالقدر الذى يجعلها قادرة على إعادة إنشاء نفسها بشكل تلقائى وبالتالى العمل دون توقف أو تلف سنوات أكثر- الأمر الذى يعزز استخدامها فى صناعة محركات المركبات الفضائية.

ومن التطبيقات التى استخدمت فعلا استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لطائرات ستيلث «الشبح» والتى تم بها قصف العراق ١٩٩١- هذا النوع من الطائرات لا يراه الرادار- وتعتمد على فكرة وضع جزيئات نانو أقرب ما تكون للورق الشفاف تمتص الموجات الكهرومغناطيسية التى تبثها الرادارات فتختفى من الشاشة بينما هى تمر فوق الهدف مباشرة وروسيا ليست بعيدة عن هذا المجال فقد تمكنت من انتاج رادار بحجم كف اليد يستطيع التعامل مع طائرات الشبح.

الاكثر من ذلك هو التوصل الى تكنولوجيا دقيقة وصغيرة للغاية فى صناعة ملابس ترطب الجسم فى الصيف وتبعث نوعا من الهواء اللطيف بينما يسخن الهواء فى الشتاء ويمنح الانسان دفئا، واختراع ملابس تبتل بالماء وتحمى من أضرار الأشعة فوق البنفسجية- والأهم من ذلك كله أن تلك الملابس ستكون قادرة على توفير الاتصال بالإنترنت وإعادة شحن الأجهزة ومراقبة الحالة الصحية لمرتديها!!

وفى تطور آخر للاقتراب من حلم استبدال الكهرباء بالضوء فى ايصال سيل المعلومات بين اجزاء الدوائر- استطاع الباحثون إبطاء سرعة الضوء إلى واحد على ٣٠٠ من سرعته وتصنيع الدوائر الضوئية فى غاية الصغر من حيث الحجم هذه هى تكنولوجيا المستقبل والنانو تكنولوجى هو أحد ابداعات مرحلة ما بعد الصناعة- حيث اعتمدت مرحلة الصناعة على فلسفة الإنتاج الضخم المبنى على المعرفة، بينما الموجة الصناعية الجديدة تعتمد على الإبداع العلمى وإنتاج المعرفة نفسها- واستخدام أصغر الكائنات.

وللحديث بقية

سياسات التنمية لتعمير الصحراء المصرية



٤ - وادى النيل والدلتا

بقلم: د.مغاورى شحاتة





يمتد وادى النيل جنوب القاهرة حتى الحدود الجنوبية لمصر مع السودان كما ان دلتا نهر النيل ليست هى فقط المساحة المحصورة بين فرعى دمياط ورشيد ولكنها تمتد شرقا وغربا لتضم مناطق شاسعة شرق فرع دمياط حتى الشاطئ الغربى لقناة السويس وأخرى غرب فرع رشيد، وجميعها مناطق استصلاح وتعمير، وتضم مناطق غرب النوبارية. البستان. السادات. وامتداد المساحة غرب فرع رشيد حتى الجيزة جنوب على عديد من محاور التنمية يمكن اعتبارها مناطق جديدة لاستيعاب كثافة سكانية على جانبى الدلتا لامتداد وادى النيل وهذه المحاور هى:

أولا: المحاور الشرقية للتنمية والتعمير شرق الدلتا:

١. المحاور الشرقية للتنمية والتعمير شمال طريق القاهرة السويس الصحراوى عابرة طريق الإسماعيلية. القاهرة فى اتجاه الشمال وتضم مناطق شاسعة شمال ترعة الإسماعيلية حتى الطريق الدولى الساحلى شمال الدلتا.

٢. الجانب الغربى لقناة السويس حتى فرع دمياط شاملا مناطق بحر البقر وسهل بورسعيد ومنطقة التل الكبير.

٣. المناطق المحيطة للطريق الدولى الساحلى بدءا من بورسعيد فى اتجاه الغرب عابرا البحيرات الشمالية فى اتجاه غرب الإسكندرية والذى أوجد مساحة كبيرة للتنمية لهذه المنطقة الساحلية وبما تملكه من امكانات زراعية وعمرانية ومصايد اسماك وغيرها من الأنشطة.

ثانيا: المحاور الغربية للتنمية والتعمير غرب الدلتا:

تقع هذه المحاور جميعها غرب فرع رشيد شاملة مناطق شاسعة تضم مناطق النوبارية. السادات. الوادى الفارغ. وادى النطرون. ومساحات الأراضى الواقعة على امتداد طريق وادى النطرون. العلمين والتى يمكن أن تمتد عبر محور جديد يصل بين وادى النطرون والفيوم.

ثالثا: محاور التنمية على امتداد جانبى نهر النيل:

تتواجد مناطق متفاوتة المساحة شرق وغرب مجرى نهر النيل وعلى امتداد وادى النيل من الجيزة حتى حدود مصر الجنوبية يمكن اخضاعها للتنمية والتعمير بالإضافة إلى ما تم إنشاؤه من مدن جديدة شرق النيل، والملاحظ أن وادى النيل يتسع غرب النيل فى مناطق شمال نجع حمادى جنوبا وحتى الجيزة شمالا كما انه يتسع فى مناطق شرق النيل فى كوم أمبو شمال أسوان حتى قنا. كما تتواجد مساحات شاسعة فى الأراضى القابلة للاستثمار غرب بحيرة ناصر وعلى حوافها وكذلك شرق بحيرة ناصر وفى مناطق حلايب وشلاتين جنوب غرب مصر.

مما سبق نجد ان مساحات شاسعة من أرض مصر وعلى الرغم من قربها من دلتا نهر النيل ووقوعها مباشرة شرق أو غرب مجرى نهر النيل إلا انها مازالت خارجة عن المعمور السكانى لمصر. كما ان هذه المناطق فى انتظار وضع مخطط تنموى ينهض بها ويجعلها مناطق جذب سكانى وبشرط ان تشتمل سياسات التنمية والتعمير مناطق مجاورة تخوم للدلتا ووادى النيل ودراسة المشاكل الحالية التى تعانى منها هذه المناطق وتقف حجر عثرة أمام تنميتها واستغلالها بأقصى طاقة. ومن بين هذه المشاكل:

١. عدم وجود موارد مياه جوفية خاصة بالمناطق الواقعة على طريق مصر. السويس الصحراوى شمالا وجنوبا كما تقل موارد المياه الجوفية جنوب ترعة الإسماعيلية ولجأت الدولة لمد خطوط مياه أو حفر وصلات امداد لتغطية المناطق العمرانية الجديدة على جانبى طريق الإسماعيلية.

٢. زيادة ملوحة المياه الجوفية فى منطقة شرق الدلتا كلما بعدنا عن فرع دمياط شرقا وكلما بعدنا أيضا عن ترعة الإسماعيلية شمالا حيث تعانى منطقة شمال شرق الدلتا من ملوحة عائقة للمياه الجوفية وارتفاع منسوب المياه الجوفية وتداخل مياه البحر المالحة كلما اتجهنا شمالا.

٣. زيادة الملوحة فى المناطق الواقعة جنوب وشمال الطريق الدولى وكذلك على جانبى ترعة السلام المتجهة إلى شمال سيناء تأخذ مياهها من فرع دمياط وتخلط بمياه الصرف الزراعى بنسبة ٥٠٪.

.وفى غرب الدلتا فإن المياه الجوفية تعانى من إرهاق مستودعاتها نظرا لزيادة كمية السحب عن كمية التغذية مما يزيد الماء الجوفى عمقا وملوحة فضلا عن تحويل فرع رشيد إلى مصرف لارتفاع منسوب المياه الجوفية على جانبه الشرقى. وكذلك مناطق السادات ووادى النطرون. الوادى الفارغ والمساحات التى تقع فيها القرى والمنتجعات السياحية الجديدة والتى تتفانى فى تخريب المخزون الجوفى تحتها.

لقد تدخلت الدولة وتقوم حاليا بدراسة وتنفيذ مد ثلاث ترع تأخذ مسارها غربا فى اتجاه جنوب وادى النطرون من الرياح الناصرى وترعة النوبارية لتعويض هبوط المنسوب الجوفى وزيادة الملوحة وسوف يؤدى هذا المشروع إلى إنهاء مشكلة المياه الجوفية بهذه المناطق بل سوف يؤدى فائض مياه الرى مستقبلا إلى انعاش الخزان الجوفى تحت هذه المناطق وعلى امتداد المناطق الواقعة شرق وغرب مجرى نهر النيل والتى تعانى نقص موارد المياه خاصة شرق النيل حيث ندرة المياه الجوفية كما ونوعا. وذلك بالمقارنة لمناطق غرب مجرى نهر النيل والتى تتواجد بها مساحات على تخوم المناطق المأهولة حاليا يمكن ان تضاف إلى مناطق التنمية.

وتجدر الإشارة إلى أهمية تنمية وتعمير مناطق وادى كوم أمبو وبعض السهول والتخوم شرق النيل فى نجع حمادى وغيرها حتى مدينة أسوان.

ان مفهوم التنمية التى تعتمد عليها سياسات التعمير فى مناطق تخوم الوادى ودلتا نهر النيل يجب ان تكون متنوعة طبقا لظروف البيئة والمياه حتى تساهم فى زيادة المعمور السكانى لمصر وإعادة توزيع السكان بها.









نحو النور

الاحتفال بالأعياد.. ليس بالولائم!

بقلم : سمير عبدالقادر

الأعياد الدينية تختلف فى طبيعتها عن غيرها من الأعياد، مثل الأعياد القومية كعيد الربيع وعيد وفاء النيل وغيرهما وهى تختلف من شعب إلى آخر طبقا لظروفه وعاداته وتقاليده وتاريخه.

واذا كان الاحتفال بالمناسبات القومية السعيدة يكون أساسه البهجة والفرح، فإن الاحتفال بالعيد الدينى لابد أن يمتزج فيه الفرح بقيم الدين ومفاهيمه وتعاليمه كصلة الرحم، وصفاء الروح من الأحقاد، وأداء بعض العبادات والطقوس، واظهار الشعور بالاخوة والرحمة نحو الناس، تضامنا معهم، وتأكيدا لروح السلام والمحبة والوفاء لأفراد الأسرة من بقى منهم، ومن جاز إلى ربه الكريم، ومن هنا كان ادعاء بعض الناس ان زيارة المقابر فى العيد تقليد سيىء، ادعاء ينقصه الفهم العميق للقيم الروحية التى ينادى بها الدين.. ولكن السيىء فى التقليد ان يقترن بالبكاء والنواح، والمبيت فى المقابر، وغير ذلك من المظاهر التى تضفى على عمل جليل رقيق، ثوبا من الحزن والكآبة!

والفرح فى الأعياد الدينية، فرح نفسى روحى، وليس فرحا ماديا صرفا، فالذين يحولونه إلى ولائم من الطعام والشراب، وإسراف فى الانفاق، يحولونه من معناه الأصيل إلى معنى بعيد عنه!

ولا بأس بالفرح والتسلية والترفيه فى هذا النوع من الأعياد، بل أنها ضرورة لابد منها، على أن تكون روح الاخوة والمحبة والتعاون سارية فيها جميعا، وإلا انقلبت إلى تهريج وصخب وعربدة، تضيع فيها معالمها وحكمتها.

فكرة خطرت على بالى، ونحن نقترب من عيد الفطر المبارك، أردت أن أسجلها، وأنا أزجى دعائى خالصا للجميع، أن يعيده الله عليهم بالمحبة والصفاء، وسلام النفس والروح.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

● فى بلاط صاحبة الجلالة جنود مجهولون، لا يعرفهم القارىء، برغم انهم ساهموا بقدر كبير، فى شهرة الكثيرين من حملة الاقلام فى صحافة مصر وخارجها، انهم العاملون فى مهنة «سكرتير التحرير الفنى» وهى مهنة قاسية تقصف عمر كل من يعمل بها، للجهد غير البشرى، الذى يقوم به، فهو اول من يحضر للصحيفة، وآخر من يغادرها. من اقطاب هذه المهنة القاتلة: على أمين، وموسى صبرى، وجلال الدين الحمامصى، واحسان عبدالقدوس، وجمال بدوى، عليهم رحمة الله، مضافا اليهم العبد لله صاحب هذا المقال، واصدقاء العمر: عثمان لطفى وجلال عارف وسعيد اسماعيل، متعهم الله بكامل الصحة، وغيرهم كثيرون، تحية من القلب لكل من اختاروا العمل فى هذه المهنة، ليفنوا اعمارهم حبا فيها، مواصلين جهد عناء الليل، فى صراع سبق الصدور، بعرق معاناة.. النهار، بين ضجيج ماكينات الطباعة وسموم.. الاحبار، ليصنعوا نجوما احتلت اماكنها، بحرفيتهم النادرة بين قمم الصحافة.. الكبار!

مواقف

كتاب عن مبارك وحكمته فى إدارة الأزمات

بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

منذ مدة وأحد همومى كتابة كتاب عن حكمة الرئيس مبارك فى إدارة الأزمات، وقد تعرضت لأغلب الأزمات التى تعرض لها الرئيس وكيف حلها بحكمته المعروفة التى جعلت منه حكيم حكماء حكام العالم، وقد جنب مصر الكثير من الأزمات والحروب مع دول أخرى خاصة إسرائيل وجنب مصر الدخول فى نزاعات مع دول كثيرة فقد استلم مصر من الرئيس السادات وعلاقات مصر الدبلوماسية مقطوعة مع أغلب الدول العربية والإسلامية، ولكن الرئيس بحكمته أعاد العلاقات مع كل دول العالم، وأعاد مقر جامعة الدول العربية من تونس إلى مصر مرة أخرى بحكمته وثقة الحكام العرب فيه. ولا يمكن أن ننسى عام ١٩٩٥ عندما تعرض لمحاولة اغتيال فى أثيوبيا، وأدار الأزمة بحكمة فوق طاقة كل البشر، حيث ترك عواطفه الشخصية فى الانتقام وفضل المصلحة العليا لمصر فى ترتيب الأوراق فى علاقة مصر بالسودان ولا ننسى أزمة علاقة مصر والجزائر وبحكمته أدار الأزمة وعلى سبيل المثال حكمته فى إدارة أزمة تكتل دول المنبع حيث حول الدفة نحو مصلحة مصر والأمثلة كثيرة. وقد اعتمدت فى جمع المادة العلمية لهذا الكتاب على قسم المعلومات بجريدة الأهرام الذى ترأسه السيدة بهية حلاوة دينامو ترتيب المعلومات على مستوى العالم.

فونيـا..!

بقلم : عبدالقادر محمد على

فى أوائل الستينيات كانت أمى عندها بوتاجاز. كانت تتعامل معه كقطعة ثمينة. لا تستخدمه إلا فى الطبخ أو عند تسخين الطعام أو إعداد الشاى. أما وابور الجاز فقد كان أساسيا فى كل بيت. ملك متوج على عرش أى مطبخ. يتحمل العمل الشاق دون كلل، كتسخين المياه لزوم الاستحمام، أو غلى مياه الغسيل، أو طهى ديك رومى، وربما ذكر بط.. زمان طبعا!

كانت مستلزمات وابور الجاز تجارة رائجة.. عدة الوابور، والطربوش، وابرة التسليك، والفونيا والحمالة. وكانت محلات بيع هذه المستلزمات تنتشر فى كل مكان، ولا يخلو شارع من محل يبيع عدة الوابور، وهى القطعة الأساسية اللازمة لتشغيله، وكذلك الطربوش الذى يستقر فوق العدة لتنظيم توزيع النار، وإبرة الوابور اللازمة لتسليك الفونيا. وعملية التسليك تتم عندما تتسرب الشوائب العالقة بالجاز «الكيروسين» الى الفونيا، حينئذ يشحر الوابور ويقطع النفس، ولا يعود للعمل إلا بعد استخدام الإبرة فى التسليك مرة واثنتين وثلاثة. وعندما تسلك الفونيا يندفع منها الجاز الى العدة، وتعود نيران الوابور قوية منتظمة كما كانت.

فى كل مرة كانت أمى تقوم فيها بتعمير وابور الجاز، أسمعها تقول وهى تصب الجاز فى القمع الذى يتدلى طرفه فى خزان الوابور: «ما عادش فى الدنيا خير. حتى الجاز بيغشوه. مليان رمل وحصو وبلاوى زرقا بتسد الفونيا».

فى هذه الفترة المبكرة من صباى عرفت قيمة الفونيا، وأدركت أهميتها بالنسبة لوابور الجاز، ولكننى لم أكن اعرف ما يخبئه لها القدر، وانها ستصبح يوما أشهر من عبدالحليم حافظ!

مرت السنوات وانتشر البوتاجاز ودخل كل بيت، ثم اندثر وابور الجاز وأصبح ذكرى. ولم يعد أحد يسمع عن عدة الوابور ولا طربوشها، ولا إبرة التسليك. واختفت الفونيا.

فجأة بعد ٥٠ عاما تردد اسم الفونيا على لسان الناس، وفى الصحف، واصبحت حديث الساعة، ليس لأن هناك نية لإعادة وابور الجاز الى الخدمة، ولكن لأن الفونيا هى السبب فى انقطاع الكهرباء ومعاناة الناس. وهى المسئولة عن الأضرار التى أصابت الأجهزة المنزلية التى تعمل بالكهرباء، وعن الحوادث التى تقع بسبب الظلام.. ومسئولة ايضا عن كل البلاوى الناتجة عن انقطاع التيار الكهربائى.. الفونيا بنت الإيه هى السبب فى كل هذه المصائب!

وما علاقة الكهرباء بالفونيا ؟

يجيب على هذا السؤال المسئولون بوزارة الكهرباء. يقولون أن التوربينات التى تنتج الكهرباء تعمل بالمازوت.. والمازوت الذى يتم استيراده من الخارج مضروب. ملىء بالشوائب والأجسام الصلبة. ولا داعى هنا للتساؤل لماذا نستورد «مازوت مضروب» حتى لا نخرج عن موضوع الفونيا.. المهم.. المازوت - والكلام ما يزال على لسان المسئولين بوزارة الكهرباء - يمر عبر الفتحة السفلى للفونيا ويخرج من فتحتها العليا لإتمام عملية توليد الحرارة.. ولكن الحرارة لا تتولد لأن المازوت المستورد يدخل وبصحبته الشوائب المستوردة معه، فيسد الفونيا، وتبدأ التوربينات فى التشحير، كما كان يحدث فى وابور الجاز، حتى تتوقف تماما عن العمل.

الفونيا فى وابور الجاز كان يمكن تسليكها بإبرة الوابور، ولكن التوربينات العملاقة تنقصها هذه الميزة الحيوية. عندما تصاب بالانسداد فلابد من تغييرها. وعملية استبدال الفونيا المسدودة بأخرى سالكة قد تستغرق ساعتين أو ثلاث ساعات يعيشها الناس بلا كهرباء.

تصوروا.. رغم التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل الذى يعيشه العالم، مايزال علماء الألفية الثالثة عاجزين عن ايجاد حل لمشكلة انسداد الفونيا!

المبررات الساذجة التى لا تنطلى على عبيط. والحوادث المتكررة الناتجة عن الإهمال واللامبالاة. والأخطاء التى تضر بمصالح الناس وصحتهم وأموالهم وأحيانا بأرواحهم.. كل هذه السلبيات تؤكد أن عقول بعض كبار المسئولين فى حاجة ماسة إلى تغيير الفونيا، أو على الأقل تسليكها.. الى أن يحين اقرب موعد للتغيير!

أحكام تخصك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

حريات

تفتيش المتجر يتم برضاء صاحبه

من المبادىء المهمة التى وضعتها محكمة النقض أن حرمة المتجر تتصل بحرمة شخص صاحبه او مسكنه فلا يجوز تفتيشه فى غير حالة التلبس.. الا باذن من النيابة او برضاء صاحبه او حائزه.

وقالت الدائرة الجنائية انه من المقرر ان للمتجر حرمة مستمدة من اتصاله بشخص صاحبه او مسكنه وقد احاطها المشرع بعناية تقتضى ان يكون دخوله باذن من النيابة ما لم تكن الجريمة- التى استدعت دخول المتجر- متلبسا بها او كان صاحب الشأن قد رضى بالتعرض لحرمته رضاء صحيحا، وان الرضا بالتفتيش يجب ان يصدر من حائز المكان او ممن يعتبر حائزا له وقت غيابه. واوضحت المحكمة ان تقرير توافر صفة الحيازة لمن صدر عنه الرضاء بتفتيش المكان، هو من الموضوع الذى يستقل به قاضيه بغير معقب ما دام يقيم قضاءه بذلك على ما يسوغه. «٤٧/١٣٠٢ق»

فتاوى

خطأ الموظف وخطأ المرفق

فى فتوى حاكمة اصدرها مجلس الدولة اوضح الفرق بين خطأ المرفق الذى لا يتحمل الموظف تبعاته، والخطأ الشخصى الذى يكون الموظف مسئولا مدنيا عن اضراره التى نتجت عنه.

وقالت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع برئاسة المستشار محمد عبدالغنى حسن ان العامل لا يسأل مدنيا فى مواجهة الادارة الا عن خطئه الشخصى، وان الخطأ الذى يتحمل المرفق آثاره ومغبته- وليس العامل- هو خطأ المرفق ذاته فى حالة ما اذا كان الضرر مجهول المصدر، او وقع نتيجة سوء تنظيم المرفق وادارته، وكذلك الخطأ المرفقى الذى يكون معه خطأ العامل غير جسيم ووقع من موظف عرضة للخطأ والصواب.

المستشار احمد عبدالتواب

اما الخطأ الشخصى الذى يسأل عنه العامل مدنيا فى ماله الخاص فهو خطأ منفصل عن المرفق يكشف عن الانسان بضعفه وشهواته ونزواته، ومن صوره الخطأ الجسيم الذى يكشف عن الاهمال الشديد وعدم الاكتراث بعواقب الامور.

واوضح المستشار احمد عبدالتواب موسى رئيس المكتب الفنى للجمعية العمومية ان هذا الخطأ تقدر جسامته فى هذه الحالة بمراعاة جميع الظروف والاوضاع التى كانت تحيط بالعامل عند وقوعه فى الخطأ. واضاف انه متى تحقق الخطأ مسببا ضررا وجب التعويض عنه.

والخطأ لا يفترض، وانما يجب على المضرور اثباته وبيان الضرر الذى حدث له بسببه، وارتباطهما ارتباطا مباشرا.

«ملف ٢٨٢/٢/٧»



نصوص دستورية

«جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطى يقوم على اساس المواطنة».

«المادة الأولى»

نصوص قانونية

«يحظر على العامل... الاهمال او التقصير الذى يترتب عليه ضياع حق من الحقوق المالية للدولة او احد الاشخاص العامة الاخرى... اوالمساس بمصلحة من مصالحها المالية او يكون من شأنه ان يؤدى الى ذلك بصفة مباشرة...».

«م٧٧ق العاملين بالدولة»

قاموس المحاكم

الحق:
هو رابطة قانونية يعطى القانون عن طريقها لشخص على سبيل الانفراد ان يقتضى اداء معينا من شخص اخر.

الحق الشخصى:
نوع من انواع الحقوق تربط بين شخصين او اكثر حيث يكون هناك بالتزام يقضى باعطاء ما يتم الاتفاق عليه.

الحق العينى:
هو سلطة يعطيها القانون لشخص معين على شىء مادى تمكنه من القيام باعمال معينة خاصة بهذا الشىء المادى.

شكة ابرة

فتحت باب سيارتها «المحشورة» منذ فترة طويلة بين عدد كبير من السيارات المتقاطعة طولا وعرضا ويمتنع على اى منها التحرك للامام أو الخلف، وصرخت السيدة الوقور «حرام عليكم ياناس.. فيه نظام يمشينا كلنا. صحيح بلد ما يحترمش القانون»

صدمتنى صرختها.. فالقانون مجموعة من القواعد التى تنظم سلوك الافراد فى المجتمع بهدف حماية حريات افراده وتحقيق مصالحهم، وهو الذى يحفظ كيان هذا المجتمع ويضمن استقراره ويعمل على تقدمه ورقيه.. ولكى يتحقق ذلك فلابد من إجبار الافراد على احترام القانون وتنفيذ احكامه بتوقيع جزاءات على من يخالفها. وبدون ذلك تعم الفوضى ويشيع الاضطراب ويغيب عن المجتمع تحضره ويصبح غابة يدوس القوى فيها الضعيف ويسود القادر بقدرته ايا كان مصدرها مال أو سلطة أو وساطة!

من هنا يتساءل المواطن ونحن نعيش فى ظل تشريعات متقدمة ونشرع جديدا منها يلائم العصر الذى نعيشه، لماذا ننسف كل ذلك باهمالنا المتعمد للقوانين والاصرار على عدم احترام احكامها؟ حتى اصبحت اللامبالاة هى نظام حياتنا والكوارث عادة لدينا لا تكاد تغادرنا لرفضنا كل قاعدة أو نظام يحكم سلوكياتنا.

مثلا.. قانون المرور يوجب الحصول على رخصة لها شروط واختبارات لمن يقود دراجة نارية، كما يمنع قيادة دراجات الركوب لمن تقل سنه عن ٨ سنوات، وجاء قانون الطفل فأكد ذلك ووضع عقوبات صارمة بالحبس والغرامة على ولى الامر وصاحب محل التأجير المخالف. ومع ذلك كلنا يتحسر وهو يرى أطفالا لم تتجاوز سنهم اصابع اليد الواحدة يمتطون هذه الدراجات ينطلقون بها فى الشوارع المكتظة غير مبالين بما يصيبهم اويصيب غيرهم، تحت سمع وبصر من لم ينفذوا القانون ولم يحاسبوا المخالفين.

ايضا قانون العقوبات وقرارات وزير الداخلية تمنع حيازة واستخدام البمب وصواريخ الاطفال وما هو فى حكم المفرقعات ولكن فى المباريات الرياضية وفى المناسبات السعيدة وطوال ليالى رمضان وايام العيد يتم ترويع الآمنين بها علانية ومما يسبب حوادث. فهل تحرك احد لحماية الناس. بمنع المخالفين واجبارهم على احترام النظم؟ وهناك قانون السكة الحديد الذى يعاقب المسافر الذى يحمل معه اشياء خطرة تضر بالركاب.

ولدينا اكثر من قانون ولائحة وقرار تنظم تسيير العائمات فى نهر النيل وشروط صلاحياتها وكلها لا تطبق..

ندعو الله. والعيد بعد ايام. ألا نستيقظ على ما يضيع بهجته.. ونتمنى ان يهدينا الله جميعا ليؤدى كل مسئول واجبه، ويرتقى المواطن بسلوكياته، ونحترم جميعا القانون ونحرص على النظام ليتوقف التسيب وترحل عنا الفوضى.. ونعود مجتمعا راقيا.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

مواريث

المطلقة فى مرض موت زوجها ترثه!

أرست محكمة النقض مبدأ يقضى بان المطلقة طلاقا بائنا خلال مرض زوجها الذى ينتهى بموته ترثه فى نصيبها. وبالرغم من ان الطلاق البائن بينونة صغرى او كبرى يمنع المطلقة من الميراث فى تركة زوجها السابق، الا ان محكمة النقض قضت بأن من كان مريضا مرض موت وطلق زوجته طلاقا بائنا- بغير رضاها- ومات خلال هذا المرض والزوجة لا تزال فى العدة، فان الطلاق البائن يقع على زوجته ويثبت منه- من حين صدوره- لانه اهل لايقاعه. واوضحت المحكمة الا انه مع ذلك فهذه المطلقة ترث زوجها السابق بشرط ان تكون اهلا لارثه من وقت ان اصبحت بائنا منه حتى موته، وذلك رغم ان المطلقة بائنا لاترث لانقطاع العصمة بمجرد الطلاق. ولكن الارث يتم استنادا الى انه لما طلق الزوج زوجته بائنا خلال مرضه الذى انتهى بموته تم اعتباره - احتياطيا- فارا وهاربا، قاصدا حرمانها من حقها. فيرد عليه قصده ويثبت لها الارث منه.

«٤٠/١٥ق»

مبادئ قضائية

«قبول الشخص ركوب الطائرة يفيد رضاءه مقدما بالنظام الذى وضعته سلطة الموانىء الجوية من ضرورة تفتيش الركاب وقائيا حماية لهم وصونا للطائرات من حوادث الارهاب والاختطاف ويكون صحيحا ما يسفر عن ذلك التفتيش من ضبط جرائم».

«محكمة النقض»

سؤالك إيه؟

الزواج بمطلقة الإبن!

السيدة ل. س. تقول: ابنى عقد قرانه على فتاة وسافر للخارج حتى يكتمل الجهاز فيعود ليتزوجها. وقد توالت رسائل ابيه اليه يدعى على زوجته اشياء غير صحيحة، وطلب منه ارسال توكيل باسمه ليطلقها، ففعل بعد ان اقنعه بضرورة ذلك. وبعد ان طلقها من ابنه تزوجها هو!! وتسأل ما هو الموقف الشرعى والقانونى للاب الذى يتزوج طليقة ابنه التى لم يدخل بها؟

يجيب المستشار حسن منصور نائب رئيس محكمة النقض بأنه اذا كان التوكيل منصوصا صراحة فيه على توكيل الاب عن ابنه بطلاق زوجته المعينة والمحدد اسمها كما هو فى عقد الزواج وقع الطلاق صحيحا.. اما اذا كان التوكيل خاليا من هذا النص، فالطلاق باطل لوقوعه ممن لا يملكه، ومن حق الزوج الموكل ان يبطل تصرف وكيله الذى تجاوز حدود الوكالة ويطلب التعويض الذى يجبر الضرر الذى وقع عليه. وتظل الزوجة التى طلقت بهذا التوكيل كما هى زوجة للابن.

وبالنسبة للحالة المذكورة كما نفهم منها فان التوكيل منصوص فيه على الطلاق بشروطه فوقع صحيحا. وقد اجمع الفقهاء على انه لا يجوز فى كل الاحوال للاب الزواج ممن كانت زوجة لابنه. لانه يعتبر ابا لها. والحرمة مؤبدة بينهما اخذا بحكمه تعالى فى آية التحريم بسورة النساء حيث ضمن النساء المحرمات «... وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم».

وعقد الزواج الذى يتم فى مثل هذه الاحوال يقع باطلا بطلانا مطلقا، ويجب التفريق بين الزوجين فورا، ويجوز لاى مسلم ان يطلب التفريق بينهما بدعوى حسبة عن طريق النائب العام الذى يرفعها للمحكمة. ولابد ان ننوه ان الاب بمثل هذا العمل المرفوض شرعا وقانونا ومذموم اخلاقيا ارتكب اثما يحاسبه الله عليه فى الآخرة، ان لم يتب منه بوصفه معتديا على حق زوجين كان زواجهما قائما، وقطع الأرحام واساء الى أسر وأضر بالمجتمع المسلم.

لمكتبتك

الوظيفة العامة

احدث الكتب التى تقدمها للمكتبة القانونية مرجع مهم عن الوظيفة العامة يقدمه لنا المستشار الشاب الدكتور اشرف انس جعفر القاضى بمجلس الدولة والذى اختار عنوانا له «التنظيم الدستورى للوظيفة العامة» واخرجه فى حوالى ٤٤٠ صفحة من القطع المتوسط. ويرجع الاهتمام بالوظيفة العامة وشاغلها الى ان اتساع وظائف الدولة وامتدادها الى افاق عديدة، زاد عدد الموظفين وتغيرت النظرة اليهم والى الوظيفة ذاتها التى اصبحت خدمة عامة وتكليفا وليس مجرد سلطة وتشريف لصاحبها الذى اصبح خادما للشعب متفرغا لتقديم الخدمات له وليس صاحب سيادة او سلطة على المواطن.



وفى مصر ومنذ نهاية منتصف القرن الماضى حين تم انشاء مجلس الدولة قامت محكمة القضاء الادارى بمهمة اساسية شقها الاول تأمين الموظفين وطمأنتهم ليقوموا بما هو مسنود اليهم من مهام دون مراعاة لغير احكام القانون. والشق الثانى هو حماية الافراد مما قد يلحقهم من ضرر بسبب قرارات مخالفة للقوانين يتخذها الموظفون. ولما كانت العديد من المبادىء التى تحكم الوظائف العامة من الضرورى تضمينها دستور الدولة ليلتزم بها المشرع الوطنى ولا يغفل عنها فقد جاء هذا المرجع ليدرس هذه المبادىء فى الدساتير المختلفة والتشريعات التى صدرت تنفيذا لها. وايضاح كفايتها من عدمه.

ويستهل المؤلف كتابه بفصل تمهيدى يوضح معنى الوظيفة العامة والمفاهيم التى تقوم عليها ولماذا التنظيم الدستورى لاهم مبادئها. بعد ذلك تأتى موضوعات الكتاب فى خمسة ابواب متضمنة مبدأ المساواة فى شغل الوظائف العامة- تكافؤ الفرص والكفاءة اساس لشغل الوظائف العامة- الوظائف المحجوزة لبعض الفئات نتيجة ظروف معينة- الاجهزة المركزية للوظيفة العامة واخيرا الضمانات القانونية للموظف العام.

وقد عمد المؤلف الى تضمين مرجعه الاحكام القضائية التى صدرت فى شأن الموضوعات التى تناولها كما انه قدم دراسات مقارنة لبعض هذه الموضوعات فى مصر والدول الاخرى موضحا مصادرها والرأى فيها.





إشراف: محمود سالم

نائب رئيس مجلس الدولة: القنيبط لا يستطيع بيع عمر أفندى

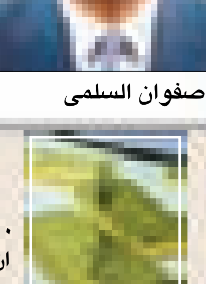
صفوان السلمى

أكد المهندس صفوان السلمى نائب رئيس الشركة القومية للتشييد والمشرف على ملف عمر أفندى انه لم يتلق أية عروض رسمية أو شفهية من أى جهة لنقل ملكية عمر أفندى إلى شركة قطر القابضة. كانت بعض مواقع النت قد قامت بتسريب أخبار مجهولة المصدر تؤكد قيام جميل القنيبط مشترى عمر أفندى ببيع أصول الشركة إلى شركة قطرية، وأضاف السلمى ان جولات التحكيم بين الشركة القومية للتشييد والمستثمر السعودى مستمرة لحسم الخلافات بين الطرفين.

وقال المستشار محمد النجار نائب رئيس مجلس الدولة والمستشار القانونى للقومية للتشييد ان المستثمر السعودى لا يمكنه القيام بالبيع أو التصرف فى فروع وأصول شركة عمر أفندى من تلقاء نفسه ودون الرجوع للشركة القومية التى تمتلك ١٠٪ من أسهم الشركة وتتيح لها هذه النسبة أن يكون لها ممثل فى مجلس ادارة الشركة.. وأكد النجار ان بنود العقد تمنع جميل القنيبط من التنازل عن نصيبه لأى جهة، وشدد المستشار النجار على ان اقدام جميل القنيبط على محاولة بيع الشركة يعتبر اخلالا ببنود العقد، وأكد ان الشركة القومية للتشييد تتابع جلسات التحكيم لحسم الخلافات بينها والمستثمر وجاء تقرير الخبير المحاسبى الذى انتدبته لجنة التحكيم ليؤكد وجود بعض المخالفات التى ارتكبها مجلس ادارة عمر أفندى تتمثل فى عدم الالتزام بتطوير الفروع واحالة العاملين للمعاش المبكر لاضاعة حقوقهم مما أدى لرفع ٨٠٠ قضية عمالية ضد المستثمر.

مجدى دربالة

قفزة فى أسعار الذهب

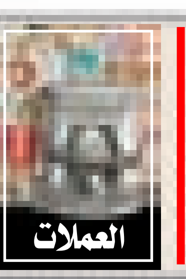


الذهب

ارتفعت اسعار الذهب فى منتصف الاسبوع لتكسر حاجز ٢٠٠ جنيه للجرام الخام عيار ٢١. واكد المتعاملون فى السوق ان السعر اتجه بعد ذلك للتذبذب ولكنه لا يزال فى مستوى مرتفع حيث لا يجاوز تذبذبه نصف الجنيه صعودا وهبوطا.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٦٠٣,٠٤ جنيه	٢٢٨,٨٨ جنيه	٢٠٠,٤ جنيه	١٧١,٦٨ جنيه

ارتفاع سعر الدولار واليورو



العملات

ارتفع سعر الدولار واليورو فى نهاية تعاملات الاسبوع وارجع المتعاملون فى السوق ارتفاع اليورو الى ارتفاع سعره عالميا نتيجة اعلان بيانات ايجابية عن اداء الاقتصاد الاوروبى وارجعوا ارتفاع الدولار محليا الى زيادة الطلب.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧٢ جنيه	٧,٤٧ جنيه	٨,٩٥ جنيه	١,٥٢٥ جنيه

مجرد فكرة

بقلم: **محمود سالم**

mahmoudsalem838@hotmail.com

من حق المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية أن يحذر - هو أو غيره من المسئولين - من خطورة الزيادة السكانية والتهامها لموارد الدولة المختلفة.

لكن المحافظ فى سبيل دعم تحذيره طرح أرقاماً غاية فى الغرابة عندما أشار إلى أن المواطن الواحد فى مصر يكلف الدولة ما يقارب ١٠ ملايين جنيه منذ ولادته وحتى وفاته لتوفير جميع الخدمات التى يحتاجها، الأمر الذى يستلزم المليارات لتحقيق حياة أفضل فى الوقت الذى يعانى الاقتصاد المصرى فيه من صعوبات فى مواجهة أزمات عديدة.

أنا لا أعرف من أين جاء المستشار عدلى حسين بهذه الأرقام ولن أسأله كيف حسبها لكننى أراها «واسعة».. فلو كل مواطن تكلف ١٠ ملايين جنيه طوال سنوات عمره ما كان هذا حاله..!

وإذا كان الأمر هكذا وكانت أرقام المحافظ صحيحة فالحكاية بسيطة جداً.. كل مواطن يرزق بمولود يذهب إلى البنك المركزى ويحصل على شيك مقبول الدفع قيمته ١٠ ملايين جنيه ويتعهد أمام الحكومة أنه لن يطلب أى خدمة منها.. لا تعليم ولا صحة ولا دعم ولا مياه ولا «دياوله»..

أنا شخصياً مستعد للتنازل عن نصف هذا المبلغ وأحصل على ٥ ملايين فقط أو حتى ربع هذا الرقم وتتركنى الحكومة فى حالى ويادار ما دخلك شر!

أولاً سوف ترتاح الحكومة من هموم الصرف على الخدمات وتتخلص من حكاية الدعم وتنتهى إلى غير رجعة من قصص لا أول لها ولا آخر حول ادعاءات فشلها فى توفير الخدمات للمواطن الذى يتسم بقدر كبير من الجبروت ولا يعجبه العجب!

يومها سوف نبصم بالعشرة بأن الحكومة فعلاً حكومة ذكية بل أذكى من الذكاء نفسه!

آخر كلام عندى: بلاش ١٠ ملايين جنيه ولا حتى خمسة.. اعطوا كل مولود مليون جنيه فقط واتركوه فى حاله!.

نظام جديد للوساطة التجارية يحفظ ماء وجه المتقاضين

محاولة جادة لتقليل عمر القضايا بالمحاكم من ألف و١٠ أيام إلى ٩٠ يوما فقط

الوضع الحالى لا يسر عدوا ولا حبيبا.

الواقع يشير إلى ان اجراءات التقاضى تتكلف ٢٦,٢٪ من قيمة النزاع ويشير كذلك إلى ان القضية التجارية تستغرق ألفا و١٠ أيام داخل أروقة المحاكم العادية!

هذا الواقع رصده تقرير أداء الاعمال الصادر عن البنك الدولى فى العام الحالى ٢٠١٠ ولذلك احتلت مصر المرتبة رقم ١٤٨ من بين ١٩٣ اقتصادا على مستوى العالم!

يحدث ذلك رغم الاصلاحات الاقتصادية التى تمت على مدى السنوات الماضية وما تم من تطوير للنظام القضائى.. لكن ما حدث شىء والواقع شىء آخر فلايزال تنفيذ التعاقدات من المعوقات الأساسية فى مجال التجارة والاعمال!

وفى ظل هذا الواقع ظهر مولود لم يتعد عمره ١٠ شهور يحاول الانقضاض على مثل هذه العقبات القضائية وهو عبارة عن نظام جديد للوساطة التجارية يكون بمثابة وسيلة بديلة لفض المنازعات.

هذا النظام يحاول القائمون عليه الترويج له ومعهم كل الحق فالمحاكم لم تعد تحتمل اعباء جديدة واصبح كاهلها مثقلا بملايين القضايا التجارية وغير التجارية وبالتالى كانت الفكرة الجديدة.. لعل وعسى تسهم فى تخفيف العبء عن المحاكم التجارية واهم من ذلك تخفيف الاعباء عن المتنازعين انفسهم وحفظ ماء وجه كل منهم بعيدا عن ساحات واروقة تلك المحاكم.

باختصار - وكما تقول فاطمة ابراهيم مديرة مشروع الوسائل البديلة لفض المنازعات - الهدف هو تقليل فترة عمر أى قضية فى المحاكم إلى ٩٠ يوما فقط بدلا من ألف و١٠ أيام وكذا تخفيض حجم التكلفة إلى نحو ١٤٪ بدلا من ٢٦٪ من قيمة النزاع كما هو الوضع حاليا.. وقالت ان هذا الهدف سوف يستغرق تنفيذه قرابة ٢٠ شهرا من اليوم وذلك من خلال تطبيق نظام الوساطة التجارية وهو المشروع الذى تنفذه مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولى بالمشاركة مع وزارة الاقتصاد السويسرية وبالتعاون مع مركز القاهرة الإقليمى للتحكيم التجارى الدولى.

تلك الجهات والمؤسسات تعمل على قدم وساق لانجاح المشروع فى مصر بعد ما حقق نجاحات كبيرة فى بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا حيث تشير الارقام إلى ان ذلك النظام نجح فى حل ١١٠٠ قضية من بين ٢٥٦١ قضية خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٩ وهو ما أدى إلى تحرير اصول متنازع عليها قيمتها ٦٢ مليون دولار من بين ١٢٨ مليون دولار تمثل الرقم الاجمالى للأصول التى كانت محل نزاع. لهذا وذاك كان لابد من القاء الضوء على النظام الجديد.. وقد حدث ذلك خلال لقاء شارك فيه عدد من الخبراء فى مجال التحكيم التجارى فى مقدمتهم فاطمة إبراهيم مديرة المشروع ود. محمد عبدالرؤوف نائب المدير والامين العام لمركز القاهرة الاقليمى للتحكيم التجارى الدولى وحازم رزقانة المحكم الدولى ود. أحمد فتحى والى المدرس بكلية الهندسة جامعة حلوان والاستشارى فى مجال إدارة العقود وخليل شعث خبير التنمية بوكالة التعاون الفنى الألمانى وامينة الزيات المسئولة عن تحليل ودعم عمليات المشروع وسمر عبيد المسئولة من الدعم العام لعمليات المشروع.. ومع هؤلاء كانت هناك مديحة نصر الملحق التجارى بسفارة سويسرا بالقاهرة وريهام مصطفى المسئولة بمؤسسة التمويل الدولية.

فاطمة ابراهيم

هؤلاء جميعا أكدوا على ان المشروع يهدف إلى تحويل ممارسة الوساطة والصلح التجارى إلى أسلوب بديل وفعال لحل المنازعات التجارية فى مصر وهو الامر الذى يحقق هدفا أهم ألا وهو زيادة مدخرات القطاع الخاص وذلك من طريق تقليل الوقت والمصاريف المتعلقة بتنفيذ التعاقدات والذى سيؤدى بدوره إلى تحرير اصول القطاع الخاص المحتجزة فى اجراءات الدعاوى القضائية المطولة. وقالوا انه من المأمول ان تؤدى سرعة تحرير الاموال المحتجزة فى المنازعات الى تعزيز النمو الاقتصادى وتوفير المزيد من فرص العمل وتحقيق فرص أفضل للدخل.

وإلى اين يذهب الباحث عن حل لنزاعه بعيدا عن المحاكم؟

د. محمد عبد الرؤوف

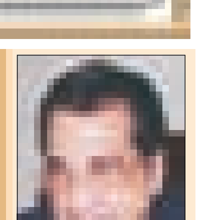
يرد د. محمد عبدالرؤوف نائب مدير مركز القاهرة للتحكيم التجارى الدولى مشيرا إلى ان المركز يضم حاليا ٢٧ من الوسطاء المعتمدين رسميا وهؤلاء يملكون خبرات واسعة فى مجال الوساطة التجارية. ويتم الاتفاق بين الطرفين المتنازعين والوسيط التجارى على نظام دفع تكاليف التحكيم والوساطة وهى عبارة عن نسبة من قيمة النزاع ولكن بحد أقصى وهو ٢٥ ألف دولار رسوما للقضايا الدولية بخلاف اتعاب المحكمين التى لا تتجاوز ٣٠ ألف دولار.

د. أحمد فتحى

وقال ان الحد الأقصى للرسوم والاتعاب يتم دفعها مهما كانت قيمة النزاع مشيرا إلى أن مركز القاهرة نظر مؤخرا قضية دولية قيمتها ٣٥٠ مليون دولار ولكن الرسوم التى تم تحصيلها وصلت إلى ٢٥ ألف دولار فقط. واضاف ان الرسوم والاتعاب تحصل بالجنيه المصرى بالنسبة للقضايا المحلية. واشار إلى ان هذه الرسوم لا يمكن وصفها بالباهظة فالمحاكم تستنزف ما هو أكبر من ذلك بكثير وقتا ومالا. اضيف إلى ذلك ان الرسوم فى دولة مثل انجلترا تحدد باليوم للمحامى وتصل الى حوالى ٣ آلاف جنيه استرلينى.

واضاف د. محمد عبدالرؤوف مشيرا الى ان مركز القاهرة ينظر حوالى ٥٠ قضية تجارية دولية كل سنة.. وقال إن المركز تلقى خلال العام الحالى ٤١ قضية وأكد اهمية الاهتمام بنظام الوساطة على مختلف المستويات وضرورة تدريسه للاطفال فى المدارس كما حدث فى كولومبيا.

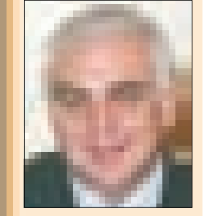
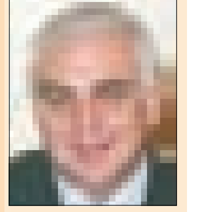
واستشهد نائب مدير مركز القاهرة للتحكيم بما حدث خلال تنفيذ الصالة رقم ٣ بمطار القاهرة وقال انه رغم كبر حجم الانشاءات والتعاقدات فلم نسمع عن أية خلافات وصلت للمحاكم حيث اتفق الاطراف على تسوية أى نزاع من خلال وسطاء يحسمون هذه النزاعات بسرعة أولاً بأول.



مجدى حسن

٤ شركات

أكد د. مجدى حسن رئيس الشركة القابضة للأدوية ان بعض شركات الدواء تعرضت لخسائر فى مبيعاتها نتيجة ارتفاع خامات الدواء وثبات الأسعار، بجانب ظروف السوق العالمى، وقال انه تم تعويض الخسائر هذا العام من خلال تقليل تكلفة التصنيع وتحديث مصانع معظم الشركات. مشيرا إلى ان أرباح ٤ شركات فقط بلغت ٣٩٥ مليون جنيه.

أمين اباظة

الف جنيه

اكد امين اباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان زرعة القطن هذا العام ستشهد اقبالا كبيرا من جانب المزارعين فى ظل الارتفاع الكبير فى اسعار الاصناف المختلفة من القطن فى الاسواق العالمية خاصة طويلة التيلة. وتوقع الوزير ان يتعدى سعر القنطار هذا العام الف جنيه.




حسن كامل

سكر

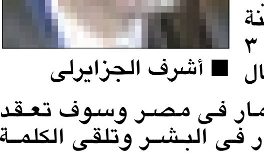
تبحث شركة السكر والصناعات التكاملية زيادة انشطتها الصناعية بالخارج من خلال دعم المشاركات فى انشاء مصانع مشتركة لانتاج السكر فى ولاية النيل الأبيض بالسودان.

اكد المهندس حسن كامل رئيس الشركة انه يتم ضخ الاستثمارات فى هذا المشروع الضخم الذى يتكلف ١,١ مليار جنيه ومن المقرر ان ينتهى عام ٢٠١١، واضاف ان حصة مصر فى المشروع تبلغ ٧١,٢ مليون جنيه

مصر تستضيف ملتقى رواد شباب الأعمال

تستضيف مصر يومى ١٨ و١٩ سبتمبر الحالى ملتقى رواد شباب الأعمال لدول حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط وإفريقيا وذلك خلال منتدى الاعمال الذى تنظمه الجمعية المصرية لشباب الاعمال تحت رعاية وبحضور السيدة سوزان مبارك.

وصرح المهندس أشرف الجزايرلى رئيس الجمعية المصرية لشباب الاعمال بأن الملتقى يشارك فيه حوالى ٥٠٠ رائد اعمال من ٢٠ دولة موقعة على اتفاقية رابطة جمعيات شباب الاعمال الذين ينتمون الى منطقة البحر الابيض المتوسط وافريقيا والشرق الاوسط وأكد ان المنتدى يهدف الى فتح قنوات الاتصال وتدعيم التعاون بين الدول المشاركة فى القطاعات المختلفة فضلا عن التأكيد على دور جمعية شباب الاعمال فى تنمية العمل المؤسسى وعقد لقاءات ثنائية بين الشركات المشاركة فى الملتقى وتدعيم التعاون بين جمعيات ومؤسسات شباب الاعمال وقال المهندس محمد عجلان الامين العام للجمعية المصرية لشباب الاعمال ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ان الملتقى يشهد ٣ جلسات رئيسية تناقش زيادة الاعمال وتحديات المستقبل وفرص الاستثمار فى مصر وسوف تعقد جلسه خاصة لبحث ظاهرة الاتجار فى البشر وتلقى الكلمة الافتتاحية فيها السيدة سوزان مبارك متحدثة عن خطورة هذه الجريمة الانسانية والقاء الضوء على مبادرة سوزان مبارك لمكافحة الاتجار بالبشر. ويشارك فى الملتقى الاول لشباب الاعمال فى مصر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ود. محمود محيى الدين وزير الاستثمار والمهندس نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة أوراسكوم تيليكوم بالاضافة الى نخبة من المسئولين ورجال الاعمال والاعلاميين من مصر ومختلف دول المنطقة.



أشرف الجزايرلى

آخر الكلام

بقلم: **أحمد هاشم**

ahmedhashem1@yahoo.com

لا يزال قانون الضريبة العقارية الجديد يثير الجدل رغم مرور عدة شهور على إقراره بل وبدء تطبيقه بالفعل منذ يناير الماضى حيث تقدم الملايين من أصحاب الوحدات السكنية بإقراراتهم لمصلحة الضرائب العقارية، كما يكتنف الغموض القانون بسبب عدم استقرار وزارة المالية حتى الآن على كيفية محاسبة المنشآت الفندقية والصناعية طبقا للقانون الجديد،وما زال المستثمرون فى هذين القطاعين المهمين فى الاقتصاد المصرى يخشون فرض أعباء مالية جديدة عليهم تؤثر على أنشطتهم.

وما زاد من هذا الغموض أن اللائحة التنفيذية للقانون لم تتطرق إلى كيفية محاسبة هذين القطاعين، حيث لا تزال الاجتماعات مستمرة بين موظفى وزارة المالية وممثلى القطاعين للوصول الى صيغة مقبولة من الطرفين.

وإذا كانت التسريبات الواردة من وزارة المالية تشير إلى وجود قبول من الوزارة لمطالب قطاع المنشآت الفندقية باتخاذ القيمة الاستبدالية للغرفة كأساس لحساب الضريبة العقارية، حيث يتم تقدير قيمة الغرفة تبعا لمستوى الفندق كما يتم استبعاد ٥٠٪ من قيمة الفندق مقابل تكلفة الأرض والتجهيزات مع حساب الضريبة العقارية على الخمسين بالمائة الباقية بعد خصم المصروفات.. ولن يكون هناك اعتراض من غرفة المنشآت الفندقية لأن هذه الرؤية تتفق مع مطالبهم، لكن المشكلة ستكون مع القطاع الصناعى لأن المعلومات تشير الى قيام وزارة المالية بحساب الضريبة العقارية على المصانع طبقا للقيمة التى تحددها هيئة التنمية الصناعية مع زيادة قيمتها ٧٪ سنويا.. ولا شك فى أن هذه النسبة كبيرة ومبالغ فيها، كما أنها ستفرض عبئا كبيرا على المصانع، وبالتالى سيكون المواطن البسيط هو المتضرر.. لأن المصانع لن يكون أمامها إلا أحد حلين لا ثالث لهما.. الأول تخفيض العمالة لخفض النفقات وبالتالى زيادة عدد العاطلين.. او زيادة سعر السلع لتعويض الضريبة وهو ما سيعانى منه المستهلك.

٦٩٠ ألف مشروع نسائى

محدش بياكلها بالساهل

كشفت دراسة حديثة لمنتدى البحوث الاقتصادية عن وجود ٦٩٠ ألف مشروع صغير ومتناهى الصغير تملكها النساء منها ٣٠ ألف مشروع بدأتها النساء عن طريق الحصول على قروض من الصندوق الاجتماعى للتنمية ويعمل فى تلك المشروعات أكثر من ٢٥ ألف سيدة استطعن اقتحام مجالات عمل جديدة وغير تقليدية وعلى الرغم من تفاؤل كثيرين بعدد المشروعات الصغيرة التى نجحت فيها السيدات الا ان السيدات أنفسهن غير راضيات ويؤكدن أنه رقم متواضع جدا وأنه مازال هناك طريق طويل أمامهن للتوسع فى مجال العمل الحر ويحسب لهن مواجهة الصعوبات والمشاكل وتحمل مسئولية بدء مشروع خاص ليوفروا ولو لأنفسهن فقط على الأقل فرصة عمل.

وأكدت هبة الشناوى واحدة ممن اقتحمن مجال البيزنس بمشروع صغير لتصنيع الملابس الجاهزة انها لم تتوقع ان يكون لديها شركة واكثر من ٦ فروع و٢١٢ عاملا حيث كانت بدايتها لا تتعدى مجرد تأجير محل مساحته ١٢٠ مترا حصلت عليه ببيع كل مدخراتها الى جانب الحصول على قرض لشراء المعدات مشيرة الى ان المشاكل التى تواجهها أى واحدة تفكر فى الاتجاه للعمل الحر تعتبر متشابهة الى حد كبير مثل صعوبة الاجراءات وعدم توافر الخبرات والدعم الكافى وأشارت الى ان النساء نجحن فى العمل الحر بإرادتهن وعزيمتهن وطالبت النساء ممن يفكرن فى خوض التجربة ان تكون مسألة حياة أو موت بالنسبة لهن وطالبتهن أيضا بعدم اليأس من أول جولة أو الاستسلام للبيروقراطية.

وقالت ثريا حلمى صاحبة مجموعة مصانع للمفروشات ان من ينظر الى سيدة أعمال ناجحة الان لا يلتفت الى انها سارت على طريق العمل الحر خطوة خطوة ومن تحت الصفر وأن ما وصلن إليه لم يتحقق بسهولة وأضافت أنها بدأت من خلال عرض مفروشاتها على طاولة بمعرض الأسر المنتجة ونتيجة اهتمامها بمعروضاتها تلقت عروضا لطلبيات كبيرة قررت على أساسها الحصول على قرض وانشاء وحدة انتاج صغيرة داخل منزلها وواصلت خطواتها بعد ذلك بالجهود الذاتية الى ان وصلت لما هى عليه الان. وأكدت ان فكرة العمل الحر هى تحمل المسئولية كاملة والاصرار على النجاح

إيمان أبو الحديد



هبة الشناوى

ثريا حلمى

اتفاقية شراكة بين مصر وسنغافورة

يتوجه وفد من وزارة التجارة والصناعة الى سنغافورة منتصف سبتمبر الحالى فى زيارة يتم خلالها توقيع اتفاقية شراكة اقتصادية. صرح بذلك ممدوح مصطفى رئيس جهاز التمثيل التجارى وقال ان الاتفاقية تتضمن دعم التعاون فى مجال تطوير الموانىء ووسائل النقل واستفادة مصر من تجربة سنغافورة فى مجال التكنولوجيا المعلوماتية. واضاف ان المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة سوف يعقد عددا من الاجتماعات مع مسئولى الوزارة لمناقشة المشروعات المشتركة التى يمكن اقامتها بين البلدين.

يحيى نجيب

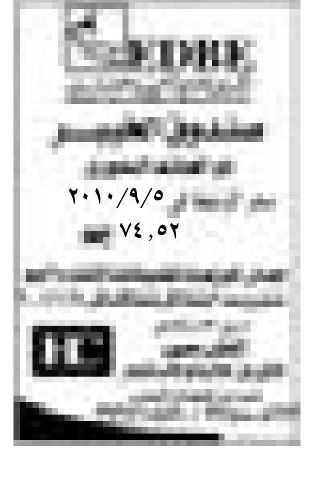
المالية تستجيب لمطالب غرفة المنشآت الفندقية

أكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية حرص الوزارة على القطاع السياحى وتنميته نظرا للدور الفعال الذى يلعبه فى الاقتصاد، وقال ان الوزارة ستراعى مطالب القطاع عن تحديد أسس تقدير الضريبة العقارية على الفنادق، بهدف عدم فرض أعباء جديدة على هذا القطاع الحيوى.

وقال طارق فراج وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب العقارية أن هناك استجابة لمطالب غرفة المنشآت الفندقية برئاسة وسيم محيى الدين والتى قدمت دراسة جيدة عن كيفية تطبيق الضريبة العقارية على قطاع الفنادق على أساس القيمة الاستبدالية.. مشيرا إلى ان وزارة المالية لا تبحث عن حصيلة من وراء تطبيق قانون الضريبة العقارية الجديد ولكنها تبحث عن أسس محاسبة سليمة بما لا يضر بمصالح القطاع السياحى وفى نفس الوقت الحصول على مستحقات الدولة.

وأكد أشرف عبدالغنى رئيس جمعية خبراء الضرائب المصرية ان الأخذ بنظام القيمة الاستبدالية لتقدير الضريبة العقارية على الفنادق يؤكد حرص وزارة المالية على تلبية مطالب أطراف المجتمع الضريبى، خاصة ان غرفة المنشآت الفندقية طالبت بتطبيق هذا النظام الذى يعتمد على تحديد قيمة مالية لكل حجرة فندقية طبقا لتقييم درجة الفندق فهى تختلف تبعا لعدد نجوم الفندق، وكذلك طبقا للمستوى، وقال ان الفندق مكون من أرض ومباني وتجهيزات، ويتم خصم ٥٠٪ مقابل تكلفة الأرض والتجهيزات بينما تكون الـ٥٠٪ الباقية هى أساس الخضوع للضريبة العقارية بعد خصم مصاريف الصيانة السنوية.

أحمد هاشم







مصر تستورد طاقة

الصناعة فى مصر ليست مرتبطة بحجم الطاقة المتاحة لنا فقد زادت عنها وأصبحت فى حاجة للمزيد منها ولم يعد امامنا الا استيرادها من الخارج مثلما تفعل كل الدول الصناعية لتغطية احتياجات الصناعة.. صرح بذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة.

يقدمه: عصام حشيش

لتفادى أزمة الطاقة

ألمونيوم نجع حمادى يبنى محطة كهرباء لحسابه

قررت شركة مصر للالمونيوم بنجع حمادى اعادة فكرة اقامة محطة خاصة لتوليد الكهرباء الى الدراسة بهدف الاعتماد عليها فى توليد احتياجات مصانع الشركة من الطاقة الكهربية والتى تعد أحد مكونات الانتاج. وقد بلغت خسائر الشركة بسبب أزمة انقطاع التيار خلال الفترة الاخيرة اكثر من ٧٥ مليون جنيه.. وتبلغ تكلفة انشاء المحطة اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه ستقوم الشركة التى تمتلك فوائض مالية عالية بتوفيرها من مواردها الذاتية.



كلام × كلام

إغلاق المحال التجارية فى السابعة مساء فكرة رائعة لتحقيق اهداف عديدة اولها ترشيد استهلاك الطاقة وثانيها السيطرة امنيا على الشارع المصرى وثالثها التخلص من زحام الشوارع ليلا ورغم ان الصورة واضحة الا أن طرح الفكرة يبدو وكأنه بالون اختبار لقياس رد فعل الناس ورجال الاعمال عليها دون ان تكون هناك ارادة حقيقية فى تغيير الاحوال.وانتظروا عدة ايام اخرى وسترى ان الموضوع لن يعدو ان يكون كلام × كلام.

تراكم الخبرة

انظر بإعجاب الى جهود وزارة البترول وانتقالها من مجرد تنظيم استغلال الاخرين لثرواتنا البترولية ومشاطرتهم فيما يعثرون عليه من اكتشافات فى اراضينا وبحارنا الى البحث بنفسها عن هذه الثروات وتشجيعها تكوين شركات تنقب فى الداخل والخارج ايضا لتحقق قيمة مضافة حقيقية لتراكم الخبرات خاصة فى شركتى انبى وبتروجت اللتين تمثل كل منهما.

محطة مصر

كم سنة مرت حتى الأن على مشروع تطوير محطة مصر.. وهى الواجهة الحضارية لمدينة القاهرة أمام كل القادمين إليها بالقطار! سنوات والمبنى مغطى بستائر وكأنه يرتدى حجاباً باعتبار انه عورة لا يجوز النظر اليه .. ترى هل ترك المبنى وضواحيه فى هذا الحال المذرى يعد موقفاً احتجاجياً من الوزير الحالى على قرار سلفه؟!.

أمور عجيبة!

■■ سنوات طويلة ونحن نقرأ تصريحات رنانة عن خطة الربط الكهربائى بيننا وبين الدول المجاورة شرقا وغربا لدرجة أننا نواصل عمليات الربط مع إسبانيا عبر دول شمال افريقيا ومع تركيا عبر طابور آخر من الدول الآسيوية.. وخلاص قلنا نحن فى مأمن من نقص الطاقة بسبب هذا المشروع العملاق.. وها نحن فى أمس الحاجة للطاقة لدرجة أننا نقطعها عن المصانع والبيوت ونطفىء أنوار الشوارع خوفا من انهيار الشبكة بسب الطلب الزائد.. يا وزير الكهرباء أين إذن ثمار وفوائد ومزايا الربط الكهربائى؟ الغريب أن مسئولا واحدا بالكهرباء لم يفتح فمه بكلمة طوال الازمة عن هذه المشروعات وكأنها كانت كذبة كبيرة!!

■■ كالعادة وبعد أن ينطلق السهم ويصيب هدفه نفيق من سباتنا ونبدأ فى البحث عن اجراءات تحمينا من الأذى وتمنع الضرر ولكن للأسف بعد أن يكون السهم نفذ. وبعد أن وقع المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة اتفاق الميركسور مع دول أمريكا اللاتينية بمباركة حكومية وبعد أخذ رأى القطاع الخاص ذهبت السكرة وجاءت الفكرة. واكتشف مصنعو السيارات وقطع غيارها الذين أرسلت إليهم الاتفاقية قبل التوقيع لابداء الرأى فيها أن الخطر محدق بهم باعتبار أن القادم أرخص وربما أكثر جودة. والسوق لا يعرف الرحمة! والسؤال: أين كان هؤلاء المرتعدون قبل التوقيع ولماذا لم يقولوا كلمتهم قبل أن تقع الفاس فى الراس؟!

■■ آخر مركب هجرة غير شرعية ثم انقاذ ركابها من شباب مصر قبل عدة ايام قبل عدة أيام تقول أن ما يحدث على أرض الواقع لم يصب هدفه وأنه حركة فى المكان ليس أكثر. فالشباب فقد إيمانه بقدرة الدولة أو القطاع الخاص على ايجاد وظيفة مناسبة وبراتب يغطى احتياجاته.. فلم يعد يعنيه أن يسمع نصائح بعدم المخاطرة بحياته..هذا الواقع المؤسف يقول انتظروا غرق المركب القادمة فهى ليست بعيدة..
وسلام على من اتبع الهدى!

حشيش

الزاهدون فى «المناصب».. تجربة رائدة فى الصناعات الغذائية

"تجربة قيادة متميزة وحضارية تجرى وقائعها فى غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات، فقد أعلن رئيسها الأسبق صفوان ثابت قبل ثلاثة أعوام أنه سيترك رئاسة الغرفة اختياريا لزميله طارق توفيق ليواصل المشوار بفكر جديد.. والآن أعلن طارق توفيق تنحيه عن الرئاسة لزميله محمد شكرى ليواصل المشوار بفكر جديد وأنه مع صفوان ثابت سيكونا مستشارين للرئيس الجديد بكل الحب والرغبة فى المساندة والفريد أن شكرى نفسه قبل أن يجلس على مقعده قال إنه ينتظر أول اجتماع لمجلس إدارة الغرفة ليحدد معهم شخصية نائبه الذى سيكون رئيسا للغرفة بعد ٣ سنوات.. ما فلسفة هؤاء الزاهدون؟ أنها تجربة فريدة فعلا فى غرفة من أكبر وأهم غرف الاتحاد.. ولكنها للأسف تجربة لم تحتذى فى كثير من غرف اتحاد الصناعات الأخرى!! «أخبار اليوم» حاورت الرئيس الجديد المهندس محمد شكرى.."

المهندس محمد شكرى رئيس غرفة الغذاء:

سأترك مقعدى بعد ٣ سنوات

■ إيه حكايتكم؟

- ضاحكا: كل إنسان له صلاحية ومدة زمنية يكون فيها قادرا على العطاء كما ونوعا.. وبلغة الكورة لا يوجد لاعب يستطيع الاستمرار فى الملاعب بنفس القوة.. وبلغة السينما أيضا لا يوجد بطل يستطيع القيام بدور «الجان» طوال الوقت.. وفى شركاتنا الخاصة لا نترك مديرا يستمر فى مقعده أكثر من ٧ سنوات لانه ببساطة «سيبلد» ويعتاد على الاخطاء إن وجدت. فلابد من تغيير دم مستمر وكل واحد يخوض التجربة يقدم أفضل ما لديه ثم يسلم الراية لزميله.

■ وكيف ترى تجربتك؟

- بصراحة صعبة جدا.. لأن الاثنين كانوا أقوياء جدا أقصد صفوان وطارق وقادا الغرفة فى ظروف صعبة ومع ذلك صنعا انجازات رائعة يعتز بها مجتمع الغذائية كله.

■ أهم تغيير تفكر فيه؟

- «بتركيز»: لا يوجد تغيير فى الأهداف. ولكن سأبدأ بتجميع الانجازات وأبحث مع زملائى عن كيفية تغطية المساحات التى تحتاج لعمل ونفتح فى المساحات التى لم يحدث فيها شغل أصلا.

■ مثل ماذا؟

- مثل مجالات بناء الإنسان المصرى.. فالمنتج الحالى فى كثير منه غير صالح للاستخدام وغير مطابق للمواصفات بدليل أن الحكومة نفسها تاخذهم بعد التخرج إلى مراكز تأهيلهم أى أنه بعد ١٢ سنة تعليم وارهاق للأسرة المصرية نعيد تأهيل الخريجين!

■ وما علاقة ذلك بعمل غرفة الغذاء؟

- وثيقة جدا.. لأننا لا نجد عمالة.. وفى نفس الوقت يوجد فى البلد طابور بطالة!هناك شباب لا يجدون عملا وأصحاب أعمال لا يجدون موظفين.. وكان من نتيجة ذلك وجود عمالة قليلة الانتاجية وهذا رفع سعر المنتج وجعله بعيدا عن منافسة مثيله فى اندونيسيا والهند وغيرهما.

■ والحل؟

- أنا لا أريد اختراعات وانما فقط نعرف كيف نجح الآخرون ونحذو حذوهم.

■ علاقتك بصفوان وطارق؟

- تلاقت أهدافنا. واحترمنا اختلافاتنا وتعاملنا معها بشكل حضارى. وجمعنا فى النهاية حبنا لهذا البلد ورغبتنا فى العمل والخدمة العامة ولولا ذلك لبقى كل منا فى شركته وتفرغ لها.

■ محمد شكرى

■ هل هناك اتفاق على قيادتك للغرفة؟

- القيادة فى غرفة الصناعات الغذائية جماعية. فلدينا ١٥ قائدا يفكرون ولكن واحدا فقط يتحدث. وأنا ساكون الرابح لو سمحوا لى بمشورتهم.

■ ولماذا لم تبهت تجربتكم على الغرف الزميلة بالاتحاد؟

- «ضاحكا» لان صبغتهم كانت أقوى من أن نبهت عليها!

■ تفسيرك لوجود رئاسات تاريخية مازالت مستمرة فى الاتحاد؟

- لان ثقافة الفصل بين الملكية والإدارة لم تمتد بشكل واسع فى مصر. وهذا من أسباب عدم تغيير الوجوه واظن اننى لو علمت بأنى لن أمد يوما واحدا فوق المدة المحددة للرياسة فسوف أبذل كل طاقتى لتنفيذ كل أفكارى .

■ ما رأيك فى هذه الرئاسات؟

- بيظلموا أنفسهم وأسماءهم ويهدروا انجازاتهم. الأفضل جدا أن أترك وأنا مطلوب عن البقاء وأنا مرفوض. تماما مثل لاعب الكرة مش لازم يستمر حتى يطالبه الجمهور بترك الملعب. ثم أن هذا عمل ويجب أن أصنع جيلا جديدا يكمل المهمة بعدى ويحدث تواصل للاجيال.

■ الصناعات الغذائية فازت بـ٢٥٠ ألف فدان أمر بها الرئيس مبارك للتصنيع الزراعى ما رأيك؟

- هذا هو العقل كله، والمطلوب أن تطرح لشركات بمواصفات قادرة على زيادة الإنتاج الزراعى بأقل تكلفة وبأحدث وسائل وسيبك من فكرة فدادين خمسة، خمس فدادين التى قلصت الانتاج ورفعت الأسعار. فالصناعة كانت تنمو بنسبة ٢٥٪ فى الإنتاج والتصدير سنويا بينما الإنتاج الزراعى والحيوانى ينمو بنسبة ٥٪ فقط ويجب ان يزيد بنفس النسبة لتوفير المواد الخام للصناعة وإلا سأسحب الخامات من السوق المحلى فترتفع الأسعار أو أتوقف عن التصدير!

■ هل تعترض على استيراد الخامات؟

- بالعكس.. اليابان دولة تستورد جميع الخامات ومع ذلك علمت العالم. وفى مصر أيضا أكبر بند نصدره فى الصناعات الغذائية هو الألبان. وأكبر بند فى الألبان هى الجبن المطبوخ وخاماته كلها من اللبن البودرة والزبد مستوردة.

■ كيف تستفيد مصر من حزام الزيتون الطبيعى فى بلدنا؟

- هذا القطاع مايزال يواجه مشاكل كبرى ولدينا فرصة هائلة لزراعة هذا الحزام الممتد بطول مساحة مصر. المهم ناخد موقف..

■ وما المانع؟

- السياسات.. فلابد أن نحدد أولا ماذا نريد ثم نضع السياسات والوسائل لتحقيقه. والحمد لله أن الحكومة ادركت أهمية التصنيع الزراعى لذلك جاء قرار الـ٢٥٠ ألف فدان بنظام حق الانتفاع حتى لا يضع المستثمر استثماراته فى الأصول وإنما يوجهها للانتاج.

■ ٨٠٪ من قطاع الصناعات الغذائية عشوائى اليست قضية؟

- بل أكبر قضية.. والصناعات الرسمية أكبر متضرر.. والمستهلكون يعانون أيضا. ولابد من وضع برنامج طموح لتطوير هذه الصناعات وتشجيعها للانضمام للقطاع الرسمى.

■ ما هى الميزات النسبية فى الصناعات الغذائية لمصر؟

- الإنسان المصرى وقوته وصبره ثم الجو والمياه والأرض ولو انصهرت هذه العناصر فى إدارة ناجحة للموارد سنحقق اضعاف ما حققناه.

■ متى يظهر جهاز سلامة الغذاء؟

- «ضاحكا» قريبا جدا لأن الاتفاق تم بين السادة الوزراء على تبعية الجهاز لمجلس الوزراء.

التسقيع

■■ الضوابط التى وضعناها لمنع ظاهرة تسقيع الاراضى الصناعية والمتاجرة فيها وسحب الاراضى من المستثمرين غير الجادين انعكست ايجابيا بالاسراع فى تنفيذ المشروعات الصناعية وتوفير مزيد من الاراضى امام المستثمرين
رشيد محمد رشيد
وزير التجارة والصناعة

المفاجأة

■■ «كل الخطط كانت قائمة على اساس زيادة سنوية فى استهلاك الكهرباء بين ٧ الى ٨٪ وفقا لمعدلات النمو الاقتصادى ولكن المفاجأة انه حدثت زيادة هائلة بلغت ١٣٪ فى الاستهلاك تعدت المستهدف ونحتاج ١٥ مليار جنيه لتغطية الطلب المتزايد».
حسن يونس
وزير الكهرباء

البشارة

■■ «الأمن الغذائى العام فى مصر ليس مهددا بسبب حظر تصدير الاقماح من روسيا وهيئة السلع التموينية تحركت بهمة لتعويض عقود القمح الملغاة من روسيا وقدرها ٥٤٠ الف طن فى حين يبلغ مخزون الهيئة ٣ ملايين طن حاليا تكفى لانتاج الخبز ما بين اربعة الى خمسة اشهر».
ملحق وزارة الزراعة الأمريكية فى القاهرة

قطاع الاتفاقيات يرفض طلب «المعدنية» بفرض جمارك على الحديد التركى

الغرفة ترد: لماذا الرفض واتفاقية التجارة تسمح بفرض الجمارك؟!

رفض قطاع الاتفاقيات التجارية والتجارة الدولية بوزارة التجارة والصناعة مطالب منتجى حديد التسليح باعادة فرض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٪ على حديد التسليح المستورد وخاصة من تركيا. جاء طلب اعادة الجمارك بسبب الخسائر المتكررة التى تواجهها المصانع العامة والخاصة منذ اكثر من عامين، واضطرار هذه المصانع لتخزين انتاجها حتى بلغ مليون طن تقريبا أمام الواردات المدعومة من تركيا والتى بلغت العام الماضى فقط ٣ ملايين طن استحوذت على ٥٠٪ من حجم السوق المصرية. وذكر عبدالرحمن فوزى رئيس القطاع فى خطابه لاتحاد الصناعات ردا على مذكرة غرفة الصناعات المعدنية لاعادة الرسوم الجمركية ان اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا تمنع فرض هذه الرسوم التى ألغيت فى فبراير ٢٠٠٨، المفاجأة ان غرفة الصناعات المعدنية اعربت عن دهشتها من هذا الانحياز الغريب وكشفت عن وجود ٤ مواد نصت عليها نفس الاتفاقية تتيح لمصر اتخاذ اجراءات استثنائية لمدة تصل الى خمس سنوات بفرض رسوم جمركية تصل الى ٢٥٪ على اى منتجات صناعية اذا واجهت الصناعة المحلية بسببها «صعوبات جسيمة»!





■ عبد الرحمن فوزى



■ محمد حنفى

واعلن المهندس محمد حنفى مدير عام غرفة الصناعات المعدنية ان مطلب المنتجين باعادة الرسوم الجمركية هو مطلب شرعى وموضوعى تسانده نصوص اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا فى المواد أرقام ١٤و١٥و١٦و١٩ وقال ان الاتفاقية أعطت الحق لأى طرف ان يتخذ الاجراءات الملائمة لحماية صناعته فى حالة حدوث اغراق مع الطرف الاخر. أو فى حالة استيراد كميات متزايدة حيث يمكن تطبيق احكام المادة ١٩ من اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن اتخاذ اجراءات وقائية..

وأوضح المهندس محمد حنفى ان هناك فرصة رابعة لحماية صناعة الصلب المصرية عند وجود صعوبات تتعلق بميزان المدفوعات حيث يجوز للطرف المتضرر اتخاذ اجراءات تقييدية لمدة محدودة لمعالجة موقف ميزان المدفوعات، مشيرا الى ان حجم التجارة المتكافىء بين مصر وتركيا حتى عام ٢٠٠٧ انقلب لصالح تركيا بمقدار اربعة اضعاف تقريبا بسبب واردات الحديد عام ٢٠٠٩ حيث بلغ حجم الصادرات المصرية ٦٦٧ مليون دولار بينما بلغ حجم الواردات من تركيا ٢,٣ مليار دولار معظمها للحديد.

وأكد مدير الغرفة المعدنية ان اعادة الرسوم الجمركية على واردات الحديد التركى المدعومة بطرق مختلفة فى دولة الانتاج يحقق عدالة المنافسة مع الانتاج المصرى فى السوق المحلى خاصة ان فارق السعر بينهما تقلص الى ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ جنيها فقط فى السوق المحلية. وتعهد منتجو حديد التسليح باعداد مذكرة عاجلة للمهندس رشيد لاظهار جدية مطلبهم والاسانيد القانونية لتأكيد حقهم فى اعادة الجمارك.. خاصة ان عددا كبيرا من دول المنطقة يفرض رسوما جمركية على واردات حديد التسليح لحماية صناعتهم الوطنية. المثير ايضاً ان غرفة الصناعات المعدنية طلبت خفض الرسوم الجمركية على ١٥ بندا لمستلزمات انتاج حديد التسليح ولم يتم تخفيض الجمارك إلا على ٣ بنود فقط.

قالوا إنها تهدد أسواقهم وتضر بمصالحهم

منتجو السيارات وقطع الغيار غاضبون من «الميركسور»!

حالة من الغضب تسرى بين منتجى السيارات وقطع الغيار المصريين من اتفاقية التجارة الحرة التى وقعها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة مع تجمع دول الميركسور وهى البرازيل والارجنتين وارجواى وباراجواى يوم ٢ أغسطس الماضى فيما يتعلق بصناعة السيارات.. الصناع قالوا ان الاتفاقية تهدد اسواقهم وتضر بمصالحهم لانها ستفتح مصر امام صادرات الدول الاربع بالتدريج ووقتها سيعانى الانتاج المصرى من منافسة حرة يتمتع فيها الاخر بمزايا غير متوفرة له!

اجتماع عاجل وطارئ عقد فى غرفة الصناعات الهندسية يوم الاربعاء الماضى شارك فيه رابطة مصنعى السيارات برئاسة المهندس صلاح الحضرى وشعبة وسائل النقل وشعبة الصناعات المغذية للسيارات وشعبة السيارات فى الغرفة التجارية ورابطة الصناعات المغذية وكبار مصنعى السيارات فى مصر. ولم يكتف المجتمعون بدراسة اثر اتفاق التجارة الحرة مع دول الميركسور فقط وانما امتد لبحث الاثار السلبية للاتفاقيات التجارية الاخرى التى تم التوقيع عليها بين مصر ومختلف دول العالم على صناعة السيارات والصناعات المغذية بشكل خاص.. الاجتماع الذى تم برئاسة فريد الطوبجى قرر ارسال مذكرة عاجلة للمهندس رشيد محمد رشيد تطرح تساؤلا محددا هو هل تريد الحكومة تعميق التصنيع المحلى وزيادة الاستثمارات أم تريد من الصناع ان يتحولوا الى تجارة يقومون باستيراد المنتجات الاجنبية وترويجها فى مصر مع اغلاق مصانعهم وتشريد عمالهم بسبب تعرض صناعتهم لمنافسة غير عادلة؟!

■ صلاح الحضرى

الهدف من المذكرة ايضاح انه اذا كانت الحكومة تبحث عن تعميق الصناعة كمطلب وطنى فإن الوسائل التى تستخدمها بالتوقيع على اتفاقيات تجارة حرة لن تتيح لها تحقيق هذا الهدف.. وستطالب المذكرة بوقفة مراجعة لدراسة اثر ما وقعته من اتفاقات على صناعة السيارات وخاصة اتفاقية اغادير أو اتفاقية التجارة الحرة الاوروبية. معروف ان الميركسور لن تدخل حيز النفاذ الا بعد عرضها على مجلس الشعب للتصديق عليها الى جانب عرضها على برلمانات دول التجمع الاربعة.

المثير ان الحكومة طلبت رأى منتجى السيارات وقطع الغيار قبل التوقيع على الاتفاقية ولكنهم لم ينتبهوا لخطورة الاتفاقية على صناعتهم إلا بعد التوقيع عليها!!

نصيحة الغزالين لوزير المالية:

من دقنه وافتلّه!

عبر محمد المرشدى رئيس غرفة الصناعات النسجية عن دهشته من توقف د. يوسف بطرس غالى وزير المالية عن سداد ٢٠٠ مليون جنيه متبقية لمصانع الغزول من قيمة المساندة المالية المقررة لهم لمواجهة هجوم الغزول المستوردة الرخيصة على مصر. قال المرشدى ان كل جنيه تدفعه الدولة لمنتجى الغزول تحصل امامه على ٥ جنيهات وهو ما يجعل المساندة بمثابة مصدر ايراد لخزينة الدولة وليس العكس وقال ان طن الغزول قيمته ١٥ الف جنيه تدفع الدولة لمساندته ١٠٠٠ جنيه بواقع جنيه عن الكيلو، وعندما تتحول هذه الغزول الى اقمشة ثم الى ملابس تباع بـ ٥٠ الف جنيه على الاقل تحصل منها الدولة على ١٠٪ ضريبة مبيعات اى خمسة جنيهات عن الكيلو.



يشرف عليها: هشام مبارك

أسهم وسندات وجوائز على مائدة إفطار «صيام»

رئيس البورصة: أراقب التداول ولن أكشف جميع المخالفات

أكد دكتور خالد سرى صيام رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية أن واجباته تحتم عليه ضرورة متابعة التقارير الصادرة عن إدارة الرقابة على التداول بالبورصة المصرية بصفة يومية، مع دراسة المخالفات من الجانبين الفنى والقانونى لإتخاذ القرار الصائب والمناسب لصالح شفافية السوق ومصلحة المستثمرين مشيرا إلى أنه لايتم فى الغالب الإعلان عن جميع المخالفات إلا المرتبطة بأمر يهدد مصلحة المستثمرين، مؤكداً أن الهدف من وجود أية سوق مالية هو دعم وتعزيز التداول بما يحقق له الجاذبية لجلب المزيد من السيولة إلى السوق سواء من خلال بضاعة جديدة أو آليات وأدوات مالية.

تصريحات دكتور صيام جاءت خلال لقائه بصحفيي الاقتصاد والأعمال على هامش الإفطار السنوى للبورصة المصرية.

وتحدث رئيس البورصة عن مطالبات البعض بإلغاء نظام المزايدات فى بورصة النيل واستبدالها بنظام التوفيق الآلى للأسعار مؤكدا ان نظام المزايدات هو الأنسب حاليا لبورصة النيل وذلك لجذب الناس إليها.

وكشف رئيس البورصة بان مجلس الادارة قد انتهى فى اجتماعه الاخير من صياغة عدد من المقترحات تتعلق بآليات عمل الرعاة المعتمدين فى بورصة النيل تمهيدا لعرضها على هيئة الرقابة المالية، وتوكد المقترحات على دور الرعاة المعتمدين فى تقديم الدعم الفنى للشركات الراغبة فى القيد ومساعدتها فى استيفاء جميع متطلبات القيد.

وأشار إلى أن المقترحات تناولت أيضا دور الرعاة فيما بعد القيد من خلال مساعدة الشركة فى إعداد القوائم المالية وفق التوقيتات المحددة علاوة على معاونتها فى الالتزام بمتطلبات الإفصاح وإعداد ونشر البحوث بصورة دورية عن نشاط هذه الشركات، كما تناولت المقترحات مجموعة من الالتزامات على الراعى فى حال مخالفته للقواعد.

وعن تدنى مستويات السيولة فى الوقت الراهن بالسوق اكد دكتور صيام بأن تراجع أحجام وقيم التداول هو أمر موسمى مرتبط بشهر رمضان، مشيرا إلى أن المُتابع للبورصة خلال فترة شهر قبل بداية رمضان سيجد أن هناك منحى تصاعدى لسيولة السوق وهو ما يعبر عن بداية عودة الثقة لدى المستثمر فى كفاءة البورصة المصرية.

وقال رئيس البورصة أن هناك خطة عمل لتطوير نظم السوق الصرية وجعلها أكثر جذبا للمستثمرين مشيرا أنه من المبكر الحديث عن خطوات محددة زمنية فى الوقت الحالى ولكن الخطوط العريضة للتطوير تتركز فى تحقيق معايير السوق الكفء والمتمثلة فى تعزيز شفافية السوق، وجعل قوى العرض والطلب هى المتحكمة الوحيدة فى الأسعار، بالإضافة لمواجهة أبرز التحديات التى تواجه سوق المال المصرية وهى جذب رؤوس أموال جديدة وتوفير مستويات سيولة أعلى وخفض تكلفة وزمن تنفيذ العمليات مع تعزيز الرقابة على أبحاث السوق، والأهم من كل ذلك هو الاهتمام بتثقيف وزيادة وعى المستثمر وهو ليس واجبا على البورصة فحسب وإنما كذلك على وسائل الإعلام بكافة أشكالها سواء المطبوعة أو المرئية أو الالكترونية. وفى هذا الصدد أشار دكتور صيام إلى أن البورصة لديها برنامجا تسعى لتنفيذه بشأن زيادة وعى الناس بالبورصة فقريبا سيتم الإعلان عن جائزة مخصصة لأفضل منهج دراسى جامعى يتناول بالشرح والتبسيط مفهوم سوق الأوراق المالية وآليات تداول الأسهم والسندات ولن يكون الأمر فى ذلك مقصوراً فحسب على الكليات المتخصصة فى الاقتصاد أو التجارة وإنما فى جميع الكليات بالجامعات المصرية. وهناك جائزة مشابهة ستكون مخصصة لأفضل محتوى تعليمى للأطفال يساعدهم على فهم الاستثمار فى البورصة، مضيفا إلى أن التواصل الالكترونى مع المستثمرين الحاليين هو أحد الأهداف لدى البورصة كذلك وذلك لتقليل اعتمادهم بشكل كلى على المنتديات على شبكة الإنترنت وهو ما سيتم من خلال نافذة على الموقع الالكترونى للبورصة تحمل شكل المنتدى وتخصص لعرض رأى البورصة فيم يثار فى وسائل الإعلام أو ما يسأله الناس عبر البريد الالكترونى.



■ د. خالد سرى صيام

وأجاب دكتور صيام على سؤال بشأن ضوابط عدم وجود تلاعبات فى الطروحات العامة الأولية للأسهم موضحا أن البورصة رغم حرصها على زيادة حجم هذه الطروحات وتكرارها إلا أن المعايير والضوابط تطبق بحزم على الشركات الراغبة فى طرح أسهمها للاكتتاب العام وخاصة فيما يتعلق بتوافر معايير النجاح لدى الشركة وضمان شفافية المعلومات الخاصة بها وسلامة قوائمها المالية وتقييم المستشار المالى لها ومنع حدوث أية تلاعبات فيما يخص التقييم، أو إجراءات الاكتتاب.

«راية القابضة» توزع أسهماً مجانية

وافقت لجنة قيد الأوراق المالية على قيد أسهم زيادة رأس المال المصدر لشركة راية القابضة للتكنولوجيا والاتصالات من ٢٨٤,٩٢ مليون جنيه الى ٣١٠,٨٣ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٥,٩ مليون جنيه موزعة على ٥,١٨ سهم بقيمة اسمية قدرها ٥ جنيهات للسهم الواحد (الإصدار التاسع)، والزيادة ممولة من الأرباح المرحلة وأرباح العام وفقا للقوائم المالية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩، كما سيتم إدارج أسهم الزيادة و تحريك الحدود السعرية لأسهم الشركة اعتبارا من بداية جلسة تداولات الاربعاء الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠١٠.

أيام

تحركات عرضية فى الأسبوع الأخير من رمضان

لازال مؤشر البورصة المصرية الرئيسى EGX30 يتحرك فى حركة عرضية والتى تحرك فيها خلال تعاملات الاسبوعين الماضيين وحافظ على التماسك اعلى مستوى ٦٤٠٠ نقطة واستهدف خلالها مستوى ٦٥٥٠ نقطة وقد اغلق تعاملاته نهاية الاسبوع الماضى مقتربا من هذا المستوى ٦٥٥٠ نقطة ليغلق تعاملاته عند مستوى ٦٥٢٦ نقطة وجاء التماسك الذى يشهده السوق بدعم من التماسك الذى تشهده الاسواق الامريكية «مؤشر داو جونز» اعلى مستوى ١٠٠٠٠ نقطة والتماسك فى الاسواق العالمية ولكن مع وجود بعض الضعف فى السيولة، كما شهد السوق دعما من مشتريات الاجانب خلال تعاملات الاسبوع فقد بلغ صافى مشترياتهم ١٨٠ مليون جنيه مستحوذين على ٢٢٪ من اجمالى تعاملات الاسبوع.

ومع التغيرات التى تشدها الاسواق العالمية فى انتظار بعض التقارير الاقتصادية الهامة المتأتية من الولايات المتحدة الامريكية والاسواق العالمية واكثرهم تاثيرا التقرير المتعلق بمعدل البطالة والتى من المتوقع ان تثبت عند مستوى ٩,٦٪ والذى قد يكون له تاثير على الاسواق منها اقتراب الاسواق الامريكية من مستوى ١٠٥٠٠ نقطة خلال الاسبوع الحالى مما سيكون له اثر ايجابى كبير على اداء السوق المصرى للوصول الى مستوى ٦٦٠٠ نقطة داعما نشاط السوق بدعم من الاخبار المحلية الايجابية من صفقة اوراسكوم تليكوم ونتائج الاعمال الجيدة فى السوق وانتظار النتائج السنوية للشركات المنتهية فى يونيو الماضى ومن المتوقع ان يشهد مؤشر الاسهم القيادية نشاطا ملحوظا خلال الفترة المقبلة مقارنة باداء مؤشر الاسهم الصغيرة الذى لايزال يشهد ضعفا واضحا فى التداول كما ان احجام التداول الاسبوعية فى السوق لازالت اقل من مستوى ٤مليارات جنيه فقد اغلق السوق الاسبوع الماضى بتداول ٢,٢ مليار مقارنة بـ٢,٥ مليار جنيه مما يشير الى استمرار الموجه العرضية خلال الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك.

■ محمد النجار

محلل مالى

القابضة الكيماوية تعرض شراء ١٢,٦٥٪ من أسهم النيل للكبريت

اعتمدت الهيئة العامة للرقابة المالية العرض المقدم من الشركة القابضة للصناعات الكيماوية لشراء عدد ٢٥٢,٩٩٠ الف سهم تمثل نسبة ١٢,٦٥٪ والمكملة لنسبة ١٠٠٪ من الاسهم المصدرة لشركة النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة «ورقة مالية غير مقيدة بالبورصة».

واعلنت ادارة البورصة ان السعر المعروض للشراء هو ٢٦ جنيها للسهم مطالبة شركات السمسرة بتسجيل اوامر البيع والشراء الخاصة بهذا العرض فى السوق الخاص بذلك بالبورصة بنظام «او بى ار»حتى نهاية جلسة عمل يوم الخميس الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠.. واوضحت انه سيتم تنفيذ العملية بالبورصة المصرية خلال خمسة ايام عمل بعد انتهاء فترة سريان العرض.

ويبلغ رأس مال شركة النيل للكبريت ٢٠ مليون جنيه موزعة على مليونى سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيهات للسهم الواحد.

إفصاح

بقلم: هشام مبارك

hishammoubarak@hotmail

أطفال البورصة!

لو قام الدكتور خالد سرى صيام رئيس البورصة خلال الايام المقبلة بتنفيذ خطته الطموحة لتوعية المستثمرين والتى اعلن عنها خلال الافطار الذى جمعه بالاعلاميين الاسبوع الماضى لكان قد قدم للبورصة خدمة جليلة تكفى لان يذكرها له التاريخ.. فقد اعتدنا سماع تفاصيل هذه الخطط من كل رئيس جديد للبورصة ثم ما يلبث ان تنتهى شدة الغربال الجديد ويتم طى خطة التوعية فى ادراج النسيان حتى يأتى رئيس جديد ليقول نفس الكلام!

عموما دعونا نستبشر خيرا.. انا شخصيا متفائل بالدكتور خالد وقد اعجبتنى الافكار التى اوردها فى هذا الشأن مثل تشجيع المؤسسات التعليمية عن طريق تخصيص جائزة لأفضل منهج تعليمى يتم تدريسه بالجامعات المصرية يعمل على رفع ثقافة سوق المال بالاضافة إلى وضع مشروع خاص بالاطفال فى جميع مراحل التعليم الاساسى لاعطائهم نبذة عن البورصة من خلال القصص الكاريكاتيرية المحببة للاطفال.

مشكلتنا الحقيقية اننا دائما نبدأ الشىء بعد فوات الأوان لذا تكون النتائج سيئة والمردود ضعيفا.. ولكن تخيلوا معى لو تم غرس ثقافة البورصة عند المصريين منذ مرحلة الطفولة والحضانة كما نغرس فى داخلهم . سواء بقصد أو بدون قصد . حب كرة القدم ونجوم الفن ومتابعة اللاعبين ومشاكلهم داخل الملاعب وخارجها أو المسلسلات فى حياتهم الخاصة.. ساعتها لن نكون بحاجة إلى المثل الشعبى الذى يقول: «بعد ماشاب ودوه الكُتاب» والذى يدل على صعوبة ان يتعلم الانسان شيئا بعد ان يشيب شعر رأسه.

يادكتور خالد اعقلها وتوكل.. فأنا على يقين تام بان مشكلة البورصة الحقيقية فى مصر هى نقص الوعى. اما بقية المشاكل فهى «مقدور عليها.. مهما كانت صعوبتها»!

عطلة عيد الفطر ٤ أيام بالبورصة

تبدأ عطلة عيد الفطر المبارك بالبورصة المصرية اعتبارا من الخميس القادم الموافق ٩ سبتمبر ٢٠١٠ وتمتد حتى الأحد ١٢ سبتمبر ٢٠١٠.. كما ستستأنف التداولات بالبورصة المصرية اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٣ سبتمبر ٢٠١٠.

أوراسكوم للفنادق توزع ٣,٧٥ جنيه للسهم

اعتمدت الجمعية العامة العادية لشركة «أوراسكوم للفنادق والتنمية» مشروع توزيع الأرباح المقدم من مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح على المساهمين بواقع ٣,٧٥ جنيه للسهم الواحد، كما رخصت الجمعية العامة العادية للشركة لمجلس الإدارة بالتبرع لصالح الأعمال الخيرية فى حدود مبلغ مليون جنيه خلال العام ٢٠١٠.

..والإنشاء توزع دولارواحد للسهم

أعلنت شركة أوراسكوم للانشاء والصناعة أنه سيتم توزيع كوبون أرباح رقم ١٤ بواقع دولار أمريكى واحد للسهم الواحد وذلك إعتباراً من يوم ١٦ سبتمبر المقبل وبالتالى ينتقل الحق فى التوزيع لمشترى السهم حتى نهاية جلسة يوم الاثنين ١٣ سبتمبر ٢٠١٠.

١٣ جنيه نقدا لسهم أبوقير

أعلنت شركة أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية أنه قد تقرر توزيع الكوبون رقم (٣٠) بواقع ١٣ جنيه للسهم الواحد وذلك اعتباراً من ١٢ سبتمبر ٢٠١٠ وبالتالى ينتقل الحق فى التوزيع لمشترى السهم حتى نهاية جلسة يوم الثلاثاء ٧ سبتمبر ٢٠١٠.

٢,٦ مليون جنيه ارباح «شيني»

سجلت أرباح الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى "شينى" خلال شهر يوليو الماضى أرباحا بلغت٢,٩٨٦مليون جنيه، كما اعتمد مجلس إدارة الشركة القوائم المالية المدققة عن الفترة المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ والتى بلغت أرباحها ١١٤,٥٤مليون جنيه.

بسبب عدم الالتزام بقواعد الافصاح

أسهم الإنتاج الإعلامى وأوراسكوم مهددة بإيقاف التعامل

وجهت لجنة القيد بالبورصة عددا من الانذارات والاخطارات للشركات المتأخرة عن اعلان قوائمها كما قررت انذار اوراسكوم للفنادق والتنمية بضرورة تقديم القوائم المالية المجمعة وغير المجمعة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ مارس الماضى وذلك خلال اسبوعين وفى حالة عدم التزام الشركة يعاد عرض موقفها على لجنة القيد.. كما امهلت اللجنة عددا من الشركات مهلة اسبوعين لتقديم تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن قوائمها المالية عن الفترة المنتهية فى ٣٠ يونيو الماضى مع انذار هذه الشركات وهى المصرية للاقمار الصناعية وزهراء المعادى للاستثمار والتعمير والمصرية للانتاج الاعلامى. وفى حالة عدم التزامها يتم ايقاف التعامل على الاسهم لمدة شهر وفى حالة عدم الالتزام يتم اعادة عرض موقف الشركات على اللجنة.. وقامت اللجنة كذلك باخطار الشركة المصرية لتصدير صناعة البناء ليفنى سلاب مصر بضرورة ارسال قوائمها المدققة الكاملة عن الفترة المنتهية من ٣٠ يونيو الماضى مع انذارها بايقاف التعامل على اسهمها.

تعديل النظام الأساسى لشركة الزيوت المستخلصة

أقرت الجمعية العمومية غير العادية لشركة «الزيوت المستخلصة ومنتجاتها» تغيير المادة رقم (٧) من النظام الأساسى للشركة والخاصة بهيكل مساهمى الشركة حيث كان يتمثل فى التالى قبل التعديل: ٤٣,٢٣٪ لشركة الصناعات الغذائية "مصرية" ١٠٪ لشركة التأمين الأهلية المصرية، ٩,٨٣٪ لشركة مصر للتأمين، ٥,٠١٪ لاتحاد العاملين المساهمين، ٣١,٩٣٪ لباقى المساهمين.

وأصبح هيكل مساهمى الشركة بعد التعديل كالتالى مع ملاحظة زيادة نسبة باقى المساهمين من ٣١,٩٣٪ إلى ٦١,٥٣٪: ٥,٦٢٪ لشركة الصناعات الغذائية "مصرية"، ٦,٩٦٪ لشركة مصر للتأمين، ٥,٠١٪ لاتحاد العاملين المساهمين، ٦١,٥٣٪ لباقى المساهمين.



السبت: ٤ سبتمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة «القاهرة للاستثمارات والتنمية» للنظر فى تجزئة القيمة الاسمية للسهم الواحد لرأسمال الشركة الحالى قبل الزيادة من إلى ٥ جنيهات إلى ١٥ جنيها ليصبح رأسمال الشركة ١٠٨٩١٦٩٥ جنيها موزعًا على ٢١٧٨٣٣٩ سهما بقيمة اسمية قدرها ٥ جنيهات.

الأحد: ٥ سبتمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة معامل البرج فى تمام الساعة ١٠ صباحا وذلك بمقر الشركة الإدارى للنظر فى شطب قيد الشركة من البورصة . كان مجلس إدارة الشركة قد وافق فى وقت سابق على الاقتراح بشأن شطب قيد الشركة من البورصة المصرية و الموافقة على دعوة الجمعية العامة غير العادية للانعقاد للنظر فى شطب الشركة من البورصة وفقا لأحكام وقواعد القيد والشطب.

الإثنين: ٦ سبتمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة «مصر للألومنيوم» الساعة الثانية ظهرا بمقر شركة الصناعات المعدنية ٥ شارع الطلمبات- جاردن سيتى- القاهرة وذلك للنظر فى التصديق على تقرير مجلس الادارة عن نتائج أعمال العام المالى ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ وتقرير السادة مراقبى الحسابات وتقرير الادارة المركزية لمتابعة تنفيذ الخطة وتقويم الاداء بالجهاز المركزى للمحاسبات.

الثلاثاء: ٧ سبتمبر ٢٠١٠

● نهاية الحق فى الكوبون رقم "٣٠"لشركة"ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية"بواقع ١٣ جنيها للسهم الواحد على ان يتم التوزيع إعتباراً من ٢٠١٠/٩/١٢.

الاربعاء: ٨ سبتمبر ٢٠١٠

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم (٣٠) لشركة ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية.

أضواء

تقدمه : إنجى توكل

نظام جديد لرعاية حفظة القرآن فى المصرف المتحد

قرر بنك المصرف المتحد هذا العام تفعيل برنامج متكامل للرعاية الاجتماعية والعلمية للعشرة الاوائل من حفظة القرآن الكريم. من خلال المسابقة السنوية التى ينظمها البنك فى رمضان من كل عام.

وتم فتح حساب موحد ضمن منظومة ايثار للمسئولية الاجتماعية بالبنك برقم «١١٠-٨٣٠٠٠٠-٠٠٠١» وقد خصص لتلقى تبرعات العملاء للمساهمة فى هذا الغرض.. وتضم المسابقة هذا العام ثلاثة مستويات الاول لحفظ القرآن كاملاً ثم حفظ ثلثى القرآن ثم حفظ ثلث القرآن.. وقد بدأت المسابقة فى ٨ محافظات منها المنيا وسوهاج وبنى سويف ودمياط والشرقية والغربية الدقهلية.

تنمية الصادرات يستعد للمنافسة فى خدمات التجزئة

يستعد بنك تنمية الصادرات للمنافسة فى عدد من المجالات الجديدة كالتمويل العقارى ومنتجات التجزئة المصرفية.. واوضح هشام حسن رئيس مجلس ادارة البنك ان البنك بدأ عملية تطوير واعادة هيكلة للبنية التكنولوجية لديه بما يسمح له بتقديم خدمات اكثر تنوعا وبسرعة ويسر اكبر للعملاء وتوقع ان تنتهى عملية التطوير التكنولوجى قبل نهاية هذا العام. وتقوم بعملية التطوير واحدة من كبرى الشركات الهندية واكد هشام انه فور الانتهاء من عملية التطوير التكنولوجى سيكون باستطاعة البنك النزول بمنتجات تنافسية والدخول فى مجالات لم يسبق للبنك تقديمها.

■ هشام حسن

قانون سجل الضمانات المنقولة أمام وزارة العدل

انتهت اللجنة المختصة من اعداد مشروع سجل الضمانات المنقولة.. وقامت وزارة الاستثمار برفعه الى وزارة العدل لمراجعته.. واوضح محمد رفعت الحوشى العضو المنتدب لشركة الاستعلام الائتمانى انه من المقرر استكمال الاجراءات وعرض القانون على مجلس الشعب فى دورته القادمة وأكد انه فى حالة صدور هذا القانون فانه سيحدث طفرة فى علاقة البنوك بعملائها لانه سيسمح بالاستفادة من الاصول المنقولة التى يملكها العميل وتسجيلها كضمانة فى تعاملاته البنكية مثل السيارات والاوراق المالية.. وغيرها.. وكانت شركة الاستعلام الائتمانى قد بدأت العمل على سجل الضمانات المنقولة منذ عام تقريبا وتم تشكيل لجنة مختصة من وزارة الاستثمار والبنك المركزى لتحديد التعديلات القانونية المطلوبة لتفعيل السجل واستخدامه فى المعاملات البنكية.

لأول مرة فى البنوك

قروض مدعمة لمشروعات المرأة المعيلة

القروض المدعمة عادت للظهور من جديد فى البنوك ولكنها هذه المرة موجهة لتمويل مشروعات المرأة المعيلة حيث يتم توفير التمويل اللازم لهذه المشروعات واعفاؤها من الفائدة تماما خلال العام الاول والتى تكون عادة اصعب فترة فى حياة اى مشروع.

البنوك تقدم هذا التمويل المدعم بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية الذى بدأ تطبيق هذا النظام لاول مرة هذا العام ومن البنوك التى انضمت لهذه الخدمة مؤخرا بنك القاهرة بقيادة محمد كفافى الرئيس التنفيذى للبنك وبنك الاتحاد الوطنى بقيادة محمد نصر عابدين وكان كلا البنكين قد وقع اتفاق تعاون مع الصندوق الاجتماعى مؤخرا يتم بموجبه منح البنك تمويلاً يوجه للمشروعات الصغيرة وتخصص نسبة ٣٥٪ لمشروعات المرأة.

■ محمد كفافى ■ محمد نصر عابدين

■ محمد عشماوى

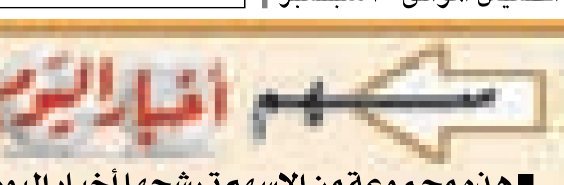
زكاة الفطر

تفعيل ابواب الزكاة احد المهام التى يحرص المصرف المتحد بقيادة محمد عشماوى على المشاركة فيها.. وكان جمع زكاة الفطر وتوجيهها لمستحقيها اخر البرامج التى تم اعدادها بالتعاون مع بنك الطعام ويستهدف البرنامج توصيل هذه الاموال لاكبر عدد ممكن من الفقراء.

■ بسنت فهمى

الاقتصاد الإسلامى

بسنت فهمى الخبيرة المصرفية ومستشار بنك البركة مصر.. ترى ان الاقتصاد الاسلامى يقوم على الانتاج الحقيقى الذى يعود بالنفع على المجتمع وهو ما يميزه عن الاقتصاد الورقى الذى يضخم المعاملات والارقام فى الهواء.. دون وجود لها فى ارض الواقع.



■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

الجيزة العامة للمقاولات

● نجح السهم فى اخر جلسات التداول فى كسر المقاومة عند ٤٦,٦٠ محافظا بذلك على اتجاهه الصاعد على المدى القصير و المتوسط مع استمرار فى المحافظة على مستوى ٤٦ كمستوى دعم يكون اولى مقاومات السهم عند ٤٧ و الذى بالفعل اتجه لاختبارها فى اخر جلسات التداول للاسبوع الماضى مع كسرها يكون المستهدف ٤٧,٧٠جنيه

القاهرة للزيوت

● اتجه السهم خلال جلسات تداول الاسبوع الماضى لاختبار نقطة الدعم عند ٣٧ و نجح السهم فى احترامها و بذلك تكون اولى مقاومات السهم عند مستوى ٣٨الذى اتجه لاختبارة فى اخر جلسات التداول مع نجاح السهم فى كسر تلك المقاومة باحجام تداول مرتفعة تكون المقاومة التالية عند ٣٩ ثم ٤٠ جنيها

الشرقية الوطنية

● مازال محافظا على اتجاهه الصاعد على الرغم من اتجاة السهم لاختبارمستوى الدعم عند مستوى ٨ جنيه و نجح السهم فى احترامه كنقطة دعم وبذلك تكون اولى مقاومات السهم عند ٨,٢٥ الذى اتجه لاختبارها فى اخر جلسة تداول مع كسرها باحجام تداول مرتفعة تكون المقاومة التالية عند ٨,٤٠ والتى ايضا اتجة لاختبارها فى نفس الجلسة و بذلك تكون اولى مقاومات السهم بعد كسر مستوى ٨,٤٠ هو٨,٨٠ جنيه

القاهرة للإسكان

● السهم فى اتجاه صاعد على المدى المتوسط عرضى على المدى القصير جدا اتجة السهم خلال اخر جلسات التداول لاختبار المقاومة عند ٦,٥٠ مع كسر تلك المقاومة باحجام تداول مرتفعة يكون المستهدف ٦,٦٥ ثم ٦,٩٠ اول دعم للسهم عند ٦,٣٠جنيه

هيرمس

● صاعد على المدى القصير واتجاه عرضى على المدى المتوسط , استطاع السهم ان يتحرك فى قناة صاعدة دفعته من مستوى ٢٦,٦٠الى مستوى٢٩,٦٠لذلك من المتوقع ان يلاقى السهم عملية جنى ارباح تدفعه لاعادة اختبار الدعم عند مستوى ٢٩,٣٠خاصة بعد قرب السهم من مقاومة عند مستوى٣٠جنيها

طلعت مصطفى

● السهم فى اتجاة صاعد على المدى القصير وعرضى على المتوسط , تحرك السهم فى قناة صاعدة دفعته من مستوى ٦,٨٠ الى مستوى٧,٤٠ الذى يمثل مقاومة لسهم فاذا استطاع اختراق هذه المقاومة من المتوقع ان يختبر المقاومة التالية لة عند مستوى ٧,٦٠ولكن فى حالة مقابلته بقوة بيعية يعود لاختبار الدعم عند مستوى ٧,٢٥

حديد عز

● صاعد على المدى القصير وعرضى على المدى المتوسط ,استطاع السهم ان يحترم الدعم عند مستوى ١٨,٣٠لذلك من المتوقع ان يتحرك السهم لاختبار المقاومة عند مستوى ١٩فى حالة عدم مواجهته بقوة بيعيةعند القرب من هذا المستوى

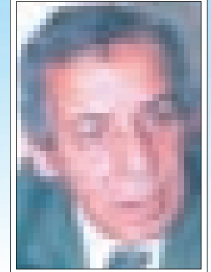
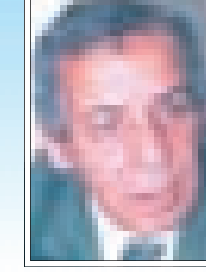
C M Y K

عقارات اليوم

تشرف عليها : هبة عمر

إدارات لاتحادات الشاغلين فى ١٢ مدينة

١٢ مدينة جديدة انتهت من إنشاء إدارات لاتحادات الشاغلين بها إلى جانب جهاز القرى السياحية وقرى مينا بالساحل الشمالى. وذكر المهندس حسين الجبالى رئيس قطاع الإسكان بوزارة الإسكان أنه تم التنسيق مع وزارة التنمية المحلية لعمل دورات تدريبية فى مراكز التدريب التابعة للوزارة على كيفية تسجيل اتحادات الشاغلين. وقال إن الاسكندرية وقنا من أفضل المحافظات التى أنشئت بها اتحادات الشاغلين، بينما لم يتميز بهذا فى محافظة القاهرة سوى حى الزيتون الذى تم فيه إنشاء ٥٣ اتحاداً للشاغلين.



• حسين الجبالى

أوراسكوم تستثمر في سويسرا

تتجه شركة "أوراسكوم القابضة للتنمية" لإنشاء أكثر المنتجعات السياحية رقيا في سويسرا، باستثمارات ١,٥ مليار دولار. ويشمل المنتجع الذي تنشأه بالكامل أوراسكوم للتنمية في مقاطعة أنديرمات فنادق فاخرة، ومنطقة للجولف. ويخطط سميح ساويرس رئيس مجلس إدارة أوراسكوم للتنمية لمضاعفة عدد منحدرات التزلج في المدينة، ومنافسة بلدة ألبياين الشهيرة بهذه الرياضة، بحسب وكالة "بلومبرج" الإخباريه، على أن يتم التسليم نهاية ٢٠١٣ أو بداية ٢٠١٤، في الوقت الذي تتوقع أوراسكوم أن يكون أغلب المشترين من خارج سويسرا.


• سميح ساويرس

السمسار

خدمة مجانية تتناول أسعار الأراضى والعقارات فى مختلف المناطق والمحافظات، وأسعار مواد البناء، نقدمها بدون عمولة قبل أو بعد البيع والشراء.

الغردقة.. فرصة للاستثمار العقارى

أجمع بعض خبراء التسويق على أن مدينة الغردقة هى فرصة حقيقية للاستثمار العقارى، بسبب تزايد السائحين من جميع أنحاء العالم عليها وبالتالى تزداد معدلات شراء الوحدات السكنية من المصريين والأجانب فقد وصل معدل زيادة الأسعار بها إلى ١٥٪ شهريا.

يقول الشافعى عبدالوهاب مدير مكتب شافعى للتسويق العقارى بالغردقة ان مدينة الغردقة من المدن الساحلية التى تتيح للبعض فرصة للاستثمار بها حيث ان الأسعار فى متناول الكثير بالرغم من الركود الذى يشهده السوق حاليا على مستوى الجمهورية.

وعن الأسعار فى مدينة الغردقة فمناطق الفيروز ومبارك ٢ أكثر المناطق اقبالا من العملاء حيث تصل ايجارات الوحدات المطلة على البحر إلى ٢٥٠٠ جنيه لمساحات ٨٠ و١٠٠ متر، أما المفروش منها فتتراوح أسعاره ما بين ٣٠٠٠ إلى ٣٥٠٠ جنيه، وتختلف أسعار بعض الوحدات تبعا للمنطقة وقربها للبحر. أما مناطق الكوثر والزهار وأبوعشرة فأسعارها فى المتناول ولكن الاقبال عليها خفيف فى هذه الفترة، وبالنسبة لأسعار التمليك ففى منطقة مبارك ٢ للوحدات ذات المساحات ٧٠ و٧٥ مترا تتراوح أسعارها من ٢٢٠ إلى ٢٣٠ ألف جنيه، أما الفيروز فالشقق بدون تشطيب تتراوح أسعارها من ٩٠ إلى ١٢٠ ألف جنيه والتشطيب من ١٥٠ إلى ١٦٠ ألف جنيه وحسب المساحة، وعن الأراضى فيتراوح سعر المتر الواحد للأرض القريبة من البحر من ١٥٠٠ إلى ١٧٠٠ جنيه، مع زيادتها كلما اقتربت من وسط المدينة.

تحت الإنشاء

٦ شركات عالمية فى «روض الفرج»

تقدمت ست شركات عالمية لإنشاء مشروع محور روض الفرج بنظام مشاركة القطاع الخاص مع الحكومة منها شركة واحدة مصرية.

وصرح المهندس محمود مغاورى رئيس الجهاز المركزى للتعمير بأن الشركات المتقدمة من النمسا وكوريا والصين وماليزيا، وسوف يتم اختيار شركة من بينها لإنشاء المشروع وتحمل جميع التكاليف مع منحها مدة امتياز تصل إلى ٢٠ عاماً يتم بعدها تسليم المشروع للحكومة المصرية بالكفاءة المطلوبة.

وتحصل الشركة التى يتم اختيارها لتنفيذ المشروع على عائد استثماراتها من تشغيل الطرق والخدمات والموازين على طول المحور الذى يمتد ٣٠ كيلو مترا، ويبدأ من منطقة شبرا حتى الكيلو ٣٩ على طريق الاسكندرية الصحراوى عند مدخل مدينة الشيخ زايد.

ويبدأ تنفيذ المشروع بداية عام ٢٠١٢ وتصل تكلفته الإجمالية إلى ٥ مليارات جنيه، وتجرى الآن أعمال نزع الملكية فى مسار المحور.

وأكد المهندس محمود مغاورى أنه يجرى العمل الآن فى الطريق الدائرى الاقليمى - الجزء الغربى - الذى يمتد من طريق حلوان - بنى سويف «شرق النيل الجديد» ويعبر النيل شمال دهشور ليلتقى مع طريق القاهرة - أسيوط الغربى وطريق الفيوم بطول ٥٠ كيلو مترا، وهو استكمال للطريق الاقليمى ويساهم فى نقل حركة المرور القادم من وسط الدلتا إلى طريق الصعيد دون عبور القاهرة وتصل تكلفته إلى مليار جنيه.

وقال إن جزءا من الطريق سيتم افتتاحه فى ٣٠ يونيو ٢٠١١ وهو يمتد من طريق الكريمات حتى طريق القاهرة - أسوان الزراعى غرب النيل بطول ٢٠ كيلو مترا، بينما يتم افتتاح الطريق الاقليمى بأكمله فى ٣٠ يونيو ٢٠١٢.

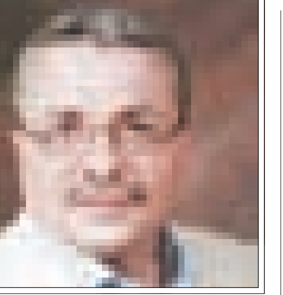


• محمود مغاورى

الشركات العقارية تفضل الشروق والقاهرة الجديدة

لم تتقدم أى شركة إلى قطعتى الأرض المطروحتين بمدينة ٦ أكتوبر فى المزايدة التى طرحتها هيئة المجتمعات العمرانيه رغم ان ٥ شركات كانت قد سحبت كراسات الشروط الخاصة بالقطعتين، وتبلغ مساحه القطعة الأولى ١٩٠ فدانا والثانية ٢٧٠ فدانا

وكانت المزايدة الذى أقامتها الهيئة للأراضى ذات المساحات الكبيرة قد لاقت إقبالا ضعيفا وشملت طرح ٥ قطع أراضى للبيع، ورغم قيام شركات بالم هيلز للتعمير ومارينا والقطاميه للتعمير والاستثمار السياحى والشرقيون للتنمية العمرانيه ودار للتجارة والمقاولات بسحب كراسات الشروط إلا أنها لم تتقدم للمزايدة، بينما اختلف الأمر فى مدينة الشروق فقد قدمت ٤ شركات عروضها الفنية والمالية للمنافسة على قطعه ارض واحده تبلغ مساحتها ١٣٦ فدانا و هى شركات المحمودية العامة للمقاولات وبتر هوم للاستثمار العقارى وتراست بلاس للاستثمار العقارى وماونتن فيو للتنمية والاستثمار العقارى


• إسلام جاد الحق

وفى مدينة القاهرة الجديدة تقدمت شركتان فقط بالعروض الفنية والمالية للفوز بقطعتى الأرض اللتين تم طرحهما فقد تقدمت شركة القطاميه للاستثمار العقارى التابعة لمجموعه أبناء حسن علام لشراء قطعه ارض تبلغ مساحتها ١٨٠ فدانا، بينما تقدمت شركة زهراء المعادى للقطعة الثانية والتى تبلغ مساحتها ٢٠٠ فدان.

و لم تتقدم شركات سبق ان قامت بسحب كراسة الشروط وهى المراسم الدولية للتطوير والشرقيون للتنمية العمرانيه والأهلى للتنمية العقارية ومدينة نصر للإسكان والمتحدة للاستثمارات السياحية والعمرانية.

وقال المهندس إسلام جاد الحق نائب رئيس الهيئة لقطاع الشئون العقارية أن عدم إقبال الشركات العقارية على مزايدة الأراضى الأخيرة ربما يرجع الى التأثر بالأزمة العالمية وعدم الرغبة فى الاستثمار فى مساحات كبيرة من الأراضى، وقال أن الهيئة تدرس عدم طرح أراضى تزيد مساحاتها عن ١٠٠ فدان حاليا، مضيفا أنه سيتم عقب عيد الفطر طرح مزايدة على ٢٨ قطعة أرض فى ١١ مدينة تتراوح مساحاتها بين ٥ الى ٢٠ فدانا بإجمالى ٣٢٥,٤ فدان، كما تطرح ١٧ قطعة أرض أكبر من ٢٠ فدانا فى ١٠ مدن بإجمالى ٨٩٥,٦ فدان.

وقال انه سيتم طرح ٦ قطع أراضى لانشاء اندية رياضية واجتماعية فى مدن أكتوبر وبدر والشروق وطيبة على مساحة ١٦١ فدانا.


• مشروع «الجيريا» بالشيخ زايد

ماهر مقصود:

مصر أكثر الدول المجزيه فى الاستثمار

حصل ماهر مقصود على درجة الماجستير فى الاقتصاد من كلية لندن للاقتصاد، وأسس سلسلة مقاهى " سيلانترو"، كما تولى منصب المدير التنفيذى لشركة أوراسكوم للفنادق والتنمية لمدة ثمانى سنوات، وفى عام ٢٠٠٦ تولى ماهر مقصود منصب المدير التنفيذى والعضو المنتدب لشركة السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار "سوديك " احدى الشركات الكبرى فى مجال التطوير العقارى لتستفيد الشركة من خبرته الطويلة فى السوق العقارى المصرى

سألناه عن رؤيته لحال السوق العقارية فى مصر وأساليب تسعير الأراضى وكيفية بناء المصداقية فى السوق وأسباب الأقتراض من البنوك وتأثير الأزمات المتتالية فى سوق العقار المصرى وأهم الدروس المستفادة منها، ومدى ملائمة الوقت الحالى للتوسع فى الاستثمارات العقارية ولماذا تبتعد الشركات الكبرى عن سوق الإسكان المتوسط، وببساطه وتلقائية أجاب عن كل الأسئلة قائلا :

■ اشعر بقدر كبير من التفاؤل نحو السوق العقارى الآن رغم وجود حاله من الهدوء لأن العميل أصبح أكثر نضجا وانحسرت "هوجة" شراء العقارات طمعا فى زيادة قيمتها ، وهذا فى صالح السوق، كما أصبح لدينا مشروعات فى مصر تعيد زمن الفن المعمارى الجميل ,ومصر من أفضل الدول المجزية للاستثمار وبها فرص كثيرة وواعدة

■ بعد ٥ سنوات من الآن لن يفكر أى مستثمر فى الإسكان الفاخر لأن هذا النوع من المنتجات العقارية أكثر صعوبة وزبونه أكثر تطلبا ,بينما سوق الإسكان المتوسط أكثر بساطه ولكن مشكلته عدم وجود نظام مناسب للتمويل العقارى، ولو وجد تمويل عقارى مناسب سوف يتجه الجميع للإسكان المتوسط ويمكن تحقيق أرباح منه.

■ تواجد الخدمات فى أى مجتمع جديد شرط لنجاحه والمدن الجديدة فى مصر أصبح بها الآن الحد الأدنى من الخدمات المطلوبة وتدريجيا سوف يقل اعتمادها على القاهرة والمدن الكبرى .


• ماهر مقصود

السنوات القادمة تدعو للتفاؤل

■ حققنا خلال العام الحالى فى سوديك مبيعات قيمتها ١,٦ مليار جنيه فى الإسكان الفاخر وفوق المتوسط والتجارى ولا نعتبر أن الأرباح تتحقق بمجرد البيع ولكن بانتظام دورة المشروعات وتسليمها وسداد الأقساط.

■ فى الربع الأخير من عام ٢٠٠٨ كان لدينا شيكات على العملاء قيمتها ٢ مليار جنيه وكان هناك اعتقاد أن ٣٠٪ من هذه الأموال سوف تتبخر بسبب الأزمة العالمية ولكن حدث العكس لأننا نبحث عن عميل حقيقى نلتزم نحوه بالجدية فى التنفيذ والتسليم ويلتزم فى سداد التزاماته .

■ خلال الأزمات التى مرت بالقطاع العقارى وتعثر بعض الشركات ومواجهة شركات أخرى لهزات قويه ، كان معدل البناء المرتفع فى مشروعاتنا هو الذى أنقذنا لدى العملاء وزاد حجم الثقة فى مصداقية الشركة وزادت مبيعاتنا وتجاوزنا تأثير الأزمة المالية العالمية .

■ قبل مارس ٢٠١١ سوف ننتهى من تسليم ١٥٠٠ وحده سكنيه فى مشروع "الجيريا " الذى تجاوزت مبيعاته حتى اليوم ٣ مليار جنيه ,وقيمة مشروعاتنا تتجاوز ٧ مليارات جنيه ويتم تسليمها من الآن حتى عام ٢٠١٣ .

■ احتياجات البناء فى مشروعى " ايست تاون " بمدينة القاهرة الجديدة و "ويست تاون" بمدينة الشيخ زايد على مساحة ٣ ملايين متر مربع كبيره جدا ونحن نقترض من البنوك بأكثر الأساليب تحفظا ونعتبر الأقل اقتراضا فى القطاع العقارى ، كما أن ٩٠٪ من الأراضى التى نحوزها تم سداد ثمنها بالكامل .

■ أهم درس تعلمناه من أخطاء العالم هو البعد عن " الفشخره" وعدم تقديم منتج عقارى لا يوجد إقبال عليه أو يعانى مشاكل فى الأراضى أو التمويل ، لأنه لا يهم التوسع فى المشروعات بقدر بناء المصداقية والثقة فى أى مشروع يتم تنفيذه.

■ نهتم بالإسكان التجارى والإدارى لأن السوق يحتاج أضعاف المعروض حاليا وقد قدمنا هذا العام نحو ٩٠ ألف متر فى هذا النوع من الإسكان، وشاركنا شركة سولدير العالمية لأنها تملك خبرة كافية فى هذا المجال، ونستعين بخبراء أجانب فى إدارات الشركة لنقل خبراتهم للمصريين.

■ أسعار الأراضى ارتفعت بصوره عشوائية ويجب أن يكون هناك توازن فى سياسة بيع الأراضى تبعا للأستراتيجيه المطلوبة،

■ لأننا نؤمن بالتخصص أسسنا شركة متخصصة فى مجال التشطيبات ونهتم بتدريب عمالنا، كما استعنا بشركه ألمانية شهيرة متخصصة فى مجال إدارة المدن لإدارة مشروعاتنا .

■ نضع فى مشروعى ايست تاون و ويست تاون ٢٥ مليار جنيه تمثل نحو ٩٠٪ من قيمة شركة سوديك ، وديوننا لا تتجاوز ٨٠ مليون جنيه. ويقع مشروع "ايست تاون" فى القطامية على مساحة ٨٦٠ ألف متر مربع ويتضمن ١,٦ ألف وحد سكنية وألف وحدة مكتبية و بوتيك ومتجر تجزئة و٥ فنادق وتبلغ المساحات الخضراء ٦٩٪ من مساحة المشروع ، ويقع مشروع"ويست تاون" فى قلب مدينة الشيخ زايد على مساحة ١,٢ مليون متر مربع ويضم ٢,٣٩٠ وحدة سكنية و ٤ آلاف وحدة مكتبية و ٣ آلاف بوتيك ومتجر تجزئة و٧ فنادق

■ هبه عمر

سيتى سكيب بالرياض ديسمبر القادم

تشهد العاصمة السعودية الرياض فى الثانى عشر من ديسمبر المقبل وعلى مدى ثلاثة أيام انطلاق أولى فعاليات معرض "سيتى سكيب الرياض ٢٠١٠" بمشاركة ٥٠ شركة عقارات محلية ودولية فى معرض للاستفادة من الفرص الكبيرة المتاحة للوصول إلى الأسواق الإقليمية والدولية من خلال شبكة سيتى سكيب الواسعة التى تضم ما يزيد على٣٥٠ ألف مستثمر عالمى وخبير متخصص فى القطاع العقارى، ومن المقرر أن يضم الحدث، عقد سلسلة من الاجتماعات المخصصة للمستثمرين .

بالم هيلز للتعمير تبحث زيادة مبيعاتها لبروج العقارية

ذكر موقع مباشر أن شركة "بالم هيلز للتعمير"تجرى محادثات لزيادة حجم الوحدات العقارية المبيعة إلى شركة "بروج العقارية" الإماراتية. وأوضح دافيد سيبز المحلل بمجموعة سيتى جروب فى تقرير بحثى بعد اجتماعه مع إدارة بالم هيلز الأسبوع الماضى أن الشركة تناقش إمكانية بيع المزيد من الوحدات العقارية لبروج، وذلك بعد شراء بروج العقارية ٤٢٥ وحدة في مشروع "فيلادج جاردنز القطامية" فى ابريل الماضى مقابل ٣١٥ مليون جنيه.



عقارات عربية

قروض عقارية لتشجيع البناء فى السعودية

وافق صندوق التنمية العقارية السعودى على منح ٨ آلاف مواطن قروضا عقارية فى جميع مدن ومحافظات ومراكز المملكة العربية السعودية وذلك بقيمة اجمالية بلغت ٢٢٣١ مليون ريال أى نحو ٥٩٤,٨ مليون دولار. وقال المكلف حسن بن محمد العطاس مدير عام الصندوق إن هذه القروض قدمت للمواطنين فى اطار حرص المملكة على تسهيل وتبسيط اجراءات تسديد هذه القروض بالانضمام إلى قائمة الجهات الحكومية فى مشروع نظام المدفوعات «سداد» الذى يمكن بواسطته لكل مقترض التسديد بكل يسر خلال الوسائل الالكترونية.

ودعا العطاس جميع المواطنين السعوديين الذين صدرت الموافقة على اقراضهم بمباشرة البناء خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ اعلان الدفع. ومن جهة أخرى تشير تقديرات خبراء فى القطاع العقارى إلى أن ٣٠٪ فقط من السعوديين يمتلكون مسكنا خاصا في حين أن المملكة لديها عجز يبلغ حوالى مليون وحدة سكنية، وتحتاج المملكة إلى ١,٢ تريليون ريال خلال السنوات العشر القادمة لسد العجز الذى تواجهه فى الوحدات السكنية والذى يقدر بنحو ٢٠٠ ألف وحدة سنويا لذوى الدخل المتوسط والمحدود.


• السعودية تشجع على البناء


• الشارقة تستعيد تراثها التاريخى

بدء العمل بمشروع "قلب الشارقة" التراثى

أعلنت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق" عن بدء العمل بمشروع "قلب الشارقة" أبرز المشاريع التراثية فى الخليج العربى والمنطقة، حيث بدأت الأسبوع الماضى الأعمال الإنشائية فى المرحلة الأولى من المشروع ومن المقرر الانتهاء منها خلال عامين

يعد مشروع "قلب الشارقة" باكورة مشاريع "شروق" حيث تم الإعلان عنه نهاية شهر مايو الماضى، وباشرت مؤسسة الشارقة للفنون الأسبوع الماضى بأولى أعمال الترميم فى المشروع وذلك ضمن استعداداتها لبينالى الشارقة ٢٠١١ وتم القيام بإعادة البناء لعدد من المبانى المشيدة سابقاً بهدف تهيئتها وترميمها لتقديم سلسلة من المعارض والورش لـ"بينالى الشارقة للفنون"، ولتعكس شخصية وروح المدينة القديمة بشكل أفضل، وإضافة الممرات المظللة والمساحات المفتوحة للعروض وكذلك حدائق النحت.

ويمتد المشروع إلى مراحل عدة متضمناً أعمال تطوير مستمرة لإعادة إحياء المنطقة التاريخية، وربط مناطقها سوياً وإعادة بناء المنازل القديمة على الحال التى كانت عليه إمارة الشارقة خلال خمسينيات القرن الماضى وتحويلها إلى فنادق ومطاعم ومعارض .



■■ بإجماع أطراف القمة الخماسية التى عقدت بواشنطن واتفاق الخبراء والمراقبين السياسيين فى مختلف انحاء العالم، جاءت مشاركة الرئيس حسنى مبارك فى إطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل لكى تكون هى عنصر المصداقية فى امكانية إنجاح هذه المفاوضات والخروج من الطريق المسدود الذى وصلت إليه جهود التسوية السلمية للصراع فى الشرق الأوسط..إنعكست هذه الرؤية بمنتهى الوضوح فى تصريحات الزعماء المشاركين فى هذا الحدث المهم وفى مقدمتهم الرئيس الأمريكى باراك اوباما بجانب العاهل الأردنى الملك عبدالله والرئيس الفلسطينى أبومازن ورئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو.. ولم يتوقف الجهد المصرى لتحقيق السلام العادل عند حدود المشاركة المصرية الفعالة والحاسمة فى مفاوضات واشنطن. بل امتد ليشمل رعاية الجولات القادمة من المفاوضات والتى ستعقد فى مصر بعد اسبوعين ■■









■ حوار عميق بين مبارك واوباما حول السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط

زيارة الرئيس مبارك لواشنطن بددت الشكوك حول مفاوضات السلام

واشنطن - ثناء يوسف:

جاء الرئيس حسنى مبارك الى واشنطن ليصنع السلام وحرصت ادارة الرئيس اوباما على تكرار تقديرها لجهود رئيس مصر من اجل تهيئه المناخ المناسب لاطلاق المفاوضات المباشره بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى..

وإذا كان الرئيس مبارك قد لقب بأنه رجل المهام العاجلة حيث ان زياراته العديدة من اجل التعامل مع قضايا جوهرية تتم غالبا لحل أزمة عاجلة فقد كانت زيارته الخاطفة لواشنطون مهمة صعبة قبل بها الرئيس مبارك لأنها تجرى فى اطار حرصه على تسوية القضية الفلسطينية ومتابعته وانطلاقا من الدور المحورى الذى لعبته مصر ومازالت تلعبه لتمكين الشعب الفلسطينى من الحصول على حقوقه المشروعة وعلى الرغم من ان زيارة الرئيس حسنى مبارك للعاصمه الأمريكية لم تتعد ثلاثة ايام فقد نجحت فى تبديد مناخ التردد والتشاوم الذى احاط بعملية التفاوض من اجل التوصل لتسوية سلمية الى جانب انها اثبتت ان مصر وحدها هى الدولة المحورية فى عملية السلام نظرا لما تتمتع به سياستها من حكمة ومصداقية ومن جهة أخرى اكدت مصر انها ليست فى منافسة مع اى دولة أخرى حيث انها لا تبحث عن دور بل ان واشنطون تسعى اليها طلبا للمشورة عندما يتعلق الامر بأى قضية تمس أمن واستقرار المنطقة.. وإذا كان الاحتفال التاريخى الذى جرى بالبيت الابيض فى القاعة الشرقية والذى حضره الرئيس اوباما والرئيس مبارك والملك عبد الله عاهل الاردن والرئيس محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية للاعلان عن اطلاق المفاوضات المباشرة هو أبرز حدث خلال زيارة الرئيس مبارك للعاصمة الامريكية فإن هذا لم يكن هو المحفل الوحيد الذى عبرت فيه مصر عن رؤيتها للسلام..

فقد قام الرئيس حسنى مبارك بالالتقاء بعدد من الشخصيات السياسية المعروفة باهتمامها بقضية الشرق الاوسط ومنهم السناتور جوزيف ليبرمان الذى أعرب عن التقدير لدور الرئيس مبارك وخبرته فى مجال الدفع بجهود السلام وأكد بعد لقائه بالرئيس مبارك انه لولا جهود مصر وتحركها لما تمكنت واشنطون من تحريك المفاوضات وقال ان القضايا التى ستطرح على مائدة التفاوض قضايا صعبة إلا ان السبيل الوحيد لحلها هو التفاوض المباشر..

كما أشار الى ان اقتراح مصر بشأن البدء بتحديد حدود الدولة الفلسطينية فكرة خلاقة قد تساعد المفاوضات..

وكان السناتور جاك هيجل ممثل ولاية نبراسكا ورئيس لجنة الاستخبارات فى مجلس الشيوخ سابقا من بين من التقى بهم الرئيس مبارك نظرا لما يحظى به هيجل من ثقل ومنطق فى التعامل مع القضايا التى تمس الامن القومى الأمريكى. وأعرب هيجل عن امله فى ان يكون اطلاق المفاوضات المباشرة بداية ايجابية للتسوية مؤكدا ان مصداقية وحكمة الرئيس مبارك ستكون من دواعى دعم والتزام الادارة الامريكية بتسوية النزاع الفلسطينى الاسرائيلى.. وكانت اللقاءات الثنائية المكثفة التى اجراها الرئيس مبارك مع زعماء الأطراف المعنية بعملية السلام تمهيدا لجلوس الملك عبد الله ملك الاردن وبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل والرئيس محمود عباس فى البيت الابيض الى جانب الرئيس مبارك فى ضيافة الرئيس اوباما الذى تعهد بمواصلة التزامه بحل النزاع والقيام بدور جاد فعال لضمان قيام دولتين وتوفير الامن لاسرائيل وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطينى. وعلى الرغم من جو الحذر الذى احاط بعملية اطلاق المفاوضات فقد جاءت كلمات الرؤساء أمام مئات من اجهزة الاعلام التى احتشدت لتغطية هذا الحدث المهم لتضفى جوا من التفاؤل حول امكانيه تحقيق السلام.

نيويورك تايمز: معالم الإتفاق واضحة ولكن مطلوب تنازلات مؤلمة

مجموعة الأزمات الدولية: القلق الأكبر هو الحفاظ على المحادثات حتى ٢٦ سبتمبر

بمناسبة استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل استعرضت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية مسيرة مساعى السلام فى الشرق الاوسط منذ عام ١٩٧٩ وحتى مبادرة الرئيس الأمريكى باراك أوباما الاخيرة.

وتطرقت الصحيفة الامريكية الى "العقبات" الموجودة هذه المرة، فبالاضافة إلى قضايا الوضع النهائى كعودة اللاجئين والقدس والحدود هناك احتمال عودة اسرائيل الى نشاطها الاستيطانى يوم ٢٦ سبتمبر المقبل وهو موعد انتهاء قرارها بتجميد الاستيطان.ويقول مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمجموعة الازمات الدولية روبرت مايلى إن "مصدر القلق الأكبر لأمريكا حاليا هو الحفاظ على المحادثات جارية بين الآن و٢٦ سبتمبر"

لكن حل هذه القضايا فى وقت مبكر قد يضع أوباما فى موقع أفضل من أسلافه للوصول إلى اتفاق سلام فى نهاية الأمر، حسب ما يقول خبراء شرق أوسطيون، لأنه سيكون أزاح عائقا كبيرا، ولأنّ كل جهة ستكون واثقة من رغبة الطرف الآخر فى الوصول إلى اتفاق.ولو اجتاز الطرفان يوم ٢٦ سبتمبر، فستبقى هناك قضايا صعبة. ويوضح خبراء شرق اوسطيون بأن معالم اتفاق السلام واضحة، حيث إن الطرفين يتناقشان حول هذا الاتفاق منذ العام ١٩٧٩، كما أن قضية الأمن الاسرائيلى عقب تكوين دولة فلسطينية قد يعرقل الاتفاق كذلك.

ويقول السفير الاسرائيلى لدى الولايات المتحدة، مايكل أورين، بأنه "يجب معالجة قضية الأمن قبل الحدود"، موضحا "ان نتائج قضايا الوضع النهائى تعتمد بشكل كبير على حل قضايا الأمن الاسرائيلى". فمثلا، اوضح نتنياهو أنه يريد وضع جنود اسرائيليين على الحدود مع الأردن ومصر للتصدى لأى عملية تهريب للسلاح إلى الدولة الفلسطينية. ولا يرحب مسئولون اسرائيليون بفكرة وضع جنود دوليين على الحدود دون ان يكون بينهم جنود اسرائيليون، حيث اعترضوا على اقتراحات وجود قوة من حلف شمال الاطلسى (ناتو) على سبيل المثال. كما لا يريد مسئولون اسرائيليون أن يكون للفلسطينيين جيش وطنى، وليس مفاجئا أن المسئولين الفلسطينيين قد رفضوا المحاذير الاسرائيلية هذه، إلا أن خبراء شرق أوسطيين أوضحوا أن المفاوضين الفلسطينيين قد يوافقون على عمل قوات اسرائيلية ضمن دولة مستقبلية فى حال وجود تفاهم على أن تنسحب القوات الاسرائيلية تدريجيا.أما حول النقاش الدائر بخصوص الجيش الفلسطينى، فقال مايلى إن الفلسطينيين قد أشاروا إلى أنهم جاهزون لقبول دولة "بسلاح محدود"، رغم أن تفاصيل كيف يمكن الوصول إلى ذلك لا تزال فى الانتظار.

■ نهال مجدى

■ أبو مازن ونتنياهو .. اتفاق على السلام والعبرة بالإلتزام

شكوك حول جدية والتزام إسرائيل

مرة أخرى، جلس الإسرائيليون والفلسطينيون وجهاً لوجه إلى طاولة المفاوضات. ومرة أخرى يسود الأمل بأن هذه المرة يمكن للمفاوضات أن تحقق نجاحاً حقيقياً وذلك للجهود القوية التى يبذلها الرئيس الامريكى باراك اوباما والرئيس حسنى مبارك والملك عبدالله لدفع عملية السلام الى طريق النور، لكن رغم ذلك هناك جو من الشكوك والتشاؤم يخيم على الجانبين.

ففى الوقت الذى توجه فيه الوفد الإسرائيلى والفلسطينى إلى واشنطن من أجل المفاوضات المباشرة ازدادت الشكوك فى نفوس المراقبين وذلك إذا وضعنا فى الاعتبار مدى التباعد فى المواقف الأساسية للجانبين ومدى انعدام الثقة بينهما. وكتب الدبلوماسى الإسرائيلى السابق، ألون بينكوس فى صحيفة معاريف الاسرائيلية مقالاً عن جدوى المفاوضات المباشرة قال فيه إن رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطينى وصلا إلى واشنطن وكل منهما يحمل فى جعبته هدفاً تكتيكياً واستراتيجياً وهو كيف يوجه كل منهما اللوم إلى الآخر فى حال فشل المفاوضات. وقال بيكوس "إن تاريخ عملية السلام يبرهن على أن مهمة إفشال المفاوضات مهمة سهلة التنفيذ وفرص نجاحها كبيرة". وحتى قبل أن يجلس الجانبان إلى طاولة المفاوضات، فإن الجدل المستمر منذ فترة طويلة يلقى بظلاله على المفاوضات. فالفلسطينيون يصرون على تمديد إسرائيل لفترة تجميد البناء فى مستوطنات الضفة الغربية، لكن أكبر شريك فى إئتلاف نتنياهو يلمح إلى أن مثل تلك الخطوة قد تسقط الحكومة. وكانت صحيفة "الفاينانشيال تايمز" البريطانية قد قالت إن الاستيطان الاسرائيلى يمثل قنبلة تهدد المباحثات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقالت الفاينانشيال تايمز إن هناك فكرة تحظى بتأييد متزايد بين الوزراء الإسرائيليين وهى التمييز ما بين ما يطلق عليه اسم الكتل الاستيطانية والتى تقع بالقرب من الخط الأخضر للحدود مع الضفة الغربية وبين المستوطنات الصغيرة المعزولة الواقعة فى عمق المناطق المحتلة. ونقلت الصحيفة عن دان ميريدور نائب رئيس الوزراء عن حزب الليكود قوله إنه فيما يتوجب استئناف البناء فى الكتل الاستيطانية ,يبقى الاستيطان مجمدا فى الثانية. ويرى الكاتب أن انهيار المباحثات سيسبب حرجا شديدا للرئيس الأمريكى باراك أوباما.ونقلت عن مسئول إسرائيلى سابق قوله إن "الولايات المتحدة ستضغط بشدة على إسرائيل لتمديد فترة التجميد , لكن ستضغط بشدة أكبر على عباس كى يقبل صيغة التسوية المحتومة ولا ينسحب من المفاوضات". واختتم الكاتب مقاله بالقول بانه بات من "الواضح أن الولايات المتحدة تأمل أن تتراجع الأطراف خلال الأسابيع المقبلة ,وإلا فقد يسجل التاريخ اجتماع واشنطن كواحد من أقصر محاولات تحقيق السلام فى الشرق الأوسط عمرا.. اما على الجانب الفلسطينى فقد حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات من أن المفاوضات قد تنهار إذا استأنفت إسرائيل البناء بمجرد انتهاء التجميد فى ٢٦ سبتمبر . فنتنياهو يريد أن تركز المناقشات على احتياجات الأمن الإسرائيلى والاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. لكن الفلسطينيين يرفضون ذلك. ولكن بافتراض التغلب على هاتين المشكلتين وهما تجميد البناء وترتيب المناقشات، لذلك يرى بينكوس ان "المشكلة فى الواقع أنه لا يوجد شىء للنقاش لأن كل شىء نوقش بالفعل" ويقول "فى كل المسائل الجوهرية (الأرض والماء والمستوطنات والأمن واللاجئين والقدس) فإن الحد الأقصى للنهج الإسرائيلى المتشدد لا يفى بالحد الأدنى من مطالب الفلسطينيين".

■ رانيا الزاهد

قضايا الحل النهائى على مائدة المفاوضات المباشرة

قبل استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى واشنطن، اتفقت جميع الأطراف على أن تكون قضايا الحل النهائى محور المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. قضية اللاجئين بالمحادثات رغم المواقف المبدئية الاسرائيلية الرافضة لحق العودة، وكذلك قضية توزيع المياه التى تفتقر لها المنطقة ككل.اما فيما يتعلق بحدود الدولة الفلسطينية فان الوقائع على الارض ستلقى بظلالها، ليس فقط الجدار الفاصل الذى ضم لاسرائيل الكتل الاستيطانية وعزل القدس، ولكن حتى منطقة غور الاردن التى ترى اسرائيل انها عمق استراتيجى ولا يمكن الانسحاب منها.وكان اول لقاء فلسطينى اسرائيلى علنى فى مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩٠ غير ان الوفد الفلسطينى كان جزءا من الوفد الاردنى، ولم ينجز شيئا مع وجود حكومة يمينية اسرائيلية وغياب منظمة التحرير.من بعدها كانت مفاوضات اوسلو واتفاقية الاطار التى ما تزال لغاية الان الانجاز الوحيد والتى اجلت القضايا الجوهرية لمرحلة قادمة .وكان نتنياهو قبل اربع عشرة سنة رئيسا للحكومة وهو الذى فاوض الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات. من بعدها حاول ايهود باراك وعرفات التوصل الى اتفاق فى كامب ديفيد، ولكن المفاوضات اصطدمت بوضع القدس .وعندما وصلت المفاوضات إلى جبل بيت المقدس لم يقبل الطرف الفلسطينى بالنفوذ الاسرائيلى ولا قبل الجانب الاسرائيلى بالسيادة الفلسطينية الكاملة عليه فانهارت المفاوضات. وتعد قضية القدس أعقد واصعب القضايا، فالطرفان يرفضان اى تنازلات وكلاهما يرى المدينة عاصمة له. ويقول دورى جولد الذى كان مع وفد نتنياهو المفاوض فى مفاوضات واى ريفر قبل ثلاث عشرة سنة عن فرصة نجاح المفاوضات الحالية إن " اولمرت قدم تنازلات غير مسبوقة فى المفاوضات مع أبو مازن عندما كان رئيسا للحكومة، ولكن فى النهاية من أزال الحواجز العسكرية فى الضفة الغربية كانت حكومة نتنياهو". وتعتبر المستوطنات هذه المرة القضية التى قد تفجر وتنهى المفاوضات وليس القدس كما فى السابق، لان الجانبين يحشدان قواهما موقفهما المتناقض ازاء البناء، ووجود المستوطنات اصلا ومكان المستوطنات من خريطة الدولة الفلسطينية المنشودة.

■ مفاوضات واشنطن .. خطوة مهمة على طريق السلام

■ سمر الملاحى

سلام .. ويبقى الالتزام

الرئيس حدد لجميع الأطراف روشتة نجاح المفاوضات

الثقل المصرى والدعم الأمريكى والمتابعة الدولية .. أهم عناصر التفاؤل

بدفعة دبلوماسية من الرئيس الامريكى باراك اوباما وبجهود مخلصة من جانب الرئيس حسنى مبارك بدأ الفلسطينيون والاسرائيليون محادثات سلام مباشرة على امل التوصل لاتفاق ينهى عقودا من العنف والقتل بين الجانبين.

وبرغم الصعوبات الكبيرة التى تكتنف عملية السلام ووجود العديد من نقاط الخلاف بين الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى الا ان انطلاق جولة المفاوضات الاخيرة برعاية امريكية وبحضور مصرى وبمتابعة دولية يبعث الامل فى امكانية خروج عملية السلام من سباتها العميق ..

وقد حدد مقال الرئيس حسنى مبارك فى صحيفة نيويورك تايمز شروط ورسائل هامه لنجاح مفاوضات السلام .. الشروط والرسائل تصب كلها فى اتجاه واحد، وهو تحقيق سلام دائم وشامل فى الشرق الأوسط بمناسبة انطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى واشنطن. أما الرسائل، أن للسلام ثمنا كان أكثره فداحة اغتيال الرئيس المصرى الراحل محمد أنور السادات على يد مجموعة من المتشددين ممن رفضوا السلام مع إسرائيل، وهى رسالة واضحة بأن من يريد السلام لا يجب أن ينظر إلى نفسه، بل إلى مستقبل بلده .الرسالة الثانية، أن مصر التى استضافت فى الماضى جلسات للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على استعداد لاستضافة الجولات التالية من المفاوضات.

أما الشروط التى حددها الرئيس مبارك لنجاح هذه المفاوضات، فأولها إزالة العائق النفسى الناتج عن التأثير التراكمى لسنوات قال عنها مبارك انه ساد خلالها العنف وشهدت توسيعاً لنطاق المستوطنات الإسرائيلية، مما أدى إلى انهيار الثقة بين الجانبين.

ثانى هذه الشروط هو أن تكون المفاوضات مستندة للمرجعيات السابقة التى ناقشت العديد من قضايا الحل النهائى الممثلة فى اللاجئين والحدود والقدس والأمن، فلا يعقل أن تبدأ المفاوضات من نقطة الصفر كما تريد الحكومة الإسرائيلية.. كما أكد المقال أن الشرط الثالث هو أن استمرار إسرائيل فى بناء المستوطنات الإسرائيلية سيهدم السلام من أساسه، لأنه كما قال مبارك فإن السلام والمستوطنات لا يتماشيان معاً.

الشرط الرابع الذى تحدث عنه الرئيس مبارك أن تحقيق السلام لن يتم إلا بمصالحة ووئام فلسطينى داخلى، وهذا الأمر بقدر ما هو شرط فإنه رسالة من مبارك للإسرائيليين والأمريكان على حد سواء، ممن أرادوا عزل حركة حماس التى وصفها مبارك فى مقاله بالمتحكمة فى قطاع غزة.

الشرط الخامس أن المفاوضات لا يجب أن تكون مقصورة على الضفة الغربية والقدس وبقية المناطق التى احتلتها اسرائيل فى يونيو ١٩٦٧، مع تجاهل قطاع غزة الذى أراد له رئيس الوزراء الإسرائيلى الاسبق ارئيل شارون أن يخرجه من داخل الدائرة الفلسطينية بقرار الانسحاب الفردى، الذى نتج عنه لاحقا حصار إسرائيل على القطاع شمل الأرض والبحر والجو.الشرط السادس الذى طرحه مبارك هو أنه لتحقيق الامن لكل من الدولة الفلسطينية المستقبلية ولإسرائيل، فإن الأمر قد يتطلب وجود قوات دولية فى الضفة الغربية يجرى نشرها لمدة يتفق عليها من قبل الأطراف يمكنها أن تمنح كليهما "الفلسطينيين والإسرائيليين" الثقة والأمن اللذين ينشدانهما.

والحقيقة ان الامل فى نجاح المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل هذه المرة له مبررات واسباب حيث ترصد صحيفة "نيويورك تايمز" فى افتتاحيتها احد هذه الاسباب وهى الرئيس اوباما نفسه الذى يلقى بثقله تماما وراء المفاوضات ويحاول تحويل الكلمات الى افعال .. فهو على عكس سلفه بوش الابن الذى ترك ملف السلام مهملا طيلة سبع سنوات وتحرك فقط فى العام الثامن عندما عقد مؤتمر انابوليس دون تحضيرات كافية ودون اصرار على تحقيق النجاح. منذ اللحظة الاولى لدخول اوباما البيت الابيض كان الشرق الاوسط حاضرا وبقوة فى خطبه وسياساته وعبر مبعوثه للسلام فى الشرق الاوسط جورج ميتشيل وهذا من وجهة نظر النيويورك تايمز جهد قد يصادف النجاح.

ثانى الاسباب التى تبعث على الامل فى نجاح المفاوضات هى وضع منطقة الشرق الاوسط الحالى .. فهناك الانسحاب الامريكى من العراق والذى من المتوقع ان يخلق فراغا امنيا تخشى واشنطن ان تملؤه ايران وهناك ايضا المعسكر الذى تقوده ايران فى المنطقة ويضم حزب الله فى لبنان وحماس فى قطاع غزة بالاضافة الى سوريا وتركيا .. كل هذا يجعل من تحقيق السلام مطلبا امريكيا ضروريا لاعادة التوازن الى المنطقة ولتحقيق المصداقية لمعسكر الاعتدال العربى فى مواجهة معسكر طهران.

كل هذا بالاضافة الى ان كلا الجانبين يدعمان الحل الخاص باقامة دولتين، كما ان وتيرة العنف على الارض تراجعت، فضلا عن شعور كل جانب بالانهاك بسبب الصراع.

من الجهة الاخرى يرى بعض المحللين عددا من الاسباب التى تدعو الى التشاؤم ازاء هذه المحادثات اذ ان أيا من الجانبين لا يبدو راغبا فى تقديم تنازلات كبرى كما ان كلا منهما ذهب الى الولايات المتحدة لارضاء واشنطن. على حد وصف صحيفة "تشاينا بوست" الصينية.

وذكر محللون ان الضعف ينتاب القيادة الفلسطينية بسبب الخلاف بين حركتى فتح وحماس، وان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ليس لديه اى خيار سوى قبول ما يطرحه اوباما.

ويقول روبرت دانين، الزميل بقسم دراسات الشرق الاوسط وافريقيا فى مجلس العلاقات الخارجية ان الثقة غائبة فى العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية اذ ان الانتفاضة الثانية (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) لم تسفر فقط عن مصرع الآلاف من الجانبين ولكنها ادت ايضا الى تضاؤل الشعور بين كثيرين بأن تحقيق السلام امر ممكن.

على الجانب الآخر لم يتراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية عن موقفه من الاستيطان على الاراضى الفلسطينية فما أن وصل إلى واشنطن إلا وسارع لتوجيه صفعة جديدة للمراهنين على المفاوضات المباشرة عبر التأكيد أن حكومته لا تعتزم تمديد فترة الحظر المؤقت للنشاطات الاستيطانية والتى تنتهى فى ٢٦ سبتمبر .

ووفقا للاذاعة الاسرائيلية فإن نتنياهو استبق لقاءه مع أوباما فى مطلع سبتمبر وقبل ساعات من انطلاق المفاوضات المباشرة بإبلاغ وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون خلال اجتماعه معها أن حكومته لا تعتزم تمديد فترة الحظر المؤقت للنشاطات الاستيطانية .

ولم يقف الأمر عند ما سبق ، فقد استغل نتنياهو عملية الخليل التى أدت إلى مقتل أربعة مستوطنين إسرائيليين للفت الانتباه بعيدا عن قضية الاستيطان والتركيز فقط على موضوع الأمن وهذا ما ظهر واضحا فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أوباما بعد اجتماعه مع نتنياهو فى البيت الأبيض .

■ أحمد عزت



■ اوباما ينصت باهتمام لحديث الرئيس مبارك

■ مبارك وأبو مازن .. تفاهم حول السلام العادل

فتح مستعدة للمرونة وحماس تتوقع الفشل

الانقسام الفلسطينى ينعكس على رؤية مفاوضات السلام

حدد الرئيس الفلسطينى محمود عباس دور الولايات المتحدة فى مفاوضات السلام الحالية بواشنطن بقوله ان المطلوب من الادارة الأمريكية التى وجهت الدعوة للجانبين الفلسطينى والاسرائيلى لاجراء محادثات مباشرة هو تقديم مقترحات فى حال وصول هذه المحادثات الى مأزق. واضاف قائلا المطلوب من الدور الأمريكى ان يكون نزيها وامينا وانه عندما نصل الى مأزق ان تقوم الولايات المتحدة بتقديم مقترحات لجسر الهوة بين الطرفين.

واضاف «الآن يجب ان تكون هناك خطوة اخرى وهى انه اذا اردنا ان نبدأ مفاوضات فانه يمهد مباشرة لهذه المفاوضات باستمرار وقف الانشطة الاستيطانية والتركيز على قضايا المرحلة النهائية الست وهى القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود والمياه والامن بالاضافة الى وجوب الافراج عن جميع الاسرى.

واضاف عندما تكون النتيجة معروفة فليس لدينا مانع ان تكون هناك مرحلية. كل شهرين او خمسة اشهر مرحلة ولكن تنتهى كلها فى فترة قصيرة وليس سنوات طويلة.. تذكرون ان اتفاق كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر نفذ على ثلاث مراحل ولا مانع لدينا ان ينفذ اتفاقنا على مرحلتين او ثلاث او اربع مراحل ولكن يجب ان تكون المدة معقولة.

واوضح عباس انه سيعود الى الشعب الفلسطينى فى حال فشل المفاوضات من اجل اختيار البدائل وقال اذا فشلت المفاوضات سنعود الى القيادة ونقول لها ماذا حصل والرأى يعود للشعب الفلسطينى وليس لى.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد اهمية «حضور الاردن ومصر فى مفاوضات واشنطن من اجل دعم الموقف الفلسطينى وتجسيد وحدة الموقف الفلسطينى العربى».

وأعرب الأحمد عن «خشية الجانب الفلسطينى من استمرار المناورة الاسرائيلية».

وقال ان «البداية ستكون صعبة ومعقدة، غير ان الادارة الامريكية تتحمل مسئولية صعوبتها نتيجة محاباتها للموقف الاسرائيلى . وقال مروان البرغوثى القيادى الفلسطينى أمين سر حركة فتح المسجون لدى اسرائيل ان محادثات السلام محكوم عليها بالفشل وان الفلسطينيين يجب ان يركزوا بدلا من ذلك على انهاء الانقسام الغائر فى صفوفهم. ويؤيد البرغوثى المفاوضات من حيث المبدأ لكنه يرى ان الفلسطينيين وافقوا على محادثات السلام المباشرة تحت ضغط دولى. وان أبومازن تحت ضغوط دولية وعربية وليس قناعة بجدوى المفاوضات وكان يجب رفض المفاوضات المباشرة قبل تحقيق نتائج فى المفاوضات غير المباشرة. واضاف قائلا انه طالما لايوجد شريك اسرائيلى للسلام يلتزم بانهاء الاحتلال والانسحاب لحدود ١٩٦٧ فإن المفاوضات لن تثمر عن اى شىء ولن تقود للسلام المنشود.

اما محمود الزهار عضو المكتب السياسى لحركة حماس فقد رفض الربط بين عملية «سيل الانتقام» التى وقعت فى محافظة مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وخلفت ٤ قتلى من المستوطنين، وبين اطلاق المفاوضات المباشرة فى واشنطن. وقال الزهار سياستنا دوما هى ان نترك المفاوضات تسير ولم نكرس فى يوم من الايام عملنا لايقاف المفاوضات. واضاف «هناك جزء من الشعب الفلسطينى» فتح ومؤيدوها يريد المفاوضات كى يقضى منها برنامجه السياسى، ونحن على قناعة بأن هذا البرنامج السياسى لن يأتى بالمطلوب. والسؤال اذن: لماذا نتحمل مسئولية افشال شىء هو نفسه فاشل؟



■ اهتمام أمريكى بتحقيق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل

هل تستعيد واشنطن مصداقيتها ؟

جاءت المفاوضات المباشرة التى اطلقها الرئيس الامريكى باراك اوباما بين الجانب الفلسطينى والاسرائيلى بشكل رسمى الاسبوع الماضى فى حضور الرئيس مبارك والعاهل الاردنى الملك عبد الله الثانى لتكون خطوة كبيرة فى جهود الادارة الامريكية لاحلال السلام فى منطقة الشرق الاوسط

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان الرئيس باراك اوباما بدأ جهوده الحثيثة لاحلال السلام فى الشرق الاوسط لينضم بذلك الى اسلافه من الرؤساء الامريكيين الذى سعوا جاهدين للتوصل الى اتفاق سلام شامل بين الفلسطينيين والاسرائيليين . ولكن على عكس من سبقوه، سيعرف اوباما العازم على انجاح مباحثات السلام هذه المرة مدى جدية الطرفين قبل التوصل الى اتفاق خلال ثلاثة اسابيع . ويؤكد مبعوث السلام الامريكى جورج ميتشيل ان بلاده لا تزال تعتقد بامكانية ان ينهى الفلسطينيون والاسرائيليون جولتهم الاخيرة من المفاوضات خلال عام واحد. واكد ميتشل انه سيكون لواشنطن" وجود فعال وداعم " خلال المفاوضات، مؤكدا أن هذا الملف يشكل " أولوية كبرى" للرئيس باراك اوباما". ومن جانبه قال فيليب كراولى المتحدث بإسم الخارجية الامريكية ان امكانية وقف الاستيطان فى الضفة الغربية سوف يتم مناقشته فى المفاوضات، خاصة بعد ان اكد المسئولون الفلسطينيون ان استكمال بناء المستوطنات بعد ٢٦ من سبتمبر سوف يوقف المفاوضات ويهدد بانهيارها. وأوضح كراولى أن الولايات تدرك ان هناك أطرافا فى المنطقة تريد تخريب مسار المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين . وأشار كراولى "نأمل فى أن تكون هذه المفاوضات بمثابة البداية لإعادة تنشيط المسار بين الفلسطينيين والاسرائيليين .. نريد أن نرى ليس فقط إعادة إطلاق ناجحة للمفاوضات ولكن ندرك أنه مع المضى قدما سيلتقى القادة بانتظام مع بعضهم البعض، وستلعب الولايات المتحدة الدور ذاته الذى لعبته فى السابق، وستكون شريكا كاملا وحقيقيا." وأكد كراولى أن الولايات المتحدة ستلعب دورا قويا وكاملا سعياً منها لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط، قائلا "لقد كانت لنا مشاركة كاملة فى المسار الذى أفضى إلى تحقيق السلام بين إسرائيل ومصر، وإسرائيل والأردن، ونأمل فى أن نكون شريكا كاملا وداعما فى التوصل إلى السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين وإقامة دولتين تعيشان جنبا إلى جنب فى سلام وأمن، هذا هو عنصر متواصل من الدور الخاص الذى قامت به الولايات المتحدة من أجل تحقيق السلام فى الشرق الأوسط منذ عقود عدة." وقال الموفد الأمريكى الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل "نحن لا ننتظر أن تلعب حماس أى دور فى العملية الفورية" للمفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين التى تستأنف الخميس فى واشنطن. وأضاف "ولكن كما قلنا، وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون وأنا شخصيا، مرات عدة نرحب بمشاركة كاملة لحماس ولأطراف أخرى معنية فى حال التزمت بشروط الديموقراطية وتخلت عن العنف وهما بالتأكيد شرطان مسبقان لأية محادثات جدية."

واوضح ميتشل أن الرئيس الامريكى أوباما يرغب فى التوصل إلى سلام فى كل المنطقة وليس فقط بين الإسرائيليين والفلسطينيين . وأضاف: "عندما أعلن الرئيس تعيينى، بعد يومين على تسلمه السلطة، تحدث عن سلام شامل ووصفه بأنه سلام بين إسرائيل والفلسطينيين وبين إسرائيل وسوريا وبين إسرائيل ولبنان وأن تكون إسرائيل فى سلام مع جميع جيرانها العرب وهذا الأمر ما زال هدفنا."وتأمل الادارة الامريكية ان تقنع الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى فى عقد جولة مباحثات ثانية، وتفضل واشنطن ان تتم هذه المباحثات فى مصر، حيث ان مصر لها قدرة كبيرة فى اقناع الاطراف كما أن لها باعا طويلا فى عملية السلام .

■ محمد رياض

قمة مبارك-ساركوزى .. خطوة مهمة لنجاح العملية السلمية

حظت زيارة الرئيس حسنى مبارك لفرنسا قبل ايام قليلة من انطلاق المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى بواشنطن ، باهتمام الجميع خاصة وان اللقاء الذى جمع بين الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى كان يهدف فى الأساس إلى بحث سبل إنجاح عملية السلام ..

وأكد الرئيس مبارك خلال هذه الزيارة على أن مصر بذلت قصارى جهدها على مدار الفترة الماضية مع الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى وشركائها الإقليميين والدوليين من أجل تهيئة الأجواء لإعادة إطلاق المفاوضات المباشرة ، ولكى تتيح أمام الشرق الأوسط هذه الفرصة الجديدة.

وقال مبارك - خلال المؤتمر الصحفى المشترك مع نظيره الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى - إن مصر كانت وستظل فى قلب الجهود الرامية لإحلال السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط ، انطلاقا من إيمانها العميق بأن السلام العادل والتعايش السلمى فى المنطقة هو مطلب حيوى وعاجل لا يحتمل الفشل أو التأجيل.

وأعرب الرئيس حسنى مبارك خلال القمة المصرية الفرنسية عن تطلعه لتحمل الإدارة الأمريكية وباقى أطراف اللجنة الرباعية الدولية لدورهم ومسئوليتهم لاغتنام هذه الفرصة فى هذا المنعطف المهم ، وأن يتحمل الجانبان الإسرائيلى والفلسطينى المسئولية على نحو يرقى لمستوى آمال وتطلعات شعبيهما وكافة شعوب المنطقة والعالم نحو سلام عادل طال انتظاره يقيم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ويحقق الأمن لدولة إسرائيل وباقى شعوب المنطقة.

ونوه مبارك بتطابق مواقفه مع نظيره الفرنسى نيكولا ساركوزى بشأن ضرورة مواصلة العمل لدفع جهود السلام للأمام وتطلعهما للتوصل لاتفاق سلام فى غضون عام ينهى الاحتلال ويقيم الدولة الفلسطينية.

وقال إننى اتفقت والرئيس ساركوزى باعتبارنا الرئيسين المشاركين للاتحاد من أجل المتوسط على أن نعمل خلال القمة الثانية المقبلة للاتحاد فى برشلونة لإعطاء المزيد من الزخم لمفاوضات السلام ولتعزيز فرص نجاحها.

وحذر الرئيس مبارك من أن بدء المفاوضات " ليس نهاية المطاف "، وربط تقدم عملية السلام باحترام مرجعياتها وبالتجاوب مع الشرعية الدولية واستحقاقات السلام .

وكشف الرئيس مبارك عن اتفاقه مع ساركوزى على العمل من خلال قمة برشلونة على توفير الزخم السياسى لمفاوضات السلام لتعزيز فرص نجاحها.ورأى الرئيس مبارك ان واشنطن قادرة على الضغط على الطرفين لدفعهما إلى تحقيق السلام، وأن الإدارة الأمريكية تحتاج لمساندة الاتحاد الأوروبى بالنظر إلى أن المشكلة صعبة ومعقدة وعويصة ، وهى إن نجحت فى إطلاق المفاوضات، فإنها بحاجة إلى المساندة القوية من الاتحاد الأوروبى من أجل أن تستمر عملية السلام.

وربط الرئيس مبارك بين استمرار المفاوضات المباشرة والاستمرار فى تجميد الاستيطان، وهو ما لم يلتزم به رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو علنا. وقال الرئيس إن المساعى الأمريكية لحفز إسرائيل على الاستمرار فى تجميد الاستيطان تحتاج إلى مجهودات أكبر وإلى مساندة أوروبية حتى نقنع إسرائيل بوقف الاستيطان ومن أجل أن تستمر المحادثات المباشرة .وهذا الموقف يتطابق مع ما قاله الرئيس الفرنسى ساركوزى ، الذى دعا الإسرائيليين إلى أن يفهموا أنه عندما يكون هناك أمل فى السلام يجب القيام بكل شىء من أجل تدعيمه.

■ الرئيسان مبارك وساركوزى .. دعم كامل للسلام والاستقرار

■ أمانى عبد الرحيم

ترحيب سعودى باستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل

رسالة الرياض :



حازم الشرقاوى

الموقف الرسمى السعودى رحب ببيان اللجنة الرباعية الدولية الداعى لاستئناف مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بواشنطن وجاء الترحيب خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودى كما رحب المجلس بإعلان منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة فى المفاوضات بناء على بيان اللجنة الرباعية والدعوة الامريكية.

ذكرت الصحف السعودية انه رغم موجة التشاؤم نتيجة مقتل اربعة اسرائيليين من قبل مقاتلى القسام من حركة حماس بمستوطنات كريات الا ان المصلحة لابد وانها ستكون دافعا قويا للرئيس اوباما والزعماء الاربعة المجتمعين معه لتحقيق بداية تنهى هذا العنف الدموى والذى اصبح مبعثا للقلق ليس للمنطقة فحسب بل وللعالم اجمع. فقد تأكد ان معظم المشكلات والحروب التى شهدتها المنطقة العربية كانت افرازا سلبيا للصراع العربى- الاسرائيلى وان مساحة الصراع امتدت لتشمل دولا اخرى خارج حدود الوطن العربى لتشمل ايران وافغانستان وتمتد الى اوروبا وامريكا نفسها التى تضررت من تبعات هذا الصراع فشهدت اراضيها تفجيرات واعمال عنف.

وقالت صحيفة الجزيرة السعودية: ان مصلحة تسوية الصراع العربى- الاسرائيلى لا تنحصر على الفلسطينيين والاسرائيليين والعرب فقط بل تتعدى كذلك للاوروبيين والامريكيين والروس وكل القوى الدولية المؤثرة كالصينيين واليابانيين لان تسوية قضية دولية مزمنة لابد وان تنعكس ايجابيا وتتوزع فوائده على الجميع ولهذا فإن كل هذا الجمع يأمل ان يوفق اوباما فى مسعاه، وان يقنع المفاوضين الرئيسيين وبالذات نتنياهو، بان يكون مرنا ومتفهما للمطالب الشرعية التى يطرحها محمود عباس الذى يعى تماما مساحة التحرك التى يمتلكها نظيره التفاوضى.

واوضحت فى الختام ان الاسرائيليين قبل الفلسطينيين يضرهم استمرار الصراع والعنف فى المنطقة وعملية الخليل تؤكد هذا وانهاء الصراع واشاعة السلام يستفيد منه الجميع فهل يفرض المنطق والمصلحة على المتفاوضين العمل هذه المرة لتحقيق ما يأمله كل محبى السلام؟



■ الرئيس مبارك والملك عبد الله..تعاون مستمر لحل القضية الفلسطينية

ومن جهتها تحدثت صحيفة المدينة عن عملية الخليل حيث قالت.. تدشن قمة واشنطن مرحلة جديدة من المفاوضات المباشرة الفلسطينية- الاسرائيلية بعد توقف دام عشرين شهرا، فيما تأتى عملية الخليل التى اسفرت عن مقتل اربعة مستوطنين اسرائيليين عشية بدء المفاوضات المباشرة لتذكرنا بمقدار الصعوبات والتهديدات التى تكتنف الصراع وبينما يستبق وزير الدفاع الاسرائيلى المفاوضات وبالتحدث عن استعداد اسرائيل للانسحاب من اجزاء من مدينة القدس المحتلة فيما يتحدث رموز اليمين الدينى فى اسرائيل ومنهم بنيامين نتنياهو عن ان القدس «الموحدة» هى العاصمة الابدية لاسرائيل، فان جماعات المقاومة تريد ان يسمع اهل القمة فى واشنطن صوتها.

ورأت الصحيفة ان حادث الخليل قد يراه البعض عنوانا بانه لا امل فى السلام، لكنها فى بعض تجلياتها قد تكون كاشفة لمدى الحاجة الى سلام حقيقى يضع قرارات الشرعية الدولية موضع التطبيق ويصون قيم العدالة ويبدى حدا ادنى بشعب يطالب بحقه المشروع فى وطنه التاريخى فالذين شنوا عملية الخليل هم ابناء شعب تحت الاحتلال يعانى شتى الوان القهر والتمييز العنصرى، والعملية كما يبدو من اسمها «عملية الخليل» قد جرت فوق ارض محتلة وضد محتلين وهو ما اجازه القانون الدولى واتفاقات جنيف كذلك فإن تلك العملية التى يراها البعض تهديدا فى الصميم لمفاوضات مباشرة لم تبدأ بعد، تؤكد بذاتها ان النشاط الاستيطانى الاسرائيلى فوق اراض فلسطينية محتلة يجرى تجريفها وتشريد اصحابها الشرعيين لا يمكن الا ان يكون سببا مباشرا لجميع اشكال العنف وانه لا استئصال للعنف دون استئصال اسبابه واولها واهمها على الاطلاق هو الاحتلال الاسرائيلى على مدى اكثر من ٤٣ عاما.

وقالت الصحيفة فى ختام كلمتها: عملية الخليل تكشف ايضا مدى حاجة الفلسطينيين الى الوحدة فيما يتأهبون لخوض مفاوضات مصيرية بالغة الصعوبة والتعقيد لكنها تكشف كذلك لمن يظنون انهم يربحون من وراء الانقسام الفلسطينى- الفلسطينى، ان ثمن الانقسام مكلف حتى لمن يكتفون بالفرجة او يتطلعون لجنى ارباح من ورائه.

دعم أوروبى لجهود السلام المصرية

رسالة باريس :

ميرفت ميلاد

جاءت زيارة الرئيس حسنى مبارك الاخيرة لفرنسا فى توقيت مهم حيث تزامنت مع منعطف كبير فى ملف مباحثات السلام التى توقفت منذ عام ٢٠٠٨.. بالاضافة الى حرص الرئيس مبارك على ان يضع الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى فى الصورة بشأن التطورات الاخيرة فى الجهود التى بذلتها مصر مع اطراف عديدة لتهدئة الاجواء من اجل استئناف المفاوضات.

لذلك حرص الرئيس مبارك على الالتقاء بالرئيس الفرنسى قبل توجهه الى واشنطن حتى يعطى قيمة اكبر للاتحاد من اجل المتوسط فى العملية السلمية وحتى يكون هذا الكيان متواجدا فى اطلاق المباحثات المباشرة خاصة مع عدم وجود اى تمثيل اوروبى فى مفاوضات واشنطن وفى نفس الوقت كان من الضرورى الاتفاق مع الرئيس ساركوزى باعتباره شريكا لمبارك فى رئاسة الاتحاد من اجل المتوسط.

وقد جاءت الزيارة السريعة للرئيس مبارك لفرنسا بعد ان بذلت مصر قصارى جهدها لاحلال سلام عادل وشامل طال انتظاره فى الشرق الاوسط لانه مطلب عاجل وحيوى ولايتحمل اى تأجيل او فشل وهو ما اكده الرئيس مبارك فى تصريحاته الاخيرة، وكان الرئيسان مبارك وساركوزى قد دعيا دائما الى استئناف المفاوضات رغم أما اثير من تساؤلات وشكوك حول جدوى هذه المفاوضات خاصة انها لا تبدأ من الفراغ او من منطقة الصفر انما بدأت منذ ١٩ عاما فى اوسلو ومرت بمراحل عديدة.

وقد تناولت محادثات الرئيسين مبارك وساركوزى مجمل الوضع الاقليمى فى الشرق الاوسط بصفة عامة حيث ان التغيرات متلاحقة ويومية.

كما تناولت القمة المصرية- الفرنسية الدور الذى سيقوم به الاتحاد من اجل المتوسط فى المرحلة القادمة والاعداد لقمة الاتحاد من اجل المتوسط الذى ستستضيفه اسبانيا فى شهر نوفمبر القادم.

ومن هنا ايضا جاءت اهمية زيارة الرئيس حسنى مبارك الاخيرة الى باريس حتى يكون لقمة برشلونة القادمة دور فعال فى جهود السلام وتقديم العون للعمل السياسى الذى يستهدف انهاء الصراع الفلسطينى- الاسرائيلى واعادة السلام والاستقرار الى منطقة الشرق الاوسط.

الإيرباص «٣٨٠» فى معرض بشرم الشيخ

رسالة تولوز :

أسامة شلش

هنا فى تولوز جنوب فرنسا حيث مصانع الايرباص الشهيرة يتحدثون عن الزيارة الخاصة التى ستقوم بها الطائرة العملاقة الايرباص ٣٨٠ الى مصر وبالتحديد خلال معرض افيكس للطيران والذى تشهده مدينة شرم الشيخ السياحية الجميلة فى الفترة من ٧ الى ١٠ نوفمبر القادم.

رغم ان المعرض- الذى يعقد هذا العام للمرة الثالثة- مخصص للطائرات الصغيرة ومتوسطة الحجم الا ان ايرباص ستشارك بطائرتها العملاقة كضيف شرف لعرض الطائرة الجديدة التى اصبحت حديث العالم بكبر حجمها فهى مكونة من طابقين وتتسع لـ ٥٢٥ راكبا. الطائرة الجديدة التى بدأ الاقبال عليها يزداد من مختلف شركات الطيران فى كل دول العالم حققت العديد من المزايا فهى يمكنها ان تطير على ارتفاع ٤٠ الف قدم وصممت بحيث تعطى الراكب احساس التواجد عند الـ ٨ الاف قدم باجراء ضغوطات خاصة على كابينة الركاب وبعد خروجها للعمل تجاريا منذ عامين ونصف العام لبى اسطول الايرباص ٣٨٠ المكون حاليا من ٢٧ طائرة تجوب العالم جميعا التزاماته وتخطى التوقعات. خمس شركات تستخدم هذا الطراز حاليا وكان اولها الخطوط الجوية السنغافورية التى تمتلك ١٠ طائرات اولها كان فى ٥ أكتوبر ٢٠٠٧ وتطير بها الى هونج كونج وطوكيو ولندن وباريس وزيوزج وسيدنى وملبورن باستراليا. كذلك كانت شركة طيران الامارات العربية اول شركة تسعى لتملك تلك الطائرات وشرائها ولديها الان ٨ طائرات تعمل على خطوطها ثم تبعتها شركة الخطوط الجوية الاسترالية كنتاس ولديها ٦ طائرات ثم الفرنسية وتمتلك ٣ طائرات وكان احدى الشركات التى تسلمت احدث ايرباص ٣٨٠ هى الخطوط الجوية الفرنسية.

الاحصاءات تؤكد ان الطائرة قامت حتى الان بـ ١٥٦ الف ساعة طيران تجارية بعدد ١٧ الف رحلة الى مختلف مطارات العالم التى تستطيع ان تستقبل هذه النوعية الكبيرة من الطائرات كثيفة الحمولة. فى افريقيا هناك ٣ مطارات فقط يمكنها استقبال الطائرة هى شرم الشيخ وقد قامت شركة ايرباص باجراء العمليات التجريبية لاستقبال الطائرة ومطار جوهانسبرج بجنوب افريقيا ثم مطار القاهرة الدولى بعد افتتاح الممر الجديد الذى يبلغ طوله ٤ كيلو مترات فى شهر اكتوبر القادم. اما سر الايرباص ٣٨٠ فيكمن فى انها طائرة تم استخدام الالياف الكربونية فى تصنيع الجسم الخارجى لها وباستخدام الليزر فى تجميعها بدلا من البرشام وهو اشبه بالفولاذ، كما كان يحدث من قبل. كما صممت الطائرة بحيث لا تحدث ضوضاء فى اثناء رحلتى الاقلاع والهبوط وراعى الصانع فيها ان تكون اجهزة التكييف بداخلها بنفس درجة عدم احداث ضوضاء فلا يكاد الراكب يسمع صوتها على كل ارجاء الطائرة يدور بها فهى تقل بنسبة ٥٠٪ فى نسب الضوضاء التى تحدثها الطائرات الاخرى، الطائرة العملاقة يمكنها ان تطير لمسافة ٨,٣٠٠ ميل بحرى او ١٥,٤٠٠ كلم بصورة مباشرة وهى بذلك يمكنها ان تطير لمسافات بعيدة بكل حمولتها.

أصداء أمريكية واسعة لانطلاق العملية السلمية

باول: المفاوضات خطوة مهمة رغم صعوبة التكهن بنتائجها

رسالة واشنطن :

ثناء يوسف

اتسمت ردود فعل الاعلام الامريكى تجاه اطلاق المفاوضات المباشرة بالفتور الذى يسوده تشاؤم نظرا للتجارب السابقة ولكن هذا لم يمنع البعض من اعتبار مجرد اطلاق المفاوضات المباشرة انجازات وذلك على الرغم من صعوبة التنبؤ بنتائج هذه المباحثات.

وذكر كولين باول وزير الخارجية الامريكى السابق فى حديث مع اذاعة «سوا» الامريكية: ان المفاوضات المباشرة خطوة مهمة بالرغم من عدم القدرة على التنبؤ بنتائجها. وقال باول: «امل فى ان تبدأ عملية جادة للتوصل إلى حل لمشكلة الشرق الاوسط..».

وتناولت جريدة «النيويورك تايمز» موضوع المستوطنات الاسرائيلية واقتراب موعد انتهاء فترة الحظر على بنائها فى ٢٦ الجارى. ونقلت عن مارتن انديك السفير الامريكى السابق فى واشنطن: ان هذا الموضوع سيكون اول اختبار لنوايا الطرفين. واشار إلى ان التوصل إلى حل لهذه المشكلة سيساعد على خلق مناخ اكثر ايجابية لتناول باقى الموضوعات المهمة.

كما صرح روبرت مالى مدير برنامج الشرق الاوسط فى مجموعة التعامل مع الازمات الدولية بان اكثر ما يثير قلق الولايات المتحدة هو الحفاظ على المفاوضات من الان وحتى ٢٦ سبتمبر.

واشارت الجريدة كذلك إلى احتمالات ان يؤدى الطموح النووى الايرانى إلى نسف المفاوضات فعلى الرغم من تأكيد ا لمصادر الامريكية على ان ايران لن تستطيع تصنيع السلاح النووى قبل مرور عام فان اسرائيل ترفض ذلك وترى ان استمرار السعى الايرانى للحصول على السلاح النووى وعملية السلام مرتبطان.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن دانيل كيرتزن الذى عمل كسفير امريكى فى مصر واسرائيل قوله: ان مدى المساهمة الامريكية النشطة فى هذه المفاوضات سيكون اهم مؤشر على نجاح هذه الجولة. واوضح ان ترك الطرفين دون مساعدة ورعاية فى الماضى لم يسفر عن شيء.. وقد كان من المقرر طرح افكار امريكية اثناء المفاوضات غير المباشرة.. ولكن السؤال هو هل سنتقدم على ذلك فى ظل المفاوضات المباشرة؟

وانتقدت جريدة الواشنطن تايمز قيام الادارة الامريكية بوضع اطار زمنى للمفاوضات المباشرة. وذكرت فى مقالها الافتتاحى ان الرئيس اوباما يقوم بدور واضح فى عملية السلام ليبرر حصوله مقدما على جائزة نوبل للسلام. واشارت إلى اعلان البيت الابيض عن ان تدخل الرئيس اوباما مباشرة فى عملية التفاوض سيتوقف على التطورات وهذا يعنى - كما ذكرت الجريدة - ان الرئيس اوباما قد يقفز إلى الحلبة ليجنى ثمار نجاحها وقد يتركها فى حالة عدم احراز اى تقدم فى يد وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون لتتحمل الفشل.

وقالت الجريدة ان وضع اطار زمنى لمدة عام خطأ فادح ترتكبه الادارة مثل اعلانها انها ستغلق معسكر جوانتانامو بعد عام وعدم الوفاء بذلك.

واشار المقال الافتتاحى إلى ان افضل ما يمكن ان تسفر عنه هذه المفاوضات هو مجرد اتفاق على قضايا ضئيلة وان تقدم الولايات المتحدة على الدفع بإطار للتفاوض مماثل لما ورد فى اتفاق اوسلو والذى فشل فشلا ذريعا.. وذكرت ان نتنياهو قد وضع فى هذا الموقف من قبل فى عام ١٩٩٩ عندما فشل فى اقناع الجانب المحافظ فى حكومته بقبول مذكرة الوادى ريفر.. ومن المؤكد انه لن يقدم على هذه الخطوة مرة اخرى.

واختتم المقال بالاشارة إلى ان الولايات المتحدة هى اضعف طرف فى هذه المفاوضات وان سلاحها الوحيد هو اموال المعونة إلا ان الرئيس اوباما لن يجنى اى شيء من الضغط على اسرائيل سوى كسب مزيد من الاعداء من بين اليهود الامريكيين كما انه لن يوقف المساعدة الاقتصادية التى تقدم للشعب الفلسطينى وبالتالى فإن كل ما تستطيع الدبلوماسية الامريكية ان تسهم به فى هذه المفاوضات هو مجرد اطار زمنى تتجاهله الاطراف.

وكتب جيرالد سيب فى جريدة «الوول ستريت جورنال» ان شبح ايران يكمن خلف جميع التحركات الامريكية سواء اكان ذلك فيما يتعلق بالعراق أو افغانستان أو المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ويقول جيرالد سيب ان استئناف المفاوضات بين الطرفين ليس مجرد جهد لاقرار السلام على الجبهة الفلسطينية بل لازالة بؤرة سياسية مريرة يرى الزعماء العرب انها تشعل مشاعر شعوبهم وتجعلهم غير قادرين على التعاون مع الولايات المتحدة واسرائيل لمواجهة الاطماع الايرانية. ومن الواضح - كما تقول الجريدة - ان نجاح عملية السلام سيحتوى نفوذ حلفاء ايران فى حماس. ويرى الكاتب ان فشل المفاوضات وانهيارها لعدم تسوية قضية المستوطنات سيدعم العناصر المتطرفة الموالية لايران فى حماس وحزب الله.

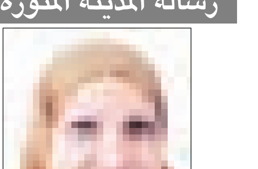
ويختتم مقاله بان الفشل والنجاح وارد إلا ان الشيء الطيب هو ان الرئيس اوباما يحظى بمساندة الديمقراطيين والجمهوريين فى هذا المجال.

اما توماس فريدمان الكاتب بجريدة «النيويورك تايمز» فقد رأى ان قيام الرئيس اوباما بالتعامل مع قضيتين من اصعب القضايا فى نفس الوقت وهما: القضية الفلسطينية وانهاء النزاع الفلسطينى الاسرائيلى إلى جانب عقد اتفاق ومصالحة فيما بين السنة والشيعة فى العراق هو جرأة وشجاعة بالغة لم يسبق لها مثيل.

واشار فريدمان إلى تصاعد العنف خلال الايام القليلة الماضية سواء فيما يتعلق بعملية قتل ٤ من الاسرائيليين على يد فلسطينى أو ما يتعلق بالتصريحات المسيئة والتحريض الذى اطلقه الحاخام اوفاديا يوسف على الرئيس محمود عباس وانصاره ويقول فريدمان: ان ما نراه حاليا هو مجرد تسليك للحناجر وتنظيف للبنادق وعلينا ان ننتظر حتى نرى ما يمكن ان يحدث اذا ما وافقت اسرائيل على تبادل الاراضى مع الفلسطينيين حيث سيبقى ٨٠٪ من سكان المستوطنات بالضفة الغربية فى اماكنهم وهذا يعنى نقل ٦٠ الف مستوطن. لقد لجأت اسرائيل إلى استخدام ٥٥ الف جندى لنقل حوالى ثمانية آلاف مستوطن من قطاع غزة والذى لم يكن فى اى وقت من الاوقات ارضا اسرائيلية. ولنا ان نتخيل ماذا يمكن ان يحدث اليوم عندما يستدعى الجيش الاسرائيلى وأغلب جنوده من الصهاينة المتطرفين والمؤيدين للمستوطنين للقيام بنقل المستوطنين من الضفة الغربية.

فى منزل ومسجد المصطفى

رسالة المدينة المنورة :



ألفت الخشاب

دائما ما تعز الكلمات وتندر، وتبحث عنها فلا تدرى كيف تبدأ، إلا فى هذه الحالة، تجدها تتدافع وتتزاحم تريد أن تأخذ كل واحدة منها مكانا، لتحظى بشرف الوجود فى أجمل وأقدس بقاع الأرض قاطبة، بل أقدس وأجمل مكانا فى الكون كله، بيت الله الحرام، ومنزل الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.

أخذت رحلتى هذا العام شكلا آخر ومنحى آخر، ففى المرتين السابقتين، كنت مصحوبة بالأهل والأصدقاء، أما فى هذه المرة فقد خرجت دون صحبة أعرفها، وعندما دخل قلبى بعض الخوف لمتها قائلة، كيف يخشى من خرج فى ضيافة الرحمن على نفسه فهو الكريم، وهو الرحمن الرحيم الذى لا تضيع عنده الودائع وقد أكرمنى سبحانه وتعالى بزيارة بيته الحرام.

كيف تستطيع الأذهان ان ترقى لوصف تلك الراحة والسكينة والهدوء الذى تحظى به النفس فى مسجده صلى الله عليه وسلم، وكيف تصف هذا الكرم النادر الذى ينعم به أهل المدينة المنورة.

وأنا فى انتظار هذه اللحظات الغالية من الصباح أؤدى الفرائض وأتلو القرآن طمعا فى ختمه فى المدينة، رأيت وشاهدت كم تتوق النفوس لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، كما يتفانى فى خدام مسجده الشريف فى وضع النظام فى صبر وأدب يحسدان عليه، وكيف تتطوع نساء من أهل المدينة يعرفن بأسمائهن فى كل يوم لإطعام رواد هذا المسجد الكريم، ولاشك ان فى مكان الرجال يوجد أيضا متطوعون من الرجال، ليحظى الجميع بإفطار - هو بلاشك - أشهى إفطار، يحلم به من يجلسون على الموائد العامرة بأشهى الاكلات.

الساعات تمر دون أن تشعر بها وأنت فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين قراءة القرآن والصلاة والتسبيح، حتى إذا بدأت صلاة التراويح وهى عشرون ركعة غير الشفع والوتر، تحولت كل حواسك لتتعلق بشئ واحد، هو باب من الأبواب التى تجلس أمامها والتى قد تفتح فى أى لحظة لتهرع منها إلى مقام الرسول صلى الله عليه وسلم والروضة الشريفة، ولأنك تخشى أن تفوتك الفرصة لتهرع فى الوقت المناسب لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم بل يتحول كل تركيزك على هذه الأبواب، ولأن هذا الشعور عام تجد النساء يتجمعن ويتزاحمن على أحد الأبواب ظنا منهن انه هو الذى سيفتح، فإذا ما ترامى إلى السمع صوت فتح أحد الأبواب هرعن جميعا جريا وليس هرولة ليتسابقن حتى ينعمن بالصلاة فى موضع قدم داخل الروضة الشريفة ويلقين السلام والتحية على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، وقد كنت أحداهن، حتى ان الله أكرمنى بزيارة قبره والصلاة فى الروضة الشريفة فى كل يوم، والدخول إلى الروضة الشريفة يصحبه شعور نادر، ففى كل مرة كنت أصل إليها، وأنا ألهث من شدة التعب والجرى، فأشعر بمجرد دخولى إليها وكأنما صب على وجهى ماء بارد، فالهواء داخل الروضة الشريفة مختلف، تشعر فيه بنقاء وبرودة، ويغمرك شعور بالسلام والطمأنينة والأمن على الرغم من شدة الزحام، حتى انك لا تخشى أن تضع رأسك تحت أقدام الآخرين لتسجد وتؤدى الصلاة، فهى بالفعل قطعة من الجنة، وكما أن الشعور بالوصول إليها هو متعة ما بعدها متعة وسعادة تغمر كل وجدانك، فالشعور بتركها مؤلم، ولابد من ترك مكانك للآخرين حتى ينعموا ويحظوا بالصلاة فى الروضة والسلام على المصطفى وصاحبيه أبوبكر وعمر رضى الله عنهما، فتتزاحم العبرات فى مقلتيك، وينتابك الإحساس بأنك تترك الجنة لتهبط إلى الأرض بمتاعبها ومشاقها ومعاصيها، وقدماك ثقيلتان تأبيان أن تترك هذا الموضع الشريف فتتلفت فى كل خطوة تريد الرجوع وتدعو الله بأن تحظى بالزيارة مرة أخرى وأخرى حتى يحين الأجل، وتلقى فى كل لفتة السلام على حبيبك المصطفى تأبى قدماك أن تطاوعك فى السير، فاللهم أرزقنا العودة لزيارة قبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فى الروضة الشريفة «إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى ميعاد».

١٨٢ ألف معتمر مصرى يقضون العشر الأواخر بالأراضى المقدسة

رسالة مكة المكرمة :

محمد البهنساوى

رغم الاجراءات العديدة التى اتخذتها وزارة السياحة لضمان نجاح موسم العمرة وتوفير سبل الراحة للمعتمرين المصريين يظل هاجس الزحام بالموانىء فى رحلات العودة خاصة بعد عمرة العشر الاخير برمضان التخوف الاكبر الذى تتحسب له الوزارة رغم الاجراءات المشددة.

ولضمان استمرار نجاح الموسم وانتهائه دون مشاكل تعكر صفو المعتمرين المصريين البالغ عددهم ١٨٢ الفا من بين ٣ ملايين معتمر وزائر للحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، جاء سفر اللجنة الموسعة لمراقبة العمرة والاشراف على عودة المعتمرين منتصف الاسبوع الماضى.. وقد رأس اللجنة اسامة العشرى وكيل أول وزارة السياحة رئيس قطاع الشركات والمشرف العام على الحج والعمرة بالسياحة.. ومعه كل من عبدالعزيز حسن رئيس الادارة المركزية للشركات ومصطفى عبداللطيف مدير عام التراخيص .. واستمرارا للتعاون بين الوزارة وغرفة شركات السياحة منذ بداية الموسم فقد ضمت اللجنة ايضا كلا من ناصر تركى نائب رئيس الغرفة وعادل فريد رئيس لجنة السياحة الدينية.وعلى الفور بدأت اللجنة اتخاذ الاجراءات الاحترازية لضمان راحة المعتمرين خلال اداء المناسك.. وايضا سلامتهم فى رحلات العودة من خلال ضمان سهولة وانتظام هذه الرحلات..و قد اصدر زهير جرانة وزير السياحة تعليمات مشددة للجنة بالتدخل السريع والفورى عند حدوث اى مشكلة قبل تفاقمها.. وبدأت اللجنة فور وصولها اجتماعات مكثفة مع مسئولى وزارة الحج السعودية لبحث ترتيبات عودة المعتمرين وتم الاتفاق على فتح خطوط الاتصال المباشر بين البعثة ومسئولى وزارة الحج حتى عودة آخر معتمر.

وأكد اسامة العشرى ان هناك اجراءات مهمة اتخذتها البعثة لضمان نجاح رحلات العودة فى مقدمتها نشر لجان الوزارة فى جميع الموانىء والمنافذ المصرية والاردنية والسعودية.. وربط هذه اللجان لاسلكيا مع اللجنة الرئيسية بمكة المكرمة . كما قامت البعثة بسحب جوازات سفر سائقى الاتوبيسات الناقلة لمعتمرى البرى وعدم تسليم هذه الجوازات الا قبل موعد العودة المقررة بـ ٤٨ ساعة فقط لضمان عدم السفر فى غير هذه التوقيتات المحددة منعا للزحام بالموانىء والمنافذ .. ومن المقرر توقيع عقوبة صارمة قد تصل إلى حد الغاء الترخيص للشركة التى لاتلتزم بتسليم جوازات سائقيها.

من جهة اخري أكد القنصل العام المصرى فى جدة السفير على العشيرى ان هناك غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة لتلقى اتصالات المعتمرين المصريين على الهاتف: ٠٥٥٤٣١٦٥٧٠ من داخل السعودية مشيرا إلى ان هذا الهاتف خصصته القنصلية لتلقى اية معلومات أو حالات طارئة تتعلق بالمصريين فى السعودية.

وقال عبدالعزيز حسن رئيس الادارة المركزية للشركات ان هناك مخاوف من رحلات البواخر من جراء اسراع المعتمرين بالتوجه إلى الموانىء فور ختم القرآن للعودة إلى مصر حتى فى غير التوقيتات المحددة..واضاف ان الوزارة ابرمت عقودا مع ثلاث شركات نقل فى كل من مصر والسعودية والاردن للتدخل الفورى والاستعانة باتوبيسات هذه الشركات عند تعطل أى اتوبيس للمعتمرين.

وقال مصطفى عبداللطيف ان هناك حوالى ١٨٢ الف معتمر مصرى بالاراضى المقدسة يؤدون مناسك العمرة.. مشيرا إلى ان هذا العدد على من العام الماضى الذى بلغ فيه معتمرو شهر رمضان حوالى ١٣٥ الف معتمر.

وأكد ناصر تركى ان الغرفة تبذل جهودا كبيرة للتعاون مع الشركات فى توعية المعتمرين بالعودة فى المواعيد المقررة منعا للزحام بالموانىء.. وهناك عدد من موظفى الغرفة ضمن اللجنة ينتشرون فى أماكن تجمع المعتمرين لمتابعة احوالهم والتدخل لحل اية مشكلة فورا بالتنسيق مع الشركات.. وأضاف عادل فريد ان هناك التزاما كبيرا من شركات السياحة بتنفيذ تعاقداتها مع المعتمرين لحرص الشركات على الحفاظ على سمعة القطاع وتفادى العقوبات المقررة على اية مخالفات..

CMYK

بعد اطلاق المفاوضات فى واشنطن

أوباما وهيلارى فى الشرق الأوسط منتصف الشهر الحالى

جولة ثانية من المفاوضات المباشرة بين عباس ونتنياهو بشرم الشيخ

١٣ جماعة فلسطينية تعلن بدء مرحلة جديدة من المقاومة ضد إسرائيل

واشنطن، غزة - وكالات الانباء:

اتفق رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطينى محمود عباس على الالتقاء مجددا كل اسبوعين على مدى سنة من اجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط فى اول نتيجة لاطلاق حوارهما المباشر برعاية الولايات المتحدة.

وقال مبعوث السلام الامريكى للشرق الاوسط السناتور جورج ميتشيل ان نتنياهو وعباس سيلتقيان فى ١٤ و١٥ سبتمبر ثم "كل اسبوعين".

وقال ميتشيل فى مؤتمر صحفى عقب انتهاء جلسة المفاوضات التى استغرقت نحو ٩٠ دقيقة إن الجانبين اتفقا على الانتهاء من المفاوضات فى غضون عام يجرى خلاله حل جميع القضايا الجوهرية. مشيرا إلى أن الولايات المتحدة "ستلقى بكل ثقلها" وراء المفاوضات.

وكشف ميتشيل أن عباس ونتنياهو اتفقا على أن "الخطوة المنطقية التالية هى البدء فى العمل للتوصل إلى اتفاق إطار عمل الغرض منه تقديم تنازلات أساسية ضرورية يمكنهما من العمل على التفاصيل واستكمال معاهدة شاملة تنهى الصراع وإقامة سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين." كما ذكر أن الجانبين اتفقا على أنهما فى أفعالهما وبياناتهما يستهدفان توفير أجواء من الثقة تمهد الوصول إلى اتفاق نهائى."

وقال ميتشيل إنه لا يستطيع كشف المزيد مما جرى الاتفاق عليه بدعوى أن الجانبين اتفقا على أن نجاح المفاوضات يعتمد على إبقائها سرية والتعامل معها "بحساسية بالغة".

من جهته قال نبيل شعث عضو الوفد الفلسطينى الى واشنطن عقب اللقاء انه تم الاتفاق على عقد لقاء ثلاثى فلسطينى «أمريكى» إسرائيلى فى مصر بحضور وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون التى ستزور إسرائيل اثناء وبعد اللقاء فى ١٤و١٥ من الشهر الجارى للسعى لتمديد وقف الاستيطان .

واضاف شعث ان الرئيس الأمريكى باراك اوباما صرح بانه سيزور الاراضى الفلسطينية والمنطقة ومن الاحتمالات ان تكون الزيارة منتصف الشهر ايضا.

كما اتفق ان تتصدر قضية الحدود المفاوضات التى هدفها التوصل الى اتفاقية إطار تنفذ على مراحل .

وقال : "لقد اتفق على ان تبحث قضية الحدود كأول قضية من قضايا الحل النهائى لارتباطها بالاستيطان.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون قد اعلنت انطلاق المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية المباشرة اول امس من قاعة بنيامين فرنكلين فى الطابق الثانى فى وزارة الخارجية الأمريكية .

واستهلت كلنتون اللقاء الرسمى بين الجانبين بكلمة رحبت فيها بالوفدين واشادت بالجهود التى بذلها ميتشيل والاعباء التى تحملها الوفدان للوصول الى استئناف المفاوضات بعد انقطاع ٢٠شهراً.

واشادت كلنتون بالدور الايجابى الذى قام به الرئيس حسنى مبارك والعاهل الاردنى عبد الله الثانى.

وقالت وزيرة الخارجية :" اعلم بان القرار بالمشاركة فى هذه المفاوضات لم يكن بالقرار السهل وبذلك اتقدم بالتقدير لاصدقائنا وحلفائنا الذين عملوا معنا لنجاح هذه المفاوضات، وكما قال الرئيس اوباما يوم امس ان الولايات المتحدة تلتزم بمد الدعم الكامل لهذه العملية كى تحقق نتائجها".

فى غضون ذلك، أعلنت فصائل فلسطينية فى قطاع غزة أنها وحدت صفوفها لتصعيد الهجمات على إسرائيل، بما فى ذلك احتمال تنفيذ تفجيرات انتحارية.

وأصدرت ١٣ منظمة وفصيلا فلسطينيا بيانا متزامنا مع انطلاق المفاوضات قالت فيه إنها ستعمل معا لشن "هجمات أكثر فاعلية" ضد إسرائيل، بما فى ذلك تنفيذ تفجيرات انتحارية وذلك كما ورد على لسان متحدث باسم حركة حماس.



■ وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون مع أبو مازن ونيتانياهو خلال المؤتمر الصحفى

وراء الحدود

صقور السلام فى إسرائيل !

بقلم: حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

طوال سنوات البحث عن السلام فى الشرق الأوسط، كانت فكرة الدولة الواحدة ذات القوميتين اليهودية والعربية تجسد حلم التيارات السلمية على الجانبين باعتبارها الحل الامثل للصراع الفلسطينى الإسرائيلى.

هذا الحلم، كان يصطدم دائما بأطماع المستوطنين وعنصرية اليمين الإسرائيلى المتطرف الذى لا يستطيع ان يرى إسرائيل إلا كدولة يهودية والى الحد الذى جعل رئيس الوزراء بينيامين نتنياهو يضع إعتراف الفلسطينيين بهذه الرؤية كشرط مسبق لمفاوضات السلام الحالية بواشنطن. ومع إقتناع جميع الأطراف بمن فيهم الرئيس الأمريكى باراك اوباما بالحل الذى يقوم على اساس دولتين احداهما اسرائيلية والأخرى فلسطينية، ظهرت مرة اخرى فكرة الدولة الواحدة ذات القوميتين. والمفاجأة ان من ينادون الآن بإقامة دولة ديموقراطية واحدة ليسوا هم العرب ولا جماعات السلام او التيارات اليسارية والليبرالية فى إسرائيل بل هم زعماء المستوطنين وقادة اليمين الإسرائيلى!

فقد ادرك هؤلاء ان تحقيق السلام بالطريقة التى تتم الآن وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة يعنى حتمية ان تنسحب إسرائيل من غالبية الأراضى التى احتلتها فى حرب ١٩٦٧ وهى خطوة لا يمكن ان تستوعبها العقلية التوسعية للمستوطنين واليمينيين الذين يؤكدون ان اى اساس اخر للمفاوضات سيكون افضل بكل تأكيد من التخلى عن الضفة الغربية واقامة دولة فلسطينية.

وقد غير اليمين الإسرائيلى الكثير من مفاهيمه السابقة من اجل تبرير رؤيته الجديدة الرافضة لحل الدولتين الذى اصبح الآن خطراً عاجلاً يهدد إسرائيل الكبرى التى يسعى اليها هؤلاء المتطرفون.

ووفقاً لتصريحات رموز التطرف اليمينى فى إسرائيل والتى نشرتها صحيفة هاأرتس، فليس هناك مانع من منح الفلسطينيين حقوقهم المدنية والسياسية كمواطنين فى إسرائيل مقابل ضم الضفة الغربية لإسرائيل الى الأبد.

والأكثر من ذلك ان التيار العنصرى والإستيطانى الإسرائيلى بدأ يسحب اعتراضاته السابقة على استيعاب الفلسطينيين والتى كانت تستند الى الخوف من ان يصبحوا أغلبية فى إسرائيل خلال سنوات. لذلك، ظهرت إحصائيات جديدة تؤكد ان التقديرات التى تشير الى ان عدد الفلسطينيين فى الضفة الغربية يتجاوز ٢,٥ مليون نسمة خاطئة ومبالغ فيها. وحتى معدلات المواليد والوفيات بين الفلسطينيين والإسرائيليين أصبحت فجأة تميل لصالح استمرار الأغلبية اليهودية!

وبالإضافة الى ذلك تقوم حسبة اليمين الإسرائيلى الجديدة على استبعاد فلسطينيى غزة تماما من الدولة الثنائية القومية التى يرون انها يجب ان تضم فقط سكان إسرائيل والضفة الغربية وهو ما يعنى التخلص من ١,٥ مليون فلسطينى هم سكان غزة الذين يشكلون خطراً هائلاً على استمرار الأغلبية اليهودية فى إسرائيل اذا اصبحوا جزءا من الحل السلمى.

ويرفض صقور السلام الإسرائيلى هؤلاء اى حديث عن نصيب الفلسطينيين من السلطة فى الدولة الديموقراطية المزعومة التى يروجون لها ويؤكدون ان الحديث فى هذه النقطة سابق لأوانه وهو ما يشير الى نواياهم الحقيقية فى استمرار السيطرة اليهودية.

والسؤال هو .. هل تحول صقور اليمين الإسرائيلى الى حمائم سلام بين عشية وضحاها فأصبحوا يؤيدون الدولة الديموقراطية الواحدة التى يتعايش فيها الفلسطينيون واليهود ام ان الأمر برمته مجرد خدعة جديدة لكسب الوقت وتجنب استحقاقات السلام وفى مقدمتها الإنسحاب من الاراضى العربية والفلسطينية؟!

رسالة سلام مصرية إلى العالم



رسالة واشنطن :
د. سونيا دبوس

كانت مصر حاضرة بكل التأثير والفاعلية فى الحدث التاريخى الذى شهدته مدينة واشنطن وتحديدا فى البيت الأبيض.. مثل تواجد الرئيس مبارك والكلمة التى ألقاها من البيت الأبيض رسالة مهمة من أجل السلام وكانت مصر واضحة المواقف، محددة الاهداف كعادتها دائما من خلال الكلمة التى القاها الرئيس مبارك او خلال المقابلات التى اجراها مع جميع الاطراف ومع بعض صناع القرار الامريكى المهتمين بقضية الشرق الأوسط الذين اشادوا بالدور القيادى الذى يتمتع به الرئيس مبارك فى المنطقة وبجهود مصر من أجل التوصل إلى هذه النتائج.

أكد الرئيس فى كلمته بمناسبة اطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين انه لايمكن ان يدرك قيمة السلام إلا من عرف الحروب وويلاتها وتحدث الرئيس عن الصعاب التى مرت بها عملية السلام منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١.

وقال ان التوصل إلى السلام العادل سوف يتطلب من اسرائيل اتخاذ قرارات مهمة ومصيرية وصعبة.. وقال الرئيس موجها حديثه لمحمود عباس.. ان مصر سوف تستمر فى دعمها للشعب الفلسطينى الصابر وقضيته العادلة من اجل تحقيق المصالح الوطنية الفلسطينية.

واعرب الرئيس عن شكره للرئيس الأمريكى وجدد التزام مصر بالجهد المتواصل وكانت رسالة الرئيس واضحة من خلال الكلمة التى القاها والتى اهتمت بها كل وسائل الاعلام الأمريكية والدولية والعربية، الرسالة كانت واضحة المعالم.. وقد كرر الرئيس مساندة الرئيس ابو مازن وتقديره للقيادة الأمريكية ومساندة الشعب الفلسطينى واصرار ورغبة مصر فى التوصل إلى حلول للمشكلات القائمة وتوقيع اتفاق سلام.

وقدم الرئيس حسنى مبارك رسالة واضحة للرئيس الامريكى اوباما تؤكد ان مصر تساند التوصل إلى حل سلمى سريع للقضية الفلسطينية من أجل تحقيق السلام فى المنطقة مشيرا إلى ان مصر هى أول دولة عربية تفتح ابوابها للسلام.. وابلغ الرئيس مبارك الرئيس الأمريكى باستعداد مصر للمشاركة فى استضافة الجولات القادمة من المفاوضات بين الطرفين.

وفى مؤتمر صحفى عالمى أكد السفير سليمان عواد المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس مبارك اكد خلال لقائه بالرئيس الأمريكى براك أوباما ان مصر تأمل ان تنجح هذه الجولة من المفاوضات وان عملية السلام مرت خلال الفترة الماضية بلحظات هبوط وصعود مشيرا إلى ان هناك على الساحة كثيرا من التساؤلات والانتقادات والتشكيك فى هذه الجولة التفاوضية والمهم ليس اقامة مراسم احتفالية لاطلاقها ولكن المهم المضى قدما بجدية وارادة سياسية إلى ان يتم تحقيق حل والتوصل إلى اتفاق.

وردا على سؤال حول امكانية ان تمد اسرائيل مهمة وقف الاستيطان التى تنتهى فى ٢٦ سبتمبر الحالى قال عواد ان الكثيرين يأملون فى مد هذه المهلة واضاف انه حتى الامريكيين يقولون ان الاستيطان يعد عقبة فى طريق السلام حيث ان المستوطنات تلتهم الاراضى التى ستقام عليها الدولة الفلسطينية المرتقبة وقال انه اذا اتخذت اسرائيل القرار الخطأ باستئناف بناء المستوطنات فقد تنهار المفاوضات وعلى اسرائيل ان تتحمل عواقب ذلك وانه فى حالة عدم تجديد المهلة فسوف ينسحب الرئيس أبومازن من المفاوضات خاصة ان هناك كثيرا من المعارضة سواء الفلسطينية او العربية لعملية التفاوض.

وأكد أحمد أبوالغيط وزير الخارجية ان فكرة الدولة الفلسطينية المؤقتة غير مقبولة لأنه لا يمكن قبول دولة مؤقتة تنتهى فى فترة اذا رأت الظروف انهاءها وقال ان مصر ترفض الدولة المؤقتة.

واضاف وزير الخارجية ان موقف مصر يتلخص فى عدد من النقاط وهى وصول المفاوضات الى اتفاق اقامة دولة فلسطينية فاعلة ومتواصلة ومتكاملة الاراضى على خطوط ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشرقية مع امكانية تبادل محدود للاراضى مع تسوية عادلة لقضية اللاجئين كما ان الرؤية المصرية تتحدث عما يسمى نهاية الطريق، مع ضرورة تجميد الاستيطان الاسرائيلى.. وسوف تشارك مصر فى اجتماع لجنة المتابعة العربية التى ستعقد يوم ٢١ سبتمبر الحالى على هامش اجتماعات الامم المتحدة.

وأكد جورج ميتشل المبعوث الخاص للشرق الأوسط بأن الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى اتفقا على التوصل إلى اتفاق اطار بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى يلتقيان يومى ١٥ و١٦ فى احدى دول المنطقة وعلى عقد لقاءات نصف شهرية للمتابعة واوضح ان اتفاق الاطار ليس موقفا ولكنه اكثر تفصيلا ولكنه فى نفس الوقت أقل من ان يكون اتفاقية معربا عن امله فى مواصلة التفاوض حتى يتم التوصل إلى اتفاق شامل واشار ميتشل فى مؤتمر صحفى إلى ان الطرفين اتفقا فى اعمالهم وتصريحاتهم على العمل على خلق جو من الثقة سيقود إلى اتفاق نهائى ويمكن انتهاء المفاوضات خلال سنة واحدة لان الهدف من ورائها يتمثل فى حل جميع القضايا الاساسية ونوه ميتشل فى أول مؤتمر صحفى له بعد بدء المفاوضات بأن اوباما اكد عزمه على مواصلة العمل حتى اكمال المهمة بنجاح.



■ الرئيس مبارك أثناء القاء كلمته وبجواره الرئيس اوباما

لماذا تسعى أمريكا لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط؟

جهود مصرية فعالة ووساطة أمريكية جادة ورغبة فلسطينية فى تحقيق السلام. هى العناصر التى بنيت عليها مفاوضات السلام المباشرة.. ومن الطبيعى ان تطل علامات الاستفهام برأسها فى هذا الوقت لتسأل، ما هى الخلفية التى على اساسها يتم استئناف المحادثات المباشرة؟ لماذا بذلت الولايات المتحدة هذا الجهد لدفع المحادثات قدما؟ هل تتجنب هذه الجولة من المحادثات تكرار الدخول فى دائرة اليأس؟

وتفسر مؤسسة بروكينجز للدراسات، الاسباب التى تقف وراء شغف الولايات المتحدة بالمحادثات فتقول ان اسرائيل وبعض الدول العربية حلفاء للولايات المتحدة، وسيسبب الصراع العربى - الاسرائيلى توترا فى علاقات الولايات المتحدة مع الاسرائيليين والعرب.

ثانيا: الاستقرار فى الشرق الاوسط يعتبر امرا بالغ الاهمية للتدفق الحر للنفط باسعار معقولة الى الغرب، وطالما استمر الصراع، هناك دائما احتمال لحدوث انفجار فى المنطقة، الامر الذى يهدد اسعار وعروض النفط.

ثالثا: تعتبر الولايات المتحدة فى حالة حرب مع تنظيم القاعدة، وهو مايشوه صورتها فى العالم الاسلامى، ولهذا فان حل الصراع الاسرائيلى الفلسطينى افضل وسيلة لاظهار ان الاسلوب الامريكى يشهد نجاحا، رابعا، حل الصراع يمكن ان يعرقل خطة ايران لاستخدامه كوسيلة للخروج من العزلة التى فرضتها عليها الولايات المتحدة الى حد كبير.



■ هيلارى كلينتون.. جهود من أجل السلام

كريم مجدى

رويترز: اتفاق أبومازن ونتنياهو على استمرار المحادثات إنجاز كبير

واشنطن - (رويترز)

على مدى عقود كانت فيها جهود السلام فى الشرق الاوسط تجرى بشكل متقطع فتتوقف لتبدأ من جديد لتتوقف ثانية وتستأنف ثالثة لكن نادرا ما كانت التوقعات بمثل ما هى عليه من التدنى هذه المرة التى استؤنفت فيها المحادثات المباشرة فى واشنطن أول أمس برغم ما صاحبها من مصافحات امام عدسات التصوير ومراسم دبلوماسية.. وقد عبر الجانبان عن التزامهما بهدف الرئيس باراك اوباما الطموح التوصل الى اتفاق بشأن الدولة الفلسطينية خلال عام ومع ذلك فهذا أمر قوله أسهل من فعله.

وصاحبت المحادثات بين رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطينى محمود عباس وهى اول مفاوضات مباشرة بين الجانبين منذ ٢٠ شهرا تصريحات علنية متفائلة بشأن ضرورة تقديم تنازلات صعبة.

أما وراء الأبواب المغلقة فكان أكبر انجاز ملموس على ما يبدو الاتفاق على استمرار المحادثات بجولة جديدة يومى ١٤ و١٥ سبتمبر فى المنطقة ثم جولة كل اسبوعين بعد ذلك.

وسيتعين على أوباما الان ان يثبت جدارته بجائزة نوبل للسلام على حد قول احد خبراء شئون الشرق الاوسط ان كان يأمل فى تحقيق تقدم ملموس نحو التوصل الى اتفاق للسلام لم يصل اليه كثير ممن سبقوه.

وينبغى للرئيس الذى احيانا ما تعثر فى أحراج الشرق الاوسط ان يفى بوعده المشاركة المستمرة فى العملية.

ومن ناحية اخرى فمن شأن الفشل فى التوصل الى اتفاق للسلام ان يلحق الضرر بجهود أوباما لكسب تأييد العالم الاسلامى فى اطار مسعاه لحشد التضامن فى المجابهة مع ايران.

ومن شأن أى هجوم تشنه اسرائيل على مواقع ايران النووية وهو امر لم يستبعد نتنياهو القيام به اذا فشل العمل الدبلوماسى الذى تقوده الولايات المتحدة ان يهوى بالشرق الاوسط بأسره فى هاوية أزمة.



■ أبومازن ونتنياهو.. هل يتحقق السلام؟

الجارديان: الاختبار الحقيقى للمفاوضات فى الجولة الثانية

لندن ـ أ.ش.أ:

ذكرت صحيفة الجارديان أن المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين ستواجه اختبارها الحقيقى الأول فى الجولة الثانية من المفاوضات التى ستعقد فى منتصف الشهر الحالى تقريبا.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الجولة تأتى قبل عدة أيام فقط من نهاية الفترة التى حددتها إسرائيل للتجميد الجزئى لبناء المستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية فى السادس والعشرين من شهر سبتمبر الحالى.

بيريز يأمل فى إنجاح المفاوضات

روما ـ أ.ش.أ:

أعرب الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز عن امله فى انجاح المفاوضات المباشرة.. وقال بيريز ان نتنياهو اعرب بطريقة واضحة جدا عن رغبة اسرائيل فى تحقيق السلام على اساس حل الدولتين، دولة فلسطينية مستقلة منزوعة السلاح تعيش بشرف واحترام وتقرر مصيرها بنفسها بجانب دولة إسرائيل».

■ صورة ضوئية لمقال الرئيس مبارك فى «نيويورك تايمز»

اهتمام إعلامى كبير بمقال الرئيس فى «نيويورك تايمز»

نشرت وكالة رويترز محاور مقال الرئيس مبارك فى صحيفة نيويورك تايمز الامريكية وابرزت قوله ان المستوطنات الاسرائيلية تسد الطريق الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين وان من الضرورى تمديد التجميد الاسرائيلى لبناء المستوطنات والذى ينتهى هذا الشهر. وابرزت الوكالة ايضا اقتراح الرئيس حسنى مبارك نشر قوة دولية فى الضفة الغربية وابداء استعداد مصر المساعدة فى جهود الوساطة .

وتحت عنوان " مبارك يدعو نتنياهو الى انتهاز فرصة السلام " ركزت وكالة الانباء الفرنسية على دعوة الرئيس حسنى مبارك لرئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو الى الوفاء بالتزامه صنع السلام . كما اكد الرئيس مبارك انه على الاسرائيليين انتهاز فرصة المفاوضات السانحة حاليا ووقف الانشطة الاستيطانية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

وتحت عنوان " الرئيس المصرى للاسرائيليين: اغتنموا الفرصة الحالية لاحلال السلام " نشرت وكالة وفا الفلسطينية محاور خطاب الرئيس مبارك كاملة ، كما نشرت الوكالة مقتطفات من كلمة نتنياهو تحت عنوان " نتنياهو مخاطبا الرئيس عباس: انت شريكى فى السلام ".

واشنطن لا تضمن الوصول إلى اتفاق خلال عام

واشنطن - أ.ش.أ:

قال فيليب كراولى مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تضمن الوصول الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين فى غضون عام.. واضاف كراولى ان الهدف من المفاوضات المباشرة هو التوصل الى اتفاقية اطار تتضمن القضايا الجوهرية كاللاجئين والمستوطنات والحدود والامن والقدس، مشيرا الى صعوبة هذه القضايا وانها بحاجة لمزيد من الوقت لحلها.

..والاتحاد الأوروبى يأمل فى إقامة دولة فلسطينية

أعرب كرستيان برجر ممثل الاتحاد الأوروبى فى الضفة الغربية وقطاع غزة عن أمله فى أن تفضى المفاوضات المباشرة إلى إقامة دولة فلسطينية تعيش إلى جانب إسرائيل.

وتابع القول: إقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ يعد الهدف الذى كان يتماشى مع اقتراح الاتحاد الأوروبى والذى كان يسعى لتحقيقه لاكثر من ٣٠ عاما.

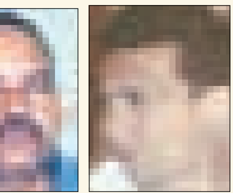
استئناف محاكمتهم الشهر الحالى

السكرى وطلعت وسويلم ومحاميا طنطا وقضية خالد سعيد

بعد إجازة قضائية امتدت شهرين تستأنف المحاكم جلساتها ويشهد الشهر الحالى نظر عدد من القضايا المهمة.. حيث تصدر محكمة جنح مستأنف طنطا حكمها غداً فى الطعن المقدم من المحامين إيهاب ساعى الدين ومصطفى فتوح ضد حكم محكمة أول درجة بحبسهما ٥ سنوات لتعديهما على باسم أبو الروس مدير نيابة طنطا.

وفى يوم ٢١ من الشهر الحالى تواصل محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار أميل حبشى نظر قضية مذبحة أتوبيس المقاولين العرب التى ارتكبها محمود سويلم سائق الأتوبيس وراح ضحيتها ٦ من موظفى الشركة.. وكانت المحكمة قد أمرت بإيداع المتهم مستشفى الأمراض النفسية والعصبية لمدة ٤٥ يوماً لإعداد تقرير عن مدى مسئوليته عن أفعاله.

أما يوم ٢٥ من الشهر الحالى فيشهد استمرار نظر قضيتين مهمتين الأولى محاكمة هشام طلعت مصطفى ومحسن السكرى المتهمين بقتل المطربة سوزان تميم أمام محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة.. وكانت المحكمة قد أجلت نظر الدعوى بسبب الإضراب الذى قام به المحامون تضامناً مع زميليهما المحكوم عليهما بالحبس ٥ سنوات لتعديهما على وكيل نيابة طنطا.. وسبق لها الاستماع إلى خبراء الطب الشرعى والتصوير.. كما شهدت الجلسات السابقة فشل تجربة قام بها الدفاع لإقناع المحكمة بإمكانية التلاعب فى تسجيلات كاميرات الفيديو التى تم من خلالها تصوير السكرى خلال دخوله البرج السكنى الذى كانت تقيم به المجنى عليها. والقضية الثانية تشهدها محكمة جنايات الاسكندرية برئاسة المستشار موسى النحراوى لمحاكمة محمود صلاح «أمين شرطة» وعوض اسماعيل «رقيب شرطة» المتهمين بالقبض على الشاب خالد سعيد دون وجه حق واستعمال القسوة معه وتعذيبه بدنياً.. وتستمع المحكمة خلال جلستها القادمة لشهود الإثبات فى القضية.





■ محسن السكرى ■ محمود سويلم

فى قضية زهرة الخشخاش

مشاورات قانونية حول تحديد المتهمين

كتب مجدى دربالة:

اجلت المداولات القانونية قرار الاحالة فى قضية سرقة لوحة زهرة الخشخاش وذلك بعد ان قام المستشار هشام الدرندلى المحامى العام الاول بعرض نتائج التحقيقات مع ثلاثين شخصا ممن استمعت اليهم النيابة خلال التحقيقات على المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام الذى قرر اتخاذ بعض الوقت لدراسة قرار الاحالة ومناقشة النيابة وتحديد المتهمين من بين الثلاثين شخصا وعلى رأسهم محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية السابق.. وذلك بعد ان وجهت النيابة اليه ولمجموعة من المسئولين تهم الاضرار بالمال العام.. والاخلال الجسيم بالواجبات الوظيفية. وعلمت أخبار اليوم ان قرار الاحالة سيصدر اليوم السبت أو غدا على اقصى تقدير مع مطالبة النيابة للاجهزة الأمنية بتكثيف جهودها للوصول الى اللوحة المسروقة.

سقطت من داخل المصعد!

كتب ضياء ابو كيلة:

وجه الطبيب الدعوة لشقيقاته الاربع لتناول الافطار معه.. حضرن جميعاً وعقب تناول الطعام اقترحت احداهن النزول لشراء ملابس العيد لابناء شقيقهن وابنائهن.. وقفن امام باب «المصعد» وعندما وصل الى الدور السادس الذى يقيم فيه شقيقهن فتحن الباب ودخلن جميعا ارتكنت ثلاث منهن الى جدران «المصعد» ووقفت احداهن فى الوسط وعندما بدأ «الأسانسير» فى التحرك فوجئن بشقيقتهن التى تقف فى الوسط تهوى بعد أن سقط بها جزء من أرض «المصعد» اصيبت الشقيقات الثلاث بحالة ذهول وهن ينظرن لشقيقتهن من خلال الفجوة وهى ترقد فى البئر و«المصعد» يواصل الهبوط الذي توقف قبل ان يصل اليها ويسحقها بعدة سنتمترات تم نقل الشقيقة الى المستشفى حيث تبين ان معظم عظام القفص الصدرى بها كسور وكذلك الساقين وحالتها حرجة للغاية تم اخطار الشرطة وتحرير محضر بالواقعة واحيل الى علاء غيث مدير نيابة قسم كفر الشيخ الذى باشر التحقيق باشراف حازم العشرى رئيس النيابة الكلية.. وامر المستشار احمد طلبه المحامى العام الاول لنيابات كفر الشيخ بتشكيل لجنة فنية لفحص المصعد وبيان سبب الحادث واستدعاء مسئول الشركة المنفذة للمصعد والمسئولة عن صيانته.

انتحار مدرس ثانوى

تجهم وجه مدرس الكيمياء امام زوجته بعدما طلبت منه اموالا لشراء ملابس العيد لها ولأولادهما.. قرر لها انه لا يستطيع تحقيق طلبها لعدم توافر المال دبت بينهما مشاجرة زوجية ترك على أثرها المنزل غاضباً ظنت أنه سيعود بعد عدة ساعات لكن سرعان ما جاءها الخبر المشئوم.. زوجك انتحر! تلقى اللواء أحمد عطية مدير مباحث مطروح اشارة من مستشفى مطروح بوصول مدرس الكيمياء ٤٧ سنه مصاباً بجروح قطعية فى شرايين يده ورقبته وحالته خطيرة.. أكدت تحريات العميد احمد مظهر رئيس المباحث الجنائية والرائد محمد مروان ان المجنى عليه يتمتع بسمعة طيبة ويعد أشهر مدرس كيمياء فى مطروح.. وأن سبب إصابته يرجع الى تشاجره مع زوجته بسبب إصرارها على شراء ملابس للعيد.. فتركها وتوجه للشقة المخصصة لاعطاء الدروس وفتح انبوبة الغاز ثم امسك بشفرة حلاقة وأصاب شرايين يديه ورقبته لكنه الجيران شكوا فى انبعاث الرائحة كسروا الباب فعثروا عليه على الارض وسط بركة من الدماء.. فنقلوه الى المستشفى وانقذه الاطباء من الموت..

الرجل الذى أكله النمر!

□ «فى حياة كل منا حكاية قد تكون سعيدة وقد تكون قاسية لكنها أبداً لن تكون مثل حكاية الرجل الذى أكله النمر!»

كان كل شىء هادئاً فى حديقة حيوان المنصورة.. الحيوانات تزأر بصوت مرتفع طلباً للطعام.. والحراس والعمال يقومون بعملهم المعتاد.. وعدد قليل من رواد الحديقة يستمتعون بهوائها الطلق.. وكان «سعد» النمر الكبير داخل قفصه رايح - جاى فى حالة عصبية شديدة وكأنه ينتظر شيئا ما.

عم يوسف حارس النمر «سعد» قادم من بعيد يحمل معه كمية كبيرة من اللحوم ليقدمها وجبة إفطار النمر «سعد» وما أن رآه النمر قادماً حتى اقترب هو الآخر إلى المكان المحدد لتلقى الطعام واقترب منه عم يوسف كعادته دائماً وقال له صباح الخير يا «سعد» ومد يده له لإعطائه وجبة الإفطار لكنه لم يتوقع ما حدث له فجأة ترك النمر «سعد» وجبة إفطاره وانقض على ذراع عم يوسف وسحبه تجاه القفص إلا أن السور الحديدى حال دون سحب جسده فالتهم ذراع عم يوسف ثم أكمل التهامه حتى وصل إلى الكتف وعم يوسف يصرخ من الألم ورواد الحديقة يلتفون حوله وزملاؤه العمال يحاولون سحبه بعيداً عن أنياب النمر إلا أن الصراع انتهى لصالح النمر سعد الذى تمكن من التهام ذراع وكتف عم يوسف.

□□□

سيارة الإسعاف تلتهم الطريق

وتحمل عم يوسف والدماء تسيل منه بغزارة فى طريقها إلى مستشفى الطوارئ بالمنصورة لكن القدر يلقى بكلمته قبل أن يصل إلى المستشفى حيث توفى عم يوسف متأثراً بجراحه التى سببها له صديقه النمر «سعد».

«أخبار اليوم» انتقلت إلى قرية الدنابيق التى تبعد عن مدينة المنصورة بحوالى ١٥ كيلو متراً.. لا حديث فى القرية إلا عن الحادث البشع الذى تعرض له عم يوسف.. الشيخ محمد - أحد كبار رجال القرية - يقول إن المرحوم يوسف كان رجلا طيبا وكان يحكى لنا عن حيوانات الحديقة وكأنها أصدقاؤه وكان دائماً يقول «دول مخلوقات ربنا ولازم نخلى بالنا منهم مش كفاية حبستهم».

داخل أحد المنازل البسيطة التقينا مع عائلة عم يوسف.. أسرة بسيطة مكونة من أربعة أفراد.. الأم التى أصبحت الآن مسئولة عن الأسرة وفتاة عمرها ٢٩ سنة مصابة بشلل الأطفال وأخرى عمرها ٢٧ سنة أما الأخير فهو مصطفى حاصل على الثانوية الأزهرية.

تقول أم مصطفى: الحمد لله على كل شىء لقد مات عائلنا الوحيد وتركنا فى الدنيا أحمل هم أولاده الثلاثة.. رغم أن دخله كان بسيطاً إلا أنه كان يكفينا لأن أبو مصطفى كان طول عمره يراعى ربنا ويرفض القرش الحرام. وأضافت بعد وفاته أنا معرفش معاشه كام ولكنى حنزل اشتغل فى الأرض أو البيوت علشان أربى أولادى وأكمل تعليم مصطفى.

تركنا عائلة عم يوسف والحزن يخيم عليها ولسان حالهم يقول: ربنا موجود.

■ يوسف الذى آكله النمر.. وزوجته وابنه فى حالة ذهول

■ حازم نصر

الرأى الآخر

بقلم: **خالد القاضى**

kaled el kady @yahoo . com

طريق النصر أو الاتوستراد.. أطول وأكبر شوارع العاصمة يربط شمالها بجنوبها ويعتبر البديل الثالث للطريق الدائرى وشارع صلاح سالم.. هذا الطريق فيه ثلاث عقبات مهمة إذا تمت إزالتها اصبح طريقاً رائعاً يخدم رواده بسهولة ويسر.

العقبة الأولى منطقة منشية ناصر وبالفعل أمتدت اليها مؤخراً يد الإصلاح وتم منع الانتظار فى هذه المنطقة من أول كوبرى المنشية وحتى مدخل الدويقة.. كما تم تحديد أماكن لانتظار السيارات الأجرة والميكروباص أمام موقف الاتوبيس وايضاً تم تحديد محطات للميكروباص بعيداً عن نهر الطريق لكن يبقى التواجد الأمنى المستمر لإجبار السائقين والمشاه على الالتزام بالنظام الجديد.

العقبة الثانية: وهى منطقة تقاطع الطريق مع منزل المقطم وهذه المنطقة احياناً تتسبب فى تعطيل حركة المرور فى الطريق كله فى الاتجاهين وهى تحتاج إلى إغلاق هذا التقاطع وإنشاء «يوترن» يبعد قليلاً عن التقاطع يساهم فى تسهيل حركة السيارات.

أما العقبة الثالثة وتبدأ من منطقة المنصة مروراً بإشارة رابعة العدوية ومدخل إدارة مرور مدينة نصر حتى منطقة قسم أول مدينة نصر الذى تقف السيارات أمامه صف رابع وايضا امام شركة الكهرباء وهناك فى نفس المنطقة تقاطعات شوارع مكرم عبيد وعباس العقاد وأحمد فخرى وحسن المأمون كل هذه التقاطعات تشهد زحاماً شديداً بصفة مستمرة بالاضافة إلى مواقف الميكروباص العشوائية خاصة أمام مناطق المولات تسبب فى تعطيل حركة المرور لمدد طويلة جداً.

هذه العقبات الثلاث تحتاج إلى تواجد أمنى ومرورى مستمر صحيح الجو حر والدنيا صيام لكن رجال الشرطة هم المنوط بهم تنفيذ القانون ولو قاموا بعملهم فى هذه المناطق على أكمل وجه سيصبح طريق النصر اسماً على مسمى.

قتيل مياه الرى

الشرقية - سناء عنان:

لقى مزارع مصرعه خلال مشاجرة مع جيرانه على اسبقيه رى الارض الزراعية.

تلقى اللواء عبد الرؤوف الصيرفى مدير مباحث الشرقية بلاغاً بالحادث واكدت تحريات الرائد جاسر زايد رئيس مباحث قسم الزقازيق بنشوب مشاجرة بين المجنى عليه وجاره فى الارض على اسبقيه الرى فاستعان الجار بنجليه احدهما طالب باحدى الكليات العسكرية وشقيقه وانهالوا عليه بالضرب بالعصى والشوم حتى سقط مدرجاً فى دمائه.. قام اهالى القرية بنقل المجنى عليه للمستشفى وهناك لفظ انفاسه الاخيرة متأثراً بجراحه.. تم تحرير محضر بالواقعة وأمر اللواء حسين ابو شناق مدير امن الشرقية باحالتهم الى النيابة التى امرت بحبس الجناة ٤ ايام على ذمة التحقيق.

الكنز الوهمى!

كتب ياسر محمد:

خلال تفقده للحالة الامنية بدائرة القسم فوجئ الرائد محمد عميرة معاون مباحث الدرب الاحمر باصوات غريبة تأتى من داخل احد المحلات المغلقة فقام والقوة المرافقة له بفتح الباب ليجدوا مجموعة من الاشخاص يقومون بالحفر بباطن الارض اسفل المحل على عمق ١٠ امتار.. وخرج من بينهم صاحب المحل ليؤكد انه يقوم باعمال ترميم للمحل.. لم يقتنع الضابط باقوال صاحب المحل واصطحب الجميع الى القسم وامام المقدم سامى العراقى رئيس المباحث اعترف صاحب المحل بانه كان يحفر فى محله بعد ان اخبره احد الاشخاص بوجود كنز اثرى اسفل المحل.. تم تحرير محضر بالواقعة وأمر اللواء امين عز الدين مدير مباحث القاهرة باحالته الى النيابة.

موظف النيابة أحيل للنيابة!

فوجئ رئيس نيابة مركز دكرنس بأحد الموظفين العاملين فى النيابة يعتدى عليه بالسب والشتم داخل مكتبه بعد قيام رئيس النيابة بمعاتبته لتقصيره وإهماله فى العمل وتعمده التأخير فى الحضور.. تم ضبط الموظف.. وأحاله اللواء محمد طلبة مدير أمن الدقهلية إلى المستشار المحامى العام لنيابات الدقهلية للتحقيق. كان أحمد عسل رئيس نيابة دكرنس قد أمر بقيد الموظف متغيباً فى هذا اليوم بعد أن فوجئ بعدم حضوره.. وبعد أن حضر الموظف وعلم بتغيبه استشاط غضباً وهاجم رئيس النيابة أمام ذهول وكلاء النيابة والموظفين زملائه الذين اعتاد افتعال المشاكل معهم.. انتقل اللواء مصطفى باشا مدير المباحث والرائد أحمد حسين وتم ضبط الموظف وأحيل إلى المستشار محمد عبدالحى المحامى العام لنيابات الدقهلية للتحقيق معه.

عصابة الماشية قتلت رجل الأعمال

البحيرة - فايزة الجنبيهى:

كشفت مباحث البحيرة لغز مقتل رجل أعمال داخل مزرعته بقرية المجد دائرة مركز بدر، تبين قيام عصابة لسرقة الماشية بالتسلل لمزرعته وعندما حاول الإمساك بهم أمطروه بوابل من الأعيرة النارية فأردوه قتيلا وفروا هاربين. تمكنت قوات الشرطة من ضبط المتهمين والمسروقات وأحيلوا لنيابة كوم حمادة التى تولت التحقيق. كان اللواء مجدى أبوقمر مدير أمن البحيرة قد تلقى بلاغا من بيشوى كرم بقيام مجهولين يستقلون سيارتين احداهما ملاكى والأخرى نصف نقل بقتل والده كرم بسطاوى حنا. تم تشكيل فريق بحث قاده العميدان محمد بدراوى مدير المباحث ورفعت خضر رئيس المباحث الجنائية، وتوصلت تحريات العقيد خالد غانم والنقيب معتز غراب ر ان وراء الحادث تشكيل عصابى من ٥ أفراد تخصص فى سرقة الماشية من دائرة المحافظة والمحافظات المجاورة وجميعهم يقيمون بالقاهرة والجيزة. تم التنسيق مع مديرتى أمن الجيزة و٦ أكتوبر وتمكن المقدم محمد زايد مفتش المباحث والنقيب أحمد نصرة من ضبط المتهمين. كما ضبط ٤ سيارات بحوزة المتهمين منها ٢ ملاكى و٢ نصف نقل وبندقية آلية وفرد خرطوش وكمية كبيرة من الطلقات.

ضحايا كعك العيد

قنا - عبداللاه محمد:

اصيب ١٨ مواطنا بحروق شديدة نتيجة انفجار اسطوانة بوتاجاز خلال اعداد احدى ربات البيوت كعك العيد.. تلقى اللواء عادل مهنا مدير أمن قنا اخطارا بالحادث على الفور انتقل اللواء محمد بدر مدير المباحث للكشف عن ملابسات الحادث.. واكدت تحريات المقدم أيمن الروبى رئيس مباحث نجع حمادى انه اثناء اعداد احدى ربات البيوت كعك العيد امتدت النيران الى اسطوانة البوتاجاز لوجود تسرب بها فانفجرت مما ادى الى اصابة ربة المنزل و١٧ آخرين بحروق شديدة.. تم نقل المصابين الى المستشفى.

مصرع مقاول ونجاة أسرته اطلق عليهم مجهول النار فى الشارع

الفيوم - ماهر نجيب:

اطلق مجهول الرصاص على مقاول وزوجته وابنائه الثلاثة داخل سيارته فلقى مصرعه فى الحال بينما لم تصب زوجته واولاده وفر هاربا على دراجته البخارية ويبذل رجال المباحث جهودهم لبيان اسباب الحادث ومرتكبه. وكانت شرطة النجدة قد تلقت بلاغا من احد المارة فى شارع السد العالى بمدينة الفيوم فى الساعة الثامنة مساء أمس عن قيام مجهول يستقل موتوسيكلا باطلاق الرصاص على شخص داخل سيارة.. انتقل على الفور العميد أحمد نصير رئيس المباحث الجنائية وضباط المباحث وعثر على شخص تبين انه مقاول مقتولا داخل سيارته وقررت زوجته التى كانت تجلس بجواره واولاده الثلاثة يركبون فى المقعد الخلفى واثناء قيامه بركن سيارة امام منزله شاهده شاب يستقل دراجة بخارية يقف بجوار باب السيارة الامامى ويخرج مسدسا ويطلق على زوجها الرصاص غير نافذة السيارة ثم هرب.

التهنئة الأخيرة

غادر ياسر السيارة التى يعمل عليها بإحدى شركات البترول بمطروح وحرص على تقديم التهانى بحلول شهر رمضان لزملائه بالشركة وابتسامته تسبق كلمات التهانى.. فجأة.. كل شىء يتغير فى لحظة.. احد الأوناش بالشركة كان يقوم بنقل كتل من الحديد من مكانه الى مكان آخر.. تسقط كتلة حديدية منه على رأس ياسر فهشمتها ويموت فى الحال وسط ذهول زملائه. تم تحرر محضر بالواقعة وصرحت النيابة بدفن الجثة.

مأساة على مائدة الإفطار!

استعدت الأسرة لتناول طعام الإفطار.. قبل إطلاق المدفع بلحظات ترك طالب الثانوى مقعده على السفرة.. توجه لإصلاح لمبة الكهرباء.. ما إن مد يده ليمسك بالسلك الكهربائى.. حتى أطلق صرخة مدوية وطار عدة أمتار أمام ذهول أسرته.. اقترب منه والده ليكتشف أنه فارق الحياة! تلقى العميد ياسر صابر مدير مباحث الاسماعيلية إشارة من المستشفى بوصول الطالب - ١٨ سنة - جثة هامدة. أكدت تحريات العميد هشام الشاقى رئيس المباحث الجنائية أنه لا توجد شبهة جنائية.. تم تحرير محضر بالواقعة وصرحت النيابة بدفن الجثة.

اللقاء الأخير

المنيا - سامى كامل:

لقى مواطن مصرعه واصيب زوجته انقلبت بهما سيارتهما على الطريق الصحراوى الغربى بمركز أبوقرقاص بالمنيا.. وكانا فى طريقهما إلى مطار أسيوط الدولى لاستقبال ابنهما العائد من دبى.. تم نقل الزوجة إلى المستشفى فى حالة حرجة حيث اصيبت بكسور متفرقة بالجسم.. تم تحرير محضر بالحادث وصرحت النيابة بدفن جثة الزوج. وأكد تقرير المعمل الفنى أن السيارة انقلبت بسبب انفجار إطار السيارة وهى على سرعة كبيرة مما تسبب فى فقد السيطرة عليها.

جحيم الحب!

كانت أجمل فتاة فى الشلة.. كلمات الإعجاب والإطراء تحاصرها أينما ذهبت.. الجميع يخطب ودها ويتقرب منها.. تعرف حدودها فى التعامل جيدا وتصدت لكل محاولات غزو قلبها بكل ذوق وأدب.. وهو ما يزيد من أصرار معجبيها على المحاولة مرات أخرى.. وأخيرا بدأت حصون قلبها تتهاوى أمام نظرات قصيرة وعلى استحياء من عينين ممتلئتين بالحب.. لم تقاوم فهو شاب وسيم على خلق من عائلة محترمة ويعمل بوظيفة مرموقة.. أسابيع قليلة مرت على اعترافهما بمشاعر الحب المتبادل بينهما تقدم بعدها لطلب يدها.. احاطها بحبه وكانت سعيدة وهى تشعر انها محور حياة خطيبها.. تزوجا وتحول الحب إلى مرض فهو يعلق لها على كل كلمة تقولها مع أحد غيره إذا أحبت شيئا تخلص منه فهو يراه منافسا له فى قلبها.. حتى العصفورين اللذين اشتراهما لها فى عيد ميلادها اطلقهما من القفص عندما وجدها تهتم بهما.. لم تتحمل بعد أن تحولت حياتها إلى جحيم من الحب والغيرة المفرطة.. هددته بالخلع إذا استمر فى تصرفاته الصبيانية.. انتابته حالة من الهوس فهو لا يتصور ان تخلعه ويعيش بعيدا عنها ويمكن ان تكون من نصيب رجل اخر غيره.. هذه النقطة الأخيرة قفزت فى رأسه فأشعلته.. قرر ان يتسبب لها فى فضيحة تلتصق بها طوال عمرها ويرفض أى رجل آخر الارتباط بها إذا خلعته.. توجه إلى قسم الشرطة وقدم ضدها بلاغا بالزنا.. تم استدعاء الزوجة وكشفت التحقيقات كذب ادعاء الزوج الذى برر فعلته بخوفه من أن تخلعه زوجته وتكون لغيره.. شعرت الزوجة بعدم الأمان مع رجل هان عليه شرفه.. أقامت دعوى طلاق للضرر بعد أن قررت الحصول على جميع حقوقها وعدم التنازل عن أى شئ.. وأمام محكمة الأسرة قدمت صورة من محضر الزنا الكاذب الذى حرره زوجها ضدها.. فقضت المحكمة برئاسة المستشار محمد عبدالصادق وعضوية المستشارين محمد المهدى ومحمد العوضى بتطليق الزوجة وحصولها على جميع حقوقها الشرعية.

■ نهلة حمزة

الثعابين تثير الذعر فى المطار

كتب حسن فكرى

تسببت حقيبة مليئة بالثعابين والزواحف فى إصابة رجال الجمارك بمطار القاهرة بحالة من الذعر.. كان احد رجال الجمارك قد اشتبه فى احدى الحقائب المحتجزة بمخزن المتخلفات وعندما مد يده فيها شعر باجسام «طرية» تتحرك وعندما استكمل فتحها وجد امامه كمية كبيرة من الثعابين والزواحف فالقاها مبتعدا.. مما تسبب فى حالة هرج وذعر داخل منطقة الجمارك.. تم استدعاء رجال الحجر البيطرى الذين نجحوا فى التعامل مع محتويات الحقيبة واوصوا بمصادرتها ونقلها لحديقة الحيوانات.

١٢ مطواة!

احالت سلطات مطار القاهرة راكبا للنيابة حاول تهريب ١٢ مطواة داخل حقائبه لدي عودته من السودان كما حررت محضرا ضد اخر تعد علي اطباء الحجر الصحى اثناء الكشف عليه.

غش السلع مستمر حتى فى رمضان!

تمكن رجال مباحث التموين بالمنيا من توجيه ضربات قاصمة للمتلاعبين بقوت المواطنين.. داهمت عدة مخازن ومصانع وضبطت كميات كبيرة من السلع المغشوشة والمهربة من العسل والزيت والأرز.. قبل إعادة تعبئتها وبيعها للمستهلكين على أنها أنواع فاخرة على عكس الحقيقة.. أمر اللواء محسن مراد مدير أمن المنيا بإحالة المتهمين للنيابات المختصة التى باشرت التحقيق وأمرت بالتحفظ على المضبوطات وإرسال عينات منها لتحليلها بالمعامل المركزية. كانت تحريات العقيد أحمد الخواجة رئيس مباحث التموين قد كشفت عن قيام بعض أصحاب مصانع تعبئة الأرز والعسل والزيت بالتلاعب والتدليس فيها.. حيث يقومون بتجميع السلع المدعمة.. ثم يقومون بإعادة تعبئتها فى زجاجات وطرحها فى الأسواق على انها سلع فاخرة تباع بأسعار كبيرة. داهمت قوة قادها المقدم عصام الشافعى والنقيب هيثم ماهر مصنعا لتعبئة الأرز بالمنيا وضبطت ٢٥ طن أرز معبأ.. تبين انه كسر الأرز وغير صالح للاستخدام كما تبين وجود عجز فى الميزان بنسبة ٣٥ جراما فى الكيلوالواحد. وفى أبوقرقاص تم ضبط ١٥ طن عسل أبيض مغشوش.. تبين ان التاجر يقوم بوضع السكر والجلوكوز وخلطه ثم يبيعه على انه عسل أبيض فاخر بسعر غال.. كما تم ضبط أدوات التصنيع. كما تم ضبط ٢٥ طن زيت طعام مغشوش بمركزى المنيا وأبوقرقاص.. وتبين ان المتهمين يجمعون زيت التموين المدعم ثم يقومون بتعبئته فى زجاجات أخرى لبيعه على أنه زيت فاخر بسعر غال.

■ جانب من السلع المغشوشة وفى الاطار اللواء محسن مراد

■ حسين حمزة

كله إلا العفش

لقى شاب مصرعه تحت عجلات سيارة نقل كانت تحمل محتويات شقته بعد أن قررت زوجته الاستيلاء عليها فى غيابه وعندما علم أسرع لإيقافها هى ووالدها وأشقاؤها وحاول منعهم ووقف أمام السيارة إلا أن زوجته ووالدها أمرا السائق بالاستمرار فى السير.. تشبث الزوج بالسيارة وهى تتحرك فاختل توازنه وسقط تحت عجلاتها ولقى حتفه على الفور.. تلقى العميد محمود هيثم مأمور قسم السلام بلاغاً بالحادث.. وتمكن المقدم محمد راسخ رئيس المباحث من ضبط الزوجة ووالدها وأشقائها وسائق السيارة وأمر اللواء عبدالجواد أحمد بإحالتهم إلى النيابة.

ضبط ٦٠ تاجر مخدرات ببورسعيد قبل العيد

شنت أجهزة الامن ببورسعيد حملات مكثفة لمطاردة تجار المخدرات على مستوى المحافظة خلال الأيام الماضية لتطهير الاسواق من المخدرات قبل عيد الفطر.. أسفرت عن ضبط ٦٠ تاجر مخدرات وتم ضبط كميات كبيرة من أنواع المخدرات المختلفة واسلحة نارية مع المتهمين.. أمر اللواء صلاح البرادعى مدير أمن بورسعيد باحالتهم الى النيابات المختصة التى باشرت التحقيق. كان اللواء عز الدين منصور مدير مباحث بورسعيد قد قاد الحملة على مستوى أقسام شرطة بورسعيد.. وأسفرت عن ضبط ٦٠ تاجر مخدرات وبحوزتهم ٢٥ كيلو بانجو و٢ كيلو حشيش و٢٠٠ تذكرة هيروين وألف قرص مخدر . كما ضبط العميد عبد الله خليفة رئيس المباحث الجنائية بندقية آلية و٢ مسدس و٤ فرد خرطوش غير مرخص بحوزة المتهمين..

اعادة التحقيق فى قضايا الحفظ

● يقول المستشار محمد البغدادى ان أى مواطن من حقه التقدم بطلب لاعادة فتح التحقيق فى أى محضر قامت النيابة بحفظه وعليه ان يتقدم بطلب تظلم الى النيابة الكلية التابع لها باسم المحامى العام وذلك خلال ١٥ يوميا من الحفظ يذكر فيه رقم المحضر وسبب الطلب والمستندات الجديدة. ويضيف المستشار البغدادى فيما عدا القضايا التى تحفظ اداريا مثل السب والقذف يمكن اعادة التحقيق فيها فى أى وقت .



يـــــارب

تقبل منا الصيام والقيام واحفظ ألسنتنا من الكذب وأعيننا من الخيانة وأعمالنا من الرياء وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك، ونسألك رضاك والجنة، ونسألك خشيتك فى الغيب والشهادة، ونسألك كلمة الحق فى الرضا والغضب، ونسألك القصد فى الفقر والغنى، ونسألك نعيما لا ينفذ، ونسألك قرة عين لا تنقطع، ونسألك الرضاء بعد القضاء، ونسألك برد العيش بعد الموت، ونسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة.. وزينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين وصلى اللهم وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اعرض نفسك على القرآن

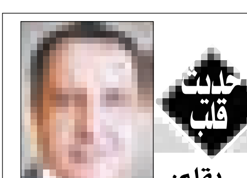
قال ابن مسعود رضى الله عنه: من كان يحب أن يعلم انه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن فمن أحب القرآن فهو يحب الله فإنما القرآن كلام الله.

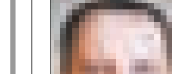
لا ينفع الحسب بغير أدب

لا ينفع العلم بغير ورع، ولا الحفظ بغير عقل، ولا الجمال بغير حلاوة، ولا الحسب بغير أدب، ولا السرور بغير أمن، ولا الغنى بغير كفاية، ولا الاجتهاد بغير توفيق.

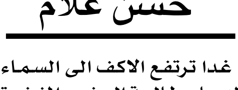
رمضان كريم

حديث قلب





بقلم:



حسن علام

غدا ترتفع الاكف الى السماء بالدعاء طالبة العفو والمغفرة وتحقيق الأمانى، فى ليلة يستجيب الله فيها للدعاء، واقصد ليلة القدر التى هى خير من الف شهر، ففيها نزل الله على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم القرآن العظيم، وهو أعظم حدث فى الكون كله، ومازال العلماء حتى الان وبعد أربعة عشر قرنا من نزوله يكتشفون اعجاز كلام الله فى المصحف الشريف.

لقد سميت ليلة القدر بذلك لعظم قدرها عند الله، وللطاعات فيها قدر كبير، ولقد اختلف أهل العلم فى تحديدها، لكنهم رجحوا انها ليلة ٢٧ رمضان، لكن يستحب طلبها فى جميع ليالى شهر رمضان المعظم، وخصوصا فى ليالى الوتر من العشر الاواخر، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم «تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر من رمضان».

والمطلوب ان يجتهد كل مسلم فينا بالدعاء: «اللهم انك عفو تحت العفو فاعف عنى».. وانا شخصيا اعتدت ان اختم القرآن الكريم بالجزء الثلاثين فى ليلة السابع والعشرين، ثم اتبع الختم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل، لما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال: «من ختم القرآن فله دعوة مستجابة».

والحمد لله الذى انعم علينا بتمام الصيام، ونشكر الله تعالى الذى منحنا القدرة على اتمام الركن الرابع فى الاسلام وسط هذا الحر الشديد الذى لم أر مثله فى حياتى، ولكن لطفه تعالى غمرنا بمقاومة تلك الصعاب، وكل مشقة يزداد ثوابها، فالثواب على قدر المشقة.

وبالمناسبة لفظ «رمضان» مشتق من الرمض، وهو شدة وقع الشمس على الرمل، ووافق رمضان أيام رمض الحر، بل وقيل رمضان مشتق من «رمض الصائم» أى اشتد حرق جوفه، أو لانه يحرق الذنوب.

انها أيام الله.. وأسأل الله أن يعيد هذا الشهر الكريم علينا وعليكم بصالح الأعمال.. آمين يا رب العالمين.

يوم الجائزة فى السماء

يسمى يوم عيد الفطر «يوم الجائزة»، لما روى عن سعد بن أوس الأنصارى عن أبيه «رضى الله عنه». قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا: اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم يمن بالخير، ثم يثبت عليه الجزيل، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم، وأمرتم بصيام النهار فصمتم، وأطعمتم ربكم، فأقبضوا جوائزكم، فإذا صلوا نادى مناد: ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم فهو يوم الجائزة، ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة». (رواه الطبرانى)

من عجائب تعبير الرؤى

رأى رجل رؤيا بأنه يختم على أفواه الرجال والنساء وفروجهم، فسأل ابن سيرين أشهر المعبرين من التابعين عن ذلك، فقال له ابن سيرين: إنك مؤذن أذنت فى رمضان قبل طلوع الفجر.. وكان كذلك.

عمل يدخل الجنة ويباعد عن النار

عن معاذ بن جبل «رضى الله عنه» قال: قلت يا رسول الله أخبرنى عن عمل يدخلنى الجنة ويباعدنى عن النار.. قال: «لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت إليه سبيلا»، ثم قال: «ألا أدلك على أبواب الخير، الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفى الماء النار، وصلاة الرجل فى جوف الليل.. ثم تلا: «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون».. ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه».. قلت: بلى يا رسول الله.. قال: «رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد».. ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله».. قلت: بلى يا رسول الله.. فأخذ بلسانه وقال: كف عليك هذا.. قلت: يا رسول الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟.. قال: ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس فى النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم»..

على الله

بقلم:

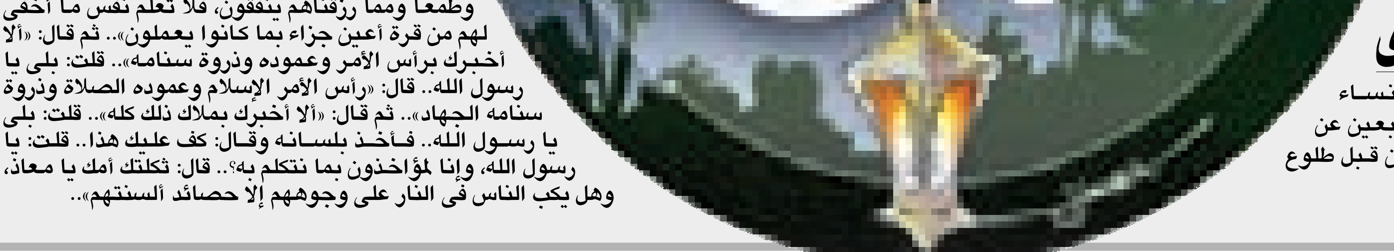
عصام حشيش

■ ارجع بذاكرتك للوراء، وقارن ستجد أن رمضان هذا العام هو أسرع رمضان فى التاريخ، وان أيامه ولياليه جرت بنا وكأنها علامة من علامات الساعة.. ترى هل نجرى نحن أيضا لنستفيد منها ونستثمرها قبل ان تتبدد ونحن لا ندرى هل نعيش حتى يأتى رمضان اخر نعوض فيه ما ضاع؟

■ تصور ان التليفزيون بقنواته وفضائياته تعرض أكثر من ٧٥ مسلسلا دراميا كلهم يتنافسون عليك ويسعون لخطفك من رمضان ويشغلون تفكيرك.. بالله عليك انظر كم ساعة قضيتها أمام الشاشة الصغيرة وابحث كم استفدت منها.. وكم ساعة قضيتها أمام القرآن الكريم تقرأه بتدبر وفهم وكم استفدت منها.. واسأل نفسك هل أنت حزين بصدق ومن اعماقك على هذا الوقت الضائع؟.. سامحنى إذا لم تحزن.. فأنت فى مشكلة!

■ أعظم فرصة تعويض يقدمها لك الكريم.. العشر الاواخر من رمضان التى كان حبيبك صلى الله عليه وسلم يعتكفها فى المسجد.. ينتظر فيها ليلة القدر التى اخفاها الله فى الليالى الوتر منها.. ليلة ثوابها وحدها بثواب صيامك نهار ٨٣ سنة لا تفطر.. وقيامك ليل ٨٣ سنة لا تنام.. فما اكرمك يا رب ان أتحت لنا هذه الفرصة نأخذ فيها اجازة من هموم الحياة، ونلوذ بك فى بيتك مثلما فعل رسولك صلى الله عليه وسلم.

د. عمر هاشم فى أمسية رمضانية بسوهاج:



الوحدة الوطنية فى مصر أبلغ رد على المتربصين بالإسلام

كتب محمد الأصمعى:

أكد د. أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب على أهمية شهر رمضان وفضله، فقد فرض الله فيه الصوم وانزل فيه القرآن، وفيه تغفر الذنوب وفيه ليلة خير من الف شهر وهى ليلة القدر المباركة.

جاء ذلك فى الامسية الدينية التى اقيمت بمحافظة سوهاج وحضرها فاروق التلاوى محافظ الفيوم الاسبق وحمدى خليفة نقيب المحامين وكبار علماء الاسلام وقساوسة الدين المسيحى بسوهاج بالاضافة الى وفد كويتى شارك أهالى سوهاج فى امسيتهم.

وقال د. هاشم ان رمضان هو شهر البركة وصلة الارحام.. مشددا على سماحة الدين الاسلامى، وانه دين قبول الاخر وليس دين العنف والتشدد.. واشار الى ان الوحدة الوطنية بمصر تعتبر أبلغ رد على المتربصين بالاسلام.

وقال د. محمد فؤاد شاكر الاستاذ بجامعة الأزهر ان الاسلام دين سماحة ويسر ولا يعرف التعصب.. مشيرا الى ان المسلمين يجب ان يصلوا ارحامهم خلال الشهر الكريم.

من جانبه أكد فيصل الخالد وزير الاستثمار الكويتى السابق على عمق العلاقات بين مصر والكويت، وهو الامر الذى جعله يشارك فى تلك الامسية.. مشيرا الى ان المشروعات الكويتية فى مجال التنمية تتقدم بصورة مستمرة.

واختتمت الامسية بآيات من الذكر الحكيم للقارئ الشيخ محمود صديق المنشاوى الذى أمتع الحضور بصوته العذب.





■ فاروق التلاوى محافظ سوهاج ود. عمر هاشم فى الأمسية الرمضانية





■ الوفد الكويتى المشارك فى الامسية

من أقوال الإمام على «رضى الله عنه»

قال الإمام على ابن أبى طالب «رضى الله عنه»: «يأتى زمان على الناس يحبون خمسا وينسون خمسا يحبون الدنيا وينسون الآخرة، يحبون المخلوق وينسون الخالق، يحبون المال وينسون الحساب، يحبون المعصية وينسون التوبة، يحبون سكن القصور وينسون القبور».

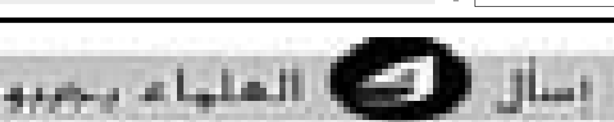
شهر الانتصارات

بقلم:

د. سامية منيسى

شهر رمضان، شهر مبارك شهد انتصارات عديدة للمسلمين على اعداء الاسلام فى عدة مواقع، فقد تلاحقت انتصارات المسلمين منذ صدر الدعوة الاسلامية وحتى عصرنا الراهن، وذلك حين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وكانوا مخلصين فى دعوتهم للجهاد لنصر الدين مضحين بكل غال فى سبيل الله تعالى. فمكانة الشهداء والمجاهدين الصادقين عند الله جل وعلا مكانة عظيمة توازى مكانة الرسل والانبياء والصديقين، ففى حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبوهريرة رضى الله عنه قال: «الشهداء عند الله على منابر من ياقوت فى ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله، على كثيب من مسك، فيقول لهم الرب ألم أوف لكم واصدقكم؟ فيقولون: بلى وربنا». كما روى ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الشهداء على بارق -نهر فى الجنة- فى قبة خضراء، يخرج اليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا».. فالمجاهدون فى سبيل الله يشترون الآخرة بأرواحهم، رضاء لله تعالى ولنصرة دين الله ولذلك كان جزاؤهم عند الله جزاء عظيما.

وقد كان شهر رمضان بداية الانتصارات للدعوة الاسلامية فى غزوة بدر فى ١٧ رمضان عام اثنين من الهجرة النبوية، وفتح مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى ٢٠ رمضان من العام الثامن من الهجرة بعد صراع طويل ضد الشرك والمشركين والاحزاب، حيث حطم الاصنام وطهر الكعبة من الاوثان والشرك، ثم وضع أساس التسامح للأمة الاسلامية فعفا عن اهل مكة قائلا: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».. ثم كان انتصار المسلمين ومصر والعرب فى اكتوبر عام ١٩٧٣، ١٠ رمضان عام ١٣٩٣ بعدما اعدوا العدة واخلصوا دينهم لله تعالى، فنصرهم على الصهاينة نصرا مؤزرا مبينا، لا يزال يُدرّس فى الاكاديميات العسكرية بعدما كانت اسرائيل تعلن للعالم ان جيشها لا يُقهر. فليحفظ الله تعالى الاسلام والمسلمين ومصر والمصريين من كل سوء، وقد وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهم خير أجناد الارض وانهم فى رباط الى يوم القيامة.. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.



يجيب على اسئلة هذا الاسبوع الدكتور **زكى محمد عثمان**

استاذ الثقافة الاسلامية بكلية الدعوة الاسلامية

لا مانع من منح زكاة الفطر لدور الأيتام

■ هل يجوز اخراج زكاة الفطر لدور رعاية الايتام الذين يقومون بتوزيع الاموال على الفقراء والمحتاجين ؟

محمد فريد محمد
التعاون - الجيزة

- الله تعالى أمرنا باخراج الزكاة للفقراء والمحتاجين ,والهدف من زكاة الفطر هو اغناء الفقراء عن ذل السؤال فى هذا اليوم ,فاذا كانت هذه الدور تقوم بتوزيع الاموال على الفقراء والمحتاجين ,فانه لا مانع شرعا من اعطائهم زكاة الفطر ,ولكن يجب التأكد من صدق هذه الدور , ومن انهم يقومون بالبحث عن اولئك الذين يأخذون هذه الاموال وذلك لان هذه الصدقة مطعمة للمساكين ، فاذا كانت هذه الدور والجمعيات تبحث عن المساكين فلا غضاضه فى ذلك ، ولكن الاحوط والاولى ان يبحث المسلم عن اقاربه الفقراء والمساكين، لان الزكاة تحقق مبدأ التكافل الاجتماعى، ومن ناحية اخرى تحقق الخير للاقارب الذين قال عنهم الله تعالى فى كتابه العزيز " واتى ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل " ، فالزكاة تحل الكثير من المشاكل المعقدة ,طالما ان الانسان يغنى ذوى قرباه ,ومن ناحية ثالثة لو ان كل مسلم نظر الى اهل بلدته ,وبحث عن الفقراء فيهم واعطاهم زكاة الفطر ,فانه بذلك يكون وفىَّ الحقوق التى عليه تجاه اهل بلدته

سنن الرسول فى يوم عيد الفطر

■ ما السنن المأخوذة عن الرسول " صلى الله عليه وسلم " فى يوم عيد الفطر؟

محمد عبد الحميد
دار السلام - سوهاج

– ليلة العيد من الليالى المباركة التى يكثر فيها الخير والأجر والثواب، ولذا يجب على المسلم أن يحرص فى ليلة العيد على ذكر الله والقيام والصلاة حتى يفوز برضا الله سبحانه ,كما انه يجب على كل مسلم الغُسل والتطيب ولبس أجمل الثياب ,فقد كان رسول الله " صلى الله عليه وسلم " يلبس عند الخروج إلى صلاة العيد أجمل ثيابه ، فعن الحسن بن على " رضى الله عنهما " قال : أمرنا رسول الله " صلى الله عليه وسلم " فى العيدين أن نلبس أجود ما نجد ، وكذلك عدم الصوم فى يوم عيد الفطر ، لأنه يوم ذكر وشكر وفرحة كبرى بنعمة الله لاستكمال فرض من فرائض الله وهو صوم شهر رمضان ,فقد قال عمر بن الخطاب " رضى الله عنه " : إن رسول الله " صلى الله عليه وسلم " نهى عن صيام هذين اليومين ,ومن سنن الرسول " صلى الله عليه وسلم" فى يوم عيد الفطر ,الأكل قبل الخروج إلى صلاة العيد تمرات وترا , فقد ورد عن بريدة " رضى الله عنه " قال : كان النبى " صلى الله عليه وسلم " لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلى ,كما ان هناك الكثير من السنن التى كان يفعلها رسول الله تعالى فى العيدين الا ان الكثير من المسلمين تخلوا عنها ومن اهمها الجلوس للاستماع للخُطبة بعد الصلاة ,فعن ابن عباس " رضى الله عنهما " قال : خرجت مع النبى " صلى الله عليه وسلم " يوم فطر أو أضحى ، فصلى ، ثم خطب ، ثم أتى النساء فوعظهن وذكَّرهن ، وأمرهن بالصدقة ، ويستحب للمسلم عند عودته إلى بيته بعد أداء صلاة العيد ,ان يعود من طريق مخالف لطريق الذهاب ، وذلك لتشهد له الملائكة ، ويأخذ الأجر باتباع سنة النبى " صلى الله عليه وسلم " لانه ورد عنه " فإنه إذا كان يوم عيد خالف الطريق "

إعداد: أروى حسن

قبول الصلاة والصدقة

عن ابن عمر «رضى الله عنهما» عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال: «لايقبل الله صلاة بغير طهور. ولا صدقة من غلول» - (أخرجه مسلم).

تحقق التكافل وتغنى عن السؤال يوم العيد

زكاة الفطر شرعت لسد حاجات الفقراء.. ولجبر أى نقص وقع فيه الصائم

تحقيق:
أميرة إبراهيم

لم يتبق من أيام الشهر الفضيل إلا أيام معدودة نودعه بعدها، وحرى بكل مسلم أن يسارع فى هذه الأيام لإخراج زكاة الفطر، تلك الزكاة التى شرعت لتطهير الصائم من اللغو والرفث، ولتسد النقص الذى قد يكون وقع فى صيامه وتطهره، ولكى تكون طعمة للمساكين، فلقد قال عنها رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «فرض الله صدقة الفطر طهره للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين».. كما ان القصد من وراء تشريع زكاة الفطر التوسعة على المساكين، والفقراء والمحتاجين، وإغناؤهم يوم العيد عن السؤال والتطوف، الذى فيه ذل وهوان فى يوم العيد الذى هو فرح وسرور، ليشاركوا بقية الناس فرحتهم بالعيد ليتحقق التكافل بين كل أبناء المجتمع ويسود بينهم التراحم والمحبة والإخاء.



■ د. أحمد محمود كريمة

يقول د. أحمد محمود كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر: زكاة الفطر هى صدقة تجب بالفطر فى رمضان، فهى ما يخرجه الإنسان من مال للفقراء والمحتاجين قبل حلول عيد الفطر، وأضيفت الزكاة إلى الفطر لأنها سبب وجوبها، ولقد فرضت فى السنة الثانية من الهجرة، وشرعت هذه الزكاة لإدخال الفرحة على قلوب الفقراء وللتوسعة على المحتاجين، وسد حاجاتهم وجبر النقص أو الخطأ الذى يكون قد وقع فيه الصائم أثناء صيامه، وعن ابن عباس قال: قال رسول الله «صلى الله وسلم»: زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات» - (رواه أبوداود)، وعن وكيع بن الجراح قال: «زكاة الفطر لشهر رمضان كسجدتى السهو للصلاة، تجبر نقصان الصوم كما يجبر السجود نقصان الصلاة». يضيف د. كريمة: زكاة الفطر تمتاز عن الزكوات الأخرى بأنها مفروضة على الأشخاص لا على الأموال، فزكاة الفطر مثلها مثل زكاة المال تحقق التكافل الاجتماعى بين الأغنياء والفقراء، غير ان زكاة الفطر تجب على الفقير الذى يتوفر لديه حد الكفاية، وهى فرض عند جمهور الفقهاء لقول ابن عمر «رضى الله عنهما»: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مع رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين» - (البخارى)، ومقدارها صاع، والصاع بالكيل المصرى يقدر بقدحين وثلث والكيلة تكفى ستة أفراد عن الأحناف، وعند المالكية والحنابلة، وإن كان الصاع عندهما قدحا وثلث القدح. أما الشافعية فالصاع عندهم قدحان. والكيلة تكفى أربعة أشخاص، ويرى الأحناف أنه يجوز إخراج الزكاة نقدا.

تحقيق التكافل الاجتماعى

يقول د. حسين شحاتة استاذ الاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر والخبير الاستشارى فى المعاملات المالية الشرعية من شروط الزكاة ان يكون لدى المزكى قوته وقوت من تلزمه نفقتهم ليلة العيد ويومه، هى تسرى على من أدرك آخر يوم من رمضان، ولا يجوز تأخير زكاة الفطر عن يوم العيد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات»، ويقول الشافعى - رحمه الله -: «يجوز دفعها فى أى يوم من رمضان حتى قبل صلاة العيد».. ويقول الإمام أبوحنيفة - رحمه الله -: «يجوز تقديمها حتى قبل شهر رمضان وحتى قبل صلاة العيد ما دامت النية عن إخراجها كانت متعلقة بزكاة الفطر».. ويرى ابن حزم انها لا تقبل إلا بعد فجر العيد وقبل صلاة العيد.. والرأى الأرجح هو قول الشافعى بحيث إنه إذا دفعت خلال شهر رمضان يستطيع الفقير أو المسكين أن يشترى بها حاجاته الأصلية، ومنها ما يحتاجه يوم العيد من مأكل ومشرب وملبس، وأن يدخل السرور على أولاده، حتى يتمكنوا من أن يفرحوا بالعيد، ولقد ورد عن الصحابة، رضوان الله عليهم، انهم كانوا يخرجونها فى النصف الأخير من شهر رمضان، وكان بعضهم يخرجها قبل العيد بيوم أو يومين، وهى لا تسقط بالتأخير، بل تصبح دينا فى الذمة، وإذا مات يجب على ورثته دفعها من الميراث قبل توزيعه عليهم. ويضيف د. شحاتة: ويرى الفقهاء أن مصارف زكاة الفطر هى نفس مصارف زكاة المال، والتى حددها الله - سبحانه وتعالى - فى القرآن الكريم بقوله «عز وجل»: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» - (التوبة ٦٠)..

لتطهير النفس البشرية

ويقول د. منصور الحفناوى رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة الزقازيق: زكاة الفطر تتفرد عن غيرها من أنواع الزكاة بأنها فرضت لتطهير النفس البشرية بعيدا عن المال وحساباته وأوجبها الشرع على كل نفس مسلمة كبيرا كان صاحبها أو صغيرا غنيا أو فقيرا شرط أن يمتلك قوت يومه.. وتتعدى أهداف زكاة الفطر قصد الثواب ومساعدة الفقراء إلى تطهير نفوس الفقراء من الحسد والأغنياء من الشح من جهة وتحقيق التضامن الاجتماعى وتعزيز التكافل بين أفراد المجتمع من جهة أخرى، فالإسلام يحرص على بناء مجتمع يسود به التراحم والتكامل وتعزيز التكافل بين أفراد المجتمع من جهة أخرى، فالإسلام يحرص على بناء مجتمع يسود به التراحم والتكامل والتكافل بين أفراده، مجتمع يرحم القوى فيه الضعيف، ويعطف الغنى على الفقير، ويعطى القادر المحتاج، ولهذا ربط الإسلام أعياد المسلمين بتقوية العلاقة بين أفراد الأمة، وإبراز روح التكافل والتعاون.. وزكاة الفطر هى أحد أوجه دفع الزكاة فى الإسلام وهى أكثر أوجه الزكاة وضوحا من ناحية التكافل الاجتماعى، حيث من شأنها إدخال البهجة والسعادة على الفقراء والمحتاجين. والمستحقون لزكاة الفطر هم المستحقون للزكوات العامة، غير أن الفقراء والمساكين أولى بها من الأصناف الأخرى لقوله صلى الله عليه وسلم: «اغنوهم عن السؤال فى هذا اليوم» فلا دفع لغير الفقراء إلا عند انعدامهم أو خفة فقرهم.

باب الله الأعظم

قال ابن تيمية - رحمه الله - : الرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا.. وبستان العارفين.

حلل الكرامة

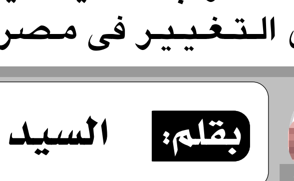
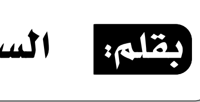
عن عبدالله بن محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة» - (رواه ابن ماجه)

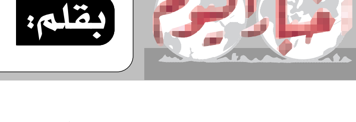
لا خير فى الفقه إلا مع الورع

قال أحد الحكماء: لا خير فى القول إلا مع الفعل، ولا فى المال إلا مع الجود، ولا فى الصديق إلا مع الوفاء، ولا فى الفقه إلا مع الورع، ولا فى الصدقة إلا مع حسن النية، ولا فى الحياة إلا مع الصحة، ولا فى السرور إلا مع الأمن.


بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

مجموعة من «الكومبارس» السياسيين حاولوا عبثاً أن يمثلوا دور الأبطال السياسيين من خلال شعارات زاعقة، وادعاء أنهم وليس الأحزاب السياسية الشرعية الذين سيقودون التغيير فى مصر.

أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: السيد يسين

نجوم وكومبارس فى السياسة المصرية!

فكرت جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا فى تأليف مرجع عن الثقافة المصرية منذ العصر الفرعونى حتى الوقت الراهن. على أساس أن يدرس هذا الكتاب الذى يشترك فى تأليفه نخبة مختارة من المؤرخين والباحثين المتخصصين فى علوم السياسة والاجتماع والثقافة، لجميع الطلاب على اختلاف تخصصاتهم لا فرق بين من يدرس العلوم الطبيعية ومن يدرس العلوم الاجتماعية.

والهدف الأسمى من هذا المرجع هو أن يلم الشباب الجامعيون بتاريخ بلدهم، ويتابعون التطورات الكبرى التى لحقت بالمجتمع المصرى فى المراحل التاريخية المختلفة.

وتشكلت لجنة تحضيرية للتخطيط لهذا الكتاب كنت أحد أعضائها ورأس اللجنة الدكتور فاروق أبو زيد أستاذ الإعلام المرموق وعميد كلية الإعلام بالجامعة الذى سبق له أن شغل منصب عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وله مؤلفات متميزة عن التاريخ الفكرى والصحفى لمصر فى العصر الحديث.

تم التخطيط للكتاب وكلفت بكتابة فصل عن مشروعات النهضة المصرية.. وتم التركيز على أربعة مشروعات نهضوية متميزة:

الأول هو المشروع الامبراطورى وأعنى دراسة كاملة لعصر محمد على الذى يعتبر مؤسس مصر الحديثة، فقد استطاع بعبقريته الفذة أن يدرك أن التحديث له جوانب أساسية، أولها تحديث الإدارة، وثانيها تحديث الصناعة والزراعة، وثالثها تحديث الجيش، غير أنه بثاقب بصره أدرك أهمية التحديث الفكرى ولذلك أرسل بعثات إلى فرنسا لدراسة العلوم الحديثة والتكنولوجيا. وعاد المبعوثون ليؤسسوا نهضة مصر الحديثة.

وكان النجم الساطع فى مجال الفكر والثقافة هو الشيخ رفاعة رافع الطهطاوى الذى يعتبر رائد الفكر العربى الحديث.

حين تأملت عصر محمد على أدركت أنه كان هناك نجوم ساطعة أثرت فى مجرى الأحداث، وفى نفس الوقت كان هناك شخصيات هزيلة لعبت دور الكومبارس!

●●●

والمشروع النهضوى الثانى كان هو المشروع الحضارى وأعنى تجربة الخديو اسماعيل الحضارية الكبرى، وسعيه لكى تكون القاهرة - بعد إعادة تخطيطها بخبرة فرنسية - هى باريس الشرق.

وكان النجم الساطع فى هذه الحقبة هو على مبارك رائد التعليم الحديث فى مصر.

وانطبقت نفس الملاحظة فى هذا المشروع وهو وجود النجوم الساطعة وتواجد شخصيات ثانوية لعبت دور الكومبارس!

والمشروع الثالث الذى له امتدادات فى المشهد السياسى المصرى حتى الوقت الراهن هو المشروع الليبرالى، وقد حدث بداية بصدور دستور ١٩٢٣ الذى كان هو أساس التجربة الليبرالية المصرية التى كانت بمثابة المعمل التاريخى الذى اختيرت فيه الممارسة الديمقراطية والتى كانت فى الواقع مقيدة بوجود الاحتلال الانجليزى. ولا شك أن مقدمات العصر الليبرالى تمثلت فى ثورة ١٩١٩ التى قادها بطل الشعب سعد زغلول باشا الذى لعب أدواراً رئيسية فى هذا العصر.

وقد تتبعت الصراع السياسى الذى دار بين سعد زغلول وعدلى يكن رئيس الوزراء بصدد من له حق رئاسة وفد التفاوض مع الانجليز، وإصرار سعد زغلول أن يكون هو الرئيس وتمسك عدلى يكن - باعتباره رئيس الوزراء - بأن يكون هو الرئيس.

اختلف الرجلان ونزل سعد زغلول للشارع السياسى لكى يهاجم عدلى يكن، وظهرت أولى علامات التحزب السياسى فى مصر حين رفعت العامة شعار «الحماية على يد سعد زغلول ولا الاستقلال على يد عدلى يكن»!

جاء دستور ١٩٢٣ الذى تشكلت تحت لوائه وزارات شتى، وحدثت انشقاقات متعددة فى حزب الوفد تحولت إلى أحزاب مثل حزب الأحرار الدستوريين وحزب السعديين.

وتآمر القصر مع السلطة الانجليزية لحرمان حزب الوفد وهو حزب الأغلبية الشعبية من الحكم وتشكيل وزارات من أحزاب الأقلية السياسية، قبول أعضاء هذه الأحزاب الحكم على حساب حزب الوفد كان فى الواقع خيانة للمثال الليبرالى الذى يقضى بأن من يحصل على الأغلبية فى الانتخابات من حقه أن يحكم.

ولاحظت أنه فى العصر الليبرالى كانت هناك نجوم ساطعة ولكن أيضاً كانت هناك نكرات سياسية حاولت عبثاً منافسة النجوم البارزة.

●●●

استدعيت هذه الخبرات التاريخية وأنا أراقب عن كثب المشهد السياسى المصرى فى الوقت الراهن، لدينا الحزب الوطنى الديمقراطى وهو حزب الأغلبية ولا شك أن فيه نجوماً سياسية ولا يمنع ذلك من وجود شخصيات هزيلة لا تتمتع بالقدرات اللازمة التى تسمح لهم بمنافسة النجوم، بل إن أداءهم أحياناً ما يسىء إلى صورة الحزب الوطنى.

ولكن لدينا أيضاً أحزاباً سياسية معارضة تتفاوت فى قوتها السياسية وإمكانياتها التنظيمية، على رأس هذه الأحزاب حزب التجمع الذى يضم نجوماً سياسية بارزة وحزب الوفد، هذا الحزب العريق الذى جدد دماءه باختيار الدكتور السيد البدوى رئيساً جديداً له بعد انتخابات ديمقراطية مثالية، والحزب الناصرى الذى تطغى المنافسات العقيمة بين قادته على أداء دوره الحقيقى فى السياسة المصرية وفيه أيضاً شخصيات متميزة لها تاريخها الوطنى المتميز.

غير أن هذه الأحزاب السياسية تجمدت أوضاعها لفترة من الزمن، وهو الذى أدى إلى فراغ حزبى سياسى حاولت بعض الحركات السياسية الناشئة أن تملأه من خلال المظاهرات التى قامت بها أو الاحتجاجات التى نظمتها.

غير أن أزمة هذه الحركات السياسية الناشئة أن مجموعة من «الكومبارس» السياسيين حاولوا عبثاً أن يمثلوا دور الأبطال السياسيين من خلال شعارات زاعقة، وادعاء أنهم وليس الأحزاب السياسية الشرعية الذين سيقودون التغيير فى مصر.

فشلت هذه الحركات واختلفت فيما بينها، وتصارع من يطلق عليهم «المنسقون» لهذه الحركات وأغلبهم من فئة الكومبارس الذى ليس لهم ماض سياسى يشفع لهم أو يجعلهم يدعون أنهم قادرون على لعب أدوار الزعماء!

غير أن هؤلاء الكومبارس حين غلبتهم مشاعر اليأس من عدم فاعليتهم فى الشارع السياسى توجهوا إلى المرشد العام الجديد للإخوان المسلمين الدكتور حبيب وهو تلميذ المفكر المتطرف سيد قطب وكان عضواً فى تنظيمه السرى لكى يقودهم فى حملة التغيير التى يدعون إليها.

جمعهم المرشد العام فى اجتماع وقف في نهايته لكى يلقى بياناً باسم هذه الشخصيات الثانوية وكأنه زعيم المعارضة، وقبل هؤلاء الليبراليون أن يستسلموا لمرشد جماعة الدولة الدينية وخانوا المثال الليبرالى الذى ينطلق من الدولة الديمقراطية المدنية.

ولكن شاء سوء حظهم أن ينفلت لسان المرشد العام بعد حفل إفطار فى طنطا فوقف قائلاً إن الإخوان المسلمين هم الذين يملكون «ماء السماء الطهور القادر على محو «نجاسة» المجتمع و«نجاسة» الحكومة!

وهكذا تحول النجم السياسى المزعوم إلى مجرد زعيم لفئة من الكومبارس السياسيين الذين خضعوا لمرشد الإخوان المسلمين الذين يدعون أنهم ظل الله فى الأرض!

هنيئاً للكومبارس بزعيمهم الجديد، ولا عزاء فى نهاية الليبراليين الذين استسلموا بشكل مهين لقيادة الجماعة المحظورة!

*** طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
C M Y K